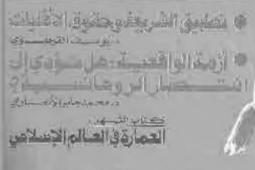
جد ١١٩ - صيد را تال ، توانيم ، تخري الشاق ١٩٥٥ م لعشقن لإبحاع الصريب والكثف فعالا نعاشيات منة شمرية دخاف















تربحق لي : أول أمين عام للأمر التحدة (1111-1011)

يحتفل العالم هذا العام بمرور أربعين عاماً على الشاء الأم المتحدة التي تعتبر تجربة فرعة في تاويخ البشرية ، وفعوذجاً ليمت له سابقة في التنظيم الدولي. وقد أذي وجود الأم التحدة إلى إحداث تغييرات جنرية في خويطة العالم السياسية إذ تبغت النظمة قضية تصفية الاستعمار، وتحرير اشعوب الحكومة من سيطرة الدول الاستعمارية ، وتعتبر تلك نقطة مضيئة في تاريخ النظمة ، ويكو شاهدا على ذلك أن نذكر أن عدد أعضاء الأمم المتحدة عند التوقيم على الميثاق في ٢٦ يونيو ١٩٤٥ كان خمسين دولة : أما الآن وبعد مضى أربعين عاماً ققد تجاوز عدد الدول الأعضاء ثلاثة أمثال ذلك الرقم، ليبلغ ١٥٩ دونة، وبهذا تكون النظمة العالمية قد حققت هدف شمولية العضوية لكل دول العالم. والواقع أنه لم بيق من بلدان العالم خارج المنظمة إلا تلك التي اختارت ألا تنضم ، مكتفية بصفة الراقب مثل سويسرا ، وكوريا الشمالية ، وكوريا الجنوبية لظروف خاصة بوضعهما منذ التقسيم الذي أعقب الحرب الكورية ، ثم هناك البقية الباقية للحكم الاستعماري القديم في أفريقيا الجنوبية وناميبيا وأخيراً فلسطين التي يناضل شعبها دون هوادة لتحتل دولته مكانتها بين دول العالم اعمالاً لحق تقرير



بقام: حمدعيد العزبيذ الكواري

حلبة تلاقى الأنداد وتراضى الأضداد، وق قاعاتها وجدير بنا في هذه الذكرى الأربعين لهذه المنظمة العالمية القريدة أن تحاول إلقاء الضوء على يلتقى الشرق بالغرب والجنوب بالشمال والأسود بالأبيض والرأسماي بالشيوعي وللحافظ بالثائر، بعض انجازاتها الرئيسية ، وعلى تواحى القصور ومن فوق منابرها تثار القضايا التي تهم دول العالم فيها، وأن تستوحى من دروس الماضي دليلاً على قويها وضعيفها: كبيرها وصفيرها، وهي اللجأ العمل في المستقبل حتى يتاح للمنظمة أن تصل إلى أَفَاقَ مِنَ النَّجَامِ لَم تَصَلِّ إِلَيْهَا بِعِدٍ ، وَأَن تَحَقَّقَ الذي تتجه إليه الدول إذا وجدت ناسها عل شفا مدقها النبيل أل إحلال الأمن والسلام والتعاون محل الخلاف والتزاع والتناض في علاقات أعضاء الجتمع الدولية

المواجهة السلحة التخرجها النظمة من اللَّزق الذي يندر بالاشتباك ،ثم هي الحارس الأمين يقف بين القوات التحارية لحفظ السلم مثى وضعت الحرب بين الطرفين أوزارها ، وأخيراً هي الحفل الذي والحديث عن الأمم المتحدة يطول، فهي

يجري فيه بحث أكثر الطرق جدوى من أجل التوصل إلى هدف نزم السلام.

هذا للجال الواسم تحتاب تغطيته كله إلى عشرات للقالات ، ولذلك قلا خيار لنا إلا أن تحدد ثقاطا معينة تتناولها كثموذج لنشاطات الأمم التحدة وكمعيار لقياس فعاليتها، وقد اخترنا في هذا القال .. بعد تمهيد تأريخي عن عصبة الأمم للتحدة التي سجافت الأمم المتحدة في الوجود ، تقييم معالجة الأمم المتحدة لقضية العرب الكبرى









دى كويلار : الأمين العام الحالي (١٩٨٢)

 لن يت غير موقت الأمام المتحدة من قضايات العربية. مادمن افي حالة من التمزق والانقسام والضعف

• حق الاعت راض القبد و حمل الدو اع الجماعي عن الن فس في الميث اق حياً عيد في وروت

> فلسطين: ثم الأنشطة الاقتصادية للأمر المتحدة وأتشطتها في مجال القانون الدولي وأخيرا قضية ناع المنلام. ومن مجموع ذلك تلخص للقارئ صورة واضحة عن الجازات للنظمة خلال أربعين سنة المدى الذي كاتب آبال شعوب العالم قد عائتها

عليها عند انشائها وقد اعتاد الرأى العام أن يقيس انجازات الأمع التحدة بالتركيز على انجازها في المجال السياسي متجاهلاً الجازاتها في سجالات حيوية هامة كالجانب الاقتصادي والانساني وانثقاقي، وهي انجازات يحق للأمم التحدة أن تفخر بها.

معاهدة فالسائل وما الشمالك الن ميثان عصبة الأمر فكان توس الولايات التحدة عن الاثهراك في العصبة أول عامل سلبي أثر عل معاقبة اللكفاء والعقبات التي حالت دون بلوغ تلك الانجازات على المالدولي الخافية كالتحديد المال المالك المالك المالك المالك مِبَالَ عُم مِنْ أَن شَمِولُ الْمِضُوبِيَّ لَكَافَةً دولُ العَالَمِ كان هدفة مقصوداً من انشاء العصية إلا أن الطايع

الشاركة ، وبدَّلُكُ رفش مجلس الشيوم الوافقة عن

الأوريي غلب عليها ، فأم يتجاوز عدد الدول غير الأوربية التي انضمت إلى عضوية المصية إحدى عشرة دولة هي : أفقائستان والصين واليابان والهند ومعب والعراق وتركها وابران وليبيريا والحيشة وساء (تابلاند) ، بالأضافة الى يعض دول أمريكا اللائيئية ، وكان هذا التقس من عوامل ضعف العصبة ، ولو أن قلة عدد الدول الستقلة في ذلك الوقت يمكن أن يأسر إلى حدما عدم شمولية العضوية تكافة دول العالم أو معظمها. وكان تنظيم العصبة حسب ميثاقها يقوم على

وجود جمعية عامة ومجلس هما الجهازان الرئيسيان للمصبة بالاضافة إلى محكمة العدل الدولية الدائمة ، المشكلة من خبسة عشر قاضياً. وكائت الجمعية الغامة يتجتمع في سيتمبر عن كل عام ، ولو أن البثاق لم ينص على أجتماعات سنوية لها ، وكان اجمام المشتركين في التصويت مطلوباً لاصدار قرارات الجمعية العامة ، ولو أن ذلك لم يعطل صدور القرارات كثيراً، الأن الدول غير الموافقة كانت تكتني عادة بابداه وجهة نظرها في اللجنة الختصة ، ثم تمتنم عن التصويت في الجمعية العامة ، وبذلك لا تحول دون الحصول عل

اجدام الشتركين في التصويت. أمّا الجلس فكنن مشكلاً من خمسة أعضاء دائسين من بيشهم الولايات المتحدة ، التي لم تنضم لى العصبة كما رأينًا ، ومن أربعة أعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة لفترة محدودة. وقد زيد عدد الأعضاء شير الدائمين إلى سفة في ١٩٢٢ ثم إلى تسمة في سِنَّة ١٩٢٦ فكانت لهم الأغلبية في المجلس ، وكان الجلس يتعقد أربع سرات في السنة

وأيضاً في دورات فير عادية متى اقتضى الأمر

وكان اختصاص الجلس الأساسي هو الشئون السياسية وأهمها المتازعات الدولية الثي تهدد السلم وكذلك الخلافات نبين الدول على مستوى أقل خطورة مثل الخلاف حول يئود بعض العاهدات ومسائل تعيين الحدود ومعاملة الأقليات وماال ذلك ، وكانت طريقة اصدار قرارات المجلس تتطلب اجمام الدول الأعضاء قير ذاب الدأن في التزام الطروم ، وبذلك كان لكل دولة عضو حق النقض عمليا، ولو أن ذلك لم يحدث إلا في حالات قليلة جداً حيث كان تلجلس يستهدف التوفيق، فاذا تمذر كان يؤجل البت في السألة الطروحة بدلاً من طرحها على التصويت.

بكان للمصية أبائة عامة بالمة مشكلة من موظامين دوليين مستقلين عن حكومات الدول التي يتتمون إليها بجنسياتهم. وتجحت الأمانة العام ق اضفاه الحيدة على نشاطها واستهدف مصلحة العصبة في كل أعمالها قوق أي اهتبار آخر ، وكاثنت للمصية أجهزة أخرى ثانوية بعضها ذو طايع

عصبة الأمم

كانت الحرب المللية الأولى (١٩١٤ -١٩١٨) تجربة مويرة جاوزت خسائرها البشرية والمادية حدود الخيال. وكانت دافعاً للدول النتصرة إلى التفكير في خلق النظيم دوني يكفل عدم تكرار مثل تلك النجرية ، ويقوم على ميداً استيماد الحرب العدوانية كوسيلة لحل الخلافات بين الدول أو لتحقيق الأهداف الوطنية لأية دولة ، فكان أن تضمئت معاهدة قرساي (جيثاق عصبة الأمم) التي كان للرئيس الأمريكي ويلسون فضل التفكير في الشأثها والدعوة إلى تأبيد كافة الدول لها ، ومن سخوية القدر أن الولايات المتحدة لم تنضم إلى المصية تحت تأثير بعض الاتجاهات الانعزالية التي كاتت تريد أن تنأى بالولايات المتحدة عن

ربح ون الأمم المتحدة



قانونى أوسياسي مثل محكمة انعدل الدولية الدائمة ولجان تزع السلاح والأقليات والانتداب أويمضها الآخر ذو طابع اقتصادى مثل منظمة المعل الدولية ومنظمة المواصلات والنقل والتظمة الاقتصادية وللالية.

على أن الضعف الذي صاحب العصبة جندً اتشاثها لم يلبث أن أثر على سير أعمالها وظهر جلياً أن الدول لم تقتنع بميدأ عدم اللجوء إلى الحرب لتحقيق الأهداف الوطنية ، ولم تعمل بالبدأ الآخر الذي حواد المثاق وهو أن المدوان على عضو يعتبر عدواناً على باقى الدول الأعضاء مجتمعة ، وهكذا اعتدت اليابان على منشوريا ثم اتسحبت من العمدة عقب صدور قرار بإدائتها ، كما أن إيطاليا لم تتورع عن غزو الحيشة ، والسحيت كذلك بن العصبة . ففقدت العصبة بذلك ماكان باقياً لها من فعالية في المجتمع الدولي . وماليثت الحرب العالمية الثانية أن اندلعت فظلت العصبة خلال المترات ١٩٣٩ _ ١٩٤٥ قائمة شكلاً ومنعدمة فعلاً إلى أن تقرر حلها رسمياً في جنيف في أبريل ١٩٤٢ بعد أن حلت محلها في التنظيم الدولي دهيئة الأمم الْمُتَجِدِةُ ﴾ اللهي أبرم حيثاقها في سان فرانسيمك إن ٥٧ يونيو عام ١٩٤٥ .

الأمم المتحدة والقضية القلسطينية

جرت العادة أن يحتل الحديث عن ترّع السلام الصدارة حين يتموض الكاتب ثلامم المتحدة، لأن الهدف الرئيسي الذي قابت من أجله هذه للنظمة في الأساس كَّان : الْقَادُ الأَحِيال

القادمة من ويلات الحروب ه. ولكننا سنخرج عن هذه القاعدة لتتحدث أولاً عن الأمم المتحدة والقضية الطبطينية باعتبارها

القضية الأولى للموب، وأم القضايا للأمم المتحدة تكوثها ولدت في أحضائها ، وأول ما يدور في ذهن مواطئنًا عن الأمم التحدة هو دورها في هذا الجال وهجزها حتى الآن عن تحقيق نتائم واضحة

ويمكن أن يقال بغير تجاوز إن القضية الظسطيئية ولدت على يدي الأمم المتحدة عندما أصدرت الجمعية العامة قرار التقسيم في ٢٩ توفعير ١٩٤٨ بانشاه دولة عربية وأخرى يهودية ومنطقة دولية تضم مدينة القدس، وكانت تلك أول مرة تقطع فيها أوصال اقليم ذي كيان محدد، بقرار منظمة دولية .. وهناك ثلث كبير أن أن للأمم التحدة السلطة أوالحق ق اتخاذ مثل ذلك القرار الذي يتضمن إنكاراً لبداً جوهري من مبادئ البثاق هو ميداً تقرير الصير ، لا فرض أمر واقع على شعب بين الشعوب. لذلك لم يكن قريباً أن يرفقن الشعب

الفلسطيني هذا القرار ، وأن يبدأ مسيرة تضال طويل وشاق لن يتوقف مهما بلغ حجم التضحيات حتى يعود إلى وطنه ، ويأليم دولته .

إن لمجلس الأمن ـ يوصفه الجهاز الرئيس للأمم التحدة ذى الصلاحيات التنفيذية والمطول عن حفظ الأمن والسلم الدوليين ... اتصال مياشو ومستمر بالقضية الفلسطينية منذ يومها الأول وحتى هذه اللحظة ، وفي خلال أريعين عاماً لم يوفق مجلس الأمن للأسف إلى معالجة تتمثل فيها العدالة نتلك القضية التي لاتزال تهدد الأمن والسلم الدوليين ليس في المنطقة العربية فقط بل وفي المالم كله نتيجة لضاعفاتها غير القصودة التي يصعب

التنبؤ بها أوالتحكم فيها. لقد كان لجاس الأمن دور في محاولة ايقاف حرب ١٩٤٨ فأصدر قراراته المروفة بوقف الأعمال العمكرية واعلان الهدئة ، كما أنشأ فريق مراقبة الهدئة. غير أن محاولات الجلس لم يحالقها التوقيق وأخطأها النجاح لسبب هام هو تشارب سياسات الدول العظمى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ــ التي لابد من توافق أصواتها الايجابية من أجل أنجام أي قرار لمجلس. لذلك فإن تقييم المارقين وحكم التاريخ على مجلمين الأمن وموققه من حواجية ١٩٤٨ هو أن ا قَرَارَات لِقَيْمُ كَانْت بِمِفْةَ عَامَةٌ غَيْرٍ مَجِدِيةً فَي وقف النزاع السلح في فلسطين ، وثبي ، سلطات الجلس في عُل النِّقَائِيُّ لم تعارس بشكل جدي ، ، كمارقال القود الدوق استلفان برمائي وا كتابه : ، مجلس الأمار والغالج البرين الاسلامليل الذي صدر نحام 1975

" بَضِيتُ هَلَ جَرِبُ كُلِيجِينَ أَدُولُوا ثَمَاتِيَةً إِلَى أَنَّ اللهُ وقع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . فكان لأبد لجلس الأمن أن يتصدى لذلك الوضع الهدد للسلم والأمن الدوليين ، ولكن الجلس كان مكتوف اليدين ، لكون دولتين من دول العدوان الثلاثي وهما بريطانيا وقرنسا من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، فتقرر إحالة الوضوع إلى الجمعية العامة مما جعل مساهمة جهلين الأمن في مواجهة حرب عام ١٩٥٢ شبه معدومة بسبب خرق دولتين من أعضائه الدائمين ميادئ لليثاق الثي تحظر استخدام القوة أحل الخلافات الدولية.

ثم جامد حرب علم ۱۹۹۷ التي أتاحت لجلس الأمن فرصة اصدار أهم قراراته في النزاع المربى الأسوائيل ، وهو أكثر القرارات إثارة للجدل وتقصد بذلك القرار رقم ٢٤٢ ، والذي حدد فيه المجلس الأسس التي رآها لاتهاء اللزاع. وأهم تلك الأسس عدم اكتساب الأراضي بالقوة والسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة وتعايض جميع دول النطقة بسلام .. ولاجدال في أن هذا القوار من أخطر القرارات إذ أن تتفيذه يلقي على الأمة العربية القبول باسوائيل كدولة ذات سيادة بالوضع الذي كانت عليه حين قامت بمدوانها عام ١٩٦٧ .. كما أن هذا القرار يتجلعل تجاهلا تاما الشعب الظمطيتي ومصيره وحقوقه ويعتبر القشية

القلبطيئية قضية لاجثين، والمنتقبل سيقرر إذا كان هذا القرار قد ساهم في احقاق الحق أو أنه في جد ذاته إحدى المقبات الرئيسية لتحقيق حل عادل للقضية القلسطينية ، حيث أنه ومنذ صدور ذلك القرار فإن الولايات المتحدة الأمريكية تشترط على منظمة التحرير القلسطينية الاعتراف به ، كشرط

أولى لتعاملها معها. ورقم ذلك فإن الكيان الصهيوني ما زال يجادل في تحديد مدنول ذلك القرار وهل يلزّمه بالانسحاب من جمهم الأراضي الحثلة أو من يعضها فقط، وكائت حجة ذلك الكيان على غرار أسانيد دارسي التثمود ضرياً من الحرفية غير المعقولة وتغليب للبتى على العثي فتمسكت بعدم وجود أداة التعريف في كلهة وأراضي، في النص الإنجليزي للقرار ، رغم أن مهندس القرار اللورد كارادون الذي كان المتدوب الدائم لبريطانيا قد ذكر في مقال له منشور في مجلة الشئون العربية الأمريكية عدد الخريف عام ١٩٨٤ و أن عبداً اكتساب الأراضي بِالقَوةَ ، النَّصُوصَ عليه في ديباجة القرار مرتبط ياتنس الوارد في صلب القرار على الانسحاب من

إنْ مَا آلت إليه القضية الفلسطينية من ضعف وتراجع في المحافل الدولية اتما يمكس الأوضاع التي آل إليها العرب .. وإنني لأتفق مع ما ورد في مقالًا للدكتور محمد القراء الأمين العام المساعد للجامعة ا/العربية ، في مقال له في إحدى الجرائد العربية تُومت عنوان : الأمم للتحدة في عيدها الأربعين ، تكن والأمع التحدة أمس واليوم:

كافة الأراضى المحتلة لامن يعضها دون البعض

. كفت في الأمم المتحدة بعد ثماني سنوات من انشائها .. كانت ما زالت هناك نقمة كبيرة على المنظمة وقراراتها: والنظرة العربية لها كاثت لاتخلو من عدم الرضى. وكان تمثيل العرب فيها لا يتعدى سبع دول عربية . وكان العرب يهاجمون النظمة في كل مثامية: هي المستولة عن اقامة اسرائيل .. وهي التي تتكرت ليثاقها .. وهي التي تعمل كأداة لأمريكا وتواياها الخبيثة، وأمريكا سخرتها لانتزام تراب فلسطين من أهلها الشرعيين.. وتقديمه للحركة الصهيونية لتقيم عليه اسرائيل.

وأخذت دول المالم تحتفل بيوم الأمم التحدة كل عام، وعقد البرامج للمشاركة في الاحتفال لادّاعتها في الادّاعة والتلفزيون ولتنقل في صحفها. وأخذت تعد كلمات من رؤساه الدول بهذه الماسبة ولهذه الناسبة. أما الدول المربية فكانت تمتنع عن المشاركة في

مثل هذه الهرجائات. وومرث الأيام .. وتقيرت النظرة للأمم تلتحدة. وقبل العرب قراراتها.. وطالبوا

بتنفيذها .. وأصبحت هذه القرارات تكاد تكون مطاباً قومياً . . و رفضت اسرائيل كل القرارات بعد أن استغلتها مدة طويلة لتحقيق تُقراضها وتقفيدُ ما تريد . . وأحد العرب يطالبون بتنفيذ هذه القرارات

وأخذت اسرائيل ترفض تثقيد أي من هذه د ويعد . .

ثم تتغير الأمم التحدة بالتسبة لتقسيم فلسطين ... ولم يتغير القرار الذي رفضناه ومن أجنه عاقبنا الأمم للتحدة بعدم المشاركة في احتفالاتها .. يل إن قراراتها التي نصفق نها اليوم تحمل أقل بكثير من مطالبنا القومية ، وأقل بكثير من ما أقرته النظمة نفسها عند مقاطعة احتفالاتها .. ولم تتغير تَطَرِّعِهَا لِنَا .. ولا لقَصْيِعَنَا التِي تَقُولُ إِنِّهَا القَصْيَةَ المركزية أوقضية الموب الأولى, انما مُحن الذين تغيرنا.. نظرتنا التي تغيرت.. اصرارنا الذي تغير .. ايماننا بانكائية تحرير ترايثا هو الذي تزعزع .. روم النضال التي أخذت يأضل موافقنا الكثيرة التبايئة .. ويسبب تفكك صفنا هي التي تغيرت.. نظرتنا القومية هي التي تقيرت واستبدلت بنظرة قطرية ضيقة .. ولا أعتقد أثنا نتوقع أن يتغير موقف الأمم

عليه من تمزق وانقسام وضعف. وأن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. على أن المجلس الجازات جزئية في اطار القضية الفلسطينية من الاتصاف أن تشير اليها . وأهمها دور الجلس في العالجة القورية للأزمات الستعجلة ومثع خطرها من الانتشار ومن نيديد سلم العالم بأسره ، وانشاء قوات حفظ الأمن التي قامت بدور مشكور، رغم الصعاب التي تحيط باليا والمقبات التي توضع في طريقها.

المتحدة من قضاياتا العربية ما دمنا على ماتحن

ما كان الموضوع أن يستكمل حقه من الدراسة دون التطرق للحديث عن حق الاعتراض (الفيتو)، إذ بهذا (القيتو) تعكنت الدول التمتعة به فتل الكثير من القرارات، التي كان يمكن أن تتيم لجلس الأمن أن يحقق بواسطتها إعادة الاعتبار والثقة له . وحق الاعتراض تمنحه المادة ٧٧ من الميثاق للدول ذات العضوية الدائمة ، والذي من شأته أن يحول دون صدور القرار قد أسى، استعماله موات عديدة من جانب الدول التمتعة به ، وترتب على ذلك شل فعالية مجلس الأمن يحيث أصبح حل الاعتراض من أهم للشكلات التي تقتضى الدراسة؛ ولو أن السبيل العملي لتعديل الميثاق يهذا الصدد غير متاح لأن التعديل نفسه عرضة لاستخدام حق الفيتو... وقد أوضح الملامة هائز مرغنثو في كتابه الشهير والسياسة بين الأمم عيوب حق الاعتراض ومن بينها (١) أن ذلك الحق يعنع امكاتية اتخاذ الأمم التحدة لأية تدابير جماعية ضد دولة عضو دائم في مجلس الأمن . (٢) تتيجة لذلك فإن سلطة مجلس الأمن في تطبيق أحكام البثاق التثقيدية قاصرة في الواقع على الدول الصغرى والتوسطة التي ليست مِنَ الْأَعْضَاء الدائمين في مجلس الأمن . (٣) أن حق

الاعتراض بجمل من الدفاع الجماعي عن النفس طبقاً المادة ١ ه من البثاق حبراً على ورق الأنه قل أنَّ يوجد أي نزام مسلم في هذا العصر لاتكون إحدى الدول الأعضاء الدائمين متحارة تقريق فيه دون

وكما قال الدكتور حامد سلطان أن كتابه : (القائون الدولي العام) ، حق الاعتراض لا ينطوي على ضرر دائماً، بل يكون فيه نقم في بعض الحلات وعلى الطروف التي يستعمل فيها ، ولا يعيب الحق من حيث هو أن يسيء صاحبه استعماله : ولافك أنه إذا عادت الدول العظمي إلى ذلك التماون الرائع الذي قام بينها للفوز بالنصر في الحرب العللية الثانية، فإن بناه الأمم للتحدة سيظل قائماً سليم الجوهر يثمر للعالم أطيب الثمار ، أما إن طلت عوامل التذابذ والتقرق قائمة فلا فائدة من قيام بِناه مختل الأساس ، ولا أمل في استثباب السلم والأمن الموليين ء .

النشاط الاقتصادي للأمم المتحدة

لقد تعاصر اعتمام الأمم الشحدة بالأمور الاقتصادية على للستوى العالمي مع نشأة الأمع التحدة ذاتها ؛ إذ نص البثاق في القطل العاشر منه والواد من ٦٦ إلى ٧٢) على تشكيل ، مجلس اجتماعي واقتصادي ، يعتبر من الأجهزة ارثيسية اعلى أن الاهتمام بالسائل الانتصافية لدوخاصة

من راوية تنمية فضاد بلدان العالم النابط ــ قد لإداد منذ أوائل السنينات حربتنا أهلنت الجمعية حق الاعتراض .. أو ، الفيتو ، العامة ، علما التعبية الأول العام حركة التعبية الاقتصادياة في البلدان النامية خلال استينات ، واصطحب ذلك بتكثل الدول النامية فيما عرف ياسم و مجموعة ال ٧٧ ، الذي شكلت في

عام ١٩٦٤ م من ذلك العدد من الدول والتي بيلغ عدد أعضائها الآن ١٢٨ دولة، وهدف هذه المجموعة هو الترابط الاقتصادي بين الدول النامية والدفاع عن مصالحها للكتركة إزاء الدول الصناعية

ثم كانت سفة ١٩٧٤ م من للعالم البارزة في التشاط الاقتصادي للأمم للتحدة ، ففيها عقدت الجمعية العامة دورتها الخاصة المادسة لبحث الوضع الاقتصادي العالمي، وأسفرت ثلك الدورة عن أصدار الأعلان الطأس ، بانتظام الاقتصادي الجديد ، الذي استهدف أسس العدالة والاتصاف والساواة بين الدول والاعتماد التبادل بينها سعيأ تحو أعداق مشتركة بغض النظر عن وضعها من حيث اثنبو الاقتصادي أو اختلاف نظمها الاجتماعية والاقتصادية ، كما أصدرت الدورة الخاصة السادسة ويرتامج عمل وخاصاً بالتظام الاقتصادي الدولى الجديد شمل قطاعات الاقتصاد المالية مثل مشاكل النظام التقدي الدولي وأسعار الواد الأوابية، والتصنيع ونقل التكتولوجيا، والتعاون بين الدول النامية فيما بينها وازالة العواثق

من طريق التبادل التجاري الدولي ، إلى غير ذلك . كما أكد يرتامج العمل على حق كل دولة في السيطرة الكاملة على موثرها الطبيعية وثرواتها القومية دون تدخل أوتأثير من أي دولة أخرى.

وخلال عام ١٩٧٤ كذلك أصدرت الدورة العادية للجمعية العامة وميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، الذي يستهدف وضع أسس وقواعد تحسم الملاقات الاقتصادية المللية ، مع رسم حدود واضحة لحقوق وواجبات كل دولة عضو في الجثمم الدولي ، ذات مسؤولية مشتركة

تجاه باقي دول العالم. ومن أهم ميادئ هذا المثاق التأكيد على الحق الكامل لكل دولة في السيطرة الدائمة على قرواتها الطبيعية داخل حدودها ، وحقها الكامل في تنظيم وتقتين طرق وأسس الاستثمار الأجنبي في بلادها : بما في ذلك ، حق التأميم ونقل ملكية هذه الاستثمارات الأجنبية، مع دفع التعويضات للناسبة على هذه الأملاك حسب القوانين المحلية لكل دولة أو أي طرق أخرى عند موافقة جميع الأطراف على ذلك.

ويعد انتها، عقد التنمية الأول في نهاية المتينات ، أعلنت الجمعية العامة أن السبعيثات متكون وعقد التنمية الثاني، ثم أعلنت أن الثمانينات حتكون عقد التَّمْمِية الثالث وقد اصطحب اعلان هذين العقدين وضع ، استراتيجية دولية للتثمية ، القرض مقها هو وضع غايات أوتحديد أهداف ورسم وسأثل التعجيل بالتثمية الإقتصادية للدول الثامية في الفترة من ١٩٨١ -١٩٩٠ يقينا من الأمم للتحدة بأن تثمية تلك الدول يدورة مضطردة أمر تو حيوية للاقتصاد الدولي وشرورة لاستقرار أمن العائم وسلامته. ومن أهم الأهداف التي تحدد الاستراتيجية الدولية للتنمية ق عقد التنبية الثالث :

 يتبغى أن يكون متوسط العدل الستوي لنمو التاتج للحلَّى الاجمالي للبلدان النامية ٧ بالماثة .

- يتبغى أن يكون التوسم في الصادرات والواردات من البضائم والخدمات بمعدلات سنوية لاتقل عن ٥٠٠ بالمائة وم بالمائة ه ينبغي أن يزداد اجمالي للدخرات بحيث

يبلغ ٢٤ باللَّهُ مِن النَّاتِجِ الحلِّي بِحلول عام ١٩٩٠ م زيادة سريعة وكبيرة في الساعدات الانمائية الرسمية التي تقدمها الدول الصناعية المقدمة إلى الدول الناميةُ ، وذلك بهدف بلوغ الهدف الدولي المتفق عليه وهو ٧٠، بالمائة من الناتج القومي الاجمال للبندان المتقدمة النمو التي تمنع ثلك

م يتبغى أن يكون متوسط المدل السئوى التوسع في الانتاج الزراعي هو ؛ بالمائة . « يتبغى أن يكون متوسط المدل السلوي

للتوسع في الانتاج الصفاعي هو ؛ بالللة . تهدف الاستراتيجية الاتعاثية الدولية إلى تحقيق العمالة الكاملة بحلول عام ٢٠٠٠ ، بعر





زيادة مقوسط عمر الأقراد وتدبير التعليم الالزامي

وبالاضافة إلى ذلك، تضع الاستراتيجية تدابير محددة في السياسة العاملة الدولية وانتصنيع والأفدية والزراعة والمؤلود المالية الخرافين المتعاون وتتخذ تدابير خاصة والانتخاروجياا، والنقل والتعاون وتتخذ تدابير خاصة لأكل البلدان نعواً والبلدان المجزرية النامية والبلدان غير

حقويستاسية مرور عشرة أهوام على اصدار ميثان حقوق الدول ووجهائها الاقتصادية كشكت الجمعية العاملة لجيئة خاصة لراجعة وقليم طق تفهيد هذا الميثان في العلاقات الاقتصادية المؤلفة... وقلة أتصد الجلمة أعمالها في شهر ادريل المجاهدة المجاهدة العاملة المجمعية العاملة التعلق طبية المحافظة العاملة العاملة العاملة العاملة

هذا ويعتبر مبتاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية : من أهم الوثائق التي أصدرتها الأم للتحدة للمحافظة على حقوق الدول النامية وبخاصة الدول المنفيرة في علاقاتها الاقتصادية مع القوي الاقتصادية العائدة .

روقة في الحراج النظام الاقتصادي الطولية من حس الكار أي من السعاد المجدوعة أما المستقدا قد وقام السعاد المستقدا قد وقام المستقدا المستقدا قد وقام المستقدات مثلثة بعادي منافعة المدونة ما المستقدات المستقدات

المثاني (التشاب) ويوطن تقط (الجمية (مولا) ويرموا عالمات ويرموا عالمات رهداد) ويرموا عالمات التصادي إلا أن يرحبان الاعتراف بما يحيدا هذا القطاع من صوبات يرحب الاعتراف بما يحيدا هذا القطاع من صوبات المؤدر الأصادي على التصادية المؤدر الأصادي التصادية المؤدر الأصادي التولي المات الاصادية التوليز الأصادي التولي المات التحادية المؤدر المؤدر

يومية عين السال الثالث، وقمان أسمار مادلة يومية القريد أي يتخدونها بين الرئ اللابقة على الطرف اللابقة على الطرف اللابقة على الطرف اللابقة على الطرف اللابقة الإساسة المتحدة المتحدة

الأنشطة القانونية للأمم القحدة

نقطة الانطلاق في الحديث عن الأنشطة القانونية للأم التحدة هي اللدة الثالثة عشرة (ب) من اليكان - التي تنص على أن من واللغف الجمعية العابة تشجيع النقدم المؤود القانون الدولي وتدويته: وبالقر الجمعية العابة هذا الاختصاص لهام من خلاف جهازين بن أجبرتها يصقة لهام من خلاف جهازين بن أجبرتها يصقة

وتكن لم يتم انشاؤه حتى الآن نظراً لصعوبة الاتفاق

على مقادير التبرعات التي يجب أن تدفعها كل من

الدول النامية والدول التقدمة لهذا الفرض

السابل القرائي المرات الموالية عند أسابل القريضة للطاقة بالعاداة الدولية . في حيثاً في مطالبات الدولية . وحوالية في حيث القرائل أن محلة القرائل المحلة الدولية الدولية . حدث القرائل الدولية المحلة المقافزة . الدولية الدولية المحلة الدولية الدولية الدولية المحلة المحلة الدولية الدولية

وتتنكشل الاول عام ۱۳۸۸م.

وتتنكشل المهدة القانون الدول من أواد تنتخصه

الجمعية العامة، بمنظم بين قطبه القانون الدول

المهدية العامل الدول التي يقتوين إليها

المهدية المهدية المهدية المهدية المهدية المهدية المهدية

مناف ، وتطفل الخالة التنظيم القانونية . وحدد أهمله

المهدة حسب التنظيم الحالي أيضة والخارين ، وصلاً

المهدة حسب التنظيم الحالي أيضة والخارين ، وصلاً

المهدة وحرض علين على الدورة الثانية للجمعية

المادة في حريف العام نشابة

رحكّمى الجدة الخلاص العلى بالتعليم التصوير المسلم التحريج بالتعرب القرار الحول المسلم التي يحكم المسلم التي يحكم التعرب الحول المسلم التي يحكم التعرب التعرب من المسلم التعرب التعرب المسلم التعرب المسلم التعرب التي التعرب المسلم التعرب التي التعرب التعرب

وتعتمدها الجمعية العامة.

وأحياناً تدعو الأم المتحدة إلى عقد مؤتدرات دباوداسية لبحث ثلك للشروعات واعتمادها ، ثم قص باب التوقيع عليها ، ومن ثم التوقيع والتصديق أصبحت الاتفاقية جزءاً لا يتجزأ من القانون الدولي العام في شكلة المطور والمدون .

ألعام في شكله المطور والمدون. ومن أهم الجزارات الجدة القانون الدولي من هذا القبيل تدوين كامل القانون الديلوماسي في الفاقيات. فيمنا الشهيرة الخاصة، بالمعافلات الديلوماسية والمعافلات القصلية، ثم بالهمتات الخاصة، فقد قنت، هذه الاتفاقيات الثلاث كل أحكام القانون

قتنت هذه الاتفاقيات الثلاث كل أحكام القانون الديلوماسي في تصوص جامعة ومن تلك الانجازات كذلك الطاقية فينا الخاصة

ومن للك الا بجازات خدال العالية فها الحاصة . بقائرة العاهدات التي دونك فيها كافة أحكام للعاهدات والاتفاقيات الدولية من حيث اتعقادها ونفاتها وتضيرها والقضائها، وكذلك الاتفاقات إحدى الدول ومنظمة دولية حكومية أويين الثلثين

أو أكثر من تلك النشات. والمنه في عملها ولا تزال الجنة القانون الدوني ماشية في عملها الشكور، ومن أهم الموضوعات التي لا تزال مدرجة عليها موضوع الأمهار الدولية في المسالاتها غير اللاحية، وموضوع الحسائات الدول الأجنبية وموضوع الحسائلة وموضوع السنولية وموضوع السنولية

أما لجنة القانون التجاري العولى فتختص بالسائل القانونية المتعلقة بالتجارة الدولية. فهي بمعل في مجال القانون الخاص ... انذي يحكم وترجم أهمية هذه اللجنة إلى اعتبار هام هو أن تباين أحكام القوانين الوطنية السارية داخل كل دولة من شأنه ايجاد صعوبات واثارة شبهات متى تجاوزت العلاقات حدود الدولة الواحدة أي متى كان البائم مثلاً مقيماً في دولة معينة والشتري مقيماً في دولة أخرى كما هو الحال دائماً في التجارة الدولية. وتمعى لجئة القانون الثجاري الدولي إلى توحيد القواهد القاتونية المنطبقة عل شتى أنوام النشاط التجاري الدولي ، بحيث تنطبق ثلك القواهد للوحدة وحدها دون القواهد الوطنية للتباينة للدولتين التي ينتمي إليها طرف العلاقة التجارية وذلك لتحاشى الصعوبات الناتجة عن الاختلافات أحكاء القوائين الوطئية المتعددة .

رسراتا أسدة ما تقانون المنكلة من أمراد من القلبة، فان لمجة القانون التجاري العالج. مكانة من مسئلين للعرب الأصاحة أي أن مضوية المبتدع من الحراق العربية المبتدئ مشهوات لهم بالمراق أل القانون الجباري العربية. وعد المبتدئ المبتدئة المبتدئة من أو لمهان أفروعة، من المراقع المبتدئة المبتدئة القانون المبتدئة المستبدئة المبتدئة المبتدئة المتدينة المبتدئة المبتدئة المتدينة المبتدئة المبتدئة المتدينة المبتدئة المتدينة المبتدئة المتدينة المبتدئة المبتدئة المتدينة المبتدئة المبتدئة المتدينة المبتدئة المبتدئة المتدينة المبتدئة المبت

الخاصة بالتوفيق والتحكيم في المنازعات التجارية . والاتزال اللجنة تواصل عملها ، ومن أهم ماهو مطروح عليها الآن تقنية قواصد النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وتوحيد أحكام السندات الانتهاء الملاقات التي تتجاوز حدود الدولة الواحدة.

ولعل أهم انجاز قانوني للأمم للتحدة تم عن طريق مؤتمر خاص وليس عن طريق اي من الجهازين سالق الذكر : اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحاره التي استغرق اعدادها عدة سنوات من العمل المشمر والجهد الصادق، وتعتبر تلك الاتفاقية فتحا جديداً في مجال التماون الدولي وتحتوى على تجديدات في القانون الدولي العام ، لعل أجدرها بالذكر اعتبار ثروات قيمان البحلر ملكاً مشتركاً لدول العالم كله تستغل عن طريق (السلطة) اثنى أنشأتها الاثفاقية ، ويعود مردودها على كاقة الدول لا على الدول المناصية المتقدمة القادرة بإمكاناتها الخاصة على استغلال تلك الثروات دون غيرها من الدول. وقد قامت دولة قطر بالتوقيم على اثفاقية قانون البحار في ٢٧/نوفمبر/١٩٨٤م وبذلك يلغ عدد الدول الوقعة عليها إحدى وثلاثين دولة . ومن المأمول أن يتم التصديق على الاتفاقية قريباً من عدد كلف من الدول التي وقعت عليها، ويذلك تدخل هذه الاتفاقية الهامة حيز النفاذ.

ولا تكون الأنشطة القانونية للأم التحدة فريد من الادارة إلى نور الأمين العام كوريم" للساهدات (الإنتقاقات القرنة في العالمة الماحة الاستطاعة فيامة أي مسلمة العلمات المعلمات المعلمات الأي تقدر من ألف حجد، وهي تعدير مرحما الآي تقدر من ألف حجد، وهي تعدير مرحما المتربة. وفي مجاد الشر يصدر الأم المتحدة كذاك المتربة. وفي مجاد الشر يصدر الأم المتحدة كذاك القانون الموري و و موافق المنتقاق المورية المحدة للأماد المتربة على و مرحمة الأم التحدة كذاك المتحدة الأمواد المتحدة المتحددة المتحد

وللأمم التحدة أيضاً برنامج يسمى ، برنامج الأمم المتحدد للتعريف بالقانون الدولي والقوسم في تدريسه وتقديره المعلي ، ويتشمن تدوات سنوية وافترات من التدريب العللية يستقيد منها بصفة خاصة أيناه الهلدان النامية من العاملين في حقل

القانون الدولي. وأطيراً لايد من الاشارة العابرة إلى محكمة العدل الدولية التي هي الجهاز الرئيسي للأمم المحدة، وتقوم بدور لاتختى أهميته في جل

المُنازهات القَانوتية بين الدول طبقاً لأحكام القَانون الدولي العام الذى تعتبر المحكمة الأمين على تطبيقه والساهر على احترامه في التنظيم الدولي العاصر.

الأمم المتحدة ونزع السلام

كان طبيعياً وقد قامت الأم للتحدة في الأصل يغية ، القاد الأجهال المقبلة من ويالات الحرب ، أن يكون ترع الساح — أومل الأقل وقف سبان التساح — على أما القضايا التي تهتم بها المنظمة وترم علم الجمع بأن المسؤلية الأولى في سبان التساع تقير على الدول نفسها ، ولا يمكن احراز أي

رقم علم الجميع بأن المستولية الأولى في سبال التسلح تقير على الدول تقسها ، ولا يمكن احراز أي تقدم تحو تزع السلاح مالم تعرفان الدول على ارادة سياسية كافية لتحقيق نتائج بيجابية وقد عقدت الجمعية العامة دورة استثنائية في

عام 197۸ خصصتها لنزم السلاح صدرت هفها وثيقة ختامية أقدت أن للأمم المتحدة دوراً وثيمياً حول مفهوم ذلك والدور الرئيسي، الذي للأمم للتحدة، وتحديد الوسائل العملية التي تستطيع بها المنطقة الملهم يثلك المطولية الأساسية.

يد واقوق للموس أن وقف سأن السلح النووي يعد خاصة لد اسم قلمية محمورة فها بين القويق المستوين وكور الطاحت حواجا بيا ماريح خطق الأمم للتحدة فها بين أمريح خطاب المارة ويون الأمم للتحدة حميا أمريح حواجات والمجاح المؤتمة الإصابا الثاني قرائد على المجاح التحديد المجام التقديد الثاني قرائد على المجام التقديد المجام التقديد المجام التقديد المجام التقديد المجام المجام التحديد المجام الم

ستاند القلبات على المراحة بين الروية المداورة بين المراحة بين المراحة بين إلا مراحة بين إلا مراحة بين إلا مراحة بين المراحة بين المراحة المراحة المراحة المراحة المراحة المراحة ويس كان تأخير المراحة المراحة ويس كان تأخير المراحة إلى المراحة إلى المراحة إلى المراحة إلى المراحة ا

رسال التسلم جانب طر طر تعربود السام وإلى الأوليان أو وطن البراء على الانتجاب على الانتجاب على الانتجاب على الانتجاب على الانتجاب المؤلف التالية ، وجما الترابة بين المنتج التنتية في المنتجة أنامة أن الأولية ، وألها تخاف اختصابات الأم المنتجة أنامة أن الأولية ، وألها تخاف يراب المنتجة المنتجة أن المنتجة المنتحة المنتخبة المنتحة المنتخبة المنتحة المنتخبة المنتحة المنتخبة المنتحة المنتخبة المنتحة المنتخبة المنتحة المنتحة

بِذَلِهِ مِنْ جِهُودِ مِنْ أَجِلَ مِعَالِجِةٌ هِذَا الْجِائبِ مِنْ

دولان قبله از و اسلام روق ساق السالم. واراقع آن لا الاموب من الهذا الروة هي المحافق إلا المحافق إلا المحافق إلا المحافق الموافق المحافقة الموافق المحافقة الموافق المحافقة ا

ي فرور آنهين منة ماري كيوا أو الفورم الرئيس بأنها بين العبو والأنتخاب القراد وسري الرئيس بأنها بين العبو والقرائيس على بين العبو إلا يتم المدورة الآن بين حاقظ ياليسة العبيدات الاسامية وطي أسامية ياليسة العبيدات الاسامية وطي أسامية يشرأ وخيرادوا موحلة القوره بيا بيناسيها من يشرأ وخيرادوا موحلة القوره بيا بيناسيها من يشرأ وخيرادوا موحلة القوره بيا بيناسيها من يشرأ وخيرادوا موحلة القيور بالعبدات المؤاخر المن يتما بيناني المؤاخرة إلى حافق وخيرات المؤاخرة المن إربعة بيناني المؤاخرة إلى حافق وخيرات المؤاخرة المنافرة بينا إربعة بيناني المؤاخرة إلى حافق وخيرات معرفات وخيرات المؤاخرة المنافرة بينا إربعة بيناني المؤاخرة إلى حافق وخيرات موحلة وخيرات المؤاخرة المنافرة بينانية المؤاخرة وخيرات المؤاخرة المنافرة وخيرات المؤاخرة المنافرة وخيرات المؤاخرة المنافرة وخيرات المؤاخرة المؤاخرة وخيرات المؤاخرة المؤاخرة وخيرات المؤاخرة المؤاخرة وخيرات المؤاخرة المؤا

العالم في ظل السلام والرفاهية والتقدم. الد تجحت الأمم المتحدة بتجنيب العالم ويلات حرب عللية ثالثة أربعين عاماً ، بينما لم ينقض بين الحريين الأولى والثانية إلا تصف تلك لَّادِةً وِهِذَا فِي ذَاتِهِ الْجِارُ بِحِتِي لَلْأُمِمِ الْمُتَّهِدَةُ أَنْ تَحْتَرُ يه . والواقع الذي سيسجله تاريم البشرية ، أن انشاء الأمم للتحدة ووكالاتها للتخصصة وبرامجها المائلية واستمرار ذلك كله طواف أربعين عاماً هو حدث لا سابقة له في التاريخ، وهو بداية موفقة لتنظيم عالمي شامل لم ير العالم مايلاً له من قبل ، ويعتبر وجوده بداية مرحلة جديدة في تاريخ الشموب تنتقل بها من عصر السيادات الوطنية التصارعة إلى عصر المجثمع الدولي الذي يتعايض أفراده من الدول ويتعاونون في اطار تلظيم هيكلي يضمهم جميعاً، ويحفرُ على تقوية تضامنهم وتعاونهم وشعورهم بالانثماء إلى مجتمع واحد مفترك لكل منهم فيه نصيبه الغادل، ولَّعَلَّ أَكْبَر التحديات التي تواجهها الأمم التحدة في قابل أيامها هو تقوية ذلك الإطار التنظيمي للمجتمع الدولي بما يزيد من شعور الانتماء ويقلل من النوازع الانفادية للدول الأهشاء بحيث يمير عالمنا قدما نحو مستقبل من الخير والبركة والنماء والثقدم لجميع شعوب اتعالم في رحاب مجتمع أقراده الدول ولديه من الهياكل الأصاسية ومن البنيات التنظيمية ومن الوسائل التنفيذية ما يكفل له البقاء والتماه ويشمن لشعوب العالم الأمن والسلم والرحاء.

حمد عبدالعزيز الكواري مندوب قطر الدائم في هيئة الأمم المتحدة

-11-



العصودة إلى .. رومانسية القلب الواعية إ

بقام الدكتورم مدجابرالأنصاري

بعد أن أخرج من رحمة الدارس الأدبية من كلاسيكية ورومانسية وواقعية وسريالية ، وهي مدارس واتجاهات أدبية بعيشها المر، بحكم الحرفة الأكاديمية والهواية الثقدية .. بعد أن أخرج من زحمة هذه الدارس وفنسفتها وعلومها الكلامية ، وحروبها التقدية ، بكل ما تخلفه في الذهن والنفس من ضجيج متائسف ومتفئن ، يخالجني الشوق ... من أجل آستمادة صفاء النفس _ إلى ترديد أبيات بسيطة .. (وساذجة جداً في عرف الدارس الوقورة الذكورة أعلاه) .. مثل قول الشاعر العربي

آلا يما ميا نجد متى هجتٍ من نجد اقدد زادئسي مسراك وجداً على وجد

ومثل قول الآخر : آلا ليت شمري هل أبية ن ليلة بسوادي القسرى . . إنسي إذن لسعيسد

وكقول جيران:

أمطني الناي وشن فالقثا سر الخثود وأنيسن النباي يبقني بعدأن يفنى الوجدود

و قول أبو القاسم الشابي : امدئي يسا جسراح واهدئتي يسا شجون راح عمد النصواح وزمان الجنون وأطل الصياح من وراه القرون !

مثل هذه الأبيات وما ينحو منحلها في البساطة والحديث الياشر إلى الطلب الإنسائي والشعور لاِنساني الطَّقَل ، هي التي تستطيع أنَّ تبقَّى علىٰ الزمن ، وأن تخرج منتصرة بعد سيادة مدرسة أدبية وأخرى ، أو بعد اتحسار جميع للذاهب الأدبية ، لتقول المتأدبين التحذاقين :

فقل لن يــــــدعي في الملم معرفـــــة عرفت شيئاً .. وقايت عنك أشياه !

وتكنها .. الرومانسية !

لكن ، أو أردنا العودة إلى لغة السميات والصطلحات ، لاكتشفنا أن هذا النحى الشعوري

لوجدائي اليسيط هو الذي يطلق عليه ، الروماتسية ، أو ، الرومنطيقية ، ، وأن جبران والشابي ، اللذين استشهدنا بشعرهما قبل قليل هما مِنْ أَقَطَّابِ هذه الدرسة في أَدينًا المربي.

هذه النزعة الرومانسية _ ولنسمها نزعة أومنحى لتجنب تقميمات الدارس والذاهب المُفقة .. هي النزعة الشعرية الأدبية القادرة على التجدد في عصور كثيرة ، وتلبية احتياجات القلب الانساني والعودة به إلى نقائه الوجداني وصفائه الشعوري ، كلما ألت به تعقيدات الحضَّارة ، أو فذلكات القلسفة ، أو جفاف العلم المختيري ، أو أسلاك التكنولوجيا الشائكة أو تنوث البيئة أو اضطراب اليوزصة وتدهور سمر الأسهم ا

الرومانسية احتاج لها الإنسان في عصر الكهوف ، واحتاجها بعد الثورة الصناهية وغربة للدن الكبرى ، وسيحتاج لها اليوم وغدا عندما تحيط به التفايات التووية في العالم الأول أو العالم الثالث على حد سواء ، فيسارع إلى قيثارته الشعرية ليقول شيرة بسيطا جدا وعميقا جدا ضد إثم



الكاتبة الأرسية

سبحت ج الإنسسان إلى الرومانسسية عند ما تحيط ب النفايات النووديسة إ
 كاتبة فرنسية تعسول الله كتولوجيسة ألفت العلم، م تعد ضاري، ألد ت ثرك ب
 البسيارة مأم العبارة مي الغيرية تعسود الإي المحيد الحريب الإي المحيد الحريب الإي المحيد الحريب المحيد الحريب المحيد الحريب المحيد الحريب المحيد الحريب المحيد الم

ARCHIVE

الحضارة والتمدن والتعقيد الذي ظل يطارده منذاً خرج من الكهاف .. إلى أن وصل القمر !

لذلك تم أستارب عندما لاحقت منا السيف بياريس الترجيب العار الذي يقابل به القراء وجور الشكر روايات الثالثية القرنسية، كالرين ديواء أي ذلك الجو الأدبي القرنسي للشخر بالوجودية وأسيالية والواقعية العديدة وحشقت للدارس الأدبية التي صدوحة قرنسا إلى العالم وحيث الرواضية حصف تلوط الرنسا إلى العالم وحيث

هناك في قلب أوربا التي تعيش عصر ما بعد الثورة التكنولوجية اكتشف الإنسان أنه بحاجة من جديد إلى شئ من الرومانسية !

وهذا ما تمثله طاهرة الرواتية ، كاترين ريهوا ، التي تقبل :

ا يجهب رد الاعتبار إلى القلب (في وجه العقل الجلف والتكنولوجيا) وتضيف: مدقي إعلان الحب على الإنسان (بدت الحرب) وشعاري : العالم هو القلب ! ه.

مولا علد مولا



مقاد التقام كانرين ريهوا : التكنولوجيا ألمت
الشب ، ثم نعد تركي شعن تركيه السيارة أم
السيارة عي التي تقودنا ، وتحدد التجلطا ، ط يقي مكان قوق سقع القر لأجلامنا بعد أن تكاثرت عليه الركيات القطاعات ، بالواون أن أجهال عليه الركيات أنقطاء ، بالواون أن أجهال المستهل سكون أخفاق النابيد . . إجها بجهاوان الم جهانا أيضاً من أخفاف الأنابيد . . جلدتا بقضل التوكيب في إلى أم ، ذكل المسائحة ، خلاف بقضل التوكيف .

العلم.. كل السافات الا السافة بين الإنسان

والإنسان! ه

ولأن رواياتها التي تترجم إلى لغات عدة ،

ستأخذ يحض الوقت الوصول إلى الكتبة المربية ، فإن في أقوانها وأحاديثها المباشرة ما يجسد ياختصار هذه النزعة الجديدة أو القديمة المتجددة .

الأرض .. لم تعد كروية

وتضيف: ؛ الكرة الأرضية لم تعد كروية . صارت فرفة دريمة بمقاهد خشيبة وكتب مهملة وعيون نصف مقلقة وعلول مطلقة تماماً والفازيون متواصل البث يدهونا للتكيف مع الانهيار . كل ما أضله في كتاباتي هو محاولة تدمير الجدران

الأربعة في الغرفة الربعة واعادة الأرض إلى شكلها الكروي . والتأكيد على أن قلبي لم يعد جهازاً ثانوياً في جمم ثانوي »

ورود إلى الزرت الرواضي الأول متمنا عبد ورود إلى الزرت الرواضي الأخوات المنظل المتحاولة إلى تكون السابق المنظم الم

تحطيم الوجودية

وفي التفاقة أخرى التحطيم وجودية سارتر القائلة ، الجحيم هم الآخرون، تقول ريهول ، لوكن كل الآخر لألفية على القور الجحيم في هذا العالم .

والروبانسية الجديدة تدرك بأنه لا يمكن الاستفناء عن اللنهج الدقلي والعلمي في حياة العصر ، لذلك تقول ريهوا : دان هدفي بهساطة أن تتكيف التكنولوجيا مع الإنسان ، لا الإنسان مع التكنولوجيا، أصرف أني أيدر أفلاطولية بهذا القرار، اكن هل من حل أشر؟،

كلام . . يطفئ الشمس

وتسخر من ، وقاهية ، الاعلام الماصر قاتلة : » يدلاً من سلة الخبر التي تعود بها ربة الهيت إلى المنزل نبيد سلة طليلة بالجرائد، كلام يطفئ يداخلك آخر أصابع السمب لا تحاول أن تقتم بالإداد على مصراعيها ، على الأقل حتى لا تقادل بشيلة عاشدتار أن رجيك ،

أخيراً لينجل ضهائتها التهائية : ولا أحد يطلك عصا موسى الآن لكن الكثيرين يطلكون البلكون المعلمة موراً فن كمبوديا لاحد الالفائل التي الإنسان بها حقلاً للجماح، البطرية الم تكن الجماح، بينة كنا، أقد نبت ليها العشب ويضما

تحول إلى أوان للأُوهار بكل معنى الكلمة الإن هذه

ركانين ريوا ، يوقيا القي الإماري والمري الأماري الأماري الأماري القي المادي الحكوري القي الموافق المادي الحكوري القي يست الطاقي المادي القول المادي المادي والمادي المادي المادي

أسواق ومصائع وغزوات واختراعات للدمار.

الجدجمة التي لاتوال عالقة حتى الآن_

ويا للمجب _ فوق أكتافنا يمكن أن تكون مكالناً

هذه الرومانسية الجديدة ، كما يتضح ، ليست

ر ومانسية كثيبة منزوية . انها , ومانسية انتقادية

ساخرة استوهبت حقائق العالم، كم قررت أن

تعيده إلى مملكة القلب. أي مملكة الوجدان

.. وغارودي يقف هنا أيضا !

لغايات اليئفسج ه.

والايمان.

تحويل العالم إلى .. شعر

الرومانسية الجديدة ، كانزين ريهوا وفيرها ، ما تعني لنا أديبًا ?? . تعني ألا تكرر مع الثقابة ، واللدية والاستهائكية ، ولو أنه القرب ، هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى أن تجاوز مدرسة المنوض والرموز المباء في محرنا الجديد بالمودة ، إلى رومانسية القلب الوامية . إلى رومانسية للستومية لوقام فينا التوم من الرومانسية للستومية لوقام

المالم والقادرة على تحويك مرة أطرى إلى شعر ، أند تمثل في أدينا المربي القوة المتطرة طوق بلادة الواقعية الرتبية التي التهت إلى واقعية -، مضادة تتسلع بكهنوت المعوض للظلم .. ، واعطني اثناي وقن ، واعطني اثناي وقن

، واعطني الثاي وقُن فالفنا سر الوجود !! ،

محمد جابر الانصاري

الزومانسية الجديدة تدرك بأت لإيمكن
 الاستغناء عن المتهج العقلي في حياة العصرا

السخرية من واقعية الإعلام العاصر
 والدعوة إلى مملكة الوجادان والإسامان إ

كانت ترقيني ترسل مخلب عينيها يتحسس أعضاشي

كانب تعرف أن دمائي تصرخ في منحنيات عروقي تتسكع في أجزائي

باحثة عن ثقب يدخل منه النور إلى قلبي كى ترحل آلاف الأحلام بآلاف الأجنحة

إلى زمن آخو تتقيم بأعى جبل تي الجزء القطبي من العالم

عيناي تجوينا

.. حول المائدة الخاوية الباردة الأطباق يتساقط منها بعص شعاع من اشقاد.

عيناي دموع وأشف

كائت تسألني ب عل تعشق أخرى ؟ -- عل تعشق أخرى ؟

سمالسي والعشق

 عيناك الهائمتان تقولان بأنك تخنى أسرارا؟

_ أخفي تفسي عن تفي فأتا أنقل أحجار الأيام

صيحا ومساه هذا حجرٌ للنكرى

تنتفض عليه نقوش الأحالام تتراقص في صفحته

وغزلان مذبوحه ء هذا حجر القلب الأول

يمشسي تتناثر منه تجاعيد الشيخوخه هذا حجر الأصحاب القدماء

يأخثنى اسراب الصحراء

_ أنت تضائنـــي ما معنى هذى الأحجار الكدية الخرسه؟ أنت تحب امرأةُ أخرى _ يسيدتي

0.0

لا يشغّلني الآن العشق م ما یشغلک سوری ^{با}

_ يشغلني المتق تشغلني الأحجار

فأن أبنى أهرب للأسرار وأراوغ هذا الزمن الدوار ن يعهلني حتى أبني للجسد المنهار

قيراً برقد فيه الإعصار

_ ایت بروعتی هر دس حمالي؟

_ لمب سور صعلوك يملك مملكة بوتك ال بخب عقه التاج

اس سوی محدج لَقَلَيْلُ مِنْ ضَوِءَ الشَّمِس أيواه يقبل من تاحية البحر

لفضاء يأخذ أجنحتى يلقيني في الجزء القطبي من العالم

لا يشغلنيّ الآن المشق يشفلني. في عصر الأحجار الأحجار

الأعجار

أن يصعد قبرٌ من قلب الأشجار فأمد إليه عيونسي يتسارع في قليسي الخاني لا يشفلنسي الآن العشق

يشغلني



بقام: الدكتور بوسف القرضاوي

من مطاهر الصحوة الاسلامية الماسرة في العام الاسلامي ، رتفاع أسوت الحصفير مدينة بقدورة العودة المودة المقطوع الماسرة بين مدا على المودة المحقولية المودة المحقولية المودة المحقولية المودة المحقولية المحتولية المحتولية

لؤون ولامؤمنة الما قدى الله ريكل أدراء يكن عبد حجرة من مرهد ... أن رأينا بعض الطمانيين واقد كان من شدة الكتابج العالم . وأثاث جرى عدد المدنبي مكتب أن رأينا بعض الطمانيين يتواجعون ــ طاهوا على الأكل ــ وحدول ق مراحة ... منا الترافض فريعة ان وكان توفض الفضيوت المخطقة لها ، أو ترفض المجدة في القبيقها مون العداد كن لتقديم الديائل ... ولا تعييثة الإطارات المجرية القدرة على أولية المسرقة المرتبقة بقوة وأمانة .

ومعنى هذا أر الجميع غدوا يؤمنون (مبدنين) بوجوب تحكيم لشريمة واسه البحث ق الكيفيت أو الإجراءات. وهذا تقدم كبير بالنسبة لما كان عليه الحال قبن نصف قرن مضى.

، براحت، وحد حدم عبير بحدم. بيد آن هناك شبهات أو اعترافات يثيرها بعض الناس ، ينبغي أن يتصدى لها أهل لفكر بالرد ، احقافا للحق ، وتصحيحا للمقاهيم ،

الأسلامي كلما ذاتي مدال بحقيبة لحس الأسلامي الأسلامي وما الإسلامي ويوجوب مدال بحقيبة لحس الأسلامي ويوجوبها الموتاء المسائلة على المسائ

فكيف يقبل هؤلاء والحل الاسلامي، وهو يستند أحكامه من دين لايؤملون به ، ولايرتضوته حكما في شلون حياتهم؟ وكيف يرغم هؤلاء على

أمر يطالف ديتهم ؟ وهذا يتاقى مبيأً « الحرية » الذى قررة إعلان حقوق الإنسان كما يناقى مبدأً - عدم لاكر» بالذى قررة الاسلام نفسه مئذ أربعاً عشر قرم حين قال : » لا إكواه فى الدين ه

بهدا يكون الأولى أن يحكم الواطنون جميما حكما علمائيا ، يستوى فيه أهل الأديان جميما ، ولامجال فيه لطائلية ولاعصبية دينية كما مو مقهوم الدولة المحديثة ، فالدين ته والوطن لجميد عدم

في الجثمع الاسلامي ، وهي شبهة واهية ، بن
 باطئة . كف سنبين دلك فيما بلي : ـــ

الحل الاسلامي ومبدأ الحرية

أما دعواهم أن الاتجاه اي الحل الاسلامي وأشرع الاسلامي يتاتي مبدأ الحرية لغير بسلمين وهر مبدأ عقرر دونيا واسلاميا ، فقد نسوا أو تقاسر أموا أهم وأحضل ، وهو أن الأعواض عن المسر الاسلامي ومحل الاسلامي عن أجل غير الاسلامي ومحل الاسلامي عن أجل غير

ناسلمين ــوهم أقلية ــيناق ميداً الحرية للمسلمين في العمل بما يوجبه عليهم دينهم وهم أكثرية واذا تعارض حق الأقلية وحق الأكثرية فأيهما دند.»

إن منطق الديمقراطية _ التي يؤمثون بها ويدعون اليها _ أن يقدم حق الأكثرية على حق دات

ما هو استادی کی اقطار ارتبان اجیس مثال نظام پرشی حت کی اثمان میراد براگردی مقارب می الاقیار محمدین رواند بیکسب تقار با ، آن پائل قبول براگردین (خطیه بریش الا بحیطی برانس عل الاقیاد پرشادی الاخیری باسی واجمی ان این بیترزاد می خطیم با اطاقیم السمی المیکار اقدامی خطیم با اظارفتیم السمی المیکار اقدامی بینیفتم ویکورنز می القدامی براهی علم التافیرین ، اتا ام یککرا به اثرات اند کما قال مدال التافیرین ، اتا ام یککرا به اثرات اند کما قال مدال ویران ام حکم بیا اثرات شاولت می التافیرین .

ولو مع تفص الأقلية الدينية ذلك . وتعمكت بأن تنبذ الأكثرية ماتمنقده دينا يعاقب لله عبى تركه بالقار ، اكان معنى هذا أن تفرض الأقلية دكتائروية عبى الأكثرية .

الحكم الاسلامي والحكم العلماتية

 وهذا على تسليمنا بأن هناك تعارضا بين حنا الأكثرية المسمة: وحق الأقلية غير السلمة والواقع أنه لاتعارض بينهما

قانس آلساء التي يقبل أن يستم حكم نصبتها التي يقبل حكمه نصبتها التي يقبل أو يستم حكم نصبتها التي التي المهام ديات ويصرص عبد التكافئ أن يوسب خدك السائلية التي التي يقبل التي يقبل التي المثانبة أن المثانبة المثان

من الحفير للكتابي للخفص أن يقبل حكم الاسلام ونظامه للحياة، هيأخذه على أنه نقطم وقانون ككن القوانين والأنفعة، ويأخذه السلم على أمه دين يوضى به ربه : ويتقرب الته ومن الخفر أخل : الكتاب كد قال الاستاذ حمن الهضيعي رحمه أنه : ... أن يأخذه السلمون

على أنه دين ، لأن هذه المكرة تعصمهم من الزائل في تنظيده ، وعين الله الساهرة ترقيهم ، لارهية الحاكم التي يمكن التخمص سلها في كالير بن الأحيان (١)

ومن هنا رحب العقلاء مواسعو الأفق من أهل الكتاب بالنظم الإسلامي بوصفه السد تلقيع في وجه المادية المحددة غين تبدد الديانات كلها ، عبر به تشهومية المثالية كما سنذكر شهة من ذات من كلام العلامة قارس المقوري .

الحكم الاسلامي لايرقم أهل الكتاب عسل أمسر يــــخالف دينهم

 والادعاء بأن سيادة النظام الاسلامي فهه إرغام لفير المشعن على متوخالف ديشهم ، ادعاء غير صحيح

قالاسلام دو شعب أربع عقيدة ، وعيادة ، وأخلال ، وشريمة قام العقيدة والعبادة فلا يفرضهما الاسلام على أحد .

وَّلَ دَاكُ نُرَات آبِياً صَّرِيحتن حاسمتِل مِن كتاب نــ حملتها مكية والأخرور بطائبه فى الأولى يَقْوِلُت تعالى بيخاط، بيسولة الكَوْيَمْ صعى الله عليه وسلم!

عليه وسلم ؟ وأنفت تكون ياسي حتى يكينور بياسين، را، الول الفنط العالمي بيادان أسوب جر، اكواه ال عدر ا ") وقد برحد هدد أنه إن شريجه مر أدسر

ذار مع أنيا على ديدة اليهودية أو المصريه ، فأرادوا أن يجدروهم على تشهير ديمم الى الاسلام . فنزلت الآية قاطعة مائمة ، إلا تكوره بى الدين ، قد تعيين الراشد من اللهي » . (؟) . وجه عن الصحابة في أهل الذمة . تركوهم وصدينون

الأخسارة - فيأصولهسا-لا تخسسك بسين الأدبيسان السماوية ، فجيعها تسدعو إلى العدل والرحسة والإجسسان

أطاق الإسالام عاى السيسة و والنصارى : أهل الكتاب أهل الذُمَّة

ومند عهد الخلفاء اراشدين واليهود والنسارى يؤدون عياداتهم ويقيبون شمائرهم ، ق حرية وأسن - كما هو متصوص عليه في امهود التي كتبت في عهد أيي يكر وهمر ، مثل عهد السلم بين اطاريق وأهل أيليكر ، القدس ،

بين اطاروق وأهل أبياية ، القدس ، ومن شاطروق ومن شدة هساسية الاسلام أنه لم يعرض الزكاة ولا المجادات على المساسية الاسلام الكبرى سيادات المسلمة عسكرية أطرى على الراؤوب وكفهم مسائين ذلك ضريبة أطرى على الراؤوب وشيادات الشاء المناواتين وضي شيا الشاء والاطلاق والمفاون والماجزين وضي

يرين وصدول جيون تترتا عقلات محرم في هذه الديانات كلها , والسج يقول من نظر بعيثه فقد رتا ؛ والوسول يُوب وينعد البطال . اللج واطلم والله , وأكل ملك اللهيم ، والشوة على المصاف، وفي ذلك ما دوائل ، تحريم كل الأديان . تحريم على الأديان .

يقيت شعبة الشريعة بالمغنى الخاص : معنى القانون الذي ينظم صلائق الناس يعضهم بيعض ، علاقة الفرد بأمنه وطلاقته بالبجتمم ، وعلاقته بالدولة ، وعلاقة الدولة بالرعية وبالدول الأخرى أنما الملاقات الأسرية فهما يتمثل بالزوام

والفائق وتحو ذلك ، فهم مخيرون بين الاستلاقة في دينهم والاستكم الى شرعة . والاجبرون على شرح الاسلام عاتفين هذه ، والاجوال الفضمية كما تنسيس منا له علالة عباشرة بالدين وساس به وقد أمرنا بتركيم ومادينون - الاكواد أن الدين شهن نقتل عليم نظام الاسلام أن الواريث مثلا كما في بعض الجارت الواريث علا كما كما ويعتقل عليم قالم الاسلام أن الواريث علا كما ومعيشار .

وأما ماهنا ذلك من التشريعات المدنية و تتجرية والادارية ونموها فشأتهم في ذلك كشأتهم و مه تشريعات أحرى تقتيس من الغرب أو الشرق، وترتضيها الأفليية.

روي وروسيها مسيد وفي اسقويات قر القلهاء : أن الحدود لاتقام عليهم الا فيد يعتقدون تحريمه كالسرقة والزئي (ه) عالا فيها يعتقدون حله كشرب الخمر, ومن هنا كان لأهن الذبة محاكيهم الخاسة يحتكمون نابيا ان شادوا والا لفضاء

تطبيق الشريعة



الاسلامي ، كما سجل ذلك التاريخ يقول المؤرخ الفرسي ﴿ آدم مِنْزٌ ﴾ في كتابه عن و الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجرى : : بلاكان الشرع الاسلامي خاصة بالسلمين فقد خلت الدولة الاسلامية بين أهل السل الأخرى وبين محاكمهم الخاصة يهم . والذي نطمه من أمر هذه الحاكم أنه كاثت محاكم كنسية ، وكان رؤساء المحاكم مروحيون يقومون فيها مقام كيار القضاة أيضًا ، وقد كتبوا كثيرا من كتب القانون . ولم ثقتصر أحكامهم على مسائل الزواج ، بل كانت تشمل ... ني جانب داك ... مسائل اليوات وأكثر المنازعات الثى تخص لسيحيين وحدهء مد لائمأن للدولة به.

على أنه كان يجوز لللمي أن يلجأ الى الحاكم الاسلامية ، ولم تكن اكتاشر بطبيعة الحال الى ذلك بعين الرضا. وتذلك ألف الحسيد تهموتيوس ـ حوالي هام ٢٠٠ هـــ ١٠٠٠م ـ كتاب في الأحكام القضائية للسيحية (لكي يقطع كن عير يتملل به النصارى الذين يبجأون الى للحاكم غير للصرائية يدعوى تقصان القوانين السيحية) أن ان

اوتی هام ۱۲۰ هـــ ۷۳۸ م ولی قضاء مصر خير بن مُعيم ، قكان يقشى في السجد بين السلمين . ثم يجلس على باب السجد بعد العصر على العارج فيقشى بين النصاري . . ثم خصص القضاة للصرى يوما يحضرون فيه الى مثارل القضاة بيحكمو بينهم ، حتى جاه القاضى محمد بن مسروق الذي ولى قضاه مصر عام ١٧٧ هـ فكان أول من أدخر التصارى في المسجد ليحكم بيتهم. ثم قال مترّ : أما في الاتدلس ، فعندنا أكثر من مصدر جدير بالثقة أن النصارى كانوا يفصلون في

خصوماتهم بأنفسهم ، وأنهم ثم يكونوا يتجأون القاضى الا في مسائل القاني، (٦). ويهذا نرى أن ثلاً سلام لم يجيرهم هلي ترك أمر يرونه ق ديئهم واجب ولاعبي فعل أمر يروته عتدهم هواما ، ولا على اعتناق أمر ديني لايرون اعتقاده

كل ما في الأمر أن هناك أشياء يحرمها الاسلام مثل الخمر والخثزير وهم يرونها حلالا والأمر الحلال للاتسان سعة في تركه ، فللعسيحي أن يدع ترب الحَمر والاحرج عليه في دينه ، بل لا أثان

يبخش اختيارهم.

والمربدة . وكل ماق الانجيل : أن قليلا من الخمر يصلم العدة ولهذا اختلف السيحيون أتضهم في موقفهم من الخمر والمكر

وكذلك بوسع للسيحي أن يعيش عمره كله ولايأكل لحم التخنزير ، فأكله ليس شعيرة في ثدين ، ولاسنة من ستن النبيين ، بل هو محرم في اليهودية قبل الاسلام ومع هذا ثرى جمهرة من فقهاء الاسلام أباحوا لأهلَّ الذمة من التصارى أن يأكلوا الخنزير ، ويشربوا الخمر ويتاجروا فيهما بينهم وق القرى التي تخصهم ، على الا يظهروا دكد في البيئات الاسلامية ولا يتحدوا مشاعر

ودده قمة في التسامم لانتهام الله . ألا يضيق عليهم حشى أن شي أحر لهم ، وجربه الاسلام بد بد النبعة عمر الماحث لأحر . . . دليا مة دولو د ماكيساندهم ما المادة لاَلُورِيلاً . فَأَفِ إِلَى كُلُّ مِنْ اللِّهُم عَلَيْهِ إِمِينًا

بقواتين وضعية وجادل دلك اخرون وان خعتوا ي

العلمانية لا ترضى الجميع

أب القول بتغضيل الاتجاه العلماتي على الاتجاد الاسلامي ، لأنه يجمع للواطنين جميعا دون تعرقة ولاطائفية ولاعصبية دينية ، فهذا القول مردود .

فالأتجاه العلماني دائما تعارضه ــ من الناحية توبيه ببحثة _أقليات ترى أن لففسها قومية غير توربة الأصبية .

فاذًا كَانَ الْكَتَابِي يَقَيْلُ الْحَكُمُ الْعَلْمَانِي. لأَنَّهُ غير ملزم بشريمة ولأن كتابه يقبل قسمة الحياة بين قيصر وك ، دع ماققيمر لقيصروما له له ، فللسلم _ مادام مسلما _ لا يقبله ، لأنه مقيد شريعة مضلة تحدد له سهم حيب بن أدب النائدة . الى يناه الدولة . وشئون الخلافة أو الامامة المظمى ، ولأن الحياة عنده لاتقبل القسمة بين الله وبين أحد غيره ، فقيصر وغيره والناس جميعاً عباد ش ، يجب أن يخضعوا الأمر الله وشرع الله .

والحكم الششي يطبيعته شد رغبت السلمين لأنه ضد التزامهم بعقيدتهم وشريعة ربهم ، فكيف يقال إنه يجمع الواطنين جميعاً ، وهو يعارض دين الأغلبة واتجاهها ؟؟

بقيت قضية لا أحب أن أمرب من مواجهتيا يصواحة ، وهي قضية عقوبة المرتد عن الاسلام

وأود أن أبين هذا أن المرتد عن الإسلام توعان " اما مسلم جديد ، دخل الاسلام حديثا ، ثم أراد أن يعود مرة أخرى الي دينه القديم ، وتما مسلم قديم الأسلام أصين فيه ، يرقت له ر وة ما ، فأراد أن يطرح منه ليدخل في دين د ، أو ليبقي زنديقا بقير دين ,

وأب الأول قلا شك أن الجميع يعلمون أن الاسلام لايكره أحدا على الدخول فيه بأى حال من /الأحوال ، وهو في هذا واضح كل الوضوح ، حاسم كُل الحدم والقرآن الكريم مكيه ومدنية يتكر هذا ويسمه كِمَا أَشُونًا مِنْ قَبِلُ. فِي لِلْكِي يِقُولُ تُعالَى لرسونه ، أفأتت تكره انتاس حتى يكونوا مؤمنين ، رق الدنى يقول ، لااكرةه في الدين قد تبين الرشد من الغي ، كما جاءت آيات شتى تلغي اعتبار أي

ليمن لأيصدر عن ارادة حرة واختيار كأمل. ولكن الاسلام لايرضي عن الناس أن يجملوا الدين ء ملعية ، يدخل أحدهم فيه اليوم ليطرح مله قداً على طريقة اليهود الذين قالوا في مهد النبوة بآمنو! بالذي أَنْزِل في الذين آمنوا وجه النهار واكقروا أخره لطهم برجمونء

ولطالنا شكا السيحيون في مصر من أولئك ستلاعمين بالدين من النصارى حتى أن أحدهم ليدك ديده رعبة في لتخلص من وجقه السيحية. وخر يدحن الاسلام لبتزوج ص هبيبته السلمة ولا مانع لدى هذا أو ذاك أن برجع لدينه القديم متى حن الى زوجته ، أو نفر من حبيبته والأسلام غنى عن هذا الصنف الذي لايعتنق إلا لفاية دنيوية زائلة والمسلمون لايعتزون بهولاء ولايرحبون يهم

والعلاج الناجع نهؤلاء وأمثالهم أن يعلموا مقدما أن الاسلام لايقيل الهزف والثلاعب والتنقل بين الاديان كتنقل للتطرح بين المارح والملاهي : وأن من دخل في الاسلام يجب أن يدخله بعد اقتماع

كاس بصحته ويؤفين تام بأحقيته وأن من مطلة بالرائدة الحرورة لم بعير له الخروج عنه ، فعد أراد الاستم فيؤمن به على هذا الشرط. فإذا أنه بعيام انوصف أنميخ واحدا بن حمامة المسامين ومن حق الحرمانية أن تعاقب من بطونها ويقطره عليها من أبرائها، بعد أن التزم مطائزة وشرعها حجداً ، يشتق بمن حال جديدة إن الاسلام ثم أون الاخروج يشتق بمن حال جديدة إن الاسلام ثم أون الاخروج .

وبا السلورن القدماه فلا وجه بالاعتراض على عقوبة المرتد منهم ولم تحدث في تدريخ أي بأد اسلامي ردة تكون إشكالا ، فأن الرعاد السلم إلى النصرائية أمر في فاية الندرة إلى الشدوة د والمجتمع الاسلامي عموم لا يقيله ولا يسكت عالم او حدث وأن لم يكن هناك تشريع ميقاوية ألمرتد.

الأثران عبد من الاستدراع الشكام بدل أن يدلاً المستدرات على منا الاستدراع الشكام الما وحالة المستدرات الاستدرائي المنا المستدرات الشكاة المستدرات المستدرات

اذن لادامى لهذه الشجة ولاميرو له ولاثمرة لمثل هذ الموقف الا الاستقزاز واثارة المناشد

الحكم العلمانى والمصبية الديئية

 أما القول بأن الحكم العلمائي لامجال فيه لطائفية ولاعصدية دينية مما يقهم أن الحكم الاسلامي يثير متفرقة الطائفية وانتمصب الديني ، فكلا الأمرين

مين صحيح المحلم الملماني وتوجد ممه التقرقة قل يوجد الحكم الملماني وتوجد ممه التقرقة لطائفية والمصيية الدينية وهذا بينان بلد علماني لمكور والإتران المائفية فيه عل أشدها ، والإيرال لمسلمون والمروز يشكون بم سوة مصيهم على مناصب الدولة ومذاتم الحكم ، حتى انتهى الاوضح ي احدوب الأطباقة الأصدال المخاراب على حميم والتي بالمند بها كال ذي دين وكل دين

نجمیع و منی پاست نواندن بای دین وان دی عص وق بسرینطسانیسا مظاهرات انکااتولیك واحتجاجاتهم للتكررة فی ایرلندا وقد تحوات فی

السوات الأخيرة إلى ثورة دامية . وفي الهند تقوم الذابح الرهبية بين حين وآخر ، يذهب شحيتها عشرات الألوف من

المسلمين ، الذين يكونون أقلية ضخمة تزيد على أضائين مليونا مع أن الحزب الذي يحكمها الآن هو حزب ، المؤسر ، للمروف بمامانيت . كما تقوم سديح بين السيخ والهندوس من طرة لآخري ... وقد ذهبت ضحية ذلك رئيسة وزراء الهند النبرا

وقى البلاد الشيوعية التي يقوم حكمها على الالحدر وعدم الاعتراف بأى دين يعامل المسلمون خاصة معاملة شاذة مصدرها بقايا الحقد القديم من أيام يطرس ودولة الخلافة العثمانية (٧).

وبهذا _وأمثاله كثير _ تسقط الدعوى القائلة بأن الحكم الطمائي لا يدع مجالا للتفوقة الطائعية ولا للمصيبة الدينية

الحكم الاسلامي والتعصب الديثي



ا المنافقة من الدينة م القالوم إلى الدين والم المنافقة الدينة والم الدين أم وقالوم إلى الدين والم والمرحود من دياركم أن سروهم وتقسمو إليهم. الرائم المنافقة اللهم المنافقة المنافقة اللهم والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة أن تولوهم ومن يتولهم فأوانك هم المنافقة الرائم.

والخلط يقع دائماً بين المنقين للتكورين الدائين نهي الله عن توليهم الأنهم عادوا السلمين وآذوم وأعانوا عليهم ، والذين رقب الله في برهم والأنساط إليهم الأنه يحب القسطين .

ران كانت مانون الإيلان فإذا في شأن المركز، كما هو ميون في أسياب فإذا المحلف والسير الاسلام. فقد أباء فقراء بولاناميد ومعمونيم والا المساورة بولاناميد بالمساورة من المدين المساورة بولاناكية المساورة على المساورة والوثني، وفير مساورة المنافرة ومنها عالم المانة المساورة مثل بيون المنافرة ومنها هام أنها تمسار أن يون ربه عنه فرونيكة خيات وأولاد كانتهاء وفي يكون المهادي وأطوالة كانتهاء خياة وفي يكون المهادي وأطوالة كانتهاء

وأجدادهم وجداتهم من أهل الكتاب. وهذا ذروة المسامح أطلق الاسلام على اليهود والنصارى الذين يعيشون في كنف دولته اسمين يوحيان بمعان

يويشون في كلف دولته اسمين ووحيان بعدن كرية سابط اسم ، أهل الكتاب ، اشرة إلى أشيم في إلا أسل أمصاب كتاب معاوي وهذه الاسمية اسائر الهيود والتمارى وإن لم يعيشوا في دار الاسلام والثاني اسم ه أهل الذمة ايماده بأن لهم ذمة يرد رقبة رسوله أي تعيد الله وعهد رسوله ألا يؤذو ولا تميز حقوقية والمؤذف موجاته والمسائل الأساء المائل الاستفادة وعهد رسوله ألا الاستخلاص المائين يسيشون في ظل ساطان الاستخلاص الذين يسيشون في ظل ساطان

الاسلام.
وفي المديث الشريف، من قتل معاهداً لم يرح
رائحة الجنة : وأن ريحها ليوجد من مسرة
أربعين عانا، (٩) والماهد يشمل من له عهد
مؤقت بأمان وتحوه وهو للستامن وما له عهد مؤيد،
هم الذى عهده الأدى عهده الذى عهده الذى عهده الذى

ورو الذي مهده الرقع راوتد، وهو الدي مهده الدي وقي حديث أخر: ، ، من اللم مدادة أو انتقده أو كالله فوق طائلات ، أو أخلا مات مثينا بغير سيب نشمه ، فأنا حجيجه يوم القياسة ، (١٠) وقد كنت ، جمة استقلاً وحصت الله محقوق غلم المدادين في المجتمع الأرسلامي وضمائات الواقه بهدد الحقوق وما عليهم من (جبهات بازاد هذه استعرب الهربر الهر ، (١)

يوسف القرضاوى

بقية الدراسة في العدد القادم

السابل تلاطول المسلمين * يوشس ۹۹ * البرقرة ۲۰۰۰ وأنظر المسي لاين قائمه جدا من ۲۲۷ «دبطيعة الماضعة شارع الملكي باللغوة

ه ويرى أبو حقيقة أن عليهة الدعى والذمية أن الزامى هم الجلد أنبا لا الرجم لأنه يشتره الاسلام أن توام الاحمدان الوجب المتقبل أن معلومة على أن أن اللهة الصدود عماء عم أعلى الدمة كلاما وخلالا بين الظلهة نقال الحلى لاين حزم حدوداً المسائلة ١٩٨٣ المسائلة المدادة المتحدارة الاسلامية أن الأرن الرابع المجوى لالم مثل

ترجمه الدكتور أبي ريدة جـــ(١) ص ٨٧ــ٨٥ ٧ أنظر كتاب الاسلام قى وجه الزحف، الأحسر لللزال ٨ سورة للمتحدة

به سووه الفيطان، من حديث عيدانة بن همرو بن العاص ١٠ رواه أبو داود. ١٢ لشرته بكتية وهيه پائكمرة صحت علون و قبر السلمين و. تنجتمع الاسلامي و كما قشرته مؤسسة الرسالة أن



شاهدت أديياً أعرقه واقفا قيالة حائط بيت ، وكان يتكلم وحده بصوت طاقت ، قدنوت منه متعجبا ، وسألته يقضول ؛ معر من تحكي ؟ ه فأشار يسبايته الى الحائط قائلا . ومع هذا

قت ، و له لم أكن والقا بسلامة قواك المقلية لاتهمتك بالجنون، قال ، أن تتهمش بالجنون طير من أن يصبح

أبقائي الأيدم في مآدب النثام والكرام : . فقلت له متسائلا بهز، طق : ، وماذا تقول لنحائط وماذا يقول لك؟ ، . قال: وأمَّا عَلَول له ما أشاه من أفكار واراء عون

أن أخشى أن ينقل ماقلته منقحاً إلى مالكي السياط والقيود والمصي والسجون ۽ . فابتعدت تخطى مسرعة عن ذبك الارب

مشفقاً ومقتمع بأنه فريسة لنوع عريسه من اجمور الخطر ، ولكنم عندم ببت اللين شعدت و أند

نومي العرب من الحمط الى تحقيم بكلمون الجد بأصوت حفيضة ، ولم اشاهد مواند يحامب مواطنا, وما أن أفقت من نومي صباحا حتليّ بأدرت الى ارتداء أبابي ، وهرعتُ الى القهم الذُّانَ اعتدات التردد اليه ، وهناك جلست مع ثلاثة من أصدقائي، ورويت لهم منامي، وطَّليت منهم

تاويلا له . قَالُ الصديق الأول : وهذَا تُذَير بأن البلاهة انسائدة الآن ليست سوى مقدمة لجنون آت

قال الصديق الثالم : أو مار أيته يفضع تأثرك بآزاء مظلمة لاتزمن بأنَّ الانسان أثمن رأس مال و . قال دمندیق الثالث ، مثابك باختصار هو تعبير عن حنين ختى الى أن تصبح بورجوازياً

فالكربت مليا أبيما قاله أصدقائي الثلاثة ، فرأيت أن تأسيراتهم لاتقلم دجاجة السية . فقصدت أبا معشر الفكي ، وتبأته بدا رأيته ق بومی، فایشو، وقال یی ، سامك سهل التفسير ، ألت تتمني أن ننحول من مواطن عربي لى حائط ، وستفورٌ بأسيتك و يوم نيس بالبعيد . فتأهب لاستقباله ، .

فتحيلت فوراً أبى قد صرت حائطا لايجوع الايمرات ولاحر ولاته الاناتم بنواكم کت کند عبد افتح کی فرم عمد ہ سره به منبيلا به مان والقصوب بيهما بالمار داد میه المفشود ، وام برش انتظاری و حولت وحماسة الأرحافاط إعترام صع دکيم، لرفضات سويند ت. اخرؤ سرُّ سأمر أو ذختمج حواد من مدوال

لانحكوا ولانمشوا

حكيم فديم مجهوب الأسم والجنسية ، فات الكالام سنته قوائد موثوق بها ، وهي التالية : . الكلام رياضة تمرن اللسان بوصفه عضلة

هل الكتابة جليس سود؟

الكاتب : وسأكتب نقداً لبياسة راجيف غاندی ، والتحدين المناولين تكتلة عدم الرقيب الانجيان ۽ ٢ وسأتدد بسياسة ريفان

الكائب

انًا له تستخدم باستمرار ضمرت وهزلت وأصبحت بهددة بالأضمحلال

ولأسيما أنه بات في العصر الحديث يحتاج الى أدلة

خامسا : كان للدعو ديكارت يقول . أن أفكر

الذن أنا موجود ، أما الذي يتكلم فهو يقول ، أنا أتكلم اذن أنا موجود ، ويثام مغتيطا بأنه موجود

وجوداً بوافق عليه القلاسطة ، ويذجو من شكوكهم

بينما الحى هو الذي يتكلم ، والحي طير من

السب الكلام: وتكلموا ليل قهار ، أما الأمل

فاجتنبوه ، قلا فوائد له ، ويجلب الضرر فقد -

فهو ذاك الذي يمتلك القدرة على أن يبدل ويغير ،

فَاذَا كَنَتُم مِنْ أَنْصِارِ النَّامِلِ وَمِنْ خَصُومِ الْكَلامِ هَلَكُتُم

فأطاء تلاميده ، وفكر وا محاولين اختيار إما

الفعل وإما الكلام وإما الفعل والكلام معاً ، قلم

يتمكنوا من اتخاذ قرار ، وماتوا من دون أن يتكلمو

وهنت ظلقكم . فاختاروا ما ترغيون فيه ، .

سادسا : البت هو القاقد القدرة على الكلام

وقال حكيم معاصر لتلاميذه معلقا على القوائد

ثانيا : الكلام من غير أؤمال يبدد ماق القاوب بن عواصف وأعاصي ، فيسعد الحاكم وللحكوم . ثاثلًا : من يتكلم ييرهن على أنه دو صوت ، والأصوات في البلدان الديمقراطية لها أهمية وقيمة رايما : الانسان هو الذي يتكلم بيتما الحيوان لايتكثر ومن الثير التمتم بمزايا هذر الفارق

وغورياتشوف ، الرفيب : وقد يأسر ماستكتبه تفسيرا يسي الى الصداقة بين الشعوب ، . الكاتب : وبأكتب عن مواطنين تزهق أرواحهم ق السجون:

الرقيب : ، أثريد الكتابة عن الأوضام الداخلية ل السلقادور؟ السلقادور يعيدة جداً عن البلاد لمربية . اكتب عن همومثا بي

الكاتب : وسأستنكر أحوال الثوار الفلسطينيين الرقيب: ومن تدخل فيما لايمليه سمع ما لا

الكافب : و سأكثب عن الأسياب التي أدت الى شياع فلسطين ۽ .

أَرْقَيب : واكتب عن ضيام الأندلس: . الكاتب وسأكتب عن للحب العذري و

ترقيب اكتب عن حب الشعوب بقام: زکریات امر



كاتب: ، سأكتب عن الصوفية ،

رقيب : ، اكتب عن القطن تروننا القومية ، و سأكتب عن الطيور و. ، اكتب عن الأسماك والقطط، ارفيب

> . سأكتب عن الجيال ، -350 اکلب عن الوديس. الرقيب

ساسقد نجوى فؤاد ، النق محرم فؤاد الرقيب الكشب ، سأكتب ممجد تحريه،

الرقيب : وهذا موضوع غير لائق وطنية اذ يضل الناس فكريا وسياسيا، ويحضهم على الاهتمام بقضايا هامشية غير مصورية ،

الكائب . ، سأبكى ، الرقيب - ولاتبك . البكاء تخاذك يسر أهداه أماتك العربية :

الكائب ، سأضحك ، . الرقيب : ، لاتضحك الضحك في الرحلة

الراهلة هو شمالة وسخرية من آلام الشعب الكاتب : ، سأموت ، .

الرقيم : ؛ ببت في ساحات الوغى وأثت تردد الأتاشيد الحماسية ,

الكاتب : ، سأكتب محاولا الوصول الى جواب عن السؤال التالي . من أنا؟ . . الرقيب : ؛ لا تتعب وترهق نصك بلا مير ر الت كاتب يكفل له القانون حرية التعبير عن

الوطن حدو

صبت برضوص في بدي بيعني اللي نعو. ت امساك القلم والكتابه . كما أصيبت عيداي بانتها خلد خرملي مثمة الحملقة الى أيناه ادم فحنرب وأحسست أنى أرمش في تركيا في عهد السلطان عبد

الحميد . قادًا م أكتب لم أكل وقد فكرت بطولاً ياحثاً عن حل ما، ولما لحت قلمي ايتسبت يحيون وقلت له يلهجة

تهدید ووعید : ، من لایشتغی لایآکی ، قال القلم : ، مساكين قرنوك . ايتمد عن الرموز

والأحاجي والألفاز ، وقل ما تريد بلا مراوفة ، . قلت ُللقام : ، ما أريد قوله هو أنك اذا لم تشتغى فستنفد نقودي القليلة وأجوع وتجوع . ولابيقي لدي ما يكفي لاشباعك أردأ نوع من أنوع

قال القلم : وأنا مستحد للقيام بأي عمل شریف، وستری تشاط یدهشا وینتزع عجابك ،

قلت : با اذهب وهش مع الناس وأكثب عن آلاميم د . قَالَ الطَّلَمِ : ومَا تَطَلَّبُهُ لَيْسَ بِالأَمْرِ العسيرِ ،

وسأناهم قوراء وقاب القلم من الصباح الى الساء ، ثم عاد ، وقدم الى بعض الأوراق قائلا لى باعتداد - فرأ

ماکتبته ، وستفخر بی حتمه .

ء وما الذي تشتمل عليه هذه 1:31,3 فال القلم ، مقابلات مثبرة مع شخصيات

فأبسكت الأوراق ، وشرعت في قراءة الثالي :

تجولت في العديد من الشوارع العربية ، وكان النسيم يهب عليلا حظه التطيب دجاجه لانصرق سقرها أشراب فسأنتها عما تبحثين "

الدجاجة وأحفر خندقاه القَّام * ، ولماذًا تحقاجينَ الى الحدق *

الدجَّاجة - والأدفن فيه الكيال العنصري الصهيوني الدخيل ، وليكون مقبرة للغزاة كافة ، . الطُّم : ، مارتُيك في الأوضاع العربية الحالية

ولاسيما الفكرية ٧ . الدجاجة : ، وضاءة ، الظم ، والستقبل ؟ ،

الدجاجة : ، جليل ساطع ، القلم ، هل لديك شكوى ما " ،

-بدجاچة : « شكواى الوحيدة منحصرة ل استوال الابي عادا اليص وحدي ٧ - فتركث الدحاجة لتشتالف عمله . ثم قاست حمارا سوق

حد بنبع الحليث دعمه حاسه بالسوح بحديث والنفد لحديد

The same and المدر لا علا ہے ۔ تعدد ساو قد فيد اد ألا بود ساة سي وب الترابيد محد المداسات ا بيير بر جعير ۽ فيمعدت عل 'بحد ميد ع

الْكُمْ . و لَمُنَا لَاتَعَمَلُ وَتَشَارِكُ فِي تَنْمِيةَ الْجَمَّمَ

وتطوير الوطن " القراب : ، ومن ذا الذي كذب وقال تك إني لا

القدر: وهل أصدق كالأمك وأكذب عيلي ؟ ، ، القراب : ﴿ أَنَّا أَفْكُرَ ۚ أَلَيْنَ التَفْكِيرِ عَمَالا ؟ ﴾ . الْقَلَم ، ، وقي اي موضوع خطير تفكر ؟ ،

الفراب : ﴿ أَفَكُر فِي البِجَادِ وَسَيْلَةٌ مَا تَخْلُصُنِّي من لوني الأسود الذي لا أستحقه ، فلباذا يظلُّ غَيري أبيض مع أنَّ ما يقله يوميا يؤهله لأنَّ يصبح أسود الوجه والدم؟ : توقفت عن قراءة ما كتبه القام، وقدعت

بالأوراق الى الأرض يحركة مغممة بالاحتقار : وصحت قائلا للقام يغضب : مما هذا الهراء ؟ أنا طلبت منك أن تكتب عن الناس وآلامهم ، فاذا أنت قد كتبت عن دجاجة وحمار وغراب، قال القلم : + هل تريد مئى ان أكتب؟

الشوارع كانت خاوية . وعندما سألت عن الناس قبل لي إن بعضهم قتيل ويعضهم متوفر عن الأنظار ويعضهم يبيع ويشتري ولاوقت لديه لاجراء للقابلات ، فأماذا عضيت ؟ ، .

فلم أنطق بكلمة واحدة ، وكان سكوتي شبيها بالاعتراف بغباوتي ونسياني المخجل تكثير من الحقائق التباهية بعرويتها ٱلأصيلة.

رحيل إلى عالم القرود

لكل سنة في عالم القرود أزياؤها الغنية و لفكرية والسياسية ، وقد انتشر طوال أعوام تعثال لثلاثة قرود بأوضام مختلفة غير متشابهة

القرد الأول يضع يديه على عينيه : لايرى وأن يرى ولايويد أن يوى .

القرد الثاني يضع يديه على أذنيه • الأيسمع وان يسمع ولايرضه في أن يسمع .

أَمَا الْقَرِد الثَّالِث فَهُو يَضَعَ يَدِيهُ عَلَى عَمَهُ : أَنَّ يتكلم، ونسأته مجرد أداة لمزج الطعام باللعاب حتى يسهل ابتلاعه

وكانت هذه القرود الثلاثة تطمح الى تقديم حكمة مقادها أن القرد الذي يعيش في عالم القرود اذا أراد أن تكون حياته آمنة سميدة ، فينبغي له ألا ييصر وألا يسمم وألا يتكلم . أما اذا خالف هذه الحكسة وتجاهلها فان عالم القرود سينبذه ويعامله للعاملة التي لاتابق بالرد محترم.

وفيما يعد من السلين ، شاع تعدَّك مشايه ، رِشْ ﴿ وِدِهُ اللَّالَّةِ كَانِتَ أُوصَاعَهِا مَحَلَّقَةً عَنَ الومام السابقة. القرد الأول يضم على عيثيه متطارأ ضخم

لحجم . سييصر كل شيّ ، وأن يعتمد على عينيه الانت مين عايته د، الثاني يلمق يفهه بوقاً كبيراً: سيتكلم ا - باقوی صوت

 د الثالث نو أننين تشبهان أشرعة سعينة . وهد مصميتان على سمام هدس النعل وقد وجه عقكرو هالم القرود تقداً قانسياً مراً إلى

هذين التوعين من تماثيل القرود ، فالتوع الأول ذو مساوئ جمة . فالقرد الذي لايرى سيتكلم ويسمع ، والقرد الذي لايتكلم سيرى ويسدم : والقَرِدُ الذي لايسمع- سيتكلم ويرى . أما مساوئ اللوع الثائي من تماثيل القرود ،

قهي تتلخص في أنه لا يوجد في عالم القرود ماهو جدير بالشاهدة والسماع والتكلم عنه . ولذا فان مهمة صائمي التماثيل في عالم القرود نی درس الواقع یعمل وترَّاههٔ واخلاص ، وتصمیم تمثال جديد يتلام مع حقائق ذلك الواقع

ومن المتوقع أن يكون التمثال الجديد هل للحو لن يكون التمثال لثلاثة قرود بل سيكون تمثالاً

واذا كان لكل قرد من القرود الثلاثة في متماثين القديمة يدان ، فالقرد أواحد في التمثال الجديد من تكون له يدان بل ستكون له ست أيد ، يدان على الميثين ، ويدان عنى الأثنين ، ويدان على القم ، فالطوب في عالم القرود الغاه اليصو والسمع والصوت في أن واحد .

وكل مايريده عالم القرود للماصر يقفو به

السكام يدعو إلى استقلال القضاء

بقام: عبدالقادرين محمدالعاري

لا يوجد بين احتى بامعدل وأماد به وأقام بيوات كدين الأسلام . فقد أكد القرآن في آيت عديدة منه على وحوب الآلتر بالعائد ، ولا تصاف به واقته بين الساد . وديم القائمين بالعدم و أماد بهم ، وترا العالم . واقهمي والاحجوف . ان المساحر أساس حداد لاسنة استفاره سعد . فهو هدف كن الأديان وكل الإسلام كن المحداد المنافذ .

NAA AAA 13m

وقد ظالب الاسلام الدياعه أن يكونوا رواد ق العدل وقصواه المظلومين. ﴿ يَا أَيْهِا القَينَ امتُوا كونوا قوامين بالقمط شهداء لله ولو عبى أنصكم أو لوالدين والأقربين من يكن عَنْياً أو طَقِيراً فَالله أُولَى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيره) «تساء /١٣٥ (يا أيها الذين امتو كونو قوامين بله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنأن قوم على ألا تعدلو، إعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) الدُثوة/٨ (إن الله يأمركم أن تودوا الأَمَانَاتِ إلى أَهِلُهِا وَإِنَّا حَكَمَتُم بِينَ النَّاسِ أَنْ تحكموا بالعدل) النساء ٥٨ (إن الله يأمر بالعدل والأحسان وإيتايُّ ذي القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى يمظكم لملكم تذكرون التحزاء ا ﴿ وَقُلْ آمَنْتَ يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كُتَابٍ وَأَمْرِتَ لِأَعْدَلُ يينكم) الشورى/١٥ (سماعون للكذب أكانون للسحت فإن جاؤك فاحكم بيتهم أو أعرض عتهم وإن تعرض عنهم فأن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بيتهم بالقبط إن الله يحب القبطين) عائدة (٢/ ٤ (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس باقحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن معيل عه إن الأين بصلون عن سمير الله لهم عَدَّابِ شَدِيد بِمَا نُسُوا يومِ الحسابِ) صَ ١٩٦/ ﴿ وَإِنْ طائعتان من المؤسين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن

أول منشور قضائبي

والرسول عليه اسلام حدد على العذل ، ويبين مقده علد ألك والبقة وإليان المسابق عدد الله المسابق عدد المسابق والمسابق والمسابق والمسابق والمسابق والمسابق والمسابق والمسابق المسابق عدد المسابق المسابق عدد المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق والمسابق والمسابق المسابق المساب

رحمه بسوك عليه المحلاة والسادر في قضاته المحلومة عليه المحلوم المحلومة الم

و يحو أله تروسن (الرحس ، دن هدالت عدر الميد الم

المخلق المحقوم ومواجعة ألحق خير من الشدادي في المائيل ، القوم القوم قيما تجلع في صدرات معا ليسن في كتاب ولا سنة ، ثم أمرف الأشهد والأشاف وقت لا أمود الأمود الأشهد في القريب إلى الله والتمهيما بالمحت ، وجمل لين أنصى حقا لشيأ أو بيئة أمدة ينتمي إليه ، قان أحضر بيئة أمدة بنتمي إليه ، قان أحضر بيئة أمدت له بحقه ، وإلا وجهيت القضاء عليه قان نشائم للمهد وأجلى المنة .

الأنف، فريضه فرسيد لله من أجن حفظ التوازن بين الأفراد ، فلا يطنى كبير على صغير : ولا قوي على ضعيف ، ولا يتسارع الذاب يعصب بعصب بعضد عدم القوضي في المجتمع ، ويقوض لأمن والاستقرار ، وقد عرفت للجنعمات من قديم نظام القطاء ، ولذلك قدا عمو إنه سنة متبعة

ضرورة فهم القضية

والجبد خطاب عصر إن أمن مهم إلى واست. وهم أم يعتم الأقالي وهم أله يعتم الأقالي وهم أله يعتم الأقالي وهم أله يعتم الأقالي وهم الخبل المناسبة المناسب

بها روطن إلى التورا باسم بالثل في الذكاء أهلال له مشمر ويضرب به الثلق في الذكاء أهلال له مشمر القداء فيه ، وكان قل عشق العالم إليام ، إنجا تعالى من داور مياسان (وداور وسياسان (إنجام كنان المنافح منافع من داور منافع الميان ركز التها عكماً وعلماً) المنافع الميان بالها خلفية ، وكان الميان الميان المنافع الميان الميان المنافع الميان أو المنافع المنافعة المنافع المنافع المنافع المنافعة المنافع المنافعة المنافع

يقول الرسول مني الله عليه وسلم (لا يقضين حكم بين إثنين وهو غضيان) رواه البخاري ومسلم وأحمد والترمذي وابن ماجة وأبر داود والنساني. وقد أجمع العلماء أن هذا الحكم يشمل جميم للترارت من جوع وعطش ومرض وغير ذلك مما يحل بالتوازن العقلي

والتثبت في الحكم يقتضى عدم الاصغاء لأحد طرقي القشية دون الآخر ، فليس للقاضي أن يعتمد على كلام أحدالخصمين من قير أن يمكنُّ الأَخر من رفاعه عن تقمه , فقد قال رسول الله صلى الله عليه وستم لعادُ بن حبل عندما أرَّسُه إلى اليُّمن قالمُمَّا ﴿ فَانَّا جِلْسَ بِينَ يِدِيكَ الخَصِمَانَ فَلاَ تَقْضَينَ حَتَّى تسمم من الأخر كما سمعت من الأول) وقال على رضى الله عنه راذا جاءك أحد الخصمين وقد فَقَنْتُ عَيِنْهِ فَلا تَقْضَينَ له فَلَعَلِ الأَخْرِ قد فَقَنْت هيئاه). وجاءت امراة إلى القاضي شريح تشكو زوجها وهو غاثب وتبكى بكاه شديداً ، فقال له أحد جلسائه أصلحك الله ما أراها إلا مظلومه ، فقال له شريح وما أعلمك أنها مظلومة فقال إنب تيكي ، فقال له شريح : فان أخوة يوسف جاؤا . هم حد بيت وهم له طَلْلُون ومِن الاتحراف س بدر الراب الاستي المد بخطيب بح

به دی وان بختید حر تغیی و اوراحت ر پیت با حتی ای الادنه ، و وجوموع شدند با در دیده او ها ، حاکث بین ر باش دیگر شک دنتو تا -- به مطال آخی بلیر دیگر شک دنتو تا -- به مطال آخید با دیده بین سیم حتی (حتا جنسو عی

ويجب أن يكون القاضي مستقلة في قضائه . ولا يخشى أحداً إلا الله (فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تفتروا بأباني نمنا قابلا ومن لم يحكم بهما أضول لقد هاولك مم الكافرون) المائدة / ٤٤

تأثيرهم يتفوذ السلطة التناويذية قد بلغ مبلغاً لا تصل تأبيه أنظمة القشماء المدينة . وقد كان المالماء والأمراء يخضمون للقاماء ولا يمترضون على أحكامه ، وإنا حاول أحد التدخل والاعتراض فيوقف عند حده ، وهذه تمانح من مواقف القضاء لاسلامي

نماذج من القضاء الاسلامي

 مــ تخاصم عمر بن الخطاب وهو في الخلافة مع أبي بن كعب على حائط (بستان) ، فترافما إلى

رُيد مِنْ تَلِيت . قادهي أبي بأنّ الحائط له وأنّ عمر لاحق له فيه ، ولما لم تكنَّ بينة مع أبي ، طلب من عمر أن يحلف أنه لا حق له في الحائط، فوجه زيد بن ثبت اليمين على عمر فحنف عمر أن الحائد ملكه ، وأنه لا حق لأبي بن كمت فيه فاستحق عمر الحائط بيميته ، وقَبَلَ أبي هذا الحكم واقتتم أنه لا حق له في الحائط بعد أن حلف عمر اليمين ، وهذه الواقمة هي التي قيل فيها المثل الشهور (في بيته يؤتي الحكم) إذ عندما جاء عمر وممه أبي بن كعب إلى بيت زيد بن ثابت قال زيد : هَالَّا أُرسَلْتَ إِنِّي بِمَا تُعِيرِ المُؤْمِنِينَ لِآتِيكَ فَقَالَ عمر (في بيته يؤاتي الحكم) . كما أنه عندما أخرج زيد وسادة ليجلس عنيها عمر قال عمر * هذا أولَّ الجور ليلفت نظر زيد إلى أنه لا يجوز أن يعيزه أي الجاس على خصمه ، وما يجدر ذكره هنا أن عده القضية أثارت جدلاً بين الفقهاء حول مسألة فقيية وهي عل يجوز الحكم بالتكول في حالة امتنام الدفر عليه عن اليمين ؟ أو لابد من اليمين ليحكم القَاضَى للمدعى . وهذه للسَّأَنَّة فيهِ، خَلاف بين فقهاء الذاهب مبين في كتاب الحليلابن حزم

 مر القاضى نصر بن ظريف اليحصي بنسجيل ضيعة تحتب يد حبيب القرشي الكوتة نب عبيها وتيست ملكه ، وكان حبيب يريد اغتصابها وادخالها في ملكه ، فشكى حبيب إن الأمير عبدالرحمن بن معاوية قطاب الأمير من أأَ أَضِي أَنْ يِتَرِيثِ فِي الحكم ولا يستعجل ، فأحتج قدس على تدخل الأمير ، وأصدر حكمه في الحال عد. . فغضب الأمير وقال للقاضي ما الذي أقدمك على الحكم وقد أمرتك بالتأخير؟ فقال القاشي - أقدمني عليه رسول اثله فاتما بعثه الله بالحق ليقضى به عنى القريب والبعيد - والشريف والدنيُّ ، وأنَّت أيها الأمير ماالذي حملك أن تتحامل ليمض رعيتك على يعشن وأنت استطيع بأن ترضي من مالك؟ فما وسع الأمير إلا أن يتراجع أملم صلابة القاضى بل ويشيد بالقاضى ويموقته

 مـ اشتكي إلى قاضي قرطية المحب بن عمران أيتام ، بأنَّ لوائدهم ضَّيمة اغتصبها العيس ين عبد الثك الروائي ، فدعى القاضي العياس ليجيب على الدعوة ، قلم يحضر فسمم ألشهود في غيابه وأعلمه بأن يقدم دفاعه وصمته قيما تقدم به للدهون ، وأعطاه مهلة تذلك ، ولما انتهت المهلة أعلمه أنه سيصدر عليه الحكم ، فهرع العباس إلى الأمير وطلب منه أن ينقل القضية إليه لينظر فيها ٠ وأن يمتع القاضي عن الحكم فيها ، فأرسى الأمير إلى القاضي ليحيِّل إليه القضية ، ولكن القاضي رد على الأميرُ أن القوم قد أثبتوا حقهم ولزمهم في ذلك عدا طوين ونصب شدبد نبعد مكانهم وضعف حالتهم فست أنخر عن مطر ونعاد الحكم وجهه ، فليفعل الأمير ما يراه صواباً بعد ذلك من رأيه ، فأرسل الأمير إلى القاضي مرة أخرى بعد أن أغراه المباس وقال له : إن القاضي يستخف بك

الإسطاق

يدعبو إلى إستقلال القطباء

وبأنرك : ولما حضر رسول الأمين أمره القاضي بالجنوس ثم أنفذ الحكم وأشهد عليه ثم قال لنرسول قد حكمت بالعدل فليتقضه الأمين إن تقدر ، ولما بلغ الأمين ذلك استشاط فيطأ ولكنه أطريق مياً ، ثم أقر حكم القاضي

— وكانت للقداء هيه جودت حتى في الموجه حتى المناوعة والمناوعة المناوعة ا

ء _ جَاءت أمرأة ربي شريث قاصبي الكوف وهه في مجلس بحكم ، فقالت أنا بالله ثم "بنقصي دل ب من ظلمك ؟ قالت : الأمير موسى بن عيسى الم أمير لمؤمنين ، كان لي يستان على القرات فيه سخر ورثته عن أبى وقسمت اخوتي وينيت بسى وبيتهم حاثطاً ، فاشتري الأمير من . خوتي وساومني في تصيبي فلم أبعه ، فلما جاءت هذَّه الليلة بعث بخمسمائة غلام وقاعن فاقتلعوا الحائط، فإصبحت لا أهرف أمن تخلق شيئاً ، فأرسل القاضي في طنب الأمير للحضور ليجيب على الدعوى ، وعندما وصل رسول القاضي إلى الأمير أرسل الأمير إلى صاحب الشرطة ، وقال له امض إلى شريث وقل له ما أهجب أمرك أمراة ادهت دعوى لم تصم أعديتها على ، فقال صاحب لشرطة إن رأى الآمير أن يعفيني من ذلك ، فقال امضى ويبك فخرج صاحب الشرطة وجاء إلى شريك وقال له ما أمرة به الأمير ، ف كان من شريك إلا أن سجن صحب الشرطة ومن معه من رجاله لأنهم تدخلوا فيما لا يمنيهم ، والقروض أنْ يكونوا مع المطاوم وينقذوا أمر القضاه ، قركب الأمير إن باب السجن وأطلق سواج صاحب الشوطة ورحاله . ول عدم بذلك القائسي قال لعلامه الحق بثقي إلى بغدد . والله ما عالب هذا الأبير مشهم، ولكن أكرهوما عبيه . ولقد ضبئوا لنا فيه الأحتراز إذا تقلدته ومضى محو قبطرة الكوفة إلى بعداد بيرهم الأمر إلى

يحقر الأمير مجمى القضاء عصم الأمير وحامد الأمير وحامت مرأة هال به شحي هذا حمدك مه تقوير فكر وحالت الأمير على الفحوي ودين حالته المحمد وديني حالته سرومه كما كالت ، قال الأمير : أمل ذلك المحمد والمحمد المحمد المح

وقد مدم اختلاة الرائدين استلالات القطائد القدام من أبي طالب رفضي المجاهد أبي طالب رفضي المجاهد المن المجاهد ا

رواهی فرادم به رواهدی (الحدولات مین العقد)
واقعی آن الاسلام در وابطان الاسلام المتعدم مل
مصوص الدیریم، و لا پخورا وابلاغی،
مضوص الدیریم، و لا پخورا وابلاغی،
مضوص الدیریم، و لا پخورا وابلاغی،
ویکناک از قطر مینوان و مینان بالزاره آن وابلاغی،
ویکناک از قطر مینوان و مینان بالزاره آن وابلاغی،
ویکناک از قطر مینوان و مینان بالزاره از وابلاغی،
ویکناک از قطر مینوان و مینان الاراک وابلاغی،
ویکناک از قطر اصلاف مینان مور خور مان کار وی از قطر اصلاف مینان الاراک الله
ویکناک از مینان مینان مینان مینان مینان الاراک الله
ویکناک از مینان مینان

و موسعة بالملهوي بير وقد هيد حسر من الموسد.

مناف على المائد، في الموسد المناف الموسد، في الموسد، فقت الموسد، فقت الموسد، في الموسد

يد الجور التي برائيس القانمي و قط حضور يدخل في بالمورد ولي مالية ولي الموادد من الموادد ولي الموادد من الموادد ولي الموادد من الموادد ولي المعادل ومين عند الموادد ولي المعادل ومين على الموادد ولي ا

● لضهان سسلامة القضساء حرّم الاسسلام الرّشسوة والهديسة عاى العساضي

ومخطورة منصب القاضي فقد جاء في الحديث العمريج (الفضاة ثلاثة واحد في الجنة ، واثنان في المثار ، فأضا الذي في الجنة قرجل عرف الحق ققصي به ، ورجل عرف الحق هجار في الحكم فهو في القار ورجر قضى للناس عى جهل فهو في

ونضمن سلامة طفضه حرمت ابرشوة والهدية عبى القاضي ، فقد ثبث أن النبي صلى الله هبيه وسلم نعن أراشي والمرتشي والسائمي ببينهما . كما حرمت الزشوة والهدايا أيضاً على كل من يتولى وظيفة عامة . فقد قال هايه الصلاة والسلام(هداي الأمراء غلول) وبعث رسول الله من الأزد على الصدقة اسمه ابن اللثبية فلما جاء قال هذا لكم وهذ أهدى إلى ، فقام النبي صبى الله عليه وسلم خطيباً في السجد وبعد أنَّ حمد الله وأثنم عليه قال بابال العامل تيعله يجي فيقول هذا تكم وهذ أهدى بن ، ألا جلس في بيت أبيه فينظر أيهدى بِ ۗ مُ لا ۗ والذي نفسي بيده لا تبعث أحداً متكم مأحد شيئاً إلا جاء يوم الليامة يحمله على رقبته إن كان بعيراً له رغه أو بقرة لها خوار أو شاة تبحر ، قال الراوي أبو حميد الساعدي قرقع يديه حتى رأيت عطرة نبطيه فقال اللهم هن بلغت ثلاث . متعق عليه . كب أنه ميس القاضي أن يعمل في التجارة أو قيره مما يؤدي إلى الشفاله عن عمد ومحاباته ، ولمهم من كن ذلك ألا يكون القضاء درنىة طمؤاثرات ، فشرع ما يحميه ملها وما يحمي الخصوم من الحواقه وإذًا كانت الدود الحديثة قد المنت في دساتيرها وقوانيتها على ستقلال القضاء حسبه من مؤثرت بفصله عن مسطة اشفيدية ر ميه وجمس هداك مجالس قضائية للنظر ؤ كل مايتعلق بالحساة، وحددت مرتباتهم وحقوقهم بحيث لا يكون هنائل مجال التأثير من قبر أي جهة ، فإن ذلك هو ما يدعو إليه الأسلام ليأمن الذاس عبى حقوقهم ودماثهم وأعراضهم ومن أجل أن تعو كلمة الحق فلا يطبسها ظالم أو صاحب نقوذ.

الاسلام إلى أن يتحرر القاضي من كل شعور الخوف من أي سلطة أو جماعة أو فرد قلا يقكر أنه مدين في تعيينه أو ترقيته إلى جهة من الجهات ، بن عليه أن يمثقد أنه عما حصل على هذا المركز لتيجة كفاءته وأهليته لهذا المنصب ووث انضبائات التي أقرتها الدول الحديثة أن يقوم مجلس قضائي مكون من عدد من القصاة المتخصصين بأختير القضاة الأكفاء وتثبيتهم وترفيعهم ونقلهم ، على أن تكون هذه القرارات الصادرة من للجلس حرثزة عن موافقة الدولة ، قال الدكتور محمد عيدالقادر أيو قرس في كثابه (لقضه في الإسلام) إن عدِّه الطريقة هي أقرب انجرق سلامة وتحقيقاً لاستقلال القضاء ، وهي أقرب الطرق إلى روم الاسلام وقواعده انعامة ، بل إن السوابق التاريخية في تظام القصاء الاسلامي قريبة من هذه النظرة وقد كان قاضي القضاة في عهد

وقد دلت السوابق الثاريطية في الاسلام أن

رئيس الدولة هو الذي يقوم بتميين القضاة ، ويدعو

الخليفة ، ومندما علم الأمير ركب وذهب خاله

لعباسيين يختار القضاة ويشرف عليهم ويراقب أحوالهم وأقشيتهم ويعزعهم بحدأن يباب هو موافقة رئيس الدولة . ومن الضمانات أيص في الأنظمة لحديثة لايمزل القاضي ولاينقل ولأيحال إلى الثقاعد الا إذا كان هناك أسباب موجعة لذلك ، وأن يتول المرال وغيره جهة قضائية مختصة بعيدة عن اسطة الشريعية والتنفيدية . ومن صماعات استقلام انقضاءان القاضي عير مسؤول عن الأحكام الصحرة عده ، لا مساوليه جزائية ولا مدنية إلا إدا تبين أنه كان متعمداً الإساءة في حكمه إلى أحد من الناس فلا يعاقب القاضى على خطئه في الحكم وكال ه هنالك أن تقوم الجهَّة العليا للختصة بذقض

ونحن تأسف أن ترى العدالة ق بلاد السلمين منقوصة ، فقل أن تجد قضاه مستقلاً لا تأثير ولا سلطان لأحد عليه ، بيتما نرى قي الدول لفربية أن كل س تعرض لهضيمة من حانب كبير أو صف أو حكوية أو يصحة حكويية أو عديون يلجه إلى انقصاء سِبال حقه الذي أقرته به القوائين السائدة كملا عير متقوص فهنالك القصاء الاداري وهفاك القصاء لمدمى والقضاه الجنائي فلا يصدر أمر و قرر أو تصرف أن ،ي جهة كانت حكومية أو

غير حكومية إلا وهو عرصة لتنظم أمام القد ونحن السلمين الدين كان تاريحت ناصم و القضاء. لا ترى سه الان شيدُ فلا بحن مه الاسلام ولا يحن مع الحصارة الحديثة . قان بنا سجله انتاريد المسلمين أن فاصيهم حكم سحب الجيش الاسلامي من سمرقند بعد أن اشتكي اهل سمرقتد أنهم أخدوا عل غرة ، ولم ينبذ اليهم كمل تقشى بذلك الحرب في الاسلام أي أتهم لم يعلقوا

بالحرب ، وذلك مخالف لما جاه في القرآن الكريم فأحال انخليفة قصيتهم إلى القاضي الذي حكم بأن يسحب جيش الملمين من الدينة ويعطيهم الفرصة للاستعداد للحرب ، والتفكير في شروط الاستسلام ؛ إلا أنهم بعد أن حكم القاضي بصحة دعواهم وسحب جيش للسلمين وعرقوا عدالة الاسلام قبلوا الدخول في الاسلام وحكم الاسلام في

فلابد أن تسمى إلى الكمال ولا نقف عند نظام ممين فالتطور في النظام مطلوب ولا نجمد على كل قديم ، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان في بداية تكوين الجتمع وهو يعتبر رثيس أول دولة أسلامية يجمع بين الولاية العامة والقضاء ثم خصص قضاة عندما السمت الدولة وكذلك خليفته أبو بكر ، ثم عندم النجنت الدولة أكثر في عهد عمر فسل القشاء من الولاية اتمامة وجمله مستقلاً ، قلم يجمع الخليقة بين القضاء والخلافة وقام عمر رضى الله منه بدخال أنظمة كثيرة في الدولة فادخل نظام الديوان وهو نظام أجتبى

وهكذا الظروف والأحوال تقتضي التطور إلى لأحسن والأنسب والأصلى أن آن لثا أن نضل مثل ما كان يفعل سلفنا الصالم؟

عبدالقادر بن محمد العماري

مدالعتسيسح

أنا حارسُ الصمت ، والتزهات القصرة ، أَتَفَقَت عمريُ في اللوم ، كابدت في اليوم ،

توزّعني مثلَ قَثنُ البيادر في الربح ، هذا الهوى وانكستُ عُاما

هي الوحشةُ المغربيةُ تعنَقُ فيُّ ،

ويعيَقُ بُعْدُ الندامسي الا من يقول هـــلا

ألا مَنْ يقولُ سمارها

إذا جئت بزم الحميس ، إذن ، فافردين لبصا على شبرة، واطاقيتني حاما

> رجاله و الا تقطيعي إلَّا حَلْتِ يُومِ الْمُعْسِنَ دعمي العشب يقنات روحسي،

وينشرنسي في الجهات غُرّامس ولا تقتلينسي تماما دعي ساعديك ينامان مثل أسجين،

لا بعرفان خضاما إذا حنت يوم الخميس، دعمي مقعدينا

دعى البخر حيثُ أقاماً وحيداً ، ولا تقتلينسي تماما

دعمي الموج حسم يناما دعي كلُّ شيء على حاله ،

صرصريتي ملاما إذا حِثْتُو يُوم الخميس التليني تماما

ولا تصمني ساعةً ، هون أن أشعلي الأرضَ لوزاً ،

وأن تملئينسي زحاما أنا حارسُ الصمتِ،

كابدتُ في اليوم عاما ,



کان تافقی آن پیر، الجمعة من کل آسیرہ بیکب

الترام من شيرا إلى العقبة الخضراء ثم بيداً السير في شارع محمد على متجهاً تحو ، ياب الخلق ، حيث توجد دار الكتب وكان شارع محمد على في تلك الأيام مليناً بالكتبات. بعضها يشغل أُجزاه من مبائى الشارع وبعضه يحتل جوانب أعمدة واليواكي وكان فتائا خبيرا بدلك الشارع ومكتباتة إلا أنه كان بواثر باثم كاتب معينا تسي الأن اسمه وإن كان مايزال يذكر صورته. كان شيخت يلبس جنباباً فوقه ، جاكثة ، لونها كالح ,ظهرة محتى قليلاً . يعرف أسماه الأدياء ولكثاب وأسداه ألؤلفات حتى الكتب المترجمة يعرف أسماءها يضا وأسماء مؤلفيها . إلا أنه كان ينطق دنك كنه ينهجه لا تحيو من سداجه وعراية وكان فتاك يئات من هد الرجن حصماً يجاور عشرة في المَانَة في أعشَبِ الأحيار. . إد كان يشتري منه كلَّ شهر کتیاً بما یقرب دن جنبه کامل. وکان هذا يعني أن الفتى يشتري خسة أوستةكتب من مستَّوى كتب طه حسين أو العقاد أو توفيق الحكيم بهذا الجنيه . وأغنب الظن أن مكتبة صاحبنا عن كثرة ما أصابها من انتقال مازالت تضم يعض الكتب التي يرجع تاريخها إلى تلك المفترة منذ أكثر

ولم يكن الفتى يستدير بطبيمةالحال إلا ما لا يقدر على شرائه ، إما لأنه فال الثمن أو لأنه من كتب التراث التي لا يسهى العثور عليها .

كتب التراث التي لا يسهى المثور هليها. ويذكر اللّقي أنه استمار ديوان المتنبي شرح «اسكيري», وأنه قرأ أجزاده الأريمة وأنه حظه يعض قسائده ، وأنه كان يقرأ في الوقت نضه ه مع المتنبي المشكتور طه حسين ، وكان يجد في تلك

في هذه الحلقة يواصل الكاتب الكبير يحيى الجمل رواية ، قصة حياة عادية ، بعد ان قدم في الحلقات السابقة صفحات من الذكريات التي عاشها في الثلاثينيات .

بين دار الكتب و السّراي و الأزهر

ويعرف غير قلهل من موظفيه وسماته . ويعرفه غير قليل من مولاه . وأهل أن الطقى كان من أصغر للترديين على الدار سنا وأكثرهم انتظاما في إعامة عا استمار والمحافظة عليه . بدأت علاقته بالدار وهو ثم يكمل الخامسة عشرة واستمرت بعد ذلك إلى

وكانت ، السواي ، قريبة من دار الكتب وميدان شارع سحمد علي سعد أن يقتهم إلى الطلمة سائرة في شارع سحمد علي سعد أن يقتهم عن باب الخلق . كانت نلك ، السوالي ، قط من شارع سحمد علي في سعد الذي سعد علي شعر سعارة يد .

Let Bloom bloom bloom bloom can be seen a seen and a seen a seen

كن أشاتا شد ما يقتبي بن زيارته الأسومية در (كالب يتيمه إلى الساؤية أوره لقابة فروه القابة بدومونها . عدد من طلاب الآثرور قالة فروه القابة بدومونها . لا السائل الإسميدية . والمسائلة أن السائل المسائلة . المنافقة أن نما السائلة المسائلة . المنافقة أن نما السائلة . المنافقة المنافقة . المنافقة

ثانيه فهو ومحمود ، وكان محمود من قرية مجاورة ، أما أمه فكانت وعمة ، الطنى أو في حكم ذلك . وكان محمود مثالاً فريداً من شبب تلك الظرة في حياة امجتمع المصري .

كان كسولا كأشد ما يكون الكسل ، طيباً كأميق ما تكون الطبية ، سهادٌ سمحاً لا يحمل في قليه إلا المشاعر الطبية للناس أجمعين وكان رهرياً في كلية الشريعه وم يكن بيعه وبين الأزهر ولابينه وبين اشريعة أي صلة نفسية وما كان يحقى ذلك أو يتكره. وكان بيذل أقل جمد سكن من أجل الدراسة وتحصيل المرفة . ورغم كسله الشديد إلا أنه كان يحب الشي حبأ جمأ حتى أُنتى لا أكاد اتخيل صورته إلا مأشهاً .ورقم م من أعمال الريف ومن قرية موغلة في التخلف ــ المسبة غربته هل الأقل الله أنه كان لا يحب أن يه ر انقحره إلى القرية . ومما يروى هفه أنه كان بتسد أن يبقى بعض مواد الامتحان للدور اثلاثى حتى يجد في ذلك حجة يمود بها إلى القاهرة كأسرع ما يستطيع . كان أبوه ، رحمه الله ، يعتقد أن ابته لا يتمتع بأى قدر من الذكاه . وكثير من الآباه لا يتصورون أبناءهم إلا أطفالاً صفاراً غير ناضحين مهما بلغوه من العمر . وكان رأي والده أن ذكائه لا يرضيه بطبيعة الحال ، وأراد محمود أن يظهر لوائده كيف أن أصدقاءه وزملاءه يمتبرونه ، حجة ، بيتهم ويلجأون إليه كلما حزيهم أمر من الأمور . فاتفق مع واحد من هؤلاء الأصدقاء عرفت عنه خفة الدم وطلاقة اللسان وسرهة البديهة على أن يكون رسوله عند والده ليظهره على ما يتمتع به محمود من ، عبقرية ، وحظوة لدى اخواته ولذاته .

رفسب محمولا ذلك يزور محمود في الليزة وجفس إلي العر الجؤت، وأن المتلاة علما بوخرس مثلة من الملكل السراة الوسعة بعضا الملكل المراكز السراة الموسة بعضا الملكل جميعاً عن إيجاد حلب القمدى أنه وحمود الملكل المديدة لحل المشابي السدي. وكف أن الزياد: إنا سالمية لي حراتهم المستمرة وتحفيظ المراكز ان المسابق المستمرة للمستمرة المستمرة ا



بقام: الدكتوريحين الجمل

وتبيزه أكثر من ساعة ، ووالد محمود يسمع ذلك كله وهو صامت لا ينبس ببنت شفه حتى إذا اتتهى صحبت من حديثه وأطرق ليرى أثر كل هذا الدي قاله على والد صديقه إذ بذلك الوالد العجوز الصفير الحجم يقول كلمة واحدة لايزيد عليها ، دا غين ، !! ووقعت تلك الكلمة على الجلس وكأنما أقد ألقت على الجالسين مزراياً من الماء الشديد البرودة ولاذ الحاضرون جميعا بصمت

كان فتاذ إذا اثتهى من زيارته لدار الكتب يدهب إلى ، السواي ، لينقى هدين القريبين شدين يكبرانه سنأ بدرق بعيد واللدين لايتعاملان معه مع ذبَّك على أنه بالسهه لهما فتى صغيراً وكان يحمل إليهما أحيانا بعض الرسائل من البلدة أو يستبير كتاباً من ، أمين ، أو يناقش معه ك. -. سيق أن قرأه أما ومحمود، فكان يلقاه هاشاً باشاً مرحباً ترحيب شديداً على أن ذلك كله لم يكن يخرج محمود عن كسله أو يدفعه إلى الحركة . وما أكثر مَا كان الغتي يذهب قرب الظهر سجد أن محمود صاراك في سريره لم يقادره ولكن يسمعه يقول له إن الله ساقه إنيه لكى يشتري له العماراً يتناوله في وقت يكون فيه النَّاس يستعدون لوجبة الغداء. ولكن محمود يكل الكسل للحيط به لا يريد أن ييرج سريره طوال صبيحة يوم الجمعة ومع أنه أزهري ومع أنه طالب في كلية الشريعة إلا أنه لم يكن يكثرث كثيراً عواعبد الصلاة حتى ويو كانت صلاة الجمعة

كان أخوه ؛ سعيد ؛ في كانية الحقوق ، وكاثبت أسبابه قد اتصلت بالاخوان السلمين ، وكان من الشباب القريب من حسن البدًا ، وكان أكثر حرصا هي ديئة واهتمامه به من كثيرين من الأزهريين وهير الأزهريين وما أكثر ما كان يثور الجدل بينه وبين أخيه حول يعقى القضايا الديثية ويبدو أن القتى منذ شمايه الباكر وهو أكثر ميلا إلى إعمال المقل واخضام سايمكن إخضاهه له وكان أخوه أكثر ميلا إلى العاطفة والمشاعر والوجدان. وكاتب مناقشاتهما حول تلك القضايا توشك أن لا تنتهى وكان الوقت لُقضل لهما هو أثناه رياضة المشي بعد العشاء في شارع شيرا الذي لم يكن له صلة من حيث

الازدحام وكثرة المارة بما هو عليه الآن. كانا يسيران ويذكر الفتى أنهما كانا بسيران لايسين جلبانها وفوق الجلهاب ، جاكتة ، ولم يكن مثل ذلك اللياس آنذاك نشارًا أو غير مألوف في الطريق العام . وكان حديثهما يدور إما حول ثلاث القضايا العقلية وإما حول الأهل وتصرفاتهم . وكان سعيد يأخذ ق الأغلب الأعم موقفا نقديا من هذه التصرفات وكان الفتى بحكم سفره أكثر مبلأ إلى الاستماع غا يأوله أخوه يوافق على بعضه ولا يوافق على بعضه الآخر ولكنه مستمع في الأغلب من الوقت وعلى أي حاف فإن سعيدة لم يكن على استعداد ليعطه فرصة الكلام في كل حين وحشى أن أعطاه تلك القرصة فإمه لم يكن يشجعه كثيرا على أن يختلف معه في الرأي.كان سميد بحب أن يشجمه وأن يدفعه إلى الأمام ولكن في مواجعية الأخرين فإذا تملق الأمر به فإن علاقة الأَمُ الْكِبِيرِ بِالأَمُ الْصَغَيرِ هِي التِي يَجِبُ أَنْ تَسَودٍ . وكاثت حركة الاطوان السلمين تشتد عودا وتعتد في كل اتجاه وتكسعب كل يوم أنصارا جددا خَصِة بين الشباب المثقف وكان أحوه قد ارتبط بثلك الحركة وأصبح من الشياب البارز ق صعوفها ويبدو أن صفاءه ومفاءه وحرصه على بریز انتلاب بن کی جنوب فرته ، ساکته می لاسد حس سے وہے بات کی قلاد ، ساحر جا و بيت ليجد به د دركت له عشاه عر -. - ينعاوله وجهدا . أو قد يجد فثاناً في انتظاره يسمع منه ما جرى في اجتماع ذلك البوم عن حسبك وبن سالشت

الربيع مدهيد البده بلز المعد وبطأر البياه شدات الأحوال بملقع الدين لنثم فهدفعا د ، و قادم الآيام وكاثب صحابة أخيه ورفقاؤه دين بترديهن عليه في تلك الأيام جلهم من شياب تلك الجمعية للتحمسين لها ، الوَّمتين بعيادتُها المتقدين أن طريقها هو طريق الخلاص

وكان الفتى يصمع ذلك لكله ويعجب يه ويتفعل معه ولكنه لم يقكر في الانخراط في الجمعية رغم أنه تودد أحيانا على يعض شعبها ورغم أنه لم یکن بدیدا نفسیا عما سادی به و تکر انفتی کان قد التخذ طريقًا أخر من طرق العمل العام.

عرف في مدرسة شيرا الثانوية وأحمد مجاهد و وأعجب به . سمه يخطب في مظاهرة من الطاهرات بمناسية ، وعد بالقور ، ذلك الوعد الذي أعطاه وزير خارجية بريطانيا للزعيم الصهيوني وايزمان يقرر له فيه أن بريطانيا ستمكن الصهاينة من أن تكون فلسطين وطنا قوميا لهم ، ويذلك اعطى من لا يملك وعدا لن لا يستحق. وخرج تلاميذ الدرسة لكي يلتقوا بتلاميذ الدارس الأخرى ويهتفون جميعا يسقوط وهد يلظور وفي ذلك الوقت لم تكن دولة اسرائيل قد قامت وإن كانت الوكالة الصهيونية قد أعدت كل شيء .

أعهب الفي يأحمد مجاهد أيما إعجاب. ورأى فيه صورة مصغرة لمصطفى كامل الذي قرأ عنه وأحبه من بعيد ، وأحس بعمق حبه لصر . وكانت

سعادة القتى ياكفة إذ عرف أن صاحبه هذا من شيمة مصطفى كامل ، وممن ينتمون إلى الحزب السياسي الذي أسسه ذلك الزعيم، والذي كان يعرف ياسم والحزب الوطئي و.

وكان العزب الوطئي حزبا صفيرا من أحزاب الأقلية في مصر وكن قوامه مجموعة من الطلاب والمُثَقَّفِينَ المُتطهرينِ الذِينَ لَا يرضونَ عن الاستقلال الكامل لمصر والسودان ووحدتها بديلا ورغم أن مصر والسودان كانثا محتلتين بالقوات اليريطانية فإن الحزب الوطني كان يرفض ميداً الفاوضة مع للحش وينادى أن لا مفاوضة إلا بعد الجلاء . ودعاه أحمد مجاهد مرة ليذهب معه إلى تادى

الحزب الوطئى في للنهل ومنذ ذلك ابيوم أصبح فتات واحدا من شياب ذلك الحزب.

ولم يكن الحرّب الوطنى بعيدا عن الحركة الاسلامية ولا عن الأفكار الاسلامية منذ نشأته وتأسيسه واذلك فإن صاحبنا لم يجد تناقف بين ما كان يسمعه من أطيه ويمول إليه تفسيا وما تعلمه عن القشية الوطنية من رجال الحزب الوطني

ودقمه إلى أن يكون بين شياب هذا الحزب وما أكثر ما كان العتي يتحمم لناك المفاوضات التي كانت تجرى أحيانا بين زعداء الأخوان السلمين ورجال الحزب الوطني لتوحيد الحركتين إ التأليف بينهم على نحو أو على آخر. كان حرب الوطني مجموعة من القبادات والشياب الثقف تكاد لا تتعدى حدود العاصمة وكاثت حرکه لاخون سلمین فد انتشرت فی کل بچم ، كث وببدو أن كلا من القريقين كان يجد عمد الآحر سسة يعتقده ومن هذا كان سعي الواحد مثهما للأطر ذَلك السعى الذي لم يفته إلى شيء محدد والذي شاء كله فيما ضام بعد ذلك في تيه الحياة السياسية الصوية وما أصابها من إعصار.

ورغم أن فتانا قد تفتح للحياة السياسية إلا أن اتجاهاته الأدبية ورغبته في تثقيف نعسه كانت غلاية على كل شيء وعرف بين لدائه في للدرسة بحبه القراءة الأدبيَّة وشفقه بها أكثر مما عرف به باعتباره من هواءً السياسة

وكانت مجنة ، للقافة ، هي شي تتربع عني عرض المجلات الأدبية في تلك انفترة من منتصف الأريسينيات واشترك الفتى ق والثقافة ، وكتب عنوانه على المدرسة ولم تكن إدارة التوزيع في الجلة تمرف شيئا عن ذلك الشترك إلا أنه مشترك في المجلة وحمد. وكانوا يكتبون اسمه مسبوقا يوصف الأستاذ إذ يبدو أنه لم يخطر لهم إلا أن يكون ذلك المشترك استاذا في المدرسة ، ولكن ذلك الوصف لم يمر يسهولة ، واستدعى اللتي إلى حجرة النَّاظُر مرة أخرى حيث لقي من لتعنيف ما لقيه ، وطلب منه الناظ أن يكتب الإدارة الثقافة ليخبرها أنه مازال و تثمينا ، وليطلب منها أن لا تصفه يوصف والأستاذور

واتصاع الفتى وصدع بالأمر بطبيعة الحاله. وكانت مكافأته الكيرى ، حدث في الجمعية الأدبية في مدرسة شبرا الثانوية يواصل عميد الأدب العربي القومي الكاتب الكبير تُدوم زعيتر في هذا الفصل الجديد مدكراته وتكرياته الرائمة مع الشاعر العربي الراحل يدوي الجيل في قصائده وتجاريه النضالية للختلفة

بدوي الجبل .. وإخاء أربعين سسنة



غام فير يدار فدر بح كف شد

شاعرين "نحيدلش

بقام:أكرم زهسيستر

لما علم البدوي أن رسالته إلى الخطبية لم تحل دون استحجال المقد ، بادر والزعيم تبهيه العقمه إلى الأمراق إلى يقولان : «حياة المؤمن كفاس وجمهاد وقد كسبت محركة الوطن يزواجيك رفيقة أرك ، ولايل بحيها وحنائيها همك وصيرك ،

الشاعر الوزير

ثم حدث أن تعرد من الجيش السوري مدرون على العقيد اديب الشيشكي وتأتب عليه الوظنيون فقور مغادرة سورية - ويونلك أنهج مهده ، وهقد الوطنيون من سقل الأحراب مؤتمرا في حدمن برأسة هاهم الأتأسي رئيس البلاد الشرعي ، واستدعى اليدوي من بيروت إلى المثرم ، ولكنه أم يكد بصل في اللازقية حتى .

أسته الاصري من مواسلة السدر وقر والواتر أن تقور رزاء موافلة تحرب سنال أطراب السوابة . تأريخة مدين سنالية في الرزاع الإختار وإنزا تأريخة من سنالية في الرزاع الإختار وإنزا من المنافوس إلى منظل التهليئة الإختار وإنزا من المنافوس إلى منظل التهليئة الإختار أن المنافقة من المنافوس إلى منظل المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة من المنافقة المنافقة والمنافقة من المنافقة والمنافقة من المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة ا

، أأقود ثك إدبي مشتنق إنيك إن هنده الكلمة ... وحظت مهما كانت قومه صدقة . حارة .

لا تعرب من يعلن ما يعلن قلي بن حقيق إليان وشأ كمان القلال في الشماتة بالريان أن أقرال لك إن كمان حقيق على المن المواجئة العرب المراح المراح المراح المراح المراح المواجئة والمحافقة المراح المواجئة والمواجئة والمواجئة بالمراح المواجئة المعالم المواجئة بالمراح المواجئة المعالم المواجئة المعالم المواجئة المحافظة المحا



1835 page 5 years 5 hard 1 har



دكراك ، ولا تحذين إليك وباحس لك إنسان ... عدا أمثك ... وهذا موضع شك كذلك ما أحمه الله من إجلال وحب ووف، وإخله

من أقبل لحدرت اسميد للنشاق. يات تترقيب في عيدات. وراف مهيدة الدائلة وراف مهيدة الدائلة وراف مهيدة الدائلة من الرافة الدائلة من المرافق من الرافة الدائلة من الرافة من الرافة من الرافة الدائلة من المرافقية من المرافقية من المرافقية المرافقية والمرافقة المهيدة أرافية المهيدة المهيد

وكتبت إليه أصد: أنسي درقت ولما أسبيت سرياً دس السراوة، ثم أطهوت ما اتصال عي مد رطبة تكافئ نصل مساحداً لأمين من الجامعة مسربية أوه رأي الوزارة السربية "فاقلت منه جواناً يقول فيه: • تأخم تياناً المنتزز الجان من لاتشفر في الراسلة وطيعي أيك أنك واقل من المنتزل يشر وحدي ووضي منت صديد بأست أما يست صديد من منت صديد المنتظر المناسب من سديد المنتظر المناسب من سديد المنتظر المناسب من سديد المنتظر المناسبة وحيات المناسب من سديد المنتظر المناسبة وحيات المناسبة من المناسبة المناسب

رى بد بريدة مد بسيدة عرب مديده و و يد بدر و يد بريد و بريد و يد بريد و يد بريد و يد بريد بريد و يد بريد و يد بريد و ي

يّن م تلفلت به من أمور هي موضع قطر لي ومترز . بل هو هس وطني آنت شائل وتحن الديتون . ولق أن موقع من ذلك حستي ولو الديتون الديتون . ولق أن موقع من ذلك حستي ولو الت التربيش إلى متراس وحيي الأخوي إلى السيط الرفية وأن تقل متر ولي المفيد الذي تربطني به رامية لأمتر بمنه ولا أيش

احتراماتي لعلامتنا الأكبر(۱) . ولك كل إخلاصي وإجلال وحبي .. ۱۳ ــ ۱۲ ــ ۵۶ بدوى الجبر

وماتشي يدهوني إلى نمشق المذاكرة والشورة ، وتحقف من المحاجه ما يحتم الاستجابة ادعوته فاعتبرت دمشق وضيعتي في يبته وكانت ثم أزمة وزارية والحرح من السياسي فيمترى فارس الخورى الكلف بثنايف الوزارة عل

بدوي في دخول وزرة وزير دولة للدعاية والأنباء. ومن الذكريات حيثثة أن المقدموتمر الأدباء العرب في دمشق وكنان الدكتور طه حسين مقدمة الحضور ، وفي حفل عم نقت تظر الهدوي أن سفير مصر في سورية أبيي أن يصافح لدكتور طه حسين حين مد يده إليه ، ذَنْكَ لأَنْ مُهُ هسينَ كَانَ قد أدني يتصريح يستروح منه أن العهد في مصر لا يبيم الحويات ا فكان مما قاله البدوي الوزير في خماية موجها الكلام إلى طه حبسين: ، يقنى الرؤساء ، ويزود الحكام ، وتبقى أنت .. يذهب العظماء وبيقي أديث خالداً .. ، وما انتهى المؤتمر وأراد طه حمين لعودة إلى مصر ماراً بهيروث أبرق اليدوى إلى صاحب ه الحياة ، الأستاذ كامل مروة يؤذنه يبوعد وصول طه حسين فاتصل برثيس ورِّراء ليشن عبدالله اليالي لذي بادر الى اقامة مأدية تتكريم عميد الأدب المربى ، وقد رافقه البدوي ورُميلُه الوزير الأديب الدكُّتُور متير المجلائي إلى بيروت بيانقة في تكريمه وودافه

وصعت من مقبق آل المأسى وكعمته آباد خادراً، حيدت مي يماه محيد فاحس يكند فلسر حيدت في مهم محيد فاحس يكند فلسر و استقد كالماشة في سخي و قد قرائه ميران سي ويكن مورخي ، من من وي كل در افرو بالم الماشة مراكم من المحاولة الماشوة في وي افرو بالم الماشة من المحاولة في الموافقة وي افرو بالم الماشة من وطالة ويومائه ، فكونت أبان المهم المؤلمون ويومائه ويصد الموافقة المهمة المؤلمون ويحيد الموافقة المهمة المؤلمون في المألفة المحمولة في الماشة المؤلفة المحمولة الماشة المؤلفة المحمولة الماشة المؤلفة المحمولة المؤلفة المؤلفة المحمولة المؤلفة المؤ

ب كتاماً علَّ رسولاً وفياً بتحدث بي وأمحدث . أَه أَنَا فَأَعْيِثُن حَيَاةً أَقْنَ مَا يُقَالُ فِيهِ، إِنهَ معتنده ، ولكنه ابتلاه خير منه الفراق ابتلاء قيه مقارم الانتلاء بلا جدوى ا تسأل الله معقو والعاهية والخائمة الحبئة ، ولا بارك الله بالساعة التي جرئى قيه الضعف الإنساني إلى لنيابات والوزارت . ، ثم شفع هذه الرسالة بأخرى كائت أشبه بوسام زين يه شاعر العربية سيرة أخيه بقوله ٠ ، يشهد ان يا أكرم أننى لأغبط نفسي على شرف صداقتك . أنت كفر من الروءات ومن تجاوز هذا الكثر فبا جنى على الكثر ولا على قلائده وفرائده ، يل جئي فلي نفسه , ، ويقول . إن ي مهب عواصف داخنية وخارجية ، عواصف لاتهدأ ولاتفتر وتحن في بدوامة نسأك الد فرجأ وخلاصاً، وشاء أن يختم رساته مناعباً: ه وقبلاتي لصحب السمو ولي العهد لمعظم أمتم الله s. edy fire e

رك أدار على طرية اليدوي القضية بومنذ من رئدة مديقة الزعم استشدي المجدد القائر - علي رضا الخدوي , وقد أقدة في أميسهة . ولي مطالع يقول - هذاء الموطة الخضراء تحذو بمعدو يقول - هذاء المحوطة الخضراء تحذو بمعدو وإدارتها بيمعلور أمجاداتها : وبالمبيل من كريويالميه . ويالوهم من دم تجمداتها على قبول أيها المنازة الشهويد ، فتكاد واست وبيدة الذي ورمن الردى

شاعر بهزالعواصف

تنهن بشرًا كم تثهن ،ريحانة اللدي وفيها ا ه وواحسرتا نهذه القبور الظامئة تطوف بها أحلام صرعاها . أحلام نسيم وطنها وتجومه ولباثاته وذكرياته ، والمثابل في وهاده ، ومدروب سلتوية ق ألجاده . الأحلام المفقية في غابات الزيتون بالكرس. الحالة عند ملاعب الموج على رمال حيفًا. لشد ما تستوحش هذه القبور أ هي أي مكان ، وطيوفها وذكرياتها في مكان . وواحسوثاه لها ، بها صامئة كلبيه ولكنها في صمنها تتكلم لأمها مثألم . وواحسراه هيرث بسها - إنه يطوي چو بحه عني رقع بهشهٔ لأرشع هوي ، لأرفح وطن حنى القبور تبكى وبستوحش وتتفرب ، وفيها ، عالم القبور هو الدي يتي يبور به ساسي ووچدانی ، وتندی یه سربرتی واریخیمی ، ام عالم المُأْسُ فَأَنَا شَرِيبِ عَنْه ، وَهُو غُرِيبٍ عَنْي ، كلاثًا بِنكر ملامع صاحبة ، ما أثند وحشتى أ... وما أوجع غريقي. كلما طمنعي الغدر فررت بدعائي وأشلائي إلى القيور الحبيية أتاجيها والقاجيَّتي وأشكوُّ إليها ونشكو إلي. وما أمره منه يأس بردني عن الأحياء إلى الأموات؛ وخاتم سرئية . وهي طويه ، وياأيه القارح الشهيد ، إن نحيه العروبة بالسندين، تحية حير لابسانها. والسريرة توجدانها والعقيده لايمائها ،

المؤامرة المزعومة

وتأزمت الحال في دمشق ولا سيما بعد أن اغتين الضابط للتحمس عدنان المالكي ، وأسرف المكتب الثاني لنجيش في الاتهام ، وينام في الاعتقالات . وعلمت أن البدوي يرح دمشق وحجاً إلى بيروت نجاة بناصه ، وأنه في محنة تفسية بسبب ما يلقاد بكر أولاده من العنت .. فيممت بيروت. وقد سجلت في ديومية، الثاني والعشرين من آذار (مارس) ١٩٥٧ ما على: ونزلت فندق ريزيدائس ، حيث ينزف خبدوي وأساله الأكون قريبً منه وأسقطيع مواساته ، إن مبنا يريضه أن محكمة عسكرية يدنشق أخذت تحاكم إخوانا به من ذوَّابات الوطنية بثنهمة الثامر عر سلامة سورية وجيشها ، وقد ورد اسمه في شهادة أحد الشهود أبامها قحمد الله الذي بجاه من انبلاه بوجوده في بيروت. ومما عسته أن وبده ، منهر ، قد عذب عذاب شديداً لحمه عبي الإقوار باشتراك أبيه في للوَّامرة المزعومة . جاءه نَّات ليلة جندي يخبره أن للحكمة قضت ياعدام أبيه

أيها المعرهه عنى أست علد في الرعني السند معلد مد النفيد ا دخ بشي رهر ايسي لي يَ علي 7 July 100 4 mm of - - 17 ی دائد صایب دری ما سی اس cut in we so he was x ~ war, ~ wo x with the wo inties we الاداميم أعنينا عديد دعصه أ ما مامليم ديني عن الماهر وساي أ ، ام أدم معالله بام المسرم وله ل باجم الأد ما أي والاماض مني مِعَا مُعَمَّ مَا سِرَاتِهِ السَّالِ استعار مَعْمِ المعمد با ألام سمندية المناويرة المرابع المرابع المرابع عدد

وغد مه

وحاله به وتثلبت إحكم فيهما رميه برارصحير . في ولكنه ينجو هو بنفسه الكان يكتب وإفادته ، ويشير إلى أبيه يقوله الرجوم ابي .. وسمع طقطفة ، سلام وجاء من أنياه أن للحكمة قررت اعدامه ربياً بالرصاص فكتب وصيته لأمه ثم أخير ال تشديذ قد تأجل ريثما يستدعى شيح بيلقنه الشهادة وكان يحز في ألب البدوي أن يجري هذا ورئيس الجمهورية ، شكري القوتلي الزعيم انتاضل لا يستطيع ردع بعسكريين وحمية إخواته من توطنيين لتهمين [] كلا ، بن إنه في خطاب له لم إلى لموامرة كما لو كانت صحيحة أ ! ويقص البدوى أته كتب للرئيس يرجوه انقاذ ولده قما أجدت الكتابة . وكتب لعبد الحميد سرام رئيس الكتب الثائي الذي يتولى ثلث الأفاعين ، فأطلق سرم لولد بكَفَالة رَمزية وأذن له بالمغر إلى بيروت

وفي يومية ، أخرى ، ثلا على البدوي بضعة أبيت من قصيدة هائلة مهولة يماتب فيها كبيرا بسؤولاً .. فأطفاتها وتشرتها في جريدة والحياة ، تحت عنوان : وإلى صديق قديم ، وقلت في تقديمها وهذه رائعة خالدة لشعر العربية الأُكبر . بدوي الجبل ، وقيها يعرب البين البليغ تعبقري والقول الناضع السري عن مشاعو أرهفتها الأحداث ومكهتها سجرا تتباهى به الكلمة

والالتحاق بأبيه

ويتجامى به الشعر . ، وهذه هي الأبيات صاررمتنا البده بالبلوي وغيرتها كتتا بالإباء الررعثاه

ان تحمل الحائن لا شكوى ولا ملل غير الأحية حزن ما احتملناه وما رعانا عبي عصف الخطوب بنا هوى حبيب رفيشاه وسرماه ليت عدين وهبشاهم سرائرما ل زحمة الخطب أقلوا ما وهيئاه ولا وف اللب حيان نواسره حتبى تكون رزايانا رزاياه أفسايت عنسد جلات وسائزتك إلا على الحب والإيشار جلاه لاه ومحلتسي المصنعاء دامية راو ومئ توعنني الشماه سقيه ولا أنه ب وجد فعنده تشن ببالليفة لصرى جبوائحه وانقلب أخصيت يبالشور أسخناه فيبا تبرشفت ليسانبأ بمعيبده ولا شمنت طبيبويساً في مصلاه قد هن حتى سيت عنه ضغينتذ ف حقدتا عبيه بل رحشاه يسرشيه أن يبتشق من مدامعنا لے نبائے منے والگنیا بکیناہ حسب الأحمية ذلا عار غدرهم وحسيتا عزة أنسا غقرنساه أفضى الشدى حياء حين أنهبنا للشامشين - هويٌ كالروم سناه جــه حنف، من ألوان قدرتشا فكيف يكفر فسنا س حنقناه ٢ سورف حيك في بيناه لا هينة عي الطيساء رحبيق مم وردت جليت طيات عن عيني فأسلمه إلى استجسى والى الاهصأر مسأواه قيسا بكنز شكت مته جمواضره وصاع هن تابسه لما أضعنساه

عبي أنشي قرأت يعد حين في مجلة ، شعر ، هذه الأبيات في قصيدة حويلة ذات أربعة وسبعين ببتأ تحت عنوان واللهب القدسى و وجعل المخاطب فيها أنثى .. ثم جاءت القصيدة تحنت العنوان ذاته في ديونه في وتحد وثلاثين بيتاً . . ولم أفطن إلى ذلك الا بعد طبع الديوان !

ومِمَا يَدِحُنِ فِي تَكْرِياتِ هَذَهِ القَصِيدِ؟ أَنْ مَجَلَةً و الهلاك و الصرية قد تشرت بعد ستوات أبياتُ من القصيدة وعرثها خطأ إلى أدبية سنشية تحت عنوان وعرّة المنفرة وكان البيت الأول .

يب من سقانا كرؤوس الهجر مقرعة بكي بباط الهاوى لما طويثاه وكان البيت الأخير: صحنسا انفؤاد السدي مزقنتسه اريسا حسرى الجسراح وللمفسا بقسايساه



من اليمين . جورج صيدح . شايق العلوق . ويعوى الجبل في الدوت ريوم ١٩٥٤

في دار الحياة بهيروت من الهمن اكوم زعيار . الشاهر جورج صهدح . التكثور صلاح الدين لمتجد . الشاعر هادل الغضبان ، السيدة زيئة الاوم زعيار

وقراً الشعر للهجري الكبير جورم صيد تلك الأبيات في «الهلاك» فأرسل إلى من بأرس
قصاصة و الله تفاياً ، وهم المشعرة الساحة والساحة المشعرة الساحة والمساحة المشعرة المساحة المساحة المساحة المساحة المساحة المساحة المساحة المساحة على المساحة ال

البدوي في مغترب نصبي

وعدت إلى بايلس وقصصت عني شائيفي ١٠٠٠ وعبى روجمي محنة البدوي في مفتريه النفسي ثم سكيت مشاعرن في كتاب بعثت به إليه ، وما أسرع م أجابتي ، إد كان في الدلي ما نمدي به سريرتي ويطمش إليه إيمامي، ويغفو عني هداءته وجد نبي فهو ، يميثُ بمروّاتك وأريحيتك . هد الاحاء تغيرني بنعنته ، وهذا الوفاء ييدع جمال محمة بقدرتُه . ولقد كان لي ثلاثة أهفو ق الهجر إلى طلالهم ، وفي ظمأ التيه والوحدة إلى الرحيق الصفي في شمائلهم أما سجد الله فقد طواه الردى ، وأكرم الله به الثرى ، وزين به جثات الرضى .. وأماً والتمديق القديم والقد ... ويقيت لي وحدك يا أكرم عزاه عن سعد الله ، وصورة أنيقة وسمة هن سعد ألله. متعلى الله يك : وقديت من ميني بضيائها ومن جوائحي برجائها ، فات وحدُّك البسمة في هذه الفمرة من الكآية ، والأنس والنور والقرح بهذه الظلمة الحالكة عن تنكر الاخوان وخيانة الأتراب والأصحاب والأحقاد السيعة والصغال بتبرعة التعوعة ا

كتابك بين يدي أقرأه فهل تقرأ الريحانة ؟ وأعيده ثم أهيده مثمالياً بكل لكنمة من كلماته عل وأعيده ثم أهيده متمالياً بكل كلية من كلماته على بكن حرف من حروفه ، أس حري ولدي منبو وها اللبيلة التي تشمل بها أم سري ولدي منبو وها تفصل به أستاذنا الأكبر (٢) فخر العربية وزهوة

بهاتها الأصول من أسى وطاركة من في المحقة التي التوجية والتي تحقيبها علد الدوعد الوافل . و وأقول استطرات إلتي والهيدوي سرنا بعد عطر سوت ل منسها براجد الابتها عدد الماجه حديث واحد سعد الله خريطة والشعر المراجع حرامد القامية من ما مسعواص الله مداهد ما ملاهد المسعواص الله مداهد .

و سنشی ایستان در کست می مود و سنشی ایستان ایستان در کشت شده ایستان ایستان در ایستان شده ایستان به در ایستان در ایست

ركانت جيابت الهدي وخوات إلى الهيادة الهيابة بينوات أميانة المستقدم . واحدة والمستقدم . واحدة والمستقدم . واحدة والمستقدم . واحدة المستقدم . وحدة المستقدم المستقدم المستقدم . وحدة المستقدم المستقدم المستقدم المستقدم . وحدة المستقدم المستقدم المستقدم . وحدة المستقدم المستقدم . وحدة المستقدم المستقدم . وحدة المستقدم المستقدم . والمستقدم المستقدم . والمستقدم . والمست

رائمةً أن الدينيجة قدون الصورة فهلا قال: " ومناود في البيد أفسرت، نجمة فسأرجله تسدمي وعيضاه في المصا وهنا نكرت قود شايق معلوف في

ي داه على الـ المسراب ومقلسده معلقتان بالأفسق البعيث

وفي حديث عن أهبته إلقاء الشعر في نقوس سامیں وال القاری سری من سممع بقیمة شعر ، فروى البدوى لد كند مدحوين آلى تأبين احمد شوقي في أربعيثه في القاهرة . وأجلسنا معشر الشدراه على المسرح وقد أمتلأب القاعة بالحشور أي الثاعر خليل مردم بك يجمن بجاليني. بحد فلاما (وسعى شاعراً ثظاماً من لبثان) ودخَّل شته . ويصعد لنبر فنسام خبين مردم بك ومن الذي دعاه اأيجور أن يكون الله في صف مؤيسي شوقي في هد الحفل؟ فأجيته اصير وسترى ما يُسرك ١١ ودهى المنكور إلى إلقاء قصيدته ، فلم يكد يتلو البيت الأول بالقائم أبديم حتى دوت القاعة بالتصفيق واستعبد البيث ا وتصاعد التصفيق الحاد وصام أحدهم : ووالله إن مثل هذا الشمر لا يجوز أن يتلى إلا ونحن وقوف ، فوقف الجمهور ، ووقفت وطليل مردم بك تحية لهذا الشاعر مع الواقفين وأمرنا لله ع حتى أنهى أميدته في عواصف من التصفيق ، وأخرج مردم بك وعلية ، سيكارة من جيبه وكتب على ظهرها عبرة سخرية لاذعة من جمهور كهذا. ، وسأل أحدهم اليدوي عن قصيدته يومئذ مذكر

مظمها :
الأسس يطبك الخلسود ولا القصد
هيد التألف في الراسسان محلند
تنصده السندنيسا والبار وصده
د تنصاحه السندنيسا والبار وصده
ومن أبياتها :
خلف لمديناتها على البار فك أنسالها بديناتها :
للبيناتها :
المناسبات على البار فك أنسالها بديناتها :
المناسبات من البار فك أنسالها بديناتها :
المناسبات من المناسبات ال

وخترمها :

شاعر بهزالعواصف

ولك الأمسارة في البيسان يقسرهسا أمس الزمين ولا يضيسق بنهسا القد إ

وذات صياح قال لي : خوانك يقدمون إليك ياقات الزهور ، ويهدون إليك مجامع الحلوى .. وأما أثا فدونك هذه الطاقة من زهور هذا الصياح ! أثم سنكمها امرودات إذا المستداعس تحمساه أريض اليدوانقكر ، والأكسر نسداد

مِــا حكّــاه المشدوانــي ولا أفقــي فقــه أكــرم الـــود تايــأنــا على الجي حمــاه صاقعه الخميسر مسن الخميسر لليمايماً واصطفاه معرق الأسجاد والأتساب ، طابت تسيمشاه قبادًا عبدت السطاريات العل فاذكر أباه (٣) وإذا عندت أبساطيس الشهبي فالأكثر أخنادرا وإذا الميدن جلى الشموطكسان ايسن جلاه ضاحك مــــ ششب تحق عزة الكــــــــر أســـاه مسجقسرى افقلب والعقل تسرشعتسا سنساه ي وعبات الى نابلس ويعمت صريح شقيقي ٪ ي عاب من دور أن وُدعه وَنْ اجِنُو عَلَى قدمتِ وَ الساعات مصيبة الأخيرة و حياته المحب

من ذخائر المحقوظات

وفي أربعيته حمل إلي البريد رائعة البدوي في تأبينه وهامي ذي تجم هذه الحلقات ، وها أجدرها بأن ترويها الرواة من ذخائر لمحاوظات . وأخى وسيدي ، عا أروع هذا الحزن الوسيم الكريم. إنه حزن العبقري الذي يخلع من لوعته ومن دموهه جمالاً على الدنيا وحناناً يؤنس كل باهو مزحش منها وينضر حتى الرمال الظامئة ويثور حتى الهجير اللهقان

هولاء الذين تعقدهم من أحبابنا ، أحقاً إنهم التهوا والطواء أم واقع الأمر وجوهره أنقا نعيش فيهم وتطوف جزء صفيراً دقيقاً في عامهم الكبير الغنى بالطوف والأحلام والذكريات . هولاء الذين فقدنَّاهم ، مَا أَقْرَبِهِم إلينًا عَيْثُ سَاحِيةٍ وَرَبُوةَ حَاتُهُ وابتصمة ثاعمة وصمتأ وكلاما وهناءة أسارير وكأبة مَلامِمٍ . هَذَا فِي سَوَائْرِنَا مِغَانِ مَأْهُونُةٌ بِهِمٍ . هَتْ فِي سراثرت نسكب لاحبابت كؤوس الحنان ليرتشفوه ثيلة ثهنة ! هما في سرائرنا ننبتم لاحباف بعم لجدن ليستعيدوه، أغرودة أغرودة ! هذ يعيشون عي الشهي من بينائنا، وعلى المشي من صياباتنا . إن النسيان وحده هو لقنية ، قص أبعد

أحبجت عن النية ، أعلى عن النسوان هنا ي شعائرت قصورهم السندسية ، وخعاش هواهم . ومساحب الذيول تتفع بالطيب . وكل ما يتخيلونه من نعيم وزهو وربيع وشباب وترف فكر وترف حضارة تعطى أحبآها كن هذا وتأخذ أحزاتهم وأسقامهم وسهد عيوتهم ، قما أسعد أحبامًا وم أَجْدَانَا بِهِم ! ما أَتَرِفُ ما ينْعمونَ مِنَا وَمَا أَفْسِي مائلاقيه منهم | يعش الحنان أيها الأحية الفائيون عن نواظرنا ، الساكنون في ضمائرنا بعض الحنان ويالها من مرارة حين تسأل الحياة

من للوت حلاله ورفقه ا ك الله يا أخى أبا سري ، إنني لأتسوب مع أحزانك في وجدانك فتروعني فيها أأوان من الجمال مقطوفة على طلة اللدى من سدرة المنتهى . ألوان من الحزن مجلوة بريئتها ، وفتنتها ليشهده، لله بين جرام الشهداء ودموع المؤملين استقفرين في الاسجار . - كلها وأحزاتك بينها - تثيرم لتصل ال الله والمة وسيمة ولتتسكم على الأديم القدسي

أوراداً من خميلة : وأوراداً من عبادة ان الخزن ليحب الوجدادت الرفيعة ويهذأ بها غدوة وروحة حتى ليصبح جزه عنها أو تصبح هي حديده ك عنقري أ داد عرد الحراج من وخدية وور يويد من القريم الوحديد يديد د منه بالكامة بالراحاء المواد العباريين حال حر د حور الجنه وحرس بيني أصدد ب

بر مکید خواد این جداده استعبارات بدي الحدة بعد بدر بعد برحي ، سو و په ای سکټ خومت ی دیدې تستعييها يعقى الماوارد، ولا الرك بينهال و واتمسى على قلوينة بان الخطوب

ويا أيها الأحباب الذهبين . سلو الله بتعمله عليكم في جواره ، ويمحنته لنا في فراقكم ، سلوا الله أن يندى قلوبينا يالوعة الهادئة وابدموم الوافية ولأ تساَّوه أن يمتحنا النسيان ، فنو لُلت بدَّ خاطرة بنه لطفنا بقير كم نجدد هوانا ونستغفر أسائا و .

0V-17-1A

يدوى الجبر

وما كنبت أقرأ هذه المرثية وأمسح بيد التجاد دموع الحذان ندكري أخى ، حسى برنت إليه . ه ما إن قولاً سرياً نبيلاً ـــ ومن القول سرى ونبيل ـــ قيل في التأسله مثل هذا القوب العيقري . إنها آية الآيات وسر أسرار البلاقات . يها يجس شجني ويسرو حزنى ويسمو تجلدي واصطياري ويتعاظم بألحى افتزازي وبمروءتكم افتخاري حفظكم الته لجمأل العبقرية وللوقاء،

وقى الوابع عشر من أذار ١٩٥٨ أقيم في تايلس احتفال تأبيئي كبير لذكرى عادل زعيتر رثء هيه علام الأدب في مصر والمراق وبلاد الشام : ينت الشطىء والشعراء محمد عيدالقتى حسن وهادل الغضيان ومحمد الشريقي والأدبء انعلماه مصطفي





جراد وعمر البرغوتي ونظير زيتون وقدرى هوقان

وكادر مروة وممثلة انهيثات التسائية وتقيب مدسين ثم وأقف عريف الحقل الاستاذ عجاج نويهم يقول ، بينما كن الاستاذ بدوى الجبل يهم مللجيء وقع عارض فأصبيت يده ، فأبرر ﴿ حَمَلَتِهِ اللَّهِ لِلْعُرِبِيةِ ﴿ الَّي شَقِّيقِ اعْقَيْدِ بِالْهِرِقِيةِ انتَّى وصلت الأن وفيها يقول : ، لقد السجم في خيك العظيم البيان العبقرى الأصيل ، والحَمَّق وديم التكير، والقومية لمؤمنة الصافية لجناً سموي عاد الى معدله ، فهو طيوب من سدرة منتهى ينعم بها الرفيق الأعلى ، ويميناً مشمئلك سترفة ويما ضمت جوانحك من كتوز الحق والخير والجمال ، لقد حز في قلبي أنثي لا أستطيع أن أكون بلى جائبك في هذه الذكري وأنت الذي غمراني بمرواته واريحياته ، وكان لى عند محبّة الدهر وخياته الصديق ضياه وعزاه ورجاده،

وأقبل عيد القطر وهو أول عيد يطل علينا بعد وفاة شقيقي عدل . فتلقيت من صديقي لبدوي برقية يقول عيها : ، ينزل العيد على ألامك فيسكره جمالها. وآلامك وضيئة كسريرتك، رفيعة كإيمائك خصيبة كعبقريتك،

عد ترددت كثيراً في ايراد بعض هذه الرسائل والبرقيات ثم استجببت للهاتف الجواني يهامستى د من تبام الحديث عن رخاه أريمين سنة ألا تتفافل عما أنمم به عليك أخوك البدوي من سراوات وإن هو أفرط بالتكرمة ويالغ في السخاه ! كائت سنة ١٩٥٨ حافلة بالأحداث ي لمراق وسورية ولببَّان . محكمة المهداوي في بغداد غيرت ق وجه محاكم الثورات! | وكأد شررها يصيب الْشاعر القابع بمنزله في بيرونته | وكان همى حمين

Pisal GA.

Teles or is . . . I want

الم المراقب المراقب المواقب ا

يخ علي دوي الجيل (۱۹۵۰ – ۱۹۵۷)

المدرون المنافقة والانتقالات

رُوت بيروت أن القي البدوى فتنبائث المموم . ونقوصى بناصير . وفقتيت إلى منزك ي أقصى حي من الأشرقية في معزك عن الناس إلا عن صديقه وقاعره الأثير أمين نخلة . وقد ترافعت حمه المهموم ، فحملته على مفادرة صومعته وزيارة أستوم ، فحملته على مفادرة صومعته وزيارة

فن الشوق

وحدث أن وربت صديقي القسمي النابغ ، الماهو الثانو الاستلا توليق هواد السابق في وزارة الخلاصية النائية، وتعدنه أنه أنفه عند أسلوات الخدارية مكان عنال بعد طول القواق . وبادرتي توافق المنابغ النام بعد طول القواق ، وبادرتي توافق أمليا قالوب مرابع من عمية مهما طال فوق مع غيضا بي مكتبه وتكني الأبيات الثالية ووقعها وأمناسية المكتب والمجاهد بعجمة

مديد من المسالة المسا

وفي أمسيه اليوم التاني . في لقائلنا في جريدة ، تحياة . فاحأت البدوي بقصيدة عارض فيها قصيدة العواد ورمحما وهو يقلو

سمون در الله مسي الموس مين الموس مي

تعدل السدنيسا طيسوف علقت منك بجف و السسس حدد ي لاب ول الاسسس عدد ي الب سرف الإحساس تا الفق

من بالدياي حمد و الدين الدين

أبرل الاشسام أفيسافساً عن حسسة ولم يكد ينتهي من تلاوتها حتى رن جرس الهاتف .. وقال العامل : « المطار يطالب الاستاذ كرم ، انه الشاعر جورج صيدح العائد من ياريس

بينوا بمواد من<u>وي</u> أن <u>من الله</u>ون فني وإلى العام أخروقي اليوم التالي تشرت الحياة قصيدة البدوي ، وفي اللباء التسل صيدح بالحياة ليكمل قصيدته ذات الأبيات السنة :

بلدوا المواد عقد وقا من بالدوق عقد عي المساورة عقد من المساورة عقد على المساورة على المساورة على المساورة على المساورة المسا

ربيتماً كان تتصادر أهيل الآذن يقول: "- سيف من ليبد - وأشيل الشديف يتول بعد "- سيف السديف يتول بعد "- سيف السديف و المستقبل و الاستثنائية من ويسما به ثم أثنا الم أثنا تنابعت السليخية الشديفية المراجعة بين بعودي المستوية المستوية

مسلام المنسود والله المنسود والمسلود و

الترا من الربان وسورية والتوقيقة ومسطون الردن وضمن بعشهم معارضتهم بيت البدوي : أنت حلوالي السرضي المسسح وحلوالي التجد

أكرم زعيتر

هوامش :-

(١) تلوجوم الأسناد مند زعيتر
 (٣) فلرجوم الاستاذ عادة رعيتر
 (٣) تلوجوم الشيخ عدر زعيتر الزعيم الفسطيتي الكبير
 (٤) تلوجوم الدينة خالف رعيتر

أخطاه وردت في الحلقة السابقة

منطق وصنومها معطق نيسان مده 18/8 (مجت ولحدت ومحجها والجدت وهي حكمة ومحجها كله من راح يحدل في جوانمه ومحبوبه في جوانحه اللحج ومحود على مصدومها ومحد كار الل وزدن جمايها ومحدهها مختلها وفي الصورة جانت مارة على محد الطوري ومحيمها على بين الشورة جانت مارة على محد الطوري ومحيمها على بين الشورة جانت مارة على محد الطوري ومحيمها على

حركة أبناء البلد مل هي سرطان في جسّم إسرائيل؟

يتــم انشار الطبطيني بديات انتفى الطويل والاصرار على الهدف الاستراتيجي، والصمر والألقاء وتحمد صلوف الألام المبرحة، و افقدة على تقديم فضحيات مهما كبرت وفحر لفنها، وثناء معرى، معتبات لم يدركها العدو الصهيوني، عندت بدأ مشروعه العدواني المهود فلسحين، والمفهي بعد ذلك في سياسة اللوسم في الأوافيل العربية التحقيق خداد المرابض عن الشابل الى الطواف ا

والشين يعرفون تاريخ اشعب الطنعيني لعربي ، يعركون هذه الحقيقة ، كما يدركون قيمتها التي لا تنقر بشي في العرب الدراجي و الحسارة من المسيومية واثنا تعرب وبشير هنا بكتل عالم بل الشمال القلسطيني شد الاستعمار البريطانيي والعرفة المجارية إنتا بدأ في وجب عرض ما هذا القرن ، حيث بدئية القلسطينيون إلى حيار السيومي والقالم الاستعماري عني الاحدد منذ صدر ، وهد بطور الشؤوم

بتاريخ ٢ تشرين الثاني ﴿ نواسير) ٧٥٠ أو. ١١ ١١

Life Labe

بقام: عصام شريع

بعد دخول قوات الانتداب بديرهائي ال فلسين، و بدأت الكارمة فللشطابة مد الانتداب وأصباياتة ، وتشلت أول باللظاهرات والأهرابية الشابلة . وقوات الاحتلال البيطانية التي كانت الفلسطينيين وقوات الاحتلال البيطاني التي كانت حصي الصهابلة الواصدي المقررة الأول تعدير فيضة لم 141 ، وتجمعها أورات 1711 وحالة و1414 و1417 و1471 ، لم القررة الأول

ولم يتوقف الظسطينيون عن النضال بعد تكية عام ١٩٤٨ ، وإن كان هذا النصال محدوداً بسيب ظروف عربية ودولية متشابكة ، لكن ما إن جاء عام ١٩٩٥ ، حتى كان ميلاد الثورة الطسطينية

۱۹۲۹ ثم ثورة عام ۱۹۶۷ ــ ۱۹۶۸

أَمَا فِي الأَرْضَ المُحتَلَةَ فِي عام ١٩٤٨ ، قَإِنَّ الفلسطينيين الذين لم يكن يزيد تعدادهم آنذاك عن

متي ألف ، والدين أصيحوا الآن سيعملة ألف لم من يتوقوا إمد عن المشال صد لترة الصيابية ، حيث بدأوا بغذ مطلع السيعيات على تنشء الحركات والتنظيمات التي يعكن من خلالها عتامة القلمال والمقورة . وقد حركة ، أبتاه وقد كانت حركة الأرض ، ثم حركة ، أبتاه البلد ، أم مدد التنظيمات وهي مدر حديثة إلى البلد ، أم مدد رحديثة إلى الم

أرفياء البلد

كان تأسيس وحركة أيناه البلد : نتي هي في الواقع المتداد ، التي هي منحب الواقع المتداد ، وحركة ألا أرضى ، التي منحب السلطات الاسرائيلية أصعالهما من مزاولة أي عمل سياسى ؛ في عام - 199 ، دليلا جديداً وبرهانا خر داملة عن حديداً وبرهانا على منحب كر أساليب المقاسلة بني . وقدرته عن مهم بكر أساليب المقاسلة بني أحد نظروف ظلاماً على مهم بكر أساليب المقاسلة ، في أحد نظروف ظلاماً وقالماً.

وقد بدأت الحركة تشاطها في ذلك العام. بمجموعة من المتقفين والمهنيين لا يزيد عدده، عن عشرين شخصاً . عبي رأسهم الحامي محمد كوران وحسن جهرين وكان ميلاد هذه الحركة في بلدة بأم القحم ه التي عرفت يتضاله العمالية في الدائلة .

ويؤل محمد كوران ، وهو محام بداك مكتراً ، لا صلحادة بألية ، الخشود ه حالياً ، إن اسم وأشاء للحدادة بألية ، الخشود ه حالياً ، إن اسم وأشاء المؤلفة ، فاشحن أيده ، الأليف طالمحون المياذة المقتصيين ، ورسلد بالأليف طالمحون الميازية هو أيده البلد ، وهو استعمال ميازية ، البلد ، وهو أن كلفة بالميان محيدات كوران محيدات كوران الميازية ، ووقعان الميازية مكتون ، ووقعان الميازية ، وهو الميازية ، وهو محيداً لكانفة بالميازية ، وهو الميازية ، وهو الميازية ، وهو محمد أيضا الميازية ، وهو محمد أيضا الميازية ، وهذا الميازية ، وهو الميازية ، هو الميازية ، وهو ا

وق الواقع فإن حركة أيناه البلد ، قد وجدت



يرأس الثانية صالح برائسي، وهذا الأخير من

مؤسس حركة الارض ، وقد زجت به السلطات



لصهيونية في سجونها لمدة عشر سنوات.

ويقدر أعضاء حركة أبناه البلد بمثات النضبطين وألاف المؤيدين لكن نقطة الضعف التي تعانى منها ، تتمثل في قلة مواردها الثالية ، واضطهاد بلطات الاحتلال الصهيوني لأعضائها ، وضعف بتائها التنظيمي الناجم عن ضعف التنسيق بين ر وعيا ، يسبب طبيعة تشأتها . وبالنسبة لتعويل الحركة ، يقول الناطق باسمها حسن جيارين ، إن حدث تنلقي تبرمات من مرب ١٩٤٨ ، ويقبيف ان قام في عام ١٩٨٢ ، بجولة في الولايات المتحدة جمع تبرعات مالية للحركة من خلال إلقاء بحاضرات بدهوة من منظمة خريجي الجامعات أنسستين ، كما حصلت الحركة عر تيرعات من ، الصندوق الأمريكي القلسطيني ، الذي يوأسه الدكتور هشام فرابي ، حيث تبرع الصدوق بستة لاف دولار للمجلس للحل بأم القحم، ومع ذلك، فِنْ سلطات العدو ، توجه بين الفيئة والأخرى الهامات للحركة بتلقى مساعدات مالية من منظمة لتحرير القسطينية ، بهدف إرباك تحركاتها وتخويف قادتها وجمحيرها

النظاء الداخا للحركة

مع تصاعد الثقاف عرب ١٩٤٨ حول حركة أيناه آليك ، وجدت الحركة تفسها أمام فبرورة ملحة لوضع نظام داخي . يتسق عملها ويحدد مسؤوليات القياديين فيها ، فكان أن تم وضم هذا التظلم في علم ١٩٧٦ . وقد حدد التظلم الداخير مؤسئات التنظيمية للحركة على الوجه الثالي : أُولاً : المُؤتمر السام وهو تُعلى سلطة في الحركة ، وتعتير قراراته ملزمة للأعضاء والهبيئات، وهو يمقد مرة في المنة بشكل دوري ، ويمكن عقده في مورت طَارَكُ إِذَا استَلَوْمِ الأَمْرِ ، أَنَّ مَهِمَةَ المُؤْتِمِرِ العم، فهي تقرير الانجاه الاستراتيجي العام للحركة بين توره وأخرى. دُنيا: الهيئة الأدارية وتتكون من خصمة





في جسم إسرائيل ج

تدمير بيولوجي للقلسطينيين .. لكن لن يكون هناك تتازل عن الطافية بإقامة دولة فلمطينية عل أرض الوطن ، بقيادة منظمة التحرير القضطينية ، كما لا مناص من رفع الطم الظمطيني في مدينة القدس ،

أما محمد كيوان فيقول: والله قابت حركة أبناء البك لكي تعالج مشاكل محاية ، مثل نهب الأراضى ومصادرتهآ . واهمال الدارس والخدمات العامة الجماهيرية ، . ويضيف كيوان · أنه في هذا الجال، قاته لا يوجد فرق بين حزبي المراخ (الممل) والليكود ، كما أنه لا يوجد أي فارق بين تهويد منطقة الجليل وما يصفه الصهاينة بتطوير

وفي الواقع فان حركة أيناه البلد ، تعمل بحذر ونكم . فهي لا تعلن بشكل صريح في أكثر الأحيان عن هدفها وعنيه لاعد نيجيه ، وستا درها

ترقه التعلوات مخشته كاهداق أميه أو مرحسه مثل رفع بسقوی الحیاة و القری اعربیه باید: سماء عسادًى ، فع بستوى التعبد وولف مصارة الأرقس . ح

بيد _ القصوبحات التي يدئي بيا بعدر السؤوبين في الجركه ، والنشرات السادرة هذها . والواقف العلقة في الناسيات والأحداث الوطبية تلقى مزيدا من الضوء على الأهدف الاستراتيجية لحرَّكةُ أَينَاهُ البلد ، وتضع الحرَّكة بالتَّالِي في واجهة الأحداث ، كاحدى أدوات النضال الأنسطيني في

وريما كان الكراس الذي نشره أحد قادة الحركة ، واسفة ؛ محمد محارب ؛ في مجلة والدستوره الصامرة يلتدن (العدمان ٢٣٦ و251— 1979) ، يشكل برنامج عمل ومنهجاً سياسيا استراتيجياً لحركة أبناء البلد. ويتكون البرنامج من سبعة أبواب ، يشم كل منها عدة

فتى الياب الأول ، تتناول الحركة قضية الشعب العربى الظبطيني منذ فجر نشاله ضد الانتداب البريطائي والاستبطان الصهيوثيء مؤكدة على وحدة الشعب الظمطيني -على الرغم من تشتته ... وعلى أن حركة أبناء البلد ، جزء لا يتجزأ من هذا الشعب ، وأن أي حل القصية العسطينية يجب أن يأحد بعين الاعتبار ، مصير عرب ١٩٤٨ ضمن هذا الحل. وترى الحركة ، أنه لابد للشعب القلمطيئي من أن

يمارس حقه في تقرير مصيرة بنفسه على أرش وطنه ، كما تؤمن الحركة بأن منظمة التحرير الطبطينية ، هي المثل الشرعي الوحيد للشعب العربي القلسطيني.

ويتحدث الباب الثاني عن الحركة الصهيونية ، ومعارساتها الاستيطانية في فلسطين للحقلة . ويصف منهاج الحركة الصهيونية في هذا الباب، يأنها حركة استيطانية استعمارية عنصرية ، ترمى إلى بناه وجودها على أنقاض الشعب القنسطيني ، فضلاً عن ارتباطها مصيريا بِالاستعمار الدولي"، ويستخلص المنهاج من ذلك ، أن الحركة الصهيونية وأدائها وأسرائيل، عدوتان للشعب القلسطيني والأمة العربية

أما الياب الثالث فيتطرق الى تلسألة اليهودية ، وتقترح حركة أبناه البك في هذا الياب در دتهاچه ، عني الشعب العربي المسطيدي ، وعلى اليهود ۽ ، أن يعارسوا ما تصغه ، بحقهم في تقرير الصير ، في إطار مجتمع علماني ديمقراطي شتراكى 11 وفي تطاق وحدوي تقدمي ، مع الوطن العربي ، تكون الحقوق القومية والدينية والحضارية مصمونة فيهء لمختلف الأقلبات غرببة والدينية ،

وقي الباب الرابع ، يحدد النهاج ، تضال جماهير القسطينية الرازحة تحت لبر الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ ، فتراه جزءاً لا يتجزأ من نضال الشعب المربى الطبطيني ، ومن حركة الثحرر الوطنى والقومي الشاملة أضد الاستعمار العالمي وقى الخامس تؤكد حركة أبتاء البلد، أن الظروف الموضوعية والمرحلة الثاريخية التي يمر يها الشحب الفلسطيلي والأمة العربية ، تؤكَّد أن النشال أن الأساس ، هو نضال تحريري وطلي .

أما في الياب السادس ، فيعطي المتهاج صورة عن نضال الشعب الطلبطيئي اليومي في الأرض الحثلة في عام ١٩٤٨ ، ضد سياسة النظام الصهيوتي المتصري، ومعارساته القيمية والقهرية .

وق الباب السايع تحدد حركة أيناه البك علامه أسلوب تضالها ، فتقرر أنه فضال سياسي واجتماعي وتريوى وحضاري ، يهدف الى تنظيم وتعيئة الجماهير العربية في منطقتي الجليل والمثلث وكل المناطق الأخرى المحللة في عام ١٩٤٨ ، من أُجِل تحقيق أهداف الحركة ، وتؤكَّد حركة أبناء

أعضه، يتم تتخابهم من قبل المؤتمر العامج و بهيئة الادارية مسؤولة عن ادارة وتوجيه نشاط بحركة بين فترات انعفاد المؤتمر العام ، وتشكين جن ورعية ثابعه للحركة

ثاثثًا لجنة الرقاية ومهمة هذه اللهنة مي مراقبة جمع مؤسسات الحركة وأعضائها. رايماً ﴿ اللَّجِنَّةِ المَالِيةِ وَتَتُولَى جَمْعِ الْآشَتْرَاكَاتِ الشهرية من الأعضاء وتثظيم الحملات والتيرعات

ولابد من الاشارة أيضا . الى أن حركة أبناه البلد ، تعتمد من حيث التنظيم على خلايا في لتجمعات السكنية والجامعات ، إضافة الى خلايا للأشبال والفتيات .

الأهداف السياسية

ينق الناطق باسم حركة أبناء البلد حسن جيارين ، أن يكون لنحركة برنامج سياسي وفكرى مكتوب ، اكنه يشير الى وجود برنامج مثفق عب شفهياً ، ومع ذلك يقول جبارين ، إن الشعب الطسطيني يمتبر منظمة التحرير الطسطينية ممثله الوحيد، وعرب ١٩٤٨ جزء من الشعب الفلسطيني ، وكل موقف تتخذه النظمة يجب أن يأخذنا بالحسبان، ويضيف: «أن القيادة العسكرية الاسرائيلية لم تستطع قصم ظهر حركة القاومة الضمطينية ، وقد حاولوا القيام بعملية



جانب من مظاهرة وطنية اشترت فيها عرب الأرض المعلقة في قرية .م اللَّحيم

ابيد ، رفضها لجميع التسويات اسياسية وخاصة تلك التي يُعس عليها قرارا مجلس لأمز الدول رقما ٢٤٢ و٣٣٨

عودة الى حركة الأرض

ولاستكمال هملية تسليط الضوء عق حركة أبدء البلد ، الأبد من العودة الي جذور هذه الحركة ، أهلي العودة إلى حركة الأرض ، التي تأسست في مم ١٩٥٩ ، خلال جتماع ضم يعض الفكرين والكتاب من الشبان من عرب ١٩٤٨ . هم ملصور كردوش وحبيب قهوجي ومحمود السروجي وعبد الرحن يحيى ، وتوفيق عوده وحمّا مسمر وزكى البحري ، وقد تم اختيار اسم ، حركة الأرض ، للتنظيم ، للتعبير عن تعق الفسطينيين براضهم ، وقد أصدرت الحركة ، التي أخذت تمارس نشاطها بشكل شبه سرى ، اعدم عقراف السلطات الاسوائيلية بها ، أصدرت جويدة خاصة بها تحت اسم والأرض، ولما منطلت هذه السلطات في التوخيص لها ، بنا أعضاء الحركة بإصدارها بنسم كل عضو مرة ، حيث وجدوا أن القامون يتيم لكن فرد اصدار نشرة لمرة وحدة دون ترطيض ، وهكفا صدرت والأرض و بأسماه الأعضاء على الثوالي ، وتحنت عفوان مختلف يعض الشيء في كلُّ مرة ، مثل ، الأرض الطيبة ، ود شبدى الأرض و ورفداه الأرض وودهدُه الأرض و .. التو ،

ليد أن بالماع ما اعلات الجريكة المدارت أعداد فال عام التين ، بعد أن شنت هما أتتاب عسعة ضد أعضاء الحركة ددين الضم ليهم خلال لكن جداعة الأرفق . حاولوا تسجيل حركتوء كھزب سياسي في عام ١٩٦٤ : وأعدوا مذكرة بهذا الشأن رفعوها للى السلطات الاسرائينية ، ووضعوا أَمِلْمِهِمْ أَمْدَاقًا تَنْصَ عَلَى وَحَقَّ الطَّسَطِّينَيِينَ فِي تَقْرِيرِ مصيرهم في نطاق الأماني العليا للأمة العربية ، . قير أن السلطات لصهيونية رقضت سذكرة . وأصدرت اتهاما ضد حركة الأرض وباعتبارها جمعية تهدف الى الس يكين اسرائيل ويسلامتها ، وطابهتها يحل تفسها ، وأتبعث هذا الاتهام باعتقال القيديين في الحركة ، ثم ما نبث رئيس حكومة لعدو الصهيوني أثذاك وليق اشكول ، أن أصدر قرارا يحل وحركة الأرض ، وباعتبارها خارجة على القانون وهكذا بقى نشاط الحركة مجمداً ختى عام ١٩٦٥ ، هندما عادت إلى الظهور ثانية ولآخر مرة ، حيث شكل أعضاه بحركة قائمه لخوض الانتخابات العمة للكنيست السادس ، وكان من أعشاء هذه القائمة صالح برائسي وحبيب قهوجي وصبري جريبى ومتصور كربوش وفيرهو . قبر أن شلطت الصهبونية رفضت ترشيم القائمة أو أي من أعضائها ، كم نفت أربعة من قياديي الحركة إلى أماكن متعرفة داخل فسطين سحتلة ، تتحول بينهم وبين

طوف الانتخابات ، وكان ذلك إينانا بتشقيت دحرية الأرف ، ويعقرة فادتها ، الذين تعرض بعضهم بالاعتقال عشية حرب عام ١٩٦٧ ، قيم تعرض البعض الآخر بلايعاد من وطانه ، مثل حبيب قهوجي وعبري جريس

شعب لا يبل النضال

رن مسيرة حركت القضاء مدرب عام 1940 . تثلب بجدرة حيوية الشعب القسطيني ، وقدراته الخارةة على التكيف مع الراحى القسالية واجتياز جحيم الآلام والمذابات ، واصرره عني القعال بالرض ، والدائم عن الحضارة المريبة والثراف

وحركة أينًا؛ البلد تأتى في الخط الأمامي في مصادمة الأعداد، والتصدى لهم يكل الوسائل التاحة ، فهذه لحركة ، لا تعمل تحت الأرض ، ما . ق. العلام وق. وقب اللهام ، ولذلك فان الذاك اليوم ليعض قرى منطقة الجليل بشمال فلسطين للحثلة ، وخاصة قرية وأم القحم ، ومدينة الناصرة تأخذه الدهشة راء جرأة الأعضاء في حركة أبناء البلد . الذين تركوا يصماتهم في كل مكان من هذه اللَّذِي ، وعل سبيل المثال ، تطالمك وأنت تدخل قرية ، أم اللحم ، التي تصدت للحاخم المنصري مثير كهانًا قبل عام ونيف ومنعته من اقتحامها ، تطالعك علايات وشعارات الأستنكار والشجب والتثديد باسلطات الصهيوثية ويسوسة الاستيطان . في كن شارع وعير كل جدار في البدة ، حيث رسمت أهلام فأسطينية ، وكتبت شعارات تقول وكنت فدائيون، ، دم الثوار يطالبكم بالاضراب و و شعب واحد و ، وطريق واحد و ويعد هذا كله و فإمثا قد لا تمجب ، وتحن نسمع أحد جذرالات لجيش الصهيوني البارزين، الجدِّ الى المغدور بن غال و ، يصفُّ عبديا شفي منصب قائد المنطقة الضنائية ، مرب عام ١٩٤٨ ، والبائغ عددهم سيعمثة ألف تسمة حاليه ، بأنهم و سرطان في جمع اسرائين و .

عصام شريح

لاتك أن قسما معتبرا من جمهور السرح العربي يفتقد فنه الحبب..

فاحمهور انعربی للمسرح بیس موحد دانوق وانهوی انفنی ، ولایرضی بعضه عما بیشته انقطع احاس المسرحی من قیم فلنیة أو فكریة .

ميزآك بعدر أأجمهور يتملع مثوق إلى مسرح جد في هزله كما في جده ، عاقل في يرسان عوده ك ، مترفع عن الهندر والرسدف ، تتوازن فيه القيم الأدبية والقيم الفنية ، يرسخ الشخصية المصرية للمواهن ، ويلبي معفى احتماجاته الثقافية ، والحشارة ، والنفسة .





بقام: الفريد فنرج

رؤس هذا القرق وهذا الأبرا معايمتر له يعقد الجمهور أحسب ، وأنها المشاقة الرميعة . حيث الثانية الرميعة . حيث الثانية الرميعة . حيث منظم الانسان المربعة . حيث للمستخب الإنترائية الله أن يكون المستخب والزيارات الله المتعقد من الما مقيدة من الما مقيدة من الما مقيدة المتعقد من المنا مقيدة المتعقد المتعقد المتعقد المتعقد وأن الانتظام المربعي المتعقد وأميد المتعقد والمتعادم وأميد المتعادة والمتعادم المتعادم المت

وأول ما يدائمنا في الصحف وق أقواد وآراء الطائنون في هذه الطقيقة وهو الشكوري منكاب النصوص للسرحية لجيهنا، ومن الصراف كتاب السرح يطابقة وكتاب الدرامة همرماً من المسحمة «يحدة أو تكافلة في أقالة المتمامة عرائبها. وما دام هذا الجمع الكبير من اطائبور والشادة من من أم أسباب الأراء، فلا يعيل الما من مواقلةم.

أَزْمَة النّصوص السرحية مشكلة . ثمم . واقتن .. هل هي مشكلة كامنة في مكاتب الوّافين وفي بيوتهم ، أم هي مشكلة في الادارات

لسرحية ثاتها... أي بل منهج التعابل مع النصوص المسرحية ؟ ولا يتدجل أحد بالصدرة على بالتوهم أو الايهام بأن اختيار النصوص لمسرحية الجيدة ان وجدت

هو البدرة البديهية والتي لا يختلف عليها أحد في أم مدرج . أي مسرح . لا , ان اختيار النصوص السرحية لهس عملا هشوالي وانم يحكمه منهج يعبر عن فكر ورأى

واتجاه الأدارة المسرحية . ولكي أوضح ذلك فاني أمرض للمسرح القومي بالقحوة وأميز بين أسلوب اطتيار النصوص المسرحية فيد خلال ثلاث يراجل من تاريخه





الرير اياطة









مرحلة البرج العجى

أنشئت الفرقة القومية المصرية في أكتوبر ١٩٣٥ ، وتولى إدارتها شاعر الصَّلَوين خليس مخرين طوال سيم ستواب.

وقد أَنْشَنْتِ القِرقة بدعم من الدولة في جو من الأزمة كان يمائي منه فن المسرح كله . وكالت الأزمة تتمثل في النسبة المالية للبطالة بين السبب وفي هبوط المستوي القلبي للمصرح بعد الأزمة الأقتصادية العالمية سنة ١٩٣٠

ولأبيا كانت أول تجرية المونة في مجال للسرب ولأن الدولة خشيت أن يتدثى مسرحها إن مستوى السرح الخاص ، ولأن الحكومة كاتت حكومة توفيق نسيم باشا التي تضم نخبة من تجوم الأرستقراطية الزراعية وأبنائهم من خريجي السوريون واكسالورد . .

فَقِد حرصت في تشكيل القرقة على أن تفسم على أسها اشاعر الكبير خلين مطران ، وأن تؤلف لجنة اشرافية تساعده برئاسة الدكتور حافظ معيق وعضوية الدكتور طه حسين والأستاذ محمد العشماوى وكيل وزارة المعارف والدكتور محمد حسين هيكل والدكتور أحمد ماهر

أما لجنة القراءة فقد ضمت الدكتور طه حسين والدكتور أحجد أبين والأسائدة عبد العزيز البشرى وخنيل مطران ومحمد عبد الرازق وخليل ثابت وهم على حد تعبير الصحف الماصرة ، أثمة الأدب

وقد رسمت للجنة العليا للجنة القراءة سياسة تلتزم بها في اختير النصوص فقررت أن الفرقة لابد أن ، تلتزم بخراج الروائع العلية مترجمة

بأقلام الصعوة من أهن الأدب، و - ثم اشترطت على sees We see is surjoin your ways ! وصال لهما سهم الدي تخلف عبيه صدب الفرقة لم يجد الأدب للسرحي الواقعي أو للعس بحيرة أيرس العصرية أنعرة ينفد علي الا تلك للنهة الربيعة، وكيف يبكن بيريس إلى يس النعه فأنسأت أرعالة أنس كاندار تواب week & spiritualist stall حتى توفيق الحكيم لو بجد طريقه الى الترقَّة إلا بسرحيشن بالتناحر هماء أهل الكهف وومثا

وبدلا مِن أن يكون المسرج مرآة تعكس حياة الدس. أصبح مرأة تعكس نزوع قياداته إلى لتفريب والانبهار بالنموذج الفني الأوروبي

 اخت بار النصر وص السرحيةليسعملا عشروات شا ، واب ما يحكمه منهج يعبر عن فحر ورأح

● ڪف تحولت الفروسة القومية المصرية عند النشائها إلى مرآة تعكس التغربيبا والأشبيهار بالنصوص الأوربية

وهكذا قدمت القرقة خلال ٧ ستوات ٣٢ مسرحية مترجمة ، و٦ مسرحيات مقتبسة ، ق بقابر ١٥ مسرحية مؤلفة . وكاثت مسرحياتها لؤلفة في مجملها تلتهب

بمبارت البلافية الجياشة في الغصحي مثعلقة بحبال التقريب ذاته ولاثجد مع ذلك مؤلفا أحب تكوار تجربته مع كيرح ، فقيماً عدا مسرحيتي الحكيم ومسرحيتين باشاعة أحمد شوقي تجد مسرحية واحدة لكن من محدد السوادي وانسعيد يوسف موسى وطاهر حقى بمحمد خورشید وابراهیم رمزی .. إلی آخر

وكاتت القرقة تسمى السرحيات العربية وبالتأليف الحلىء، في مقابل والسرحيات المثلية ، صفة للبسر هيات المرجمة ، من يوضح مرتبة المؤلف العربى عندهم

ولم يكن الكر الفرقة للغة العامية رغبة منها في تثبيت الهوية المربية للسبرح وهو هدف لو توخره أصحاب الشأن لأثهر أفضل الثمرات وثبت طَّدَاه - المؤلفين المحليين ، مقوا أقصد المؤلفين العرب، فوق منصة فرقتهم والقومية ، , ولكن كان اتك, المابية في تطرقة تأكيدا لمنهجها في الترفع عن حياة الناس ، والتعلق بأوهام البرج العاصى وبروح الصقوة والشعور بالاجتياز. الثقافة عندهم لم تتمثل في غهم قصايا الناس ،

والب كالنت تتمثل في الترفع عن الخوض في تلك القضاياء والتخنص متها

وقد تمش ذلك المزوع الفريب في اختيار الفرقة تصوص شكسبير وراسين وسوفوكليس وشيلار ولم ينحظ أحد المثقفين الهيمنين على الفرقة أن السُرم الفرنسي ذاته ، أو المسرم الأمجيزي ام بقدء مسرحية كالاسيكية أو قديمةً إلا ليثير قضية معاصرة ويطرح رأيا في مشكلة معاصرة





حتى ذلك لم تحاوله القرقة قط ، والم كالمت ثقدم ثلك المسرحيات الحية بعد أن تستل منها اروم وتطرحها ميئة على النصة .

ولاتجد الفرقة الى جانب ذلك قد قدمت مسرحية واحدة لتشبكوف أو جين أونيل أو جان انوى أو ايسن أو بيراندللو . وكانوا في دلك الوقت أكثر الكثاب التماعد وملء السمع والبصر في أوروب

فقد أتكات الفاقة باقعية والأدب الأوريي المديث كله . فيه عدا مسرحية وحيدة ئېرلارد شو هي ۽ تلميدُ الشيطان ه .

ولكن ترقم الفرقة أم يمثمها أحياتا في موجهة المزلة وإعراض الجمهور أن تتدئى لتتملق الناس بالاجتيال على النهج وتقديم بعض السرحيات الأوربية الرخيصة وتنتحل لها صقة والروثع العمية ، . فقدمت بذلك مسرحيات لارسين باتبول ، وبرثشتاین ، والفوتس جودیه . وسمرست موم ، وهم من كتاب السرح التجاري المثير .. ق محاولة بالسة لخدمة سيدين متناقضين . نقيدة الثقفة لترقعة ، والجمهور المتعجب من مسوح الدولة الذي يحتضر .. بينما .. سدرم الريحاني ويوسف وهبى والسرم الفناثي

الستند الـ تراث سيد درويش تبتلي باجمهور ا وقد انتيت حباة العرقة القومية الأولى نباية فاجعة ثليق بترفعها وكبريائها الثقافي الزعوم، يعد سيد سنوات من الاعراض عن الجمهور ، يقرار بحر اللوقة أصدرته حكومة الوفد عام ١٩٤٢ الهمت فيه القرقة بالقشل ويتبديد أموال دافعي القداف بلا طائي.

دفسام الشساهر

ed 19 death of all the Beautiful حديد يرافا هو اخر مائنت عَن أَنْ أَحَدَ ، حيدً

سبد الحير عود البيّا بأدرة للاقه ما يدا سلادی ها، حدا بر ادر دای دوست هر برقه شهبان بحواد السرحيد معضما بالأسعد سعة مربيه للصحح وتلقعه جشيور

د. ک حسب ، ، بالایواد الذی

وقد داقه الشاعر خلير مطران عن سياسة

يتسبب مع تكاليفه طيس هنب ذنبنا ، ولا يمكن لتصف أنَّ يعتبر هذا مقياسا لنجاح الطرقة أو









العبرق والأدب العرفي • هـ كذااتجهـ الفرو- قالجسيدة

ه ان الصالات في مصر تربح أكثر من أي مسرح

وأكبر كتاب علمي يطبع وينشر على الناس

لايزيد عدد النسخ التي توزع منه عن خمسين أو

ستين شخة .. بينه تهم من الروايات والكتب

لرخيصة عشرات آلاف النسخ كل يوم: (!)

مِنْ أَثْمَةَ الأَدِبِ قَد عَصَبِت بِدُورِها ,

غتبئين والوسيقيء

وركى طيمات.

واضم أن الشاعر غضب ، ولعل اللجان للولفة

لتت الدولة قرقة جديدة باسم و القرقة المصرية

وأنعت لجنة اشرافية للفرقة من د, محمد

صلاب البين (وزير الخارجية فيما بعد) ومحمد

شريف (مدير البحوث الفنية يورارة لشلون

لأحسمية إربوسف وهبى ومحمد عبد الوهاب

وكتب الأستاذ المخرج فتوس تشاطى الذي

عاصر العهدين يقارن بينهما فذكر أنه ، مما لاشك

نيه أن المُوقة القومية كانت تسير في الطريق السوى

بما تقدمه من رواتْم الأدب المالي ومن الممرحيات

لصرية درفيعة شعر، ونثرا ، بيد انها كانت برجا

فاجيا من أبريم الثقافة المالية (!) يخاطب

• كان المسرح القومي بيرى أن انظ لاق المسرح يكمن فيالزواج الصحيح والصير بين السرح

من اليرج العاجي .. إلى السوق

الى المتاس ، بياس ونازعب الفرق الهاطة جهورها ● عندهادافع الشاعر خلب المطالق عن سياسة الفرفتة المنحالة في بيان نشر وتد الصحف

> الخاصة أكثر منا يخاطب العامة ويضع مدودا بيننا وبين الشعب . وكان هذا عن أهم امياب ركود الفوقة مقومية . . فجامت اللجنة الجديدة وقتحت النوافذ الغلقة ، وكان من أولى حسناتها أن قررت تطيل السرحيات الحلية بالغة الدارجة الرجانه . المسرحيات الملية الدارجة الرجانة الرحية الرجانة .

اتجهت الفرقة الجديدة إلى الناس. قدمت في سنواتها الأولى ثلاث أوبريتات لسيد

درویش وقدمت خلال ۱۶ سنة ۵۰ مسرحیة مؤافة بالصحى وبالعامية مقابل ۳۰ مسرحیة مترجمة و ۳۰ مسرحیة مقتبسة

ويتضع هذا الاضطراب في أن خمسين مسرحيةً موكفة قدمتها الغرقة في 14 سنة كان عن بيشم ٣٠ مسرحية عن تأثيف يوسف وهيي وحده ، وهي مسرحيات عقديمة قديما تقيرت أسماؤها مع عدود إلزين !

وكان للتمام عربية أيفاة من جملة هده البرخونات نقط، بينما ام تقدل من مرسوحات القط، بينما ام تقدل مسرحيات الدولة الموقد على المرسوحات المديد بالكلور أن الالات مسرحيات المرسوحات المرساح والمراس المرسوحات المرساح والمراس المرسوحات المرساح المرساحيات المر

أَصْفُ إِلَى ذَلِكَ الوَاسِمِ الْكَامِلَةَ لَسَرِحْيَاتَ رسيس وقواجع يوسف وهيي وميلودراماته

الطاقمة التي تحولت يعرور الزمن إلى هزايات فكاهية يتقدر بالظيمه فيها الطاية في حفلات للمارس.

وق ایان الحرق الوطنیة والسابعة فی الأرمهنت کانت القبوة بین الارق والناس تقدو والناس تقدو والناس تقدو والناس تقدو والنامي تقدو من والنامي والنامي والنامي والنامي والنامي والنامي والارتفاق المنابع والارتفاق والنامية والارتفاق والنامية والارتفاق والنامية وا

المدر أو يرب أديبهم أو نحج أن قطهم الديد وقد صفير حد الرق فالديرة الكرب وخدهتريا حقى أمركت إرة لاولان الأمام من حصد بريا الأصفاذ الاحتى رضوان والورار الدكور أمروب عدائمة الفتر الطور السرح الديني لد موسته اللسرح بن سجن حديدة

المؤلفون

عباسا على ما قدمته المحرفة المصرية من ا مسرحيات خلال 12 منه قدم لمسرح القومي ؟ خلال علما لمدة هذا 1903 الم ١٩٧٠ أ

مصرحيات حلاك 12 سنه قدم نصرح الله خلال على لندة من 1901 إلى 190٠ ٢٠ مسرحية مؤلفة مقابل ٢٠ ٢٨ مسرحية مترجمه مقابل ٣٠

۸ سرحیات مقیسة مقیسة مقیس ۱۹ سرحیات مقیسه ۱۰ سرحیات الوقای المحروجات الوقای المحروبات الوقای المحروبات الوقای المحروبات المحدد المحروبات المحدد المحروبات المحدد المحروبات المحدد المحروبات المحدد المحروبات المحدد المحدد

وهذه النسبة المواضحة بين مرحلة ومرحلة توضح اختلاف للرحلتين في منيج التعامل مع التصوص للسرحية . التعامل مع للسرحية للواقة تغير . فيعد

المعمل مع تسرحيه توقعه تمير . فيمد التماقي واقترفم الأجوف ق للرحلة الأولى ، وبعد التصافر واقتدنى أمام الآداب الأوروبية ومحاولة تقيدها واقتباسها واقتمان في حيالها . في المرحلة

الثانية ، يادر السرح القومي في مرحلته الثالثة ال الاحتفاء بالزاف وضمان حقوقه على عمله والثلقة في حكمه وفي حقه في التجرية والمبادرة ، ووضعه في مكانته معا أتاح تعدد معتبر من الوّالْمِين أن يتخصصوا اللمينة ويتوفروا عليها .

وحلى توليد الدكام الذي زعر في يوم من الأيام أنه كان فالب الوهى خلال الموحلة الأخيرة المصرح القومى .. فقد كان حاضرا بعموحه حضورا مكافاً لم يسهل أن تعتم به قبلها أو بعدها ، منتجا ومجريا وجماهيريا كد لم يكن في

وقد كان الاتجا الى تكوف الاتفاع السرسي بارخت مو الفريق الصحيح بالقضمي التربة الواقفة - وعلر سيوني بخجة به بالقضمي وانسري وقد الاطاق التاريخي وقد أهر القراف . وانسري وقد الاطاق التاريخي وقد أهر القراف . منا تاقده سيوتو خاصة المسيح بل همية متاشيح بل همية متاشيح بل همية متاشيح بل همية متاشيح و لمجمع متاشيح بالقسومي المنا التسويم المنا المنافعة المنافعة المنافعة عن المنافعة على المنافعة على

القضاءات السرح وتوجهات هي الأبواب لقتومة الكتاب عزجمين كانوا أو مقايسيا أن متدين رضي اصدة الواقية بين النشخ وكتابها . وقد كان السرح القويش في حركت بن ١٩٥١ إلى ١٩٧١ أبني المرح المورة البرنامجها قد قر وأن تأميل في المسرح الارسى الإحقاق إلا الماللوف التربي والإداري المحمود والمحمى بين المسرح المربى والأدب العربي . وهذه كانت نقطة الطلاق

ولقعد إلى ول للوضوع .
أَرْبَة القموص للسرحية مشكلة .. نمم:
أَرْبَة القموص للسرحية مشكلة .. نمم:
ولكن .. مل هي مشكلة في مكاتب الابارة المسرحية
تاتيا ؟ .. أي أن متهج القمادل مع النصوس
للسرحية ، الذي تعليه التطرية الفكرية التي تحدد
المسرحية ، الذي تعليه إنظرية الفكرية التي تحدد

هدا هو ألسؤال الذي حاويت من جانبي الاجتهاد في الإجابة عليه من وجهة نظري .

الفريد فرج



بقام: جمال الغيطاني







جيرتى

جمال الدين للافعاني

دهد هي

أثار الحوار الذي أجرته مجلة التوجه معي (عدد أنسطين ١٩٨٥) ردود فعل مختلفة ، وقد أثرت كتابة هذا عداد عوصيم بعص لأفكار التي جاءت به ، ومن أجل مثاقشة موضوعية .

> .. بناية يجب القول إن توجهي الى التراث ال الدات الديم والشعور الأعدق داللله الله العربي بمغهومه الشامل ۽ من تراث مكَّتوب ، رفن والاتجاه الى وصن سايق باللحق ، د إلهي مشأت عرمي ، وعمارة عربية ، كان تثيجة هوابل عديدة على التراث العالمي في الايداع ، في نفس الوقات كلنت وربماً مكتنى ويضام يعضها الآن . من ذلك طبيعة أعي ثيثًا فشيئاً أَنَّ ثبة اشكالاً من القص والحكى نَشْتُنِي فِي حَبِي عَرَيْقَ مَا زَالَ التَّارِيخِ القَديمِ سَيَالًا حَيَا قَامِهُ ، لَا يَتَمَالَنَ فَقَطْ فِي الْآثَارِ الْعَسَارِيَّةِ ، والروى . قد انقطم عهدنا بها : أو نا جاز التعبير قد حدث انقصال بيند وبيتها ، وقد جه هذا وشوارع وحارات لم تثلها مخططات للدن الانفسال أو بدأت هذه الفجوة في تقديري اعتباراً الحديثة ، اتم يهند ليتواجد في لعلاقات الانسانية من فهاية القرن الثمن عشر ويدنيات القان متصب بالناس ، ايضا رغبتي وطعوحي مقد بدئي لكنابة في عام ١٩٥٩ الى الوصول الى أشكَّال صية جديدة من عشر ، وياتحديد ملذ قدوم الحملة الدسمة ال مصر بِقَيَادة الْجِنْرِالُ بِوَنْبُرِتُ ، حدثت هذه التعبير ، ليس لتوسل الى أشكال فنية جديدة فقط الْعَجُوةَ فِي الْأَبْدَاعُ فِي أَطَّارِ تُوجِهُ عَنَّمَ إِلَى الْحَصَّارَةُ هو الهدف في حد ثاته ، لكنه الرضية في إيجاد الأوربية ، شمل جميع للجالات ، يدا من العمار أَفْضَى شكى معكن للتعبير عبنا أريد أنّ أعبر عنه ، وحتى أساليب اكتابة ، وصاحب ذلك شعور عام شكل يحقق لي قدرا أكبر من حرية التعبير ، وقد أن الحضارة الأوربية هي المصدر، وهي الرجع وجدت من خلال توجهي التلقاشي الى التراث العربي أن هذا التراث يحتوي على مناصر القص ، الذي ينسب اليه القياس ، ووصل ذلك في بعض الراحل الى شعور بالدونية الثقافية ، في القلسلفة وفلسقة الرؤية التي تبكنشي من تحقيق هذا القدر مثلا تجد أن معظم الجهود التي ثمت ، ثمت في من حرية ، ودكر سي عندما كثبت قصة ، هدية حدود نقل فلسفات ولدت في الغرب ، وشرحها ، أص الورى لبعض ما جرى في القشرة ، أن أحد وقى الجالب الثقاين نجد بعش الجهود التي الأصدقاء قرأه مخطوطة ، وقال في ، اتها مرحلة اتجهت الى شرح الفسطة الاسلامية ، واعادة نشر جديدة في القصة ، ويومها عدت الى البيت وأمّا بعض مصادرها _ وليس كلها أو معظمها _ ولغ تتم أردد بيني وبين نفسي وانه يجابلني . أحقا تمثل شكلا حديداء) وأكن بعد صدور مجموعتى حتى الآن محاولة متكاملة المتهدف التوصل الى فاسطة ذات أصول عربية بتكملة ، وان تنوعت القسصية الأولى وأوراق شاب عاش منذ ألفى الاجتهادات والجهود، وأخص سما بالذكر هام . . كتب الثقام عديداً من الدراسات حولها .

جهود الدكتور ابراهيم مدكور في تحقيق مصادر اعاسعة العربية والاسلامية وشرحها وتدريسها . والجهد العلمي المقاز الذي بذمه الدكتور حمسين مروة ، والدكتور الطيب التزيلي ، والاجتهادات الأخيرة ولندرسات الثى يقوم يها الدكتور محمد عايد الجايري والدكتور جلال أمين ولدكتور محمد عمارة وعادل حسين والشاعر الكبير ندونيس ، كل منهم في مجال اختصاصه ، وفي حدود اجتهاداته ، وبالطبع فإن عرض أفكار كل منهم مما يخرج عن هدف هذا القِلْكِ ، ان الجهود عديدة ، والقضية مثارة في أكثر من مجال ، ولكن ما يعتيني هو المجال الأيداهي ، هو اعادة الثنام هذه القَحْوة التي حدثت بين القديم والحديث ، بين السابق واللَّحق ، بين ما تعمته وترسب في وچدائی من تراث عالمی. وثراث عربی أصبح . 19840

من خلال تجريقي الخاصة ، ومن خلال كتبات القاد عليا ، والجهود القكري الحديث التي تتخد الأراث التربي حجود لهي ، وليس يحبق للاقوام ، أو الاحتاد بالقيم ، ومن خلال فيمي للترامي من ها المناصر التجالة المتحديد المستود وقياتاً ليربي العالى ، ول عالم التجالة الشعمية أو التكويرة ، ومن خلال المساسي بخطورة التوجه الكامل الى الحضارة الأوريية ، والذي نرجي والمناسي بخطورة التوجه الكامل الى الحضارة الأوريية ، والذي نرجي والذي نرجية والذي نرجية والذي نرجية والذي المناسقة المناسقة التحديث والذي نرجية والذي نرجية والذي نرجية والذي نرجية والذي نرجية الأسلام المناسقة المناسقة التحديث والذي نرجية والذي نرجية والذي نرجية والذي المناسقة المناسقة التحديث والذي نرجية والذي نرجية والذي المناسقة التحديث والذي المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة التحديث والمناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة التحديث والمناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة التحديث والمناسقة المناسقة المناس

جدوره إلى الحملة القرنسية ، أمكنشي بدلية نحديد للنابع أو المسادر التي يمكن ان تشرى بها فن القص الدين - ويمكنني أن أوجزها فيما يلي.

ه مثاك بالطبع الصادر التي يتحدد فيها القس العاب للباث ، وأب زهى شكا اللقامة ، واللاحم العربية الكيري نتي أصبح بعضها شعبيا وشائعا ، مثل سدة عندة ، وسيرة سيف بن ذي يزن : والذب سالور والأميرة ذات الهمة وأبو زيد المال. ، وقد وجدت السيرة الأخيرة شاها كندا بهتر بها ويجمع نصوصها الشفاهية من صعبد يمس والحادة العربية وتوثين وعشر حمود تشاد ، أعنى الشاعر صدائر-من الاينودي ، والذي آما . أن بلف ما قام به من جمد خلاله السنوات العشرين الماضية ، عندئذ سيضاف الى الداث العالى ، نص ملحم فريد ، قد تكون له أثاره المعيقة عن الابدام الروائي في المحقيل ، مناك أيضا أيام العرب، وموسوعات الأمثال العربية ، وأخص بالذكر موسوعتين الأول. للبيدش والثائية للايطشاق الدأهبية هاتين الدب متدن لا تقتب فقط عن ادادهما لألاف الأبثال الديبة التي مازال كثب منها حيا حتى الآن، ولكن في الوادهما للثات الحكايات الذر تشرح الأحداث التي أدلت إلى شرب هذه الالث

تشرح الاحداث التي أدت الى شرب هذه الانذ. حوف تجد فيهم فنا فريدا للقس ، خاصة اللمة القميرة ، أسوب خاص جدا لا يمكن إلا أن تجدي في هذين المعدون .

 ه اما الثق الثاني من المعادر فالأسمية أسانيكِ القص فير المنشرة ، ومن ذلك حوليات الناريج المربى الكيرى، تلك التي تسجل الأحداث التاريخية الكبرى ، والتي تَصِي في دراميتها الى مستوى العمل الايداعي ، أو توحي يأهمال ايداعية كيرى ، أو تلك الحوليات التي تسجل ملاسم الحياة العدية للناس في أزيب محتمعة . يمكننا أنَّ نجد هنا أسابيب محتبقة القص هذا من باحية الشكل ، أما من تاحية الشمون قلا حدود للموادث الوحية ، والتي تضفى عمقا عي الحاضر ، اليومي الماش الآن وهنا أذكر حوليات الطيري ، واين ݣْلْنِي ، والدينوري ، أما قيما يتملق بتاريخ مصر . قائه يكاد يكون مدونا يوما بيوم منذ للتم العربي وحتى يومنا هذا ، بدءا من ابن الحكم مرورا بالقضاعي والمبحى والقريزي وابن واصل وابن تفري بردى وابن أيأس وابن عبدالظاهر والجبرتي ، بل أن هذا الشكل من الكتابة ، الحوايات، وينقرد به التراث العربي ، وهناك العديد من الدراسات الاستشراقية لعلم كتابة التاريخ عند العرب، أيرؤها دراسة روزُنتال.

يتورد التراث للعربي أيضا بوجود شكل آخر
 من التأليف أهتيره مصدرا هاما من مصادر القص أقصيد الخطاء - حيث يدون تأريخ للكان ، أيس ميردا . الما أي تطور ما جرى عليه من آحدات ما تعلق عديه من بشر - وه جرى عليه من

معمار وهدم. وأشيو هذا الى خطط للقريزي، وخلط علي باشا مبارك، وخطط الشام لمحمد كرد

" مرفقات السحر والتنجيع في اللازات العربي .
" مرفقات السحر والتنجيع في اللازات العربي .
شرفيها ، وطلا كبير في الرائحة العالمين .
البطال ، علم عن تعرف كارات ، وأذى كواقع .
على القليلة الذي يعرف رصد أنه حجايلة الله يعرف وصد أنه حجايلة مشاركة الرائحة الله المنازع من المرائحة المنازع المن

القرب ، أن التوجه اليه ليس فقط لتقرده ، وأنما لأنه متصل بأفعاقتا ، وكثير من عناصره مستمرة في حياتنا الحاضرة ومؤثرة أكثر مما نتصور ، لقد وجهت اعتمامي خلال السئوات الأخيرة ال محاولة استبعاب التراث الفارسي والهندي ، كثيرون مثا يعرفون الألياذة والأوديسة ، لكن كم لعتم بقراءة والمهابراتا والهندية ، أو الشاهنامة الفارسية . وهنا يجب الاشارة الى صعوبة الحصول على مصادر هذا التراث ، فالشاهنامة الفارسية التي ترجمها الدكتين عبدالرحمن عزاء ثم تطيم الا مرة واحدة في الأربعينات ، كذلك ترجمات الدكتور يحيى الخشاب القصص القارسية ، أما الهابراتا قلم تطيم الا مرة واحدة في بيروت ، والأدب الفارسي يظل محصورا في اطار الدراسات الجامعية على الرغم من الدراسات العبيقة التي قدمها الدكتور حسين مجيب للصرى والدكتور أمين عبدللجيد بدوى وغيرهما من الياحثين ، للأسف قان معرفتنا

يترات الشعوب الأخرى والثقافات الأخرى تظل محكومة بها وصل البنا عن طويق الغرب ه من مصادر الأنس العربي أيضا للإثافات تني تدور حول الأخرة، حول تصور ما سوف مجري في الحالم الآخر، وصفمون هذه للوتلفات قالم على

هملية ابداع متكاملة وأشهرها : التذكرة في أحوال امومي والآحره : لقرطبي ومواف أخر عن الآخرة المشهد حسن العدوي ، اضافة الى أن العديد من حدادات الثارية تتنامل هذا الموضوع .

حوليات التاريخ تتناول هذا للوضوع. م من أهم الصادر اللقص العربي، الثراث الصوق ، في رأيي أن دراسة الأدب العربي ان الصول ، ي ربيي تكتما الا بتوجه جديد الى هذا التراث الروحى ، الصوفي وأن البحث عن أصول القصة العربيةُ أو الدوامة المدينة ، أو فن القص العربي ، يجب الأ يغتب عد د سة لقامة ، وللنامة (الوهوالي) و والبير واللاحم ، الما يجب أن يقمل الدات الصوق حاصة قصص الكرامات فالكرامة باختصار هي خرق العادة ، الطروح ال اللامأليف ال تحديد الباقم والكان والزمان انها قصص قصيرة ، مركزة ، موحية ، ضامرة للحتوى . اللي قدت بصدد الخدوش في الكرامة أو تضيرها ، واكنتى أحاول لفت الأنظار اليها كجنس أدبى ، وقد سيَّقتى الى ذلك الدكتور على زيمور في كتأبه والكرامة الصوفية ، وهو جزه من موسوعته الكبرى والتحليل النفس للذات العربية ، وهي الدراسة العلمية الوحيدة لموضوع الكانية . إن الطيال الإيداعي في أدب الكرامة جديد ب دقف طبيلا والتأمل ، كُثير ون البهر وا عندما قرأوا وماثة سئة من المزلة و وتوقفوا أمام مشهد صِيان احدى يطلاتها في الهواء ، والتراث العربي السوق حاشد بالذين مشوا فوق الماء، وعيروا السافات اليعيدة في الزمن الطَّيني ، ولم يتوقف أدمه أحد

ثالث هي معظم العقائص (آلين ولاجهات الله، بن راحب العربي ، و محاولة تأسيان ككل عربي من القامى ، إلى فرنساء ، مائلي ككل عربي قلقاء ، هل هراك الراب أن الرواية ، وكفت الجرب قلالة ، إن القالمسمي اليري عبد أن العالم اليري عبد المعلمي في العالم، وهو الله بالمؤ المراك ، فاتما أيضا المعلمي على العالم . المراك ، فاتما أيضا من المواقع على عاصرة المنافذة الأوروبية ، هذا عا بهضور عنه أن يتسامون منه في الرائب العربي ، والطبح أن نجد المدى الأكمال الرائب ، والقام أن نجد المدى الأكمال الرائب من ، والطبح أن العراث المدى الأكمال الرائب من ، والطبح أن العراث المدى المحدد من المعدد المدى المحدد الأكمال الرائب من المحدد المدى المحدد المحدد المنافعة ، والمنافعة من المحدد المح

ين هي الأساسي يتحصر أن الرحدة من الناسي يتحصر أن الرحدة من الناسي مردتها مائة كما الرحودة من الناسية من حرياً من الناسية معراً من الناسية الإساسية معراً من المراد إلى الرحية المناسية المناسية من المناسية المناسية من المناسية ال



الهدف استعماريا بحداً ، صحيح أن نايليون أثى معه بالمطبعة ، ولكنه لم يأت بها ليطبع الكتب العربية ، اللما ليطبع المنشورات التي يوجهها الى الثعب الصري؛ صحيح أنه آثى بالعلماء الفرنسيين وتكن لا نينقل العلم الحديث الى أبناء الشعب ، ولكن ليدرس هذه البلاد تمهيدا لجعلها هامشاً لنحضارة الأوروبية وتابعة ، وقراءة مصدر الحملة الغرنسية تؤكد نظرة الستعمر لديهم ، سواه في البوميات التي كتبها بعض قادة الحملة ، أو في الصحيفتين اللثين أعدرهما نابليون في مصرة ، كوربيه دي بيجيبت ، و ولاديكاد اجبيسان ، حيث ترد تعبيرات كثيرة مقهأ والشنب انهمچي ۽ ، ۽ الجهلاء ۽ واللتخلقون ۽ .. اثثر ، اقد كانت ألحملة الفرنسية بمثابة الحد لقاطع الدي وصع حداً لتطور طبيعي كان يعكن أن يعضي ، اللهي من المؤمنين أن كلُّمة ؛ لوء لا محل لها ﴿ التاريخ ، فما حدث وما جرى جرى ، ولكن الله يدعوني اليوم الى الاجشهاد هو محاولة لتدارك آلار تتوجه التام إلى الغرب ، بعد أن وصلت إلى حم خطير في السبعينات دخل الد صميم حياة الناس اليومية ، والى النسق القيمي للمجتمع الله كانت الحمنة الفرنسية بمثابة بثر كُنطور تاريَّخي يمكن أن يستمر في مصر بشكل طبيعي البعض مَّمَا لايريد أن يرى أي مكامية سنهوض و التقدم خارج الأساط الأوروبية ، ولكن ماأريد أن ألقوله هو آن مصر شهدت محاولات للتقدم واللهوض قبل مجيء الحملة القرنسية بمعرف عن المؤثرات الأجنبية وأشير عني الستوى السياسي الى محاولة على بك الكبير التي أجهضت ، وفي رّأبي أن يذور التّحرك الداخلي النطلقة من الطروف ألخاصة لوتقعنا لم تدرس تماما ، للد بدأت بدايات نهضة مبكرة في مصر وتركيا قرب نهاية القرن الثامن عشر. المثمانيون بدأو، محاولة ادخال تحسينات على الجهاز العلمي والاداري والعسكري، بدأ ذلك في ههد سليم الثالث ، ولم تكن مجرد محاولات ، ين أصيم نهجا ثايتا تم اقراره على الرغم من اسعارضة القوية في عهد اسلطان محمود الثاني (١٨٠٨ -١٨٣٩) الدى قضى على عسكر الاتكفّارية والذين كانو: يبثلون قوة محافظة تعبل على ايقاء أسس النظام القديم ، "ما في مصر فلم يكن الأمر جامدا عند مجيء الحملة الفرنسية ، بل كاتت هناك ارهاصات أولى لهذا الثطور الذي كان معكنا أن

يعضى طبيعيا لولا مجى، الحملة القرنسية. ثم اتسعت الفجوة مع مجىء محمد علي ، وبالقضاء على اسانيث في مذَّبِحة القلعة القطم العيد تماس باللَّديم وكل ما كان ممكنا أن يحمله من إمكانيات. ، وبدأ الثوجه الى الغرب ، لقد أوقد محمد على باشا البعثاث الى أوروبا في جميع للجالات ، والى مصر چاه الأوروبيون ليحدثوا الجيش ، وليؤسسوا مدارس أنصب والهندسة والحربية ، وأصبحت مصر في ههده دوبة قوية ، ووصلت جيوشه الي مشارف الآستانة ، غير أن نظام محمد على انهار في هام ١٨٤٠ . هذا الانهيار استوقفني طويلا ، سانا حدث وكأن انتظام القوي الذي شيده محمد على أَمِّيم قوق بحر من الرمال؟ صحيح أن القوى الاستعمارية تضافرت عليه ، وقد كانت وما زالت استراتيجية الاستعمار تحرص على عدم قيام دولة قوية في مصر ، لأن مصر قلب العائم كما قال نَابِلِيونَ ، في نَفْسِ الوقت كَانْتِ هذه القوى حريصة على تهميش الدور المصري خاصة الثقافي ، ومن خلال الثقفين الذين درسوا في أوروب وعادوا لي مصر بدأ الاتجاه الى القرب يشخذ مساراً أكثر عيق ، يس البية الثقافية الاساسية للمجتمع . ولأفكر وتقليد ولمدت الداكان هؤلاء مخلصين وطنهم عندمه درسوة فيطافرب وتقلو العلوم الحنايقة إلى مصر ، ولكن أم مُهلِّمُ المحاولة في اتحاد محاولة استيعاب هذا الواقد ، ما حلال القديم كدأة الأساد المعافلة متقيدية تخدت بوفاة بتحجر وتعلاق جاه العبود المديدة ولاكار المديدة وسعم اسطم الحاكم و بنين لابجه الى عرب حقر ان حديوي سنعبل علز اله يريد از يجعر بصر قصعه در أوريا ، لقد اصبحت اورويا اذن هي الثل . وهي الرجع ، والقصد ، ويناً ذلك يتعكس على أوجه

الحياة للختلفة ، ومعه بنا أيضا ذلك الأحساس بالدونية تجاه الدفسرة الأوربية وأتماهها التقافية ، يقول جسال الدين الأفعاني ، نقد فهيد انتشابيون عندا من المدارس عني النمط الجديد ومقوا بطوائف من شهائهم إلى البلاد

● صحيح أن نابليون أق معه بالطبعة... ولكنه لم يأسّر بها ليطبع الكتب العربية إ

•إذاكانالاجتهاد مباحً في أمورالدّسين، أفلايكون مباحكا في القضائا الفكردية ١٩٤

العربية ليحملوا اليهم ما يحتاجون من العلوم وللعرف والآداب، وكل ما يسمونه وتمدناه، وهو في الحقيقة تمدن للبلاد التي نَشأَ فيها على نظام الطبيعة وسير الاجتماع الانساني، فهل انتعم الصريون والعثمانيون وماً قدموا لأتفسهم من ذلك ، وقد مضت عليهم أزمان غير الصورة ؟ . . نُعم . ريما وجد بيئهم أفراد يتشدقون بأعاظ سحرية والوطنية والجنسية (اللَّومية) وما شاكلها . وسموا أتأسهم زعماه الحرية ، ومتهم آخرون قلبوا أوضام ابيائي والمساكن ، ويداوا هيئات المآكل والملايس والقرش والآنية ، وسائر المعون ، وتتافسوا في تطبيقها هلي أجود ما يكون منها في المالك الأجنبية وعدوها من مَفَاحْرِهِم .. فَتَقُوا بِذَلْكُ ثُرُوتِهِم الِّي فَيرَ بِالأَبَهُم ! واماتوا أرباب المستائع من قومهم وهذا جدع لأنف الأمة ، يشوه وجهما ويحط بشأنها ! الله علمتنا التجرب أن القلدين من كل أمة ، المُتحلين أطوار غيرها ، يكونون فيها منافذ تتطرق الاعداء اليهاء وطلائم لجيوش الفالبينء وأرياب الغارات ، يعهدون لهم السبين ويقتحون الأيواب ، ثم يثبتون أقدامهم .. ، (٥)

ربنا كانت المبارة أفوب الفون الى ارواية ، بن حملت جمه المتابي بها ، خاسة المبارؤ لأسادية الموبية التي تصافي علال جهزانها ، الناسجة تقاسيلها على السقحت الرؤل بيا تازيرتي عن المسابق الله المبارؤ بين المبارؤ الفون بحيات ، لاسان ، أنه أمها الأطار لذي يقيي يه حيات ، حراء تي بيت ، أو عمله ، أو حمد تأمية شمالر . المبارة ، يتيت ، أو عمله ، أو حمد تأمية شمالر . المبارة ، المبارؤ المنكور أورات مكانة :

يه به من خلك أن الأنسان بالمن طلاب ... ما من خلك أن أن الأنسان منذ أن وجد على الأرض وهو تائب أجيد أن كيفيف اغليبية حربه بتجارت وحمه طرف الجدالية والروحنية وأداء كدك بتجارت وحمه للرف الجدالية حارات أن يصوغ كل ما تشكك يداد أن قالب ثني ، يحكنه من صورة ومرة تمثلاً ومرة كلمة ومرة نعمة إن

اذن .. انصارة المثداد للبيئة . جرَّه من الواقم تضه ولكل واقع عمارته ومفهومه الخاص لهذا الفن الذيم من الواقم : من المنام ، من التقاليد الاجتماعية من المواد المحلية الشاحة ، وقد كانت العمارة العربية تابعة من الواقع نفسه ، تتكيف بعه ، وتخضع لخصائصه ، وآذا ما دخلنا أحد بيوت القاهرة القديمة ، على سبين المثال بيت صحیمی ، سوف تجد عمارته تعکس الثقالید الاجتماعية، والتقاليد القنية ، قالبيت مفتوم على الداخل ، حياة الانسان لخاصة مصانة . آلنوافذ تعل على القناء بدخلي حيث الحديقة ، تماما كلوحات الخط العربى حيث تتجه حركة الخطالي الداخل في حركة بستبرة لا تهائية . تدور حول مركز موقعه القلب , مركز العمارة العربية ومحورها كان الانسار تفسه ، فالجدران مصممة بطريقة خاصة تتدرأ الريم والحر وقسوة المنائر، وابتكر للعمارى وسائله الخاصة للتهوية (اللقف)







والتسخين المياه أو تبريده . وفي ذروة الحرارة تكون درجة الحرارة داخل بيت السحيمي أقل من بخارج عشر برجات هكنا يقوب مهندس المعماري العظيم حسى فتحيى. وفي نعمره الاسلامية بغربيه نضبها بحث فرواق واصحة فاستاته لْعَرَاقِيةَ لِهِ شخصيتِهِ التَّميرُةِ ، ولو ان معماريا مصريا وضم مئذنة عراقية على بناء مسجد مصرى لما انسق الأمر , فما البال عندما تم استبراد الطرز للعمارية الغربية من بلاد الثاوج والصباب لنزرعها ق قلب مدننا الحارة . ما البال وقد شيد العماريون الذين درسوا المعمر الأوروبى ونظوا تصعيمات أبراج الالوميوم للصعقة الى قلب عواصعنا الدربية

الحارة ، هنا يبدو الانجاه الأعمى الى العر والانتقياد التام، ولكن كفت ابتسم ساخرا عسد أري يعض الأثرياء اثجدد وقد بنوا بيوتهم الحاصيه ذات أسقف محدية ، أسقف محدية في بـ<. ﴿ يساقط فيها الثلج أمة مطرها فشحيح. عبد للهندس حسن فتحى في كتابه ، عماره عقراء در يمكن الخول شجرة ليمون تطرح المرة تقام ٢ بالطبع لا . والوضع في العمارة الثي استوحت تصميماتهم من الغرب يترجم هذه للحاولات الشائمة ازرع طرز ستوردة فربية في بيئة مختلفة ، اله نفس المنطق الكامن وراء انتشار الأسماء الأجنبية في السيمينيات للمتاجر والراكز التجارية ، حتى أن متجرا تخصص في بيع الأزيله الاسلامية أطنق صاحبه عليه ، شويلج سنتر : . لقد بدأ اتجاه العمارة الى الغرب منذ منتصف القرن التاسم عشر ، حيث أصبحت العمارة الغربية هي الموذج الذي يحتذى مع توجه الصفوة الى الغرب ، واعتباره المصدر الى أن وصل الامر الى ما وصل اليه في السيمينيات ، نقد تم التخني عن تقاليد العمارة العربية ، وتحول البيت من الداخل الي الطارج ، واستهدلت مواد البناء يمواد غير ملائعة لطبيعة المناخ (الإسمنت ... الألونيوم) ، واليوم تقوم في القاهرة وفي العديد من المواصم العربية أبراج هائلة تقتدى بناطحات السحاب في نيويورك وتحمل أسماه أجنبية أصبح تداولها سهلا وشائعا (سكاي ستبر - كايرو سبتر ح) وابتقى التشويه الى القرية المصرية نفسها ، فتحى عماري الريق عن المواد الملائمة للطبيعة والمتاخ التي كان يبى بها الأجداد منذ آلاف السنين ، أيستخدموا

عوب الأحمر والإسمئت وله ثلق تظريات

اللهلدس فتحي طريقها الى التنفيذ . وهي نظريات قائمة على تطويع العمارة للانسان بحيث تكون تابعة من البيثة. اقد اتبحت الطصوصية التي تمير عن ضرورة حياتية وليس عن قيم فنيةً مجردة ازاه تزايد الاتجاه الى الغرب والنقل ألباشو عبه بدون مرخاه الواقع المحيى وما يقال عن العمارة ينطبق أيما عنى تحطّبط الدن كان تخطيط لندينة اعربية القديمة بخضع لاعتمارات عديدة سمة من الواقع ذاته - يقول الدكتور الروت

وكان العرف للنبع في يعض قواعد التخطيط ندر د خه خوی حدیه ومقصیمات دُخر م ماحيا التعبيرية بجد ، منهاد و كلا يسويس و مي ۽ تلقائي، فكانت طوارع ۽ ه ِ ب مامة نظم عليه رحم بن سندن الشدس والود ير سيحيد قد جنيد سي (يجميها و خاجة ان ساو المساء الباعه الحاشين ، والحيم كم كان بتعوجه وضيأته يوفر مساحات ظئيله ويتيح اختزان الهواء الرطب ليلا حتى يشيمه اثناه ساعآت القيظ ملطفا من حوارة الجو. على المكس من الشارع المستقيم الواسع كالبولفار الأوروبي الماصر الذي

تمتييحه الريم صباحا وساء (٢) لقد بدأ التغير الكبير في مدينة القاهرة على يدي على باشا مبارك الذي وضع أساس التخطيط الأوربي الحديث للمديئة. وثش مجموعة من الشوارع المستقيمة على نعط الشوارع الباريسية شارع محمد علي شق وكأنه نسخة أخّرى من شارم ريفولي بهاريس ، ويسبب شق هذا الشارع أريل اكثر من قَلاثين أثرا اسلاميا، وهكذا بدأ تعريب الدينة ، وعند مراجعة ما حدث تقاهره . فلا يسى هذا التهجم على دور على باشا دبارك أو الانتقاص منه ، ولكنه قام بذلكٌ في اطار مفهوم معين يرى أن تطوير للدينة وتحديثها يجب أن يتم على النسق الاوربي ، وكان ذلك حلقة في الاتجاه الي القرب، ما أريدٌ أن اؤكد عليه أو أوضحه ان مراجمة دور على باشا ميارك أو غيره من كنيار التُثقفين المسريين أو العرب الذين ربُّوا أن النقل من الحضارة الأوروبية سوف ينتقل ببلادهم قدما لا يعلى النيل من شخوصهم ودورهم، الله

اجتهدوا ، وحق لنا أيضا أن تراجع ما قاموا به وأن

تجتهد أيضا ، وإذا كان الاجتهاد مباحا في أمور الدين ، أَفَلا يكون مياحا في القضايا الثقادية وتاريخ الفكر . والتطور الفني ، والمعماري ؟ اثني أرى باختصار شديد أن الاثجاه الى القرب ، أو التغريب قد وصل الى نقطة خطيرة ، خاصة في سبعينيات هذا القرن ، يحيث أصبحت خصائص الشخصية القوسية في معظمها مهددة بالاندثار والتغير، ورااق هذًّا طروف عالية عديدة، فالاستعمار القديم في الماضي كان يستأثر الشاعر القومية ، والرفية في الحفاظ عني السابق ، وفي الفرب المربي الكبير". سواه في المفرب أو الجزائر أو تونس، تبت الحافظة على الطابع العماري بمدر عديمة . صحيح أن العمارة الأوروبية موجودة ولكننا قائمة بعيدًا عن الأفسام القديمة وفي تونس مثلا بجد نورزب بهامة ورئاسة نورزاه و الدينة القديمة كما أن قاس القديمة مأثراك مختفظة يطايعها ، الله كان الاستعمار القديم فشوماء يستلاز للشاعر القومية لأته يحمل السلام ، ويسمى الى الطبس الثام للقديم ، أما ما تتمرض له في المقود الأخيرة فغزو من مُوع آخر غزو هادي، يتم بالفيلم بالفكر ، بتعميق الدونية شَدُّتِهِ ، يتم بأشاعة أَثماط معينة من الحياة ، مدحر الأكلات الأجمّبية ، وهو لا يأتي الينا على صبر ِ البوارج ، بل ان قوماً منا يذهبونُّ ويدفعون لأبول الطائلة الباتوا به

رهنا يجب أن أوضح أنثي لست صد الفكر مرسى أو الايدان العربي. فمنجرات الحصارة الا. يبه منك للاتسانية الآن كلها ، ولكن ما أنيه ب ن الخصوصية مهددة بالزوال ، وهذا يمني الله . لامه لهويتها . لا أريد استخدم تعبيرات تبدو ميالفة ، لكن هذا ما استشعره خلاك السنوات الأحيرة . والقضية الأساسية لتبي أتصور أن الفكر العربي والقث العربي مطالبى بالتوجه ابيب ودراستها واللوصل أن لثائج محددة هيها ، هي كيف يمكن تراوم سابق باللحق ، بدون أن يطفى السابق على اللاحق ، وبدون أن يطس اللاحق ما سبق .. ثلك هي القضية

جمال الغيطاني

 (1) الأحمال الكابلة لجمال الدين الأفغاني ص ١٩٥٠ --(٣) القير للجمالية في المبارة الاسلامية ص ١٣

 (٣) القيم الجمالية في المعارة الاسلامية د. ثروت فكاشة أود الاشتارة على أن القسم الأول من الحوار الذي أجرته

معي مجمة الدوحة عبارة عن ماشطات من روايتي ركتاب التجليات) . اختارتها السيدة للحررة والتجليات عمل فني وليس سيرة ثانية كما هو معروف كما ال الجراء الذي بدا وكأنه على سال روجشي مقتضف احتارته شحررة من موضوع صحق تشر بمجلة صواح الخير القاهرية (عيرابي ١٩٨٥)

من الفكر السياسي في الإسلام





بقام والتكتور على الديني صارال

TILL Y

من الظماليا التي اشتطأ آبها العائلة والتقرئون تميز الثلاثية با الشيقة نصب طبيعة التصادي الإهتمامي والأسمية التي تدعي بينس جمعمت النسبية بل الاصح عن سرح سبي مسعد الحالي والإهتمام ونظر هدر و مؤمن مرح هذا الحالي تعلق المحتم من سرحة الرسطة الأخرى وفي هذا الحالية تعدت الإخبابية وتنوعت التصديف : وفيذت من يقل بالمنافر ، وفي من على التعديد والمنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة التي تستخد عن المسام الانتصادية . وذلت يقول بالمنطق المنافرة ولمنافرة التي تستخد عن المسام الانتصادية في منافرة المنافرة التي تعديد عن المسامية في منافرة المنافرة .

> لمن نظرية المصيية تعتبر من أمم التظريات التي توصل البيها بن خلدون . بل ربعاً لا تعالي إذا التقارأتها المصور الذي تعوو حوله معطم المباحث الاجتماعية الأخرى في ماذسته . وكما يكثر الأستاذ سائط محصري الناب أنظرة ثانة التكوين في الاجتماع بمملة عملة والاجتماع السياسي بصفة بالمراجعة من المواضحة . ويكن تحديد من زواد بخلفات والموضوة . ويكن تحديد من زواد بخلفات والموضوة . ويكن تحديد

> من زوايا مختلفة في فصول مقدمته ، ويمكن تحديد أهم هذه القصوب فيما بلي ٢٦) ــــفعمل أن سكن اميدو لا يكون إلا بالقبائل أهل

المصبية والقصول الخمسة التي تثيه أي ص ١٢٧ - ١٣٤

سأصل أن اللك والدولة رضا يحمسان بالقبيلة والعصبية - والفصول السقة التي تليه ، أي ص ١٦٤ - ١٦٢ — قصل ن الأوطان الكثيرة القبائل والعصائب قل أن تستحكم فيها دولة ، والخصل التالي ، أي

...فصن كيفية طرق الخمل لدولة ص ٢٩٤ -..فمن وجود العصيية في الأممار ص ٣٧٧ ويقرر ابن خلدون أن الأساس الذي تقوم عليه

فسيها و طالبهما الإسانية والقرابة إلى الحياة الإجتماعية أن المنا لارسمية أن الحربية إلى الخرب برأوة شياسية در من 1719 والثانية أن بقالياب برأوة شياسية در الالتمام والاحدم والتصاديل بي والا واحده وتحدى بشرط الاصداد والشعابية بي والا والمناسبة الإسانية من الأسمانية من الأسمانية الأسانية الأسمانية الأسمانية الأسمانية الأولانية المناسبة الأسمانية الأولانية الإسانية المناسبة الأسمانية المناسبة الأسمانية المناسبة الأسمانية الأسمانية المناسبة المناسبة الأسمانية المناسبة ا

والولاء ويقول إن العصبية تكون بالتسب أوما في معقاه (١٢٩) وأن اللحمة الحاصلة عن الولاء كلحبة النبب تماماً (ص ١٢٩).

ثم يقرر ابن خلدون أن المصبية تكون قوية في الحياة البدوية ، ولكن في الحياة الحضرية فإن النسب والمصبية يفقدان قوتهما وذلك أأن اليماوة تحمل في فحواها شيئاً من العزلة وعدم اختلاط الأُنْسَابِ إلا فيما قل وندر (ص ١٣٩ ع كَذَلْكُ فَإِنْ البدوة تفترض بطبيعتها نوعاً من العصبية القوية لأن الأفراد يقومون بمهمه الدفاع عن أنصبهم أما المتقردون بلاعصبية فيقعور ضحية يسهمهم الأعداه (ص ١٣٨) ، أماسكان الحضو وللدن والأمصار فيمتمدون في الدفاع عن أتفسيم وأموالهم على الحكم (ص ١٢٥) ولهذا فلاحاجة بهم إلى

وبالرقاء من أن ابن طلدون اعتبر العصبية من خصائص البادية وأن الحياة الحضرية تؤدي إلى لابولها إلا أثه أوضح وجود العصبيات وتعب بمضيا على بعض في الأمصار (هن ١٧٧ ، و ر الالتحام شئ طبيعي عند البشر وإن لم يكونوا اهل بُسب واحد ولكن يكون أشعف مما لوكان عند الأنساب وهو يرى أن أهل الأمصار معظمهم منتمون بالصهر ويتجاذب بعضهم يعضأ حثى يكونوا لحقا وقرابة وتجد أيضأ بينهم عداوات وصداقات سل الموجودة بين القيائل والعشائر وهكذا يتعرفون إن شيع وعصائب وعندما ينزل الهرم بالدولة وتضعف يتنزع كل صاحب صاحبه وفي التياية لابد لليمض أن يفلب البعض الآخر وهكذ اإن الأسياب التي دعت إلى التنافس هي تقلس قوة الدولة من تأحية والتحام بعض القرابات حتى صارت عصبية من ناحية أخرى

الآثار الاجتماعيسة والسياسية للعصبية

كما ذكرنا من قبر فإن حصبية تحس لأفراد على التعاشد والتشيع والتثاصر في القتال والدافعة وهي ضرورية لأن من أراد بلوغ أي هدف لابد له من القتال ما في نطوس البشر من الاستعصاء وعند القَتَالُ لَابِدُ مِنَ العصمِيةَ (ص ١٣٨) وهذا يدرس ابن خلدون ملاقة المصبية بالدولة ثم بالدين يرى ابن خلدون (١٣٩ ، ١٥٧) أن العصبية تبعب دور أسسياً في تكوين الدولة فغاية العصبية هم الملك ، فإن صاحب العصبية كلما نال مرتبة طلب سافوقها (ص ۱۳۹) ، وأنه في داخل كل فبيلة توجد عادة عدة عصائب ولكن تكون هداك

عصبية واحدة أقواها تعلو هذه العصائب التعددة

وعندما تتغلب هذه العصبية على قومها تسمى إلى التغلب على أمل عصبية أخرى وثالثة وهكذا حتى تصير قوتها في قوة الدولة .

فانعصبية ضرورية لتأسيص الدولة واللك ولكن بعد أن نصنعر الدولة فقد تصنفني عنها ، فني أول الأمر تكون الدولة غير مألوقة عقد الناس ويصعب على ناوسهم الخضوع لسلطانها والانضواء تحت لوائها ولن يتم ذلك إلا بقوة من المصبية ولكن عندما تستقر الرئاسة عبر فترة من الزمان يألف الناس ويندون ماكاتوا عليه وتستقر فيهم روح الولاء ربونئذ لا يحتاج الحاكم لعصبية في حكمه (ص . (100 - 101

الماذا وترام الأروفلاوي What half held

وينتقد اين خلدون الطرطوشي لقوله ان حماية الدولة تكون للجند وذلك لأن الطَّرطوشي أخطأ في اطلال حكمه بناء على ملاحظة عجدودة ذلك أنه شاهد دول الطوائف في فترة الاستقرار فقط دون أن يعطن إلى أن المصبية لابد منها في فترة التكوين (ص ١٥٦) ، ويؤكد مرة أخرى أن في مرحلة تكوين الدولة لابد من العصبية ، ويزيد ابن خلدون مِنْ أَثُرُ العصدية في بناه الدولة فيري أن اتساع الدولة بتناسب تناسباً طردياً مع قوة العصبية وأن كل دولة لها حصة معينة من المعالث والمواطن لاتزيد عليها (ص ٢١).

وهكتا قان ابن خلدون يرى بأن نطاق الدولة محدود بالعصبية واتسام الدولة رهين بقوتها ويتزايد معهد

وهثدما تنقص عصبية الدولة وتفقد قوتها تتجاسر عليها الدن والدول الجاورة وتستولى هلى بعض أجزائها (ص ١٩٩) ولتأكيد نظريته ستشيد ابن خلدون بالعرب في صدر الاسلام استدما كاتوا ذوى عصبية قوية غزوا العالم ونكن ننب فآنوا عمييتهم ثالمت هذه الحدود وتراجعت أطرافها .

وتكن إذا كانت العصبية تلعب دورها كعامل وأنسى للدولة فاتها يعكن أن تكون أيضاً هنصرا سوقاً بها فيكتب ابن خلدون عصلاً بعنوان: الأوطان كثيرة القبائل والمصائب قل أن تستحكم فيها دولة . ويعثل ذلك بأن اختلاف الآراه وتعدد المصبيات يؤدي إنى كثرة الخروج على الدولة حشى وإن كان الحاكم له عصبية قويةً لأن كل عصبية تَظَنْ فِي نَفِيهَا الْقُومُ وَلَنْعَةُ وَبِيسَتَشْهِدُ بِمَا حَدِثُ فِي شمال أفريقيا والمفرب في بداية عصر الإسلام فإن ساكتيها من البرير من ذوي القبائل ولعصبيات ارتدوا وثاروا حتى بعد استقرار الدين فيهم وعادوا إلى الخروج (ص ١٦٤) والسبب في ذلك أن قياثلهم بالمغرب كانت أكثر مما تحصى ولذلك نجد طول فترة التمهيد والتكوين في أفريقيا والمغرب لتأسيس الدولة (١٩٥٥) وهذا يدل دلالة واضحة أن كثرة العصبيات تحمل في طياتها عدم الأذهان والاتقياد ويمكس ذلك قإن الدول القتيلة العصبيات أو الخالية مثها أسهل ماتكون في تأسيس دولة (ص ١٦٤ ء ١٦٥) ويستشهد ابن خلدون في ذلك بالشام والعراق في صدر الاسلام فقطرا لعدم وجود المصبيات وكون الحاميات من قارس والروم غلبهم البليون على أمرهم وتأسيت الدولة يسرعة ، كذلك يستشهد بمصر والأندلس فلم يتطلب تأسيس النولة فيهما عصبية كبيرة تتيجة لعدم وجود العصائب الناخلية (ص ١٦٥ ــ ١٦٢)



ساطع الحصري

العصبية والتضامن الاجتواعي عند الانضلدون الانضلدون

وهكذا فإن هذا هلاقة وثيقة بين العصبية وتباسكيا من ناحية وتأسيس الدولة بن تاحية أخرى ويباتور ابن خللون هذه العلاقة عندما يتحدث عن أطوار الدولة وهي في رأيه : (١) طور الملفر ويتم بقوة العصبية (عس

۱۸۳). (۲) طور الغراق والدهة حيث تسود الراهة

 (٢) طور الغراق والدهة حيث تسود و-طمأنينة .

(٣) طور لقاوع والمسالة . (2) طور التبذير والاسواف ومن ثم انقراض الدولة ودولها ولكن كيف يوم هذا التطور ؟ وماهي طبيعة هده العلية ؟ يرى ابن خلدون أن الملك يقوم عي

> ين ١ سالعصبية أو الجند . ٢ سالماك الميسر لهولاء الجند .

واحظل بيناً مع هذيرا الأساسين فياتر د ، في
بداية الأمر الابد من وجود عصبية كميرة رد ، في
المسابيات المتعددة لوثان عاد ، امصيمة تزور،
إن الطاور الثاني للدولة وذلك لاستهداد صاحب
الشوالة بهم من ناسطية ، وتتبحية التأثير الثراف في
السيام من ناسطية أطرى نظراً لامتراكيم في
لحكم ، وكذا الان الترف والقهر يونوبان إن رؤوبان إن رؤوبان

مقداء يتر الفسل، بين سلك ومصييته لأسنية تتجاسر المصائب الأخرى عليه ويطويرها وقد تنفس من ٢٣٠ وقتل قد وقد تنفس الروزة حيلاً لل مستغني عن المصيبة وقول الدورة حيلاً لل مستغني عن المصيبة وقد الدورة مصيبة أخرى جديدة تلكنا قام براها جديدة وقيدة الدورة من بديد. وحكمًا يمكن الخواب لكن إلىن خلمون قدر تعديد وحكمًا يمكن الخواب لكن إلىن خلمون قدر تعديد وحكمًا يمكن الخواب لكن إلىن خلمون قدم تعديد العطور السياسي اسساعي است

المصيبة رص ١٩٩٥).

لحركم فيها.

وبينما يؤكد بن خلدون ضرورة العصية سينية فيه يرحمط توما من الثشابه بين تأثير لمدن وتأثير العصيية في بحسوة الاجتماعية ، فلديانة تؤلف بين اللكوب وتوجهها وجهة واحدة وينتج عليا التماشد والشيع (ص ١٩٠١) ، ومن

السياسية وبن ناحية أخرى عنصر التطور

ثم قان الدعوة الدينية تريد قوة الدونة على ماكان لها من قوة نتيجة عصبيتها فالاجتماع الديثي يضاعف قوة مصيية فإذا حدث في قوم ما توفرت لهم لغلبة على من هم أقوى وأكثر عبداً متهم ، ولكن يلاحظ أثه إذا فقد هؤلاء القوم ذلك التجمع الديني فان التفس الحاص يقضل هذا الاجتهام سيزولُ ومتدثذ يكون الغلب بناه على المصبية وحدها دون النظر طدين (ص ١٥٨) ويستشهد لتأكيد رأيه بما حدث للعرب في صدر الاسلام حين التصروا في مواقع القدسية واليرموك على جموع فارس وهرقل مع أن الأولى كانت نحو بالله وعشرين ألفاً بالقادسية والثائية أريميائة ألف باليرموك، ويستشهد أيضاً بما حدث بين الصامدة و باتة ق دولة ببوحدين فعدما لبس للصامدة لينس سين تصاعفت عصبيتهم فغلبوا رناته شر هزيمة رعم أنها أكثر بداوة ووحشية ولكن عثيما تطنوا عن الدين هذمتهم زناتة

ومتنا تجمد أن أفكار ابن طُلْتُأَيِّع هي أقرب ما تكون إلى غالوق تتنور حوله فكرة محورية هي العصبية

Francisco on 1

يعتبر بن خدون بن أوائل من تحرضوا ذا عرف في أوروبا في القرن الثامن عشر بضمة التاريخ ويقصد به البحث القاسفي في التاريخ



رموالية ممكلاس التناسر التي تحرك الله قبر المسافرة المسا

درجة أهل من الصحية ورأى دوركهايم في الجنسات الطلقة كا عجد كما عجد لهذه بالمتحدات الطلقة كما عجد كما عجد المتحدات الطلقة المتحدية في المتحدية في المتحدية في المتحدية في المتحدية المتح

در این طاهر کا فراهنگ اطفات کالای الاجتماعی الشیل فی الرکتاب الواقعی، ام یشمال تحدایاته الدیجه فی حرکت الواقعی، ام یشمال این طفون بیشته و بیشته و بیشته الدیجه السالی بیشته، او بیشته و بیشته الدیجه المحله کما بیشته، او بیشته و بیشته الدیجه المحله کما استان المحله المحله المحله المحله المحله المحله برصد وخشته والسیات المحله المحله المحله والسیات و المهمند الاجتماعی والدیجه فی الدیزی و المحله مال حد سود.

علي الدين هلال

هوامس

(۱) سطع الحصري درسات عن بقدمة ابن طلدون
 (۱ظلعرة در المعارف ، ۱۹۶۳) ص ۳۲۵.

 (۲) عمر فرونج کلمة في ابن طلبون ومقدمته (بيروت ۱۹۲۳) مس ۱۹

(٣) ساطع العصري ١ عرجع سابق ص ٣٣٣ ..

نَعَـُمْ أَنت لا تدخِّن. ولكنك محاصَرُ بالضَّرَر في كل مكان!





تيم آت لا تبخن ، وهذه خطوة همة العقاط على صحتك ، وكتك بكل أصف معرض لأهرار التاخين أو المستخدمة المنافذ على المتحفق في كل التحقيق المنافذ على المتحفق المنافذ على المتحفق المنافذ والمنافذ على المتحفق المنافذ على المنافذ على المنافذ النافذ المنافذ النافذ الناف

والآثار والأمرافض وندعت سي يتركب لتدخير لسبعي عن حداد غير الدخيين لا حصر لها ولا عد . وقد أثيرتها الدرسات نعاليه المحديثة ، وهي تصر إلى حد لاسبة باسرطن ، وولارة أطفال سيفوين . وقهور أمراض الذبحة المدرية وزيادة سرعة ضريات نظام وارتفاع المنفد ، وهير ذلك من المامار التي تتناويها هذه بالتصميل ولاحك أن هذه الخطورة تتعالب منا جميعة خطوات بالفة الأهمية ، للواجه هذا



بعتام الدكتور:عبيداللهالياكر

وبدنية عان انتدخين السليني . هو قدرض فير للدخنين لا إرادياً ندخان ومخلفات حترال التيخ في الأماكن الملقة ويعرف أيضاً باسم ، التدخين الزارادي أو الاجباري ، ، والتدخين من الدرجة، تائنة ،

دخان التبغ يسير في تيارين

استندر الرئيس به في دومد و والد المنظم الله و والد شقط لم والد المنظم الناسطية و المنظم الناسطية و المنظم المنظم المنظم و المنظم المنظم المنظم المنظم و المنظم المن

إذن فالدخن السلبي يستنشق دخان الثيار الجانبي والدخان الذي يخرج مع زفير الدخن

مكونات دخان التبغر

يحري بدادن بطبق على القر بن - - بده بدرو مروقة ، وهده الرواني أو قبل الأوات أو يحك المؤتفر أو يحدث تاتيي أو جياني ، وتوحد بركزي كاني و خدا تتير العالجية من قبل قبل الوجود أو يحدث الخر جياني أن الموجولة مستم وجودها أن البر الحجيل أن المرافعة إلى الحداث تتير الرئيسي . عقد المواد الحجاد في المحدل المحدد أما المؤتفر في الحداث المحدد أما المؤتفر أن الحداث المحدد أما المؤتفر أن الحداث المحدد أما المؤتفر أن المحدد أما المؤتفر أن المؤتفر أن المحدد أما المؤتفر المؤتفر المؤتفر المحدد أما المؤتفر المؤت

المكو	التدخين	
_	السلبي	
ثانی أول		
البث		

نسبة لكمية في التير الجمعي التيار الرئيسي	الكمية في التيار الرئيسي	سكونات ي الحالة الدقائقية	نسبة الكمية فى التيار الحانبي انتبار الرسمي	الكمية في التيار الرئيسي	المكومات في الحالة العارية
ارد ضغفا	pala 8 1	القطران	Bloc A 3	۳۰ ــ ۲۰ ملغم	ثائى أكسيد الكريون
۲٫۶ صحاف	1 ـ ± مالم	all.	Idam Y a	- ۱ ــ ۲۰ ملقم	أول أكسيد لكويون
٠,٥ ضعفا	۱۰۸ مایکروغرام	تولين	۲۱ شعداً	١,٣ ملقم	اليثين
	۲۰ ـ ۱۵۰ میکرو	فيتول	Taxo - A	۲۷ مایکرو غرام	الاسيدنين
٢,٦ شمالاً	غرم				
٨٧ شمق	۲ ۲ مایکرو غرام	میثایل نفاتاین	Uno VT	٨٠ سيكرو غرام	الاموتيا
Bank 77.75	than Y 0-	تويولو	or, · cab	. 17 مايكرو فرام	سياتيد نهيدروجين
	٠٠ - ١٠ مايكرو	بتزو بايرين	17 ضعاناً	٠٠ مايكرو غرام	ئیٹایل میوران
عرج ضعفاً	غرام				
and To	ptus 97-	أنيلين	lau3 7,1	١٢٠ مايكرو غرام	سينومايتزان
٧,٧ شعاناً	1 - 6.7 sten	نيكوتين	١٠ أضعاف	٣٢ مايكرو غرام	ايروين
٢٩ صمان	y area	٣ ــ تقثاول أمين	Ino or	٠١ _ ٦٥ مايكرو	ایمٹیں دیتروکین
		-		غوام-	04-321- 04-4

بعض مكونات دخان السيجارة والتسبة يين كميتها في التيار الرئيسي والتيار الجانبي

وهذاك من الدراسات ما يبين بأن التيكوتين يمكن اكتشاف أدة طويلة في غير للدخنين المرسين يستموار للسخان السبيي ، مش بعض اسي يعيشون في المن المردحمة

أن أول أكسره الاجروب وسابق بها يتبدي سخير في المنافقة وسابق من الخواج بالمثلقة وسوائحة من الخواج بالأنسان من الخواج بالأنسان المنافقة وسابق من الخواج بالمنافقة وسابق من المنافقة وسابق من المنافقة والأرجاب بالمنافقة والمنافقة والأرجاب بالمنافقة والأرجاب بالمنافقة والأرجاب من المنافقة والأرجاب من المنافقة والأرجاب من المنافقة والأرجاب من المنافقة والأرجاب والمنافقة منافقة منافقة منافقة والمنافقة والمنافق

يتأثير معه للرو وضيها للوجودة في العلا إلي بقيضة عامة مواضع بأنه جامل تطلقه التركيز عند الاختلاط بيواد الرولة الأور الذي يهن التركيز عند الاختلاط بيواد الرولة الأور الذي يهن المحقق التركيز عند الأختاس الذين به يتطون - ومل المحية القطران والتركيز من الأختاس الذين به يتواد - ومل المحية القطران والتركيزين بها القياة أو قطران وتوكرتين الني، قد مطراء وصحوي على تعالى المحية السيحار محطقة حجامات تعالى بالنسبة السيحار محطقة حجامات تعالى المحية السيحار محطقة حجامات المحيدة المحية المح

التدخين وتلوث البيئة الداخلية

أَرْبَعُهِا أَمَالِهِ هِوَ مِن تَرَفِي عَلَيْكُ وَمَدَ مَا السَّعِيدِ السَّع

يقتك من الدرامات العديلة باللفت على التكفيه والمديلة باللفت على التكفيه بالتكفيه بالتكفيه بالتكفيه بالتكفيه بالتكفيه المديلة تطوق القولية كلما التوليد في التحديد فقط التجوية غير التوليد في المديلة على المديلة على المديلة المديلة المديلة المديلة المديلة المديلة التجاهلية المديلة المديلة التجاهلية إلى المديلة مع موقد المديلة إلى المديلة إلى المديلة المديلة المديلة عديد بمواطية عالما التحاهل إلى مواد مصرفة عديد بمديلة عدادة عد

البيئة الأمريكية من ظلوات في البيت الأمريكي وتأثيرها من الشحول الكنيفي أو الطائرة في الخانية البكانية به أن البيوت التي تستعمل أساليب طبق غير كوريائية قان اللوائلات في مواتها ولادي من ١٠٠١ – ٢٠٠٠ تحول سبية أول الطرائة الموجودة في المسلمة المواجودة في المسلمة المواجودة في المسلمة المواجودة في المسلمية المواجودة في يعض والله قدرت ضبة أول الصيد الكربون في يعض

آن المقات ١٦ جزءاً من الليون المجادة المقات ١٦ - ١٦ أجزءاً من الملون أي العرف عا - ١٠ جراءاً من الملون أي العرف عن الملون أن القدران إلى هواء يحتوي على المجازات من المليون لدة ساحة واحدة يساوي مدين سيحاره واحدة من القوارات مدين سيحاره واحدة من القوارات.

قياس التمرض للتدخين

تُصح من الشكن الماسرات التحرفين المتداخين المتداخين المشكرين أو السليع بعدة طرق وأهمها أقياس شمية الميكونين أو المتجمع المتجم

التدخين السلبي والسرطان

إن علاقة التدخين بسرطان الرئة وصلت إلى درجة من القوة والتأكيد بحيث أن العلماء يميلون

السلبي -



بده وربه بدهر وسعجو لعين وسوه کار بدهن رجلا وغره عار هنال رشادو سحد لا ل فرحدوه الاصبة باسترهار ال الاشخاص اعين يتعرضون سدهين السين

المدخّن السلبي يستنشق دخان التيار الجائيي
 والدخان الذي يخيع مع زفني المدختن إ

تدخين الـزوج يُعــرض زوجت عني الدختة الإصابة بسرطان الرئة بلسبة حسين في الماسة .

إلى هدم البحث عن سبب آخر لهذا السرطان عير السيجارة ، فهل التدخين السنبي دور أيضاً في إحداث هذا السرطان ؟ لقد كن من الصعب الرد عز, هذا السوال حتى

أوخر السيمينيت وكن أي رد لأيحس إلا الترقم الإطفاقة إلا أنه خلة إلى التمانيلت هذي يومنا هذا أصبح بالامكان ناود على هنا السؤال من خلال الدراسات للترقرة الآن في عمر 1481 أطلق المساحة المساحة الاستخدام والمائة المساحة عن هذا الدور في دوسائة إجربت عن 1482 المؤلّة من غير للدور في دولتها أجربت عن 148 المؤلّة من غير

وقد وجداً أن النساء الهاباليات القزوجات من رجال يدخنون بإداد خطر وقاتيم بسيب سرطان الرجد و من الدخنون بولدات خطر وقاتيم بسيب سرطان الرئية عن النسب الماري النساء مسروحت لدخل الله على المارية على المارية المارية ويجهد ويسم المحمورة تؤدام مع زيادة لتدخين أنسان المحمورة تؤدام مع زيادة لتدخين سبيا المحمورة تؤدام مع زيادة لتدخين سبيا المحمورة تؤدام مع زيادة للدخين سبيا المحمورة تؤدام مع زيادة للدخين المحمورة المحمدة في المحمورة الذي و شهر سبيا

١ ــ نساء لايدخان ولأبيدخان أزواجهن

٣ - بساء لا يدخن ويدخن أزواجهن أق من عمية في الهوم ١٠٦ - المناساء لا يدخن ويدخن أزواجهن أكثر من المناساء لا يدخن ويدخن أزواجهن أكثر من المناساء لا يدخن ويدخن أزواجهن أكثر من المناساء لا يدخن ويدخن أزواجهن ألثر من المناساء لا يدخن ويدخن أزواجهن ألثر من المناساء المناساء

منها في الهوم"، والمنظورة في تشخل وتوليد أو المنظورة في تشخل وتوليد أو المنظورة في تشخل الوزيدية في المنظورة في تشخل الوزيدية في المنظورة ولي تشخل والمنظور ولي عمر والمنظور ولي من المنظور المنظور المنظور المنظور المنظورة المنظو

و هذه الدراسة الأخيرة لوحدان خطر الاصابة سرخس الهميوب فوق الأخقية يزداد بشكل واضح أيضاً ، تيماً لعدة الزوج في التدخين وكمينه ولم يكن معربانيا، في الميدان وحدد ، بل جانت دراسة اليوناني ، تر وقويو وس ومجوعته ،

جات دراسة اليوناني و تروكويونوس ومجموعته . سنة ۱۹۸۱ ، لتظهر نص النتيجة وعقبته دراسة أخرى سنة ۱۹۸۳ لتختتم الدراسة بقامي الاستندج . وي الوقت نقسه سدرت دراسة كبيرة

از و الاحداد سعي برجوس بعدي استهي المراحة أن استقابها والراحة أخوق ، [8] أن استقابها وولا المراحة أخوق ، [8] أن استقابها ووليات الاحدادي المراحة الأخوق ، [8] أن المراحة الأخوق ، [8] أن المراحة الأخوا المراحة إلى المراحة المراحة المراحة إلى المراحة المراحة المراحة المراحة إلى المراحة المراحة المراحة إلى المراحة الم

ا سأوس السوائل الأخوى ... المراقع السوائل الأخوى ... المراقع السوائل المراقع والرع المراقع ال

أَــعنْك ارتفاع واضح في خطورةالاصابة بالسرطان عامة في الأشخاص الذين يتعرضون للتدخين السلمي .

تره ٧ ــ هذاك علاقة بين الجرعة والأثر حيث ترداد خطورة الأصابة بالسرطان برادادة كمنة التدخين وزيادة عدد الدخلين في المؤلد الواجد ٣ ــ أن خطر الأصابة به يزداد أيضا كلما زامت تقرة المترص، والقادير بمرضون أثاثه الطفوة وبعد المراح وي منوة المضوب يكون حجر ميهم أفكر من مين بتمرحين المترة واحدة فقط، مين بتمرحين المترة واحدة فقط،

 ٤ - أن النساء أكثر عرضة للاصابة بالسرطان، وأن من هم أقل من خمسين سقة من المعر معرضون أكثر

 م...وكد ما استنتجته الدراسات للتكورة أعلاه عن علاقة التدخين السابي بسرطان الرئة ، مع أن عدد الحلات في دراسته كانت قلية ٢- إن الربط بين التدخين السابي وموقع محددة السرطان واغم "حسائيا في هذه الدراسة .

حيث نبين ه أن خطورة الاصابة بسرطان عنق الرحم تصبح ضعفين في حالة النساء اللالتي يدطن لزواجهن ، ويؤكد بذلك ما سبقكه من دراسات في

هذا المضمار . ، أن خطورة الاصابة بسرطان اللدي تزداد

بشعرض لندخين سمبي . وأن هذه احمد : كابنة في مختلف الأعمار بين ۲۰ - ۱۰ سنة ه وجد أن التدخين السلبي له علاقة يسرطان الغدد الصماء ، مع أن المدد الذي الشالة الدراسة لم يكن كابيرًا ومن بينهم 11 حالة سرطان في الماجة

أمراض القلب والشربين

مع أن الدادقة الدعية بيالأداة الطبية بين تدخير بمختص أنكبه وأرض القال ودراست أصبحت في حكم الولاد والسلم به ، الأمر طني تحرّف به حركات السجائي والبرام من طولها سطيناً ، إلا أن مور المحراس السياسي فيه الماليني فيه الماليني فيه وإحداث الرض لا يزال في مواحلة الأولى والأبحاث يوطى التاريخ من الغير من الحدوين على موطى القالب أصبر في حكم للمورف .

الله بين دارونو الله mm al بالرفو درست ترصا مد سما ۱۹۲۱ آن وجود أسطان وتجمه يؤدي إلى تقمير منظ قهور اعراض لقيمة المدرية في موضي القلب بشمية المثابية به بسمة ۱۰۰ آن أجري غيرين في وفق رمية المهمية علما بالأصافة إلى زمانة مرسة في مات لقب واتبع المعاف رودة المعافر وداد تمنية الكورككي معاوضية واتبو في العالية مع درانته في معاوضية على العواقية على المعالية مع درانته في معاوضية على التعالية مع درانته في

یعتقد أن ول أكسید الكربون ینعب دوراً كبیراً بی جانب اشیكوتین فی ظهور ذلك لأعراص كما أن دراسات أخرى وجدت أن سرعة صربات اللب



لتدهير في حشور الأخرير في البيت . يعرث النرأ فبارة للهجة الدخلين للتصاهد ، النمل إلى الاصابة بالسوطان

وجباأن نمنع المسدخين تماماً في المكاتب والمؤسسات حرصًا على احترام حقوق غير المدخّنين وحفاظًا على صحّتهم

توواي ، ويوتلع الشائط في لأطفال أيما عند بعرصهم سحد للنف ، بي لأعلاس أمين بعيمو في يون ورحر داخه ، هيهم يددّث إ تحتم المرعة المنها سي بن الأهداب سي بعدد ، بيوت لايدون أهد فيها

باست ۱ موری و بدور اهد اوج در این الوره به طفی خروا بسیت ا شرائل دچو داهمد می سخمی در اهد ع سی بهد دادی بشدهٔ بدواه ایاکن العین ای سود و باکی بسیه در نشر نید

هذا إلى جانب أن معنى الفراسات الحديثة في محولة تقسيرها اسلية مسلب أشرابين تربط بين القدمين سحى وتأثيره عن المطالح الدعوية . الأخلال أن فراتها عن الأطال تردو بيسم . حساسايها الحالة أوستاجالينات المثالث المثالث على المطالح . وهذا يؤدي إلى ترسيها في جدار الأوعيه

التأثير على الأجنة

ادارته بین تحصی اگر اصاص والدگای آنی تصیب آخیه شی صور فرز، الواد الاراک ا نیکر تیم الفسوی و واحیف، و وادیف شه دارد و ارسوس حقیق الوابات شه، حص و عد اورد و ارسوس حقیق المراض تربی العامی آن الأطفال الرخم، جمیم هذا الشامی موفق المیکونی تا تا الفامی شه، جمیم هذا الشامی موفق المیکونی تا تا الفامی شامی المیاحی المیکونین، دو جود ای د، الاحدة و استخدال الاختیاری واضحة اللحیدة ق الدخانی الدخانی الاختیاری و استخدالسیدة قالمیدة ق

أما في الله- فير للدخلات واللاتي يتعرفن التدخين السابي أثلاء الحمل ، الله وجد أن الدر الحربي يحتري على كمية من الانولينيو. ما در يحق مع الماج عن الأم أنها بهاستان حيث الشيار عرفيت في الجنوب ويصمي مدا حيث الشيار عرفية من ، ماولهايتون مناتجان معتد أن نظام الله الله الأخياة عدال بال يكوناني معتد أن نظام الله الله الأخياة عدال بال يكوناني معتد النظام الله الله الأخياة عدال بال يكوناني الله اللهائة معتد النظام الله الله اللهائة عدال بال يكوناني اللهائة

التأثير على الأطفال

يد التأثير على الجهاز التأشير بين الجهاز التأشير بين الجهاز التأشير بين المارت بين التحديد السابي بين المارت ويقد المارت وقد أن التأثير وبناه إذا كان الإلمان المارت وقد أن التأثير وبناه إذا كان الإلمان المارت المارت المارت أو وضعي أن المارت والمحال إلى المارت الجهاز بالمارت الجهاز المارت الجهاز المارت الجهاز التقليم التمان الموارد المارت الأثر بينها تعدان الأجهاز المهاز المارت ال

هذه الأطراف بقل حدولها بعد من الثانة ومع أن استوران الترمش وحدث أمراضاً وأواها أن الجهاز التنافسي بعد ذلك إلا أن يعنى هذه الأمواض التي تطبق إلى أحراطى القادرة بورسال القدوب يرى بعلى الجادرين إرجاع أسبابها إلى الإسابة إلى الإسابة



والأطاف الصغار، وبواتر على الانتاج الدرسي والتركيز «دهني كما بينت دراسه كبرى من بريطانيا عن الأطاف من ١١.١٧ سعة أن المدحير السابي بواتر على الطول حيث وجد أن أطاف للدخنين أضر ويستثييتر واحد من الأطافال غير للدخنين أضر ويستثييتر واحد من الأطافال غير

يبقى مع ذلك كله أن الأطاف الذين يدخن والداهم ، أو أحدهم في الغالب يتجهون القدخين ، وفي سفين مبكرة مضيفيين بذلك خطرا جديداً صحتهم

بعض الظواهر امرضية

١ ــــظاهرة أوط الحساسية في يعض الأشخاص: وحدوث الطلح الجلدي الاستشرائي وهذه يحدثها التيكوتين حيث يتقد أنه يعمل كشير الأجسام المساحة وبالامكان أن يحدث عدد يعض الناس احساسة لجرد تعرضهم المضافة واحدة.

السعدد ربيد (601 وهم عيارة هن ارفع الحتاج في التحويل سعي يؤدي إلى المستد منكس في التحويل سعي يؤدي إلى المستر مردم السعيم والمستجدة هذه الحدة في ويجهد مروحه حال يحدي يلاوة رم تبد الأور بالقميم القميمي سعة وقيقة عقاب بها معاد من عاس حالي

تحيات أو والمات أعمر منهم أساسه المسا الأنسوء والركزي فالمنحية بعدم من إمادة إلى أول ألك قبيد الأورين نظل من القدرة هل التركيز أي السابيرات بالأصافة إصف رد الطاقة السابيرة ، والتأثير على المدر من حيث القدرة على المنافز عن الدين الألياء والمؤتمر في الألياء والمنافز على اللعان كانة ويؤثر على الإلياء والمنافز المنافز على الم

ا سائتگریت تحدید کثیر من الرساحت بیشت آن التشیرین بیکون من تعد واحدر رق انبون مع جرا اداموه - وهی کشوی صامة آق الاگون اللیانة بالدخارف. ویائیر مسلم کشون بعد ناد وتنبه الالزة المدافر لائن و الواهیدم واقعمة اللی است. سابقة هذه التاکررات نظیر مشکل آمری واکثر مشیقه آن الائترات نظیر مشکل آمری واکثر مأزمان مشتله کالربو ملا - حیث نظیر امتحیل والمسید

بسرعة عدد تعرصهم للدخان. ٥ سالا يعومه أن تذكر الاشمئزاز من الرائحة الكريهة التي تتيمت من أماكن التدخين . وبالذات إذا كان الاشخاص في أماكن مغلقة , ويكتي لموقة

ذلك أن يشم غير الدخن ملايسه في اليوم الثاني بعد حروجه من مكان عيه مجموعة من لدحمين

نصائح محددة

- مباهدة الجمعيات والؤسسات الصحية قي مكافحتها التنخير، ومطالبتها بوضع خلط جديدة التلقية مواثقاً من الحكورة على أن تركز داهد إلى أن أبير المحكنين المحوقوا حقوقهم وحريضهم في رفض التدخين السابي وأصواره ، وأن يناهموا علنه بكل قوة تلوق قوة وصلف الدخفين واصرارهم

_منع احدجين كلية في المكتب والممالح والمؤسسات وأماكن التجمع العابلة احتراماً لحقوق غير للدختين وحفاظاً على صحفهم.

حيد أن حفان أقتيم هر أهد لللوقت الخطورة من أمد أهد اللوقت الخطور مثانة في الموجود وهي من الأملان اللي المنظم عبد أخر وقائدا ، فإن أملم الأمرو أن تمقع مذا اللاوت يعدم المصلح بالتحدين داخل الملازأ أن و دخل المحدود المصورة . حمل ساسمة منيجه مورن مجلماة أن تلازات الأن في ذلك مصلحة للجدمين على المطابقة المسلحة المحدود ورن مجلماة أن تلازات الأن في ذلك مصلحة للجدمين على المخلفين المسلحة المحدود وروما يلادي إن اقتناعهم بالتوقف ساسكتهم ، دروما يلادي إن اقتناعهم بالتوقف

حفاظ من صحة الأسرة بيتداء من أجنتها في يطون الأهيات حتى أكبر انسان فيها د لابد بن أنّم التدخين في الثانول وإستعمال مختلف الأعرائيب والنصائح الشوارة الجميع ادى الجماليب وللنصائح الشوارة الجميع ادى التحديد وللؤسات الصحية التي تكافح التدخين.

...توجه تطر الماثلات إلى حالات التحق للتكررة في أطائلها وحالات التهاب المرات الموافق، أن يخيروا طبيبهم ه حتى إذا كان مدخفاً... مع الأسف 11 و بصراحة عن تاريخ لتدخين وطبيته في المزاد إذ أنه في اطالب له ملاته ملات

حول للرقي الصابيين بأبراض الكلب إلل المرافق الكلب إلى المحدور . بن أمروض المحدور . بن أمروض المحدور . بن يتجود أمروض وجودم و أو ادهي للعجادل أنها في المحدود المحدود المسلمي إذا أن مجدومة كبيرة المحدود والتعذيف السلمي إذ أن مجدومة كبيرة منهم كذرا من ضحايات كذلك لحال بسسمة غيرة الرووضاسية يعطفات أكدب

وبعداد كان ترجه ساس مسهل ومعابقهم يشتخ التدطيق في الدين المالية هو شكل من أشكال التعبير عن سيديام سبب القساية والإثارة وراتحه لمحان كريهة فإن معاديتهم انهم يجب وراتحه لمحان كريهة فإن معاديتهم انهم يجب المحاني تعبيراً من تحرب المالية من يعجب الماليمي عليهم ، وعلى الأجبال المالية من يعجب ولا تعيير للمريد من المحادي لإثبات خطارة سعوم عدد عيد للمريد من المحادي لإثبات خطارة سعوم عدد عدد المالية عدد من المحادي لإثبات خطارة سعوم

عيدالله الباكر

حتى إذا كان الوائدان فير مصابين بأي مرض أو أعراض مرض الجهار التنقسي أما الأطفاف بعد ذلك من سن الثالثة فما قوق فإنهم معرضون للاصابات للزمنة كالكحة المزمنة

وليهم معرصون للاصابحات الزيمة الخادة المؤهد وريده البلم كما أمهم معرصون أيضاً بلالتهابات الحدادة في الجهاز التنشيي حتى أن بعص الدراسات اعتمدت عدد عمليات اللوزتين كمزائر لالتهابات الجهاز التنشي للتكورة من حا التدخين السامي . ويتجمع الدراسات أيضاً على أن الأزير يزداد ق

Y. انتاثار المسراوسي هل جهرز التناهي.
year السراءت الصديقة مي مهم من التأكيرة مي وهلك الجهوز لانتاهي.
بإسماله و وال رحية ها التأكير يماكن إي كرية المراكبة و إلى معرفة الأحضاس للرشونيين الدولينية للإنتائية المسالم الدولينية الدولينية المؤتلة الم

٣ ــ التأثير على الأجهزة الأخرى ظهرت أخيراً دراسات مختلفة تبين أن ثندخين السلبي له دور في التهاب الأذن الرسطي و استمرار تدفق الإفرازت منها ، وله دور أيضاً في احداث للمص الموي لدى الرضع دور أيضاً في احداث للمص الموي لدى الرضع

الشاعرالعربي بــلنـدالديدري

الشاعرالهُزيِّف أوجد الناقدالهُ زيَّف

حوار: مفسيد فيوزي

الحوار مع شاهو كبير ، يتطلب الكثير ! ــــ من الضروري ، بداية ، التمرف على قصائده والسكني فيها . إن أمكن ا

_ عن الانصاف ، الخضوط الترواته الشروعة ومزاجه التقلف ، فهو شاعر وليس موظفا في مراق حكومي وهذا المزاح – مهما كانت درجته – جزء من نسيجه الإنساني ، وربعا كان المحرض على النسو !

يأمانة شديدة حاوات أن أطبق التقاط الخمس على الأسام تعراقي الكبير ، عند الحيدرى ، عدى كان أن المامن أن المامن أن المامنة الأردنية عمان شمن وقد شعراء العراق لمرجان جرش ، حين سألت عنه تليؤونها أن علائدة للذى يقيم فيه . لأحدد موعداً ، جائل.

صوته للهذب والآسر في نفس الوقت . قال في انه يحب أن يراني قبل أن يحدد الوعد الآنه لا يرحب بقطه انسان مائم . وصحح لي طريقة نطق اسمه . قال إن الباء بالضمة وليس بالقاحمة !

وقبل أن أنصب ألتمرف عليه ، ذهبت أيحث عن مجموعة الشمية بقرقات أمية الاثناء الياس متواسلة ، وأعترقاتين أن البداية الم استوعب أييات الحيمري لأنها سعل حد قول الروائر الثاقد جبرا الراميم جبرا سدايست سخاهات المتعاد ، في ماشرت ، القسائد بتركيفة شديد ، فلفات إلى رائب وأشل أنكر وضعت قدم.

على عتبة علله الشعرى الفسيح

هكنا يقول باند الحيدري (بضم الباه) ! وقابلت الشاعر عبد الوهاب البياتي في جرش في مدرج ارتيميتس حيث يلقى الشعراء قصائدهم . وسأفته عن رفيق جيله بلند ، فقال إنه ، شاعر

ميدع في أساليبه الجديدة التي حققها وفي طريقته التي لا يقف فيها معه الاشمراه قلائل من المراقء.

ومارحت البياتي باحماسي الأول عن قمائده فقال إن فن بلند برقي ، مكثف. الاحماس إنه فن صعب ، والفن المحب فن جيد تشم فيه راشحة الإيفاع .

ُوقَالُ لَى البيائي _ الذي تربطني به صداقة ولنت ذات ليلة فلامتكو أسيانية ــ إن بلند يميش الآن في لندن.

ومثرت على رأى للشاعر الراحل بدر شاكر السياب فى كتاب (أصوات من العراق) يقول عن يلتد الحديدى إن وقسائده الرائمة أكثر واقعية من مئات القسائد التي يريد من المفهوم السطحي أن معتبرها واقعية.

وكلت أتناول القداء مع الأسئلة الدكتور محدود القلبي أسئلة القائمة المربرية في جاءمة اليرموك ورئيس لجنة الشعر في مهرجان جرش . حين جاحت سيرة بلقد الحيدري فقال ه لعل ماكتهه المحق الانجليزي الباحث دزموند





سترورت بد أن قرأ أتصاره مترجمة يجيب طي

تسواك : رما يميز بلد الحيدري من شعر
محبوب أن استد تقلق إلى مجم عكر قرابا حيث تشيخ جذريه نشلا إلى مجم عين النها استد حيث تشيخ جذريه نشلو بمدحين النها استد ما لكة يعيدة من المالمة (من الشعور المصفئة أن يعيد من المالمة إلى المناسبة الذي يمتلز به امساد الحديث، وهذا التعيير هو أصدق من أتصافة

وعكفت على دراسة المثاقد جبرا ابراهيم جبرا وكان يقول عن بلند الخيدرى وان قصيدته ان تستطيم ان ترفع منها بيناً واحداً بن مكانه دون أن تتزل فجوة شعرة في سطى والتركيب ، وشعيت أراد ئى جدرير أرتهييتس بجيرتن قبل

موهدنا الذي حدده . شعرت أنه و سار تجارب ه. رأسه الكبير، رأس طبيب جراح ولا أنوى لماذا أعطاني هذا الانطباع . هل يشبه جراحاً كبيراً أعرفه ٢ ويما إ

وَأَنَا أَسْتَمَعَ لِقَصَيْدَةَ مِنْ قَصَائِدَهُ ، خَيْلِ إِلَى أَنَّهُ يَقْدُمُ سِينَارِيوَ بِحَادِثَةً مُورُونَةً القَلْمَاتُ مَدَالِينِ

للأشياء في ذهله. صحيح قائش قهم بعض ما يقصده ولكني تذكرت قول الأب بريمون (لا حاجة لقهم الشعر فالسحر النابعث من موسيقاد يفتى عن هذا الشعر..)

سياح اليوم الذي سألتكن بالشاعر بلند الحيدر فيه ، كان صديقى شاهر الأردن حيدر محمود ياؤل في حائلها الله أرا عبارة جميلة للناقد جبرا الراهيم جبرا يقول فيها من الحيدر وفي صياد ترك للمرسة ليشمود عن طريق الشعر وبينما رح أفراته يدرون الشعر في الجامعة كان هو

من الشارع والمقهى ياقتهم طرائق في التجديد لا تمرف هنها الجامة شيئاً....

ها آندا آجنس مع الشاهر باند العيدرى وكمادتى أجسلل إلى حلبة الحوار بندومة شديدة تجمل الحوار قصة حدي .. على حد قول غادة السعاد ا

وكتبا قابلت عراقياً تغنيت بحبي لناظم اطرال ، حفني العراق الراحل ، خير أن بلند الحيدري _ ق أول لحظة _ صقعني برأيه في ناظم }

قَال وهو يشمى غليونه ، لا أحب صوت نظم لفزائل ولا أداءه ، ويما كان له فضل بيصال الفئاء لمواقي إلى خارج المراق فقط ، ولكن في المراق مغنون أفضل منه حذجرة وأداء ! !

وبذت بالصمت ! قطعت الصمت بسؤاك عن معنى كلمة ويلنده ، فقال معناها في اللغة التركية والكردية : عال. وهذا اسم فنائع في تركيا .

الشاعر العربي بــلنـدالديدرگ



شد عجيدري

قلت مداهياً ، أثت على المقام . كشاعر،

وقال ؛ الشاهر بالصائدہ، بعداث پخصوصیتہ ،

قلت لیلند الحیدری . من قراحتی لیمضر قصائدت شعرت بالمعار الهندسی فی الترکیب . کأنك تلعب الشطرنج بمهارة 1 در الاجأنی بقوله و ربعد لا تعرف أن الشطرنج من

هوباتی ... حلورت مرة الروانی فتحی غائم قلت له .. حلورت مرة الروانی فتحی غائم وهو لاهپ شطرنج ماهر .. ووجدت ناسی آطرح انسرال بصور متعددة قائد أقلت من سؤال وهرب من الثانی ، وقع فی فتح الثالث ؛ !

من المسيري وحد في عدم المسلم. قال بلند الحديدري: الشطرنج رياضة ذهبية . ولكنها ليست أسلوب حياة . السياسة أيضاً من بعض هواياتي ولكني أعترف يأتها هواية

لا أدرى ماذا ربطت بين الشاعر المواقى بلنه الحيدري والشاعر التركى نلائم حكمت في هذه اللحظة ! هل هو تداعى معان؟ ريما ! لكنى وجنت تفسى أدخل حلبة الحوار !

قلت للشاهر بلند الحيدرى : حين كنت أقرأ ديوانك خيل إلى أنى أقضى وقتاً بين أسوار سيرتك الذاتية ا

قال : نمم : من المكن القول إن شعرى ، تاريخ خاص ؛ نى ، فالعديد من قصائدى تحمل اشارات بى ظروف معينة مررت يها ومرت بى !

قف: أريد شهادتك على تعامر اليوم في الوطن العربي طالبيئند العيوري . جول الولياة الذي يدا يعدر السياح المعدال عالم العدال عازات تتواصى مما الأجهال على تلك وصورت عبه وأصاف إليه . وص مصب به التجارب يستهد وسود وحد تشرف هذيها وصور مدحوجه عبي قبير ماشراً قت على وصور مدحوجه عبي قبير ماشراً .

ق در معتدرات المام سوفح ق در معتدرات الم المردت الالمام سوفح ساخت المهدر الحيادات وقل قبره بل في ساخت المهدر والحياد المام مراد مام برادر به محت مرد كل حيث با بديرة في اللحة برادر به مواحدة المعدرة وقل اللحة موادر المام الله والمام المام ا

قلت. هناك شعراه حواك أريد أن أهرف كيف تراهم · البيساتي ، تزاير قبلتي عبد المعلي حجر ب رصلاح عبدالصبورية والرحو ألا تهرب من الاحلاد !

للا بن سأوريد مع سيق الأصرار ، فكل شهم كايار كيد ويد مهميد فيحاسية عبدالله معه ويردرو الخالفي سيق استدى أياطي ويراد الحدالة الشوقية في الوالد الإميال ولا كانديا محدولاتي إلى المسر تقو من محرب حدم الوالد المداري عن محرب حدم مهاد بل بي وقع موق عن يحترم المقالات عقهم مهاد بل بي يحترم المقالات عقهم

مها. بل في موقف من يحترم اطتلاقه عنهم لإعداء وحدة التنوم التي ثلثقي بالتالي في مرمى حضاري يوسمها بخصوصيتها آللت: تجريتك الشعرية . من أي الجداول

سريمة . قال: الله مد بهي الممر إلى السندين ونيفت تجريتي الشعرية على الأريمين هاماً. للهم فيها هو أثني كنت فيها نضي عبر خصوصيتي في الطائم المرفي القصيدة وعبر بنائي فقسيدتي على اساس (من أول سلو فيها أي كما يقولد أوسطو تضوي الحداثيا وموسولانا أعصل في القسيدة بوعى، فإن

كان ٣٠ مديد الهاماً فإن ٧٠ مديا جديدً (عا في المسلمة وكان المسلمة و الحقاء المسلمة النقل المسلمة و الحقاء المسلمة النقل المسلمة المثل المسلمة المثل المسلمة المثل المسلمة المثل المسلمة المثل المسلمة المثل عمر المال المسلمة المثل عمر المسلمة ا

ید ای شعولت پیمون النامو بشموله میل عمو بوریشت قال انجیدری مم، هذا صحیح العد تأثرت

ريما بعمر أبوريشة واليأس أبي شبكة وكان عنا عام 1927 ، وهو تأثر سرعان مااطنتي مهائيا في ديواني الثاني (أغاني الدينه النبته) قامت مالاحظة مخدد تقد 1 دهد أنت

دیوامی افتامی و اطامی الدیده اسیه) قلت ملاحظة صغیره تقور و دهمی آنت تمیش و لندن والساتی و مدرید انسال هو

أنت والعراق . أخذ وعطاه

قال الحيدري: ومازال الأمو كذلك. وكلما ابتعدت عنه ازددت قرباً إليه اشتدت معاناتي معه. ومنه أيضاً.

وكان لايد الحيدري أن يتوقف قليلاً ويشمل غليرته ، ويطلب إن وله أفتاجين من القهوة ويجتر أ. صمت بعض أحاثه إ

، ،
 قلت لیلند الحیدری وهو پصفی باهتمام: النقد

للشعر: هل هو حقيقة أم وهم يسري قول الصحف، وماذا أعطى أو أفاد " أجاب بهنوه: اللقد الأمر - حقيقة.

واليوم. وهم, لأنتا لا لجده إلا على سفحات والادرات أوليوم حجاتين تورع الألقاب بحد وارم ولادرات في أديري محالين على مصالي على محسولاً. على محسولاً. على محسولاً فقد رحمر السميونيات والكلمينيات على الملكة والمرميةي والمصرون الم يوح أمام الالقادية المسيولة ليدة والمرميةي والمساورة المنافرة المسلوم المبدولة لمبدولة المساحدة في على المقادمة المسلومة المبدولة المسلومة المبدولة المبدولة

قلت ، الشاعر ي الوطن العربي ، مكاله - نظرة السيعة له

قال بأند الحيدري: «أسد سيوك» .. هكذا حرات السياب قد الشعراء من تعود أن يقوم يؤته أأسابه البهاولئية لقه قطعة انحاري اصغيرة ونتهم من لايال يقام هذا الأولواء ويوسح جسد لزيد من ضربات السياط وريما في القيامة سيؤدي لزيد من ضربات السياط وريما في القيامة سيؤدي أوضحية أن شهيداً

قلت. الحيدري والرأة، تجرية في عمق إحساسك. ماذا أعطتك أوالهمتك وباذا سلبت مك"

قال الشاهر، إن كان الربط أي نظري مو الدائمة من الربط أي الحدث الله من محالية من الجدايلة المن الجدايلة أن محدث الله من محالية من محالية المن مدينة . من محالية الدائمة المناسبة ومن مثا قال من مراسبة . يكور الجدايلة أن المناسبة ا

ورجن ا مجرد رجن وطره طفقا قمت . أمرف جيدا أن الناقد فيك به وجود ولا أمرى كيف يرى ريادية بلند الحيدري

السعوية : مُحِدُّ الشاعر بطقولة وقال: تُحيانً صيفة السؤال تثير محاورك للاجابة مع أن السؤال

قلت: حين أحاور شاعراً، أجعل مِن نثري



ميدالوهاب البياتي











یہ تیکر سیب

جبرا ابراهيم جبوا

التواضع سراب شعر إن استطعت! رد الحيدري وقال: لبدر السيف مايميزه ق رهافة ذاكرته لعينية والبياتي هرماه في القصيدة للقائمة عبى حدة الصورة ولبلند أسلوبه البرقي الذي يحاول من خلاله أن يؤكد على تكثيف للعاتي بأقل ما بمكن من المردات العديد من قصائدي . أبه حر بالبعد الزمشي عير رسم الحدث في رسين متبايس كما سعيت إلى الإقادة من العبور التشكيب ولنوسيفي والتقطيع السيممش لاعطاء قصيس خصوصيتها سواء يطبيعة موضوعاتي أويأساوب

قلت : ترجمت لك أعمال شعرية ، على أعطت

المنى كاملا؟

قآل بلتد الحيدري الد ترجلت بعاس قصائدي إلى غير لغة من اللغات العلقية ولكل نعة من تنك اللغات خصوصية ايقاعاتها ودراكيب جملها کیا أن لکل شمپ سیزاته دنا کار الشعب الأرنسي يعجب بالإيقاعات. فإن الإنجبيزي يكتني من القصيدة يشدة قدرة صوره على إثارة أحساسه بها وعلى المترجم أن يدرك ذلك بكثير من الدقة ، فهو لا بدرجم معنى فقط ولا ينقل صورة لوحدها فإن للإيقاع دوره الهام في تكثيف أثر القصيدة ولذلك فلا عجب من أن تعشى قصيدة ما جيدة عند الترجمة . يصورة عامة ، فإن الأصيدة العربية تخسر الكثير من مقوماتها الأصيلة التي يتمذر هي الترجم نقلها. إن نخبة من الترجمين الكهار قد ترجم بعض دواويتي والكثير من قصائدي إلى الإبجليزية .. مثل درموند ستيوارت وهيدات المذري والدكتور عيدالواحد لوالوه والدكتور حسين هداوي والدكتورة سلمي الخضراء والدكتور تيسير كاملة وغيرهم ولكل منهم جهده في التفاضل علي قيره ومع ذلك فإن أياً منهج لم يستطع أن يتجاوز تصور موسيقي اللغة الإنجليزية بالتسبة إلى اللغة العربية وخاصة عندما يتعلق الأمر بشاعر يركز الكثير من همه على اثبناه الإيقاعي لشمره كما هو الحال يمي.

-11 - ";"

7		11.4
	ن هواپ	
-	ے ہوا۔	_
_		
2.5		

	_	
ساي	_ۆد ع	
	تالموت	صداف-
	،	

قت للشاعر بلند الحيدري. أثبت والكون، کیف تحس به ۲ ق أتحسب ألك جوم صغير وقيك انطوى المالم الأكبر . قلت أثبت والموسيقي، كيف يستقبلها د أعيش معها طول نهاري وأعيش مم موسيقاتاوغمائنا العربي في الكالير من أماسينا التي

تنق ديما وأصدقائي المراقبين والعرب في لندن . حيث أعيش الآن فت باضرورة الشعر في الحياة؟ عب صرورة الخبر ا فت تتحارس، بلشعر أم بشاعر؟ ب لنشعر . شممون للخصوصية . وحين

ر بالشعر . أتساف عن هذه الأبيات؟! أب بهات شای حید " قال ، وهي نقدي جيد ۽ بشعره ا فلت الماد تكتب شعوا؟ قال: سؤال سهل وشديد الوعورة. لا أعرف ثادًا أكتب شعراً. الشعر وثياةة. الشعر تطوير لتجربة حياتية . من خلاله أعبق الإحساس الإنساني وأحوب الأحدث إلى رمور ا

قلت من بعير ينقبك البدري» قال به اقصیده، اخری ا قلت هن تقوم بريارة فصائدك القديمة ؟ قال مبتسم كأتك نساسي هل ترور حبك القديم والإجابة . معم وأحياد أشدب في يعض قصائدي القديمة وأهدب ا

سألت الشاعر العربي بلقد الحيدري: كيف ترى الموت؟ فقال : في مثل سني _ يا سيدي _ الابد من أن أثمود على صداقته ، أجميث لا يرعبني عندما list stil-

(مفید فوری ـ من عمان)



بحيرةطبرية

بقام: بوسيف الخطيب

يمثل للشهد المقابل بداية المطالف لهر الأردن غربة (في أقسى يسار الصورة إلى أسائل) أنبيل تخلصه من الزاوية الجذوبية الحادة ليحدية طيرية ، آخذا طريقه من ثم عدر الهدام المؤر الشديد الانحدار بالتجاه مصميه الأخير في البحر المات

وأما التحافظ الجبلي اليهين (في أهلي المدورة) فيمثل الجزء الأخمر ، الجنوبي ، من هضبة الجولان السورية ، عند تلاضيها الحاد بمحافاة المدائي الشرقي للبحروة ، قبيل أن يعدومها سأب الفضية — مجرى نهر اليرموك الذي يرفد واجه المهنمة حرجهة الشرق .

تنطقين هذه البصيرة عاقياب من ۱۳ أنتلا.
من سطع البحر، وهي في رسميا المغراق تشب
حية أجامن منتصبة هل منظيا، وتتنابنا الترفعات الدوبلية الحادة من على خاطباً الشرقي الترفعات الدوبلية الحادة من على خاطباً الشرقي والغربي، وتحديد إلها من منا إلى المالة الرفعات عدا أودية وسيول رافدة ، من أيرزها وادي السلخة ، ووادي غيدان ، ووادي المجادية، ووادي العمود، ووادي المجادية، ووادي المحديد ،

وروام أن يحيرة طبرية — بالقياس إلى أهيرها من يحيرات العالم الأخرى مساحقها من بلا محرد يركة العربية ، لا تأخرى مساحقها من بلا المحتفية من بلا المحتفية من بلا المحتفية من بلا من سيرة كولومتراً مريماً ، فأن ما تلخفس به من سيرة المحيرات الكبيرة ، قبل نبود بد أخراقي في تعلق الأدبيات المحيرات الكبيرة ، لمرجة أن يعفن الأدبيات المختلفية والدينية المسيدا ، بحدرة طبرية ، بن ، بعد "جينين" ،

قعدا صر سيره البحيرة التارحية التي لا محال ها حتى بحرد الإشارة إى ابرز معاملها الرئيسية في مثل هذا الحين المحدود ، فإقباء القتصديد بمثلية خزان لله ، الطاقح الذي يكو المطالبة ستنز بدورة مرحجة شيد مقتطعة من لما الحري يمثل بدورة شريرية أشيد مقتطعة من لما إلا إلى الم

وقد الهن . مل حين تعد أسال الجموة النبخ معرضين وأما بأن ميه أعل أله البياده من صهد البحر كما تغلقي خطأن البيادة من المهد البحر كما تغلقي خطأن البيادة والوطورة الحرجة للنه الد الايزيد عن ١٥ كان البراء . والضاب . والضابية تشر وصف ... ين المهمة بدين سرب سرب - بس والطالبة و ... وسحة ... بن المهمة المستمرة المستوفية المؤلوة التي أفسه المستمرة عن ما يؤلوب عن المستمرة المستوفية المؤلوة التي أفسه ... ومن منابعة عن والمهاد و ... ومن منابعة عن والمهاد و ... وعنا منابعة عن والمهادية التي أفسه ... ومن منابعة عن والمهادية المهادية ال

يهو حضم المحورة ، في الصورة ، ضابطً مسقيلاً كأنه حضم الرأة ، ولذلك فين الرئ أبي الطيب للتنهي رؤواه ألما في كعف وال طورية ، بدر من معار الطبريطاني ، قواية الاحت حنوات به » لابد أن يعطى ، القوطة الأول ، موضة الخلاصات أمراح عدد المحبورة كأنها المحر الهاجي الراحل في حكايات سنديات ، وذلك في خلل مديحه الحل بين يرامين بعاشير ، وذلك في خلل مديحه الحل بين يرامين بعاشير ، وذلك في خلل مديحه الحل بين يرامين بعاشيرة .

لولاك أمم أتبرك البحيرة والسمورة والسمورة والسمورة والسمور بقاسيم والبعيم المساورة السمورة والسمورة والسمورة والسمورة والمساورة والمساو



حياله الجامية المثالات الأمناة ، أم يذهب به حياله الجامية بديدًا عن العلجيّة . ذلك بأن سطح سيحيرة الذي غلقها ما يدو ساحياً ورفاقًا مكذاً إلى التصف الأول عن النهار ، حتى الشهيرة لقريباً ، سرطان مايناللم إلى أمواج عاشية ملاطحة في كاشر من الأمامي والأصاف حين منتصف النهال ، وسود ذلك ، عليان ، إلى ميات نساسة البحر الإسهاد



لتوسط التي تقد عليه باردة أول الأمر، ثم بدان تهيط من حقاق الجبال الدائية تسبيعاً إلى منطقص البحيرة الدائي . حتى تتحول إلى شبه زوايع عمودية تهيج سطح البحيرة بالأمواج المائية ، مثانة بذلك حركة أنسيد وقوارب السياحة حتى الهزيع الأخير من الليل .

ومن معجزات سيدنا السيح عليه السلام أنه

مشى بقدميه فوق هذه الأمواج الشلاطمة ولما دخل السطيقة تهمه تلاميزله ، وإذا اضطراب عظيم قد حدث في الهجر حتى عطت الأمواج السعيمة . ثم قام وانتهر أرياح والبحر فصار هدوء عظيم ،

وفي محكم التنزير القرآني عن مثل معجزات

السيد مسيح هذه ، أني آخلق لكم من انهين كهيئة النبير فأنفام فيه غيكون طيراً باذن انه ، وأبرئ الأكمه والأبرص ، وأحيي للوتى بخن هم . وأنبكم بما تأكلون وبا تدخرون في بيونكم - إن في للك لاتهة لكم إن كمام مؤملين ، (أل عمران _ 8

الخطابة والخطب وخلال قتون

ف دجيل الزعب

بعتام؛ فستحى رضوان

في المدد الفضي من مجلة والدوحة ، تصدت بين الوطيق الأورسون الخطيه الذين كان لهم دور ما في الحجلة الميليية ق هذا الدور الكل إلى المحديث عن الجهز المجلسة من الخطية من قل مجلسة عن الكلي والألما ومن بينهم . حافظ رمضان . ودوقيل فيهب ، ومراقبه عندالهادي ، وحجد شكري ، وأصد حسين ، وحافظ المجلسة ، والكري المائلة ، وحسين مبيري» وجده أي شم

■ كان الكُتَّاب الكبارأتباعًا للخُطَبَاء يتأشّرون بهم ويرقّجـُ ون لأفنكارهـم





القرن الذي لازند تعيش فيه ، أي عن سعد رغلول ومصطق كامل ومن عاصرهما أو لحق يهما مباشرة أمثال أحمد عرابى وعبدات الثديم ومحمد قريد وعبد العزيز جاويش ، ولكن الجير الذي ثلا عولاء ، وإن جاء في المرتبة اثنائية من حيث استفاضة الشهرة ، وذيوم الاسم وسطوع لنجم إلا الهم كانوا أوسم ثقافة ، وريما أعظم مقدرة على لارتجال ، من جهة ، والتعمل في الموضوعات اسى يتناوب بخطبه . ومرد دلك أمور عديدة ، أولا " كثربت للدوس العلي في مصر ، وايتدأ خريجوه يشغلون المناصب الكبيرة من جهة ، ويقدمون المكتبة العربية سيلاً متدفقاً من المثافات والترجمات التي ارتفعت بالمتوى الفكري وعددت وجوء البحث ، وأرست قواعد لتمبير وقطعت صلتها باللغة العربية العلمائية التي سادت ل عيد للماليك وأوائل عيد محبد عير قبل أن ترول الزمامة الفكرية إلى رفاعة رافع ألطيطاوي وعلى مبارك وعبدالله فكرى وكتاب الصحافة الجدد عِثَالًا أديب اسحة. وعبدالله أبو السعود والراهيم

تحدثت عن الخطياء الزعماء في مصر خلال

ثانیاً : کترت الیموث إلى أوریا ، فاقصل جول جدید بآسالیب السیاسة الحدیثة أن انجاتی وفرنسا رالمانیا وابطالیا وطالموا کتب نوك وهویز وهربرت سینسر وجون ستبوارت مل وفوائدر من جهة پروتشكیو وروسو وفوائدن وبهدرو من جهة

مرى . ثالثاً : كبرت الأحدث لتي تواجه مصر . واحتاجت إلى زعامات أكبر تجوية ، وأوسع اعتلاماً ، وأقدر على الكلام في السائل الدستورية ، وقواعد الانتخابات ، وأصول الحكم في للاضي

يماً دخل إلى بديان التكابّ حول أو مجال يمانياً وبدياً المساقبات من فارقويها الناسية فرسوا بالاكتباء المربية الصحيحة ، ثم الصارا بعام الأربي، وبالإقامية وجدة المساقبات المساقبات ويقلبهة وللقالة المحمول بديا المساقبات ويوني المؤلفة المحمول بديا المساقبات ويوني المثانية ويونياً المثانية ويونياً المثانية معر وارس المربي المثانية المثانية في مساولات المؤلفة بديناً من الرابعية كما المؤلفة ويساؤحت المؤلفة يومناني المثاني المؤلفة بينا المؤلفة ويساؤحت المؤلفة أيريان، ولا لمانيا مع المؤلفة المثانية ويضع ويشعر واحدة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة ال

لقيادة للخطياء

وقد استمرت القيدة معفودة للحطباء ي هده الفترة ، وكان الكتاب مهما كبر مقامهم ، أو هلا كميهم ، أشاعاً للخطباء ، يسيرون في ركبهم ويروجون لهم ، ويتأثرون بهم ، فقد كان المقاد

من آلباط صعد رقاؤل ويقله معملي المني انتظاوهاي، وعدالكاتر حدولة ويقل أحمد علي ومحد لرايه ومدي وأبين الراقعي بن آلهاء مصطفي كسن ويقي محمد حدين هيكل ومحدود عزيي ومصطفي عدالزال أتباعا أنتيات حرب الأحراط المستوريين وإن لم يكن تصبيب هؤا"، الأرعماه من الملفرة المخطابية محدوداً، وتأثيرها من أنهم كانوا مع الطنباء إذا انتظامت الندوة وألمية أنهم كانوا مع الطنباء إذا انتظامت الندوة وألمية

وكان خطياء المرتبة الثانية ، إذا خطيوا أيدعوا ، واستبدوا بالأسماع ، والثاروا الخواطر . ولم يكن ينقصهم شئى والأسمال الشطاعة ، إنما كان ينقصهم فقهم بالمسهم ، وحرصهم على أن يدروا الأوارز في مجال الخطابة ، ويتحدقوا تحدث من المقدت له الرعمة وواقت لهم الجماهير

وق مقدمة هولاء جبيع حافظ رمضان باشا الذي خلف كلاً من الزعيمين الخالدين مصطق كامل ومحمد فريد ، وكان مصطفى كامل كما سيق القول خطيباً ساحراً بأسر قلوب سامعيه ، لا بتدفق عباراته ، وسهولة أسلوبه ، اتما كان له من شيابه الْمُضْ ، وحلاوة قسماته ، ولطف إشاراته ، وشبة إخلاصه ، لما يقوله ، وانعدام المنافس له في مجال الخطابة ، ما يحببه إلى القَلُوب ، ويقرب من العقوس ويقتم له الأسعاع . أما محمد قريد فقد سبق القول إلى أنه كان من طراز يشبه غائدي وهو الطراز الذي لاتواتيه العبارة الحارة. يلا التشبيهات الأخاذة . ولا الصورة البراقة بم يأخذ بأثباب الجماهير بوضوم تكرتيه الشديد ، وتسلسل معانيه واتصال بعضها ببعض ، وبصلاية موقفه من السلطات التي يحاربها ، الأمر لَّذِي يكسبه ثُقَّة الأنصار والأتبأَّع ، وتصديقيم ك

جيل الشباب

عبى كل حال انتهى هذا الجيل، جيل الخطباه الزعماء ، وحل محله جيل الذين يعتبرون أقرب إلى الشباب ، وحداثة السن ، وجدة الأسم ، وكان حافظ رمضان هو أجدر هؤلاء جميعاً بآن يكون خطيب مصر الأول ، ولاسيما بعد أن توفي سعد الوزارة في مارس ١٩٢٤ ، قمتعه تلتصب ومسئوليات الحكم من مخالطة الجماهير، ومحاولة استثارة مشاعرها، وقد تلت فترة الحكم ، فترة منع فيها سعد من عقد الاجتماعات الحاشدة ، فقد حالت السلطة بينه وبين التشاط السياسي ، وذلك بعد القتيال معتش الجيش الممري القائد الانجليزي المير لي سئاك (باشا) في نوفيير سنة ١٩٢٤ ، ثم جاء مجال الأحزاب المرية في سنة ١٩٢٥ . فهدأت له الحياة السياسية ، وقلت بأصله الاجتماعات الحزبية ، والخطب الثارية .

وقد كان حقاق رسان خدايداً طويداً لليقد العبارة ، موسف السنت ، موسف السنت ، والعب العبارة ، وكان قلادته الوقع على المجاهدة الهادت القدرة ، والما يقدرته الوقع على القالات باللمبة العدوية ، والمبارية ، وكان المائة المؤتم نظر المقالات باللمبة الموضية ، وقال منافقة عاصل المكانسة والمنافقة المثل المكانسة بالمنافقة ، وكان المنافقة المثل المكانسة والمنافقة المثل المكانسة المثانسة المؤتمة المثلثات المؤتمة المثلثات المؤتمة المثانسة المؤتمة المثلاثة المؤتمة المثلثات المؤتمة المثانسة المثانسة المثانسة المثانسة المثانسة المثانسة المؤتمة المثانسة المثانسة المثانسة المؤتمة المدافقة المؤتمة ومن والمؤتمة المثانسة المؤتمة المثانسة المثانسة المؤتمة المثانسة المثانسة المؤتمة المثانسة المؤتمة المثانسة المثانسة

وكانت قوة حافظة حافظ رمضان تعينه على أن يكتب الخلجة وكأنها مقال ، مندق ، ثم يقرؤها مرتين أو ثلاثاً ، فاذا هي انطبحت في ذهذه ، فإنا وقف يخطب ، بدا وكأنه يرتجل

واقدة إذا أراد أن يخطب فور اليديية ، لم تعوزه المبارة ويتدفق تدفق السيل العرم ، ويحسن حسنت الخطائية ، وهي مجموعة ، من الأسول حسنت عود مراد كياد بين السواد كي سد متمت مدة تعوم معدد محاسين أشافه ، وقر ما حسنة من شيء يؤلم او عن فاجعة رسيه

معت بده کلح بعد حدیق آداده و اور حدیث بن که و گوار او نواهها و بسید آخین عرب و برطر روبولا حدید بن راید آخین عرب و خداد بنی بازی کا و بطر از می حدید روز آو خداد بنی بازی کا و بطر حی پیست به حدیدی واقع لاویشر حدی شود خدادی و روه و بخران اید به مشتها مر واقع خدادی و روه و بخران اید بشته اید می شد.

رق عيب حافظ رسان القال، هو كما الدين و المياه المسان القالد، هو كما الدين المناو المياه المقالد، وها حال المؤتمات التي بيافرتها إلا الذير وها حال كان بياس حديو وبرياية إلا الذير الايناولين المستخدوره، ولا كان المناس القالب في الحراق القالب أو الأي المناولين المناسبة، ولا يقال مناسبة القالبة، ولا أي حالة المناسبة، ولا يهام القالبة، ولا يقال المناسبة بالمؤتمات المناسبة ا

والذي يقرأ خطب حافظ رمضان تشوقه محافظ رمضان من القلائل الذين يكتبون إنا خطبوا ويخطبون إنا كتبوا ، يعني أن كل ما يصدر عنه ، سهل انتناول ، لا يبعث على السأم .

القدرة على الثأثير

من خطيه ذلك المهد محمد توفيق دياب ، وهو ابن عائلة من مثلات الريف ، التي لا تمتبر من مثلات الثراء التير ، ولكن ميسروة الريق ، تمثير مصر ويمك أبوه الى الجائز ، ولكنه لم يقت تمثيره من من ويمك أباد كليرا جاءا من المنته في لقدن يغشى ندوات السوافية ، والاشتراكيين

والأخرار وكل هؤلاء هدتهم الأولى القدرة الخطابية والتأثير على الناس بالحجة والبرمان، ولذلك الله تدرب هل الخطابة والناظرة ، وأمانه على ذلك اسان ذرب ، يتدفق ضه الكادم تدفقة بهز وجداسا السابع ، ويستقير دهشته واصحابه. وقد أصاب توافق دياب تردده على أني يزانت زهيمة توافق دياب تردده على أني يزانت زهيمة

لتصوران و الله الفارة ، وكانت خطيفة منازة سلموت التاديرين ما أيف خطيونها ، إلها عد وتسمت عميية ، وهاشت شهرونها ، فها عد حوالي ديابي إلى الاداد كان قد باه كلامة أمير راتت الأمر الرابل اعتان على ماهدات الي بوانت راكبر اللهي عكف من الحميث والخاطة راكبر اللهي عكف من الحميث والخاطة ورساعية دميزة في المنازة على الخاطة الله بالانت ورساعية المتحدد معنوا في المحدد عن الله بالمحدد ولا يريافانو بالقرائة للسخرة عن عائل مراه في يريافانو بالقرائة للسخرة عن عائل مراه في

وعاد دیاب إلى مصر ، وفتحت له إحدى تجمعيات العلمية الأجنبية قاعتها القريبة من دار الآثار المصوية (المتحف) بالقاهرة فاهب إلى جمهور لاهو كبير ، ولاهو ضئيل . ورام يبشر بأفكار غير مقبولة ، وهي أقكار أقرب إلى مخالعة الإسلام والخروج عليه ، وقد جرو يوما على مناقشة عقيدة الحساب والعقاب بعد الموت ، مما أثار غشب الحاضرين ، قحاول بعضهم البطش يه ، ولكنَّه نَجَا ثُم هُذِلُ عَنْ هَذَا الْسَالُكُ القَريبِ ، وأخذ يلقى محاضرات قرر لها رسماً قدره زخمسة قروش) أفكان أول محاضر في الوطن العربيلي . يڤوڤن رسماً على محاضراته ، ولكن الناس لاتزال تذكره ، وقد حدثنى علها ملذ سلين منست ، أول محافظ لليتك الركزي المرحوم عحمد أمين فكري عن مدى اعجابه بأسلوب توفيق دياب الخطيب. وإن كان الآخرون يعيبون على هذا الأسلوب الجهد العضلي الذي كان يقوم به توفيق دياب وهو يخطب ، وكَانْ آخرون يسمون خطبته بالأسلوب العشلي. وكان صديق توفيق وأحد مشاهير عصره للرحوم الدكتور محجوب ثابت يتندر يه فيقول خطيب بخمسة قروش.

ولکن توقیق دیاپ کان خطیهاً مؤثراً ، وقد ترك کثیرین من ورائه یتأثرون خطاه ویتشهون به . وتحدیث بغیه بدنی ان

تا المُش عاق الم

المدينةالمنورة

بقام ،نبيل خالدالأضا



للَّلَةُ جَدَيْرِةُ قُسَجِدِ الرِّمُولِ الكَرْيُمِ ، ثَمِ النَّلَةُ لَجَمُومَةً مِنْ الحَجَاجِ أَمَارِ السَّجَد

مثذ فقرة بعيدة وأنا أمني اللغص بزيارة أرض الطهارة والقداسة لأداه فريضة الحج ، بعد أن أندم الله ــعـ عز وجل ـــ عن عبده نطقير إلى رحمته بالقدرة والاستطاعة على تأذية الركن الخامس من أركس دينك الاسلامي الأصطر.

ولقد شاءت إرادة الله ــ مؤخراً ــ لأمنية الأمنيات أن تتحقق بعد أن تهيأت الأسبب ، فأدرج اسمي ضمن الوقد الاعلامي المرافق ليمثة الحج القطرية .



وسألته عن ألسيد رثيس البعثة فأطيرني بأن

آلاستاذ محمد عبدالله الانصاری .. وکس وزرة نتربیة وانتخلید باوکانة ــرئیس معثة . قد توجه

قبر عدة أيم إلى الديار عقدسة عشرف بعض عل

الترتيبات الضرورية لاستقباد البعثة ي مقراتها

الدائمة بمكة المكرمة، وللدينة سنورة، ومعيى

وكذلك الاطمئنان عي مقار إقامة الحجاج

ونات يوم محجل ، وعلد بزرط شمس أفيوم ومد قرية ، أيوسسرة ، الطبق الطبق الحدودية توقعت بع عشر من ذي القددة مام ٢٠١٥ هـ الثوافق عشر من ذي القددة مام ٢٠١٥ هـ الثوافق المنافقة على الأمران المرافقة وتحوز أدامان حد والثلاثين من شهير يوليو ، تعوزه العام

روات يو و معيدي و مصد براء مساس مهرم الرام والثلاثين من شهير يوليو : موزو ا لمام م١/١٥ م : المستعب بالقال المناوب التي استروز ا لمام رئيل بالمثال المراوب و كيت سيارة الوقد الاصلاحي المناوب عند من المثال المتحدد ال

وانطقت القافلة صوب الديار مقدسة في واحدة من أعظم المهمات الرسمية مكافة وأجلها منزلة

وواسك بسيرتنا الطبوق و مانمن قد وصلنا إن وسلوم، أول قرية حدودية سمودية مرقا، فتتمنيشا كثير من للادت سامات تخدي خلالها لاجرائت تافيش روشترق، و وسد الطهيرة وعشرين امارة يطاق عليها جميعاً ، المنطقة وعشرين امارة يطاق عليها جميعاً ، المنطقة الشرقة ، امارته والمركز، والدعام، . تنزل في تصد مناصبه المنتقة تتنارا لمسائحة المناطقة القداء ، أعسر عليها من المناطقة المتنارا لمسائحة المناطقة القداء أحد مناصبة المناطقة المتنارا لمسائحة المناطقة المناطقة

القداء ، قلبي مشقق على المم وأحمد ؛ الرجن الهمني الطيب القلب الذي فوجئ بهده ، الغارة ، المياضلة من الجائمين الطمانين استعمين تغزوه ي

عقر عبله دوند بوعد أو انذار ! وكما يحدث في كثير من القارات لم يكن العم أحمد مستعداً لواجهة مائة وسيعين عنصراً ق لحظة واحدة ، لكن الفرة في مجمعها أسعدته برغم أنها أربكته ، وسرهان ما استجمع قواه ومقبراته فاستنفر كاقة أبناثه وجيراته الاحتواه الآثار

بعد مسبرة عدة مثات من لكينو مترات وصت مشارف العاصمة السعودية فتوقف قين منتصف اللين بقليل ، وخلدنا إلى النوم تحت المظلة السماوية ، وفي الهزيع الألحير من النيل تقرر فوزنا إِن قَسْمِينَ : قَسْم يَتُوجِه إِنَّى مَكَةَ الْكَرِمَةُ وَالْآخِرِ

يتوجه إي طدينة اللنورة

مدير متطقة دخان التعليمية ــ سكرتير بعثة الحج عن سبب هذ التقسيم أجابتي يقوله : من العلوم أن البعثة مكونة من سيعة أنسَّام هي . قسم الوعظ والارشاد ، القسم الماني والأدري ، القسم العلبي ، القسم الوقاشي ، للقسم الاعلامي ، القسم الكشني ،

يغمس بعش الحجاج زيارة الدينة للنورة فبيل أدائهم لمابنك الحج ء ويعضهم يقضلها بعد اتمام التربصة ، لذبك فتحن تعد أنضب بحدمة الترفير في كلا معترتين وكلا لمدينتين لمقدستين .

ويعتبر القسم الطبي والقسم الوقائي من أبرز الأقسام وأهمها بالنسية تكافة ضيوف الرحمن، فهنالك ثلاثة وأريعون عضوأ بين طبيب وصيدلي

في الساعة الثالثة من فجر يوم الخميس تحرك ركبنا المتجه إلى مدينة رسولنا الأعظم صلى الله عليه وسلم ، كم أن في شوق إليك يا حبيبي يا رسول الله ، فلقد مضمت أقل من ثلاثة أعوام هني أول زيارة زرتها لك حين ذهبت معتمراً في العشو الأواخر من رمضان البارك عام ١٤٠٣ هـ وعقدما وقفت عير أعتاب قيرك الطهر دعوت الله يومها أن بيسر لي حجة أهاود خلالها شرف زيارتك. فاستجاب رب الخلائق لدعوتي ، وهأنذا ۾ طريقي انيك يا سيد لخلائق كلها ، أنا هائد إلى مدينتك لمتورة التي أثارها الله بطلعثك الاتورادية التي عكست وهجها عني كل ذرة ثراب بها وستظر كَذَلك حتى

الايجابية لهذه ء الفزوة د السلمية ا

وك سألت الأمّ الأستاذ عبدالرحمن الحمادي ـــ

وضم لخدمات العبة والمهمة الاساسية لكافة هذه الاقسام العس عاز خدمة وراحة الحجاج القطريين وكافة حجاج بينتأ الله الحرام .

وممرض يقومون بالخدمة على مدار الساعة

إلى مديثة الرسول

يرث الله ألأرض ومن عليها.

وقيمنا أنا غارق في لجة تجواي وإذا بقاطتنا تحوم وتدور تبطئ وتتردد ، قعرفت أننا ضللنا الطُرِيقِ إلى الدينةُ المنورة-وسطُ قَامَةً مِنَ الْكَبَارِي والجسور والطرق للتوية وستدخفلة حول مدينة لرياض .. تؤلؤة الصحراء العربية .

ولم ينقذنا من وهدتنا إلا سائق شاهنة ضخمة أوقفه بعض الزملاء عنوة حيتما اعترضو طريقه ، وبرقمأته بداءتذمرا إلاأنه آرشدثا للطريق الصحيح بعد أن ثبت قشل وتقاعس غيره من سائق الشاحنات الذين كانوا سادة للوقف في ثلك الساعةً النبكرة من القجر!

وحينًما وضعتًا اطارات سياراتك عبى أوك الطريق ابتدأت الرحلة الثانية من رحنة عمرنا اليمونة. قطعنا خلالها مثات أخرى من الكيلومترات ، ومررنا بعشرات القرى والمنن السعودية المتناثرة في انحاء شبه الجزيرة العربية (وأضيف عبى مسوسى اشخصية بانها ثنته غارة العربية أبه بعظر ہی اساح مساحتیہ ویریٹی آعرافها ﴾ ا

وعدما وصلَّقا ربي مدينه ، يولَقي د كان لأعده بع الجباع والعفاين قد ينموا مقا مبنعهم العرجت تيد الليون عم أحا المساحم الشداف التعديد وصليد الممير ونعص جمم بأقير وابيلنا ووصور صحب عمم م يالحد بالمدد تمدحة رصيفه اليسي في الاحساء ا و ار و مدينه جمسة مورفه أأوبيا بهضة رراعبة خيدةً. لكن الأثنباع لأيجمي للمثار الذي تركته في نصم بعد ذلك مدينة و بريده و سيبقى منتصيا بشموخ في



الرسول يدعو للمحبوبة

وشيد عشيد تطوى المسافة ببطه شديد ، وتشترك معا في ايةاظ معلوماته استرسية في الذاكرة من المدينة الحبيبة التي يحتفظ لها التأريخ بأكثر من فشرين اسماً من أشهرها : يثرب ، طابه ، جايرة، الجيورة، المعيوبة والطعرة، وهذه الكثرة في الأسماء دليل اضافي على عظمتها وقضلها ، قمئذ أن شرقها الله يهجرة تبيه ورسونه أبيه دخلت ميدان الحياة الرهيب ، وأشحت معاصمة الأولى للدولة الاسلامية الوبيدة

ذاكرتي كلمه تذكرت أيعاد هذه الرحلة المباركة .

وعشرين عاماً حيث كان إبن المم و فتحيى ، يعمل

مدرساً في إحدى مدارسها ، وكنا يوملذ ألى مدينة

خان يونس ــ رد الله يردتها العربية الاسلامية __

لقد تضافرت إرادة الد وإرادة الانسان فكالت

هذه الدينة انقاتثة التي متحها الخالق صبيعة

خلاية ، وينحه: الانسأن الجهد والمال ، فتبارك

القافلة تسير برتابة معللاً ، ويقية الزملاء في

السيارة أخنتهم سنة من النوم ، تترنب أهناقهم

ورؤوسهم ذات اليمين وذات الشمال، ما خلا

قائد مركيتنا انصحراوية الأخ محمد جابر الري ابن

البادية القطرية لذي استخر من الجمر صبره

ودهاءه ، ومن الصقر حدة نظره وذكاءه ، ومن

لرس صفًّا ﴿ وَتَقَاءَ ، لَذَلْتُ كَانَ النَّمَاسِ لا يداعب

حفان وأبيي جابره فقد تمرس على مقاوته

يَخَتَادَ الأَغَانَي وَالأَهَارِيجِ البِدُويَةِ المُوهِيَّةِ. رَدَيْنَا الأَغِ طَلِعْتِ مُوسِي الدِّيعِ التَّلْفَرْيُونِي

امر- يتصعح كالعادة خريطة الشرق الأوسط التي

أميدرها الثادي القطري للسيارات والسهحة

تراسله يعنوان ، بريدة ... منطقة القصيم

الله أحسن الخالقين

وكَّانَ اسم ۽ يريدة ۽ محفوراً في خيبي منذ نيف

لقد عرفت الدينة بأنها مديئة الجهاد ، هكذ كائت قين فتم مكة ، وهكذا بقيت بعد فتحما ، عبشها وجه النَّبي القَائد قواده في غزوة تبوك ، ومنها جهيز قواته في غيروات يدر وأحد وقريظة وخيير حتى جمع العرب كلهم تحت لواء

وانديقة هي انتي عناها الرسوبا عند حروجة

وسطمة عرالة وقاللة هب بدأنان ردّد النداء الخالد

المنطقة المحيطة بمسجد الرسول أمسى ليلها كنهاره، من شيدة سطوع الأنوار

والأنها أنسحت غداة الهجرة موثلاً للرسول وترسلة فقد أحميه وأحدثه ودما لها ولأهلها بالخور ومياة. فيهامو يدعن له تثالاً: اللهم إلى ابراهيم كان عبدك وخليك ، معالد لأهل يمكا بالبركة ، وأنا محمد عبدك ورسوك أدمين المحمد المدينة أن تبارك لهم في مدهم وساهيه على ما باركت لأهل مقة مع البركة بركين.

أبيع العمر بساعة

انظروا ... انظروا .. تلكم أضواء للدينة تلوح على بعد . وها تحن نشم أريجها العبق .. مكنا صح فينا الزمين للصور السينمائي مصطفي حسين للذور المريدة متحفزا لاعداد

فيام حي هن الرحلة لصالح تلفزيون قطر ووسط مشاعر الشوق المتهب بدأتا نردد الداء المخالد للحجج والعمار . ليهك اللهم ليبك ، البيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك وللك .

لاشريك الله . وهلى هدى من مشيئة الله وتوفيقه ، وعلى بصيرة من محمية المختار ونوره وصلنا في الحدادية

بصيرة من محمية المختار وفوره وصلنا في الحدادية عشرة ليلا إلى مقر بمثة الحج القطرية قبالة مسجد الاجالية بشارع الستين وبرغم أن الاعياء سكن في كل جزيئات

ويرم من "منيه" من الروحة بدومنا ، إلا التي والزمين مصطق قررنا التوجه إن المسجد الديوي الشريف . قور أن حارس المسارة الميني المم محمد أخبرت بأن القائمين على المسجد يملقون أبوابه بعد الداشرة لهلاً وحتى المائلة فجراً - أحد الزمارة المائرة على قائلاً : جدمت مثلاً يا جامع إ

جبات لللت في الله ع ، واستية فأنا على الصوت الله ي خلدنا إلى الله ع ، واستية فأنا على الصوت الله ي المخالد أبدأ : الله أكبر الله أكبر حي عنى الصلاة . فلبينا الدعوة ، واتجهما إلى السجد اللهوي

الذي يبعد متنا حوالي ألف متر ، كافة لطرق والأرقد والشوارع الطرعية والرئيسية المؤدية إلى استجد تزدحم باللغميين المسالاة ازدهاما شديدة ، الناس مختلفة أصدارهم وأنوامهم وأجسامهم ، متمايلة أشكانهم وهوراتهم وألوانهم جمعتهم تلهم شهادة الاستخدام وهوراتهم وأولانهم جمعتهم تلهم شهادة الاستخدار الله الله ، وإن محسدا رسول المد

النطقة المحيفة بالمدجد أصبى اليلها كنهيرها من شدة سطوع الأنوار بها ، وحارة « الأفوات» مقديمة التي جاورت للمجدد مثات السنين ازالتها هندسة الاصاد السعودية مئذ أقل من عام وحولتها إلى سلحة ممثلاية ساهدت على تخفيض الرحس

وكشفت واجهة المسجد القربية والقبة الخضراء ، وسور البقيع في التلحية الأخرى , من ما قادة من الأدم مالاتها ما التربية

ورسط تماية من الأيدي والالدام والجموم والر وروس دالفت أحد أبواب السجد الذيوي ... مهيط نوحي ومبعث الدرم ، ومهد الأيدن نشات القالب السكين تناقى ، والفائس العبد فضيف تنتادى . وحضواة طبوق تزياد تأجها .. فرجت إلى فرجة بين الكتل البشرية وما كنت أفرة من الدار تكشل المنظ حتى أقيمت

و بد تام من با در ويضي بعد عمري بهدت الصلاح المرب الأمار الميكن بعد الميكن بالميكن المستويا بماري الميكن وطولية المستويا بمالا وأصلي أو المثاني أو الميكن الميكن ويصطفى ويصطفى ويصطفى ويصطفى أسترجع حديث المستويات والميكن بيتمي وطويي أسترجل أسترجل أسترجل من ويشارك الميكن الميك

يرضي كل وترس مطاهيمية و حديث برضه بين حجر حسيب شيسة «نشسة «نشسة «نشسة «نشسة «نشسة «نشلة «نابلد» الملحة المساعدة والطاققة وتشاق مقالة الإراض وبال المواتف المنافقة وتشاق مقالة ووقات من المواتف المنافقة وتشاق وطاقة والمواتف والمواتف المنافقة ما استطاعه إلى ذلك سيولاً، والمائة أكول إيقافه عام مقالة بهواً والمنافقة إلى إيقافه لمورة لما متقال مهدة التي أنهج المورة لهوا، المنافقة في أنهج المورة المواتفة المنافقة في أنهج المورة لهوا المنافقة في أنهج المورقة لهوا المنافقة في أنهج المورقة لهوا المنافقة في أنهج المورقة لهوا المنافقة في ا

بين يدي لمصطفى

الصلاة والسلام عليك با رسول لله ، فصلاة والسلام عليك يا خلير خلق الده ، الصلاة وأسلام عليك يا خلتم الأنبياء وأرسان وحيد الأوابن والأخرين ، أنصيد أنك قد بلنت الرسالة ، وأديت بالمائة ، وتصحت الرائم ، وجاهدت في الله حق جهاده حتى تتك الوقين . صدي يا اباط المتقين :

إن الله عز وجن أنه مثرات الكتاب عليك وقال فيه ، ولو تُهم إذ ظلموا أناسهم جادوك السلافرو الله واستقطر لهم الرسول لوجدوا الله تواب رحيا ، ، وإلي جثثت مستقفراً إلى ربي من تنويي مستضفاً بك

يا ضير من دقت بالقناع أعظمه فضاب سن شييها اقتاع والأكم نفسي اقداء لقب رأنت ساكنا فيا المعاف وفيا الحسود ولكرر

أنت النبسي السدّي تسرجسي شعاعبت. هتسسد المراطّإذا مسس زلت القسسدم

ميدي يأمير الأنبياء :

إن قاويد وهنته، وغفوسنا ملتاعة . وأحواتنا متردية ، عشقنا الدنيا على حساب الآخرة ، وقييشنا التميم للقيم باززائل ، واستسلط الميادين الاتس والجن ، فاستأسد الجيناء علينا ، فعرقوا لحيف ، ودنسوا قبلتك الأولى ، وصادروا أرضا الخواتك الأنبياء ، ومتتوا خمل أمثل في اتحاء .

عقوقة من طالنا الاسلامي ، فبدا نقط آ؟ .
ماذ نقط يا سيديا بالقاسم الا ندمونا الله .
بأن يضون على أنفسنا وعلى امتلنا ملايين المتلنا ملايين المتلنا ملايين المتلنا ملايين المتلنا ملايين التوسين كذا له يستجب كذا .
والمتداخل وخرا بأنات توراكنا عليه والراحد كنان به .
وبأننا من مقدل من خطاباتا عدداء دحولاه ؛ لا وأم
تنظير من تدريد عدد عوسانا الها.

مستمور هن دويد صدة وضعه الهد. يأتي أنت وأمي يا رسول الله ، أمع الله ريت أن يندم على أمثك بالهداية والمقرة والطائمة ، فتحن أولاً وأخيراً هيده المطلع ، وأنت أولاً وأخيراً نبيناً وشعيسا يوم انشهد المطلع

أقت من عالمي الروماني عن صوت الإدمال ديستين حسين وهو ينهيلي إلى أن شمس يوم -جمعة قد يؤقت من قرق أيستوجيرة ، وطبق أن تمود إلى مقر الهملة لثنال قسطاً من الراحة ، المنتجيب أرقبته خصوصاً وقد كانت فرقت من زيارة قبري الحليلةين المجدين أبي يكر الصدير وهم بن الخطاب وسلمت طلهما

في مسحد قباء

ومد عمر ذلك أيوم أخيرنا المنزاون بأن ماينا تقوجه السيارات القو ميزيارة بمس الأمكان التاريخية للهمة ، فايدنا بسميد قبار أن إحجزب المريح من المبتد ، وكان وبالقال شعو محمد فتر المريحي من المبتدي بالمواقعي المام مساوية بالمواجد والوجه الديني بالمحقة فأورد يعلن العلومات من محمل المسجد المؤين المساوية خرج الى المبتدة خرج الى المبتدة على المبتدية المناسقة على المتعارض الحاصل فيه المامية المساوية المساو

وفي ذلك يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٬ لقد رأيتنا ورسول الله وأبا يكر في أصحاب ننقل حجارته على بعوننا ويؤسسه رسول الله وجبريل عليه السلام.

وسجد قباه (بضم القاف) قيمة عظيمة عهر أول مسجد بيني في تاريخ الاسلام وتم تشييده حيث بركت ثاقة الذي أود ما بلغ تاحية قبه ولم يزل يروره سمة حياته . وبشر لمطين عبه ستواب

المدينةالمنورة

الكبير حيث قال : « من توضأ فأسيغ الوشود . وجاه مسجد قبه فصى فيه ركمتين كان له أجر عمره ،

في مسجد القيلتين

لقد من النهي في هذا المجد متجها إلى قياة السلمية (أول يبيت القدس وحدث بعده سائم كثيرة أن جدات جيريل معهد السلام أنوان أن يجدات الجيدة إلى المنافقة أن أن يجوب والناسكية المنافقة أن المنافقة المنافقة أن المنافقة

زيارة لجبل أحد

خيرنا الأم عن أحمد الهيل العشو الإداري النشط بالبحلة بأن تستعد لزيارة جبل أحد عسر يرم الأحدد، وقل الموحد توجهنا تحوق بالسيارات ، فاك مو الجبل . إلى جبل أحد بعيدة الذي قرأنا الكثير سا والذي امتدحه الرسول قائلاً : «هذا جبر بحدا

رشون القدمة الرسول قلالة : وها يوس بحسا وضعه ، أنه الجيل الذي قور جله كفار قرضد المعارك في تتربح الاسلام ، يوم جله كفار قرضد بينمور وضعة قروطيا قلة من المنهم من الهوائية إساسة في قروة بدر الكبرى ، والتقو بالسليدي في الهجوة ، وكان ينهم من القوات المنا كان من من الهجوة ، وكان ينهم من المناس المناس

ووقفت تحت سقم الجبل الأثم أصور ميدان

للحركة، واسترجم التصادر السلمين أن الأحر، المتحدة معنده طالحة المجهورة أو البرطي أحراء أو الرساطية المتعلق طالعين علمها واستكرت المتعلق طالعين علمها المتعلق طالعين المتعلق طالعين المتعلق طالعين المتعلق طالعين المتعلق ال



جانب بن أمضاه بعثة العبر القربة أمار جين أحد

تشايل الشفيا وسخيمة . الما راد الرجون على هذه المهار الدار المهار على هذه المهار الدار المهار على الدار المهار على المار المهار المهار

ونة البعيم

اليقيم هي مقيرة الدينة ، وتقع عنى تحو من حسبانة عثر من السجد النبوي خريف وهي بقة بتسمة مستطيلة الساحة ، يحيط بها سور علام من الأسلال السديدية ، ويستطيع الشغر البياء أن يرى أرضا شبه مستوية فهيه بعض الحجارة تشترة ، ريما هي تحلام نساكتها من أهل الجنة بن شاه أنه بين علام المحالة على المن أهل الجنة بن شاه أنه بين شاه الم

فسلام الله عليكم دار القوم المؤمنين ، وإنا إن شه الله يكم لاحقون .

وداعاً . مدينة الرسول

مكالمه هنديه عاجلة وردتنا من رئاسة البعثة في مكة الكرمة تخطرن بضرورة الثوجه غداً إلى

للربة أمام جنيز أمد العاصمة المقدسة التكون في خدمة ضيوف الرحدن سمة أيم قصيلها في رحدب سنيلة طورة ، سمت خلافها كثير من الخيرات والبركات . وحد الله أن مكتبي من أداء غليها الصنوت في أيهاء المسجد اللهري . وفي مروضة الشريقة ،

ولا يقوتم أن أصو بالشرائد الكالد السواران أن الانتائج من طعات جيئة كان أمرزط السام طا الانتائج من طعات جيئة كان أمرزط السام طا يتضوير الإمرائية إحساسيًا الانتائل التأسية ولائي لا يورائلة أحد المراضوطية والمواقعية الإماد المناسبة المحدم على المستوطنات ، يساسة المناسبة المناسبة المساسمية المستوطنات ، يساسة المناسبة المناسبة المناسبة وقال الأخراط المناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة المناس

وسلم. وثنا لقاء قادم هن زيارة مكة المكرمة إن

تبيل خالد الأغا



بقام: الدكتور محمد البهي

المنتاني في الفت الناكات

الثاثل في القرآن , هو وصف في مضموته ، يقصد به التوضيع : « وله المثل الأعلى في السعوات والأرض ، وهو المزيز الحكيم « (لروم : ٣٧) ... أي أم جل شأنه الوصف اتفامل في الوجود كله : في السعوات والأرض

و الله كران التوضيح من طريق الشرب و الله كران التوضيح من طريق الشرب التوضيح من طريق الشرب الموسط التسمية عم هده والرسد و المؤسد و المؤسد المؤسد المؤسد المؤسد و المؤسد المؤسد المؤسد و المؤسد المؤسد المؤسد المؤسد المؤسد و المؤسد المؤس

ونقرأً كذلك قول الله تعالى في وصف من أهرض عن الايمان بعد أن ينقته رسالته واتبع ماديات الحياة وحدها ، واتل عليهم نبأ الذِّي أتيدُه آياتِنَا قَاتَسَلَمْ مِنْهِ (أَي قَلْم يَتْبِع هِدَايِتُهَا) قَأْتُبِحَهُ الشيمان فكأن من الدوين . ولو ششا لرفعتاه بها ر أي ونو أراد الله هدايته عن طريق ايالته ـــ وهي قرائه ... ورقعه بهيئة الهداية إلى المنتوى للخالص في الانسانية . . لوفقه إلى الباعها) وتكنه أخلد إلى الْأَرْضَ (أَي وَلَكُنَ جِدَلاً مِنَ أَنَ يِتَبِعُ هَدَايِةً اللَّهِ فِي كتابه وآياته . مال وانجذب إلى الأرض و لميل إلى الأرض والانجد ب إليها كناية عن الرضاء بماديات الحباة وعن الاستمراق قيها وحدها) وأثبع هواه (ويميله إلى الاستقراق في ماديات الحياة وحدها . النبع هواه ولم يستطع السيطرة عليه) فعثله كعثل الكلب : إن تحسن عليه (أي تضطهده) يلهبك (أي يطهر القَاق وعدم الرضاء) أو تتركه (أي يدون

علمياه رئيس بليت (أي يقهر اللك وهم الرئيلة كذاك) - والأطواف: ١٩٧٠ - ١٧١٠ . ١٧٠ فقتالي من النهم والمناس والبنداس المناس والمناس المناسبة ومناه أنه حال من بالكتاب أن الله وعمر والمناس المناسبة المناسبة مواه إلى حالت " و حال حصورت على منبعت المنات فهو إقبياطية حشية خصية المناسبة المن

ور یکون الوصف الذی یاسد من الثال هو برا الدامه و الایم با بیان کرد الدامه و الدام

سيحية والتألي أو يتحق بنات عند خلقه وقسكم أثم أيها تشكوري الكبوري بالكوري من الجوار. ويقد سيوري إلى المراقب والحاج الحقر المنافع المراقب والحر الحقر المنافع المراقب والحر الحقر المنافع المن

بند، بالانسان في تعبد الولد اليه وهل الطموص، الأنش والله الطموص، الأنش من جانب هوائر. لأن الكانونسين ، لا يكوت مدهد في واقع الأمر. لأن المنتصر كون عدراً به يكون في المناصب والمناصب والمناصب والمناصب والمناصب والمناصب والمناصب والمناصب المناصب على وحد منهم النهاس أن لا يكون الل نستأ من ي وحد منهم النهاسة براهوا أن يتهاد إلى يتهيد والمناصب عن وحد منهم النهاسة المناتكة له على أنها يناصب على المناصبة المناصبة وقد عامل في شأن القرآن ، وقال في حالة المناتكة وقد عامل في شأن القرآن ، وقال

وهلي هذا النحو قومه تعالى في شأن القرآن ، وقال الذين كفروا . ثولاً بزب عليه القرآن جملة واحدة ر أي هلا نزل عليه دقعة واحدة ، ولم ينزل تياعاً ومنْجِماً } كذلك لتثبت به فؤادك ورتلتاه ترتيلا . (أي ولكن هكذا . تزلناه منجماً وعلى مهن . لتطبق به نفسك ، ولا يأثونك بعثر (أي لا يأتون بوصف يستهدفون به توضيحاً لادعاء كاذب ﴾ إلا جفتاك بالحق وأحسن تفسيرا ﴿ أَيْ إِلَّا أوضحنا كثابه ووضعنا ما يتبغى أن يكون ويتحقق موضعه ، (الغرقال ٢٧ ، ٢٧) ، ومن أجر استهداف لبعارضين طقرآن من: والمثل: توضيح , ادعاء كادب في حقيقته قطع القرآن عليهم السبيل إلى ذلك ، بأن كشف في جملة واحدة. غايتهم من هذه الأمثال. ولذلك واجههم بالنهى عنها في سورة عامة ، فقات : ١ علا تضريرا لله الأمثال ، إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ، (الشحل: ۲۱). وكأنه قبل لهم: كفوا من ضريكم الأمثال فقد بان كذبكم وتهافتكم فيها.





ده بدینه میگاد ق نین

العاصمة التي نستقيا اللقاء السادس لقادة العربية

ny America de Servicio e ser

مدينة القلاع والحصون التي تطلّ على دنيا القرن العشرين

بقام: يوسف الشاروني

ق هذا اشهر تستقل مصقعه عاصمة عمان القات السادس القادة دول مجلس التماون مختبجي . وهي مدينة تجمع مين التاريخ القديم متمثلا في القلاع والحصون والمشاعات المحلية التقايدية لقوارثة مند أقدم لمحسور والتصور الحضرى لحديث التمثل في بناء المستشعبت و لدرس والصمنع وقد العارق والقامة حياة جديدة تجمل المواطن سعنا سيطل على دنيا القرن العشرين !



إلى أول يسقط والثالثة من آخر كليوه بن أول منقط والرابعة من آخر سداب إلى أول مسقط إلى جانب سهيل والخامسة من اخر جدال مسقط إلى

مديئة القلاع والحصون

أوب ابو دی لدی يقضي إلى دار سينت و حميد بن محمد بن رويق . شعاء الشابع بالمعين في لكرى مة عمس ، ورارة بدرث القومي سلطة عمان (TTO - TTE UP . p 1944 1-4 1744 وكان العرنب دة البوكيرك قد انطلق و عام

١٥٠٦م إلى الشوق حاملا وسالة ملكية من الملك ماسين بنعيينه ثائبا لنبلك عن الهقد وحاكما بهاء يدلا من فرانسيسكو دين لبيدا . وقد نوفف و طريقه على عدد من مونمي، أفريف الشرفية كما توقف على عدة موانى، عبائية منها مسقط التي ذكر أنها ، الركز التجاري لرئيسي لملكة هرمر وكثب يقول بي مسقط مدينة صحمه كثيره لسكان فيها بساتين وحداثق ومزارع للنخيل وبرك من الماه لريها بوسطة محركات حشبيه أبا سداد فصمیر وله شکل حدود تحصال ، بوق اوق د كل الرياح كائت مسقط في الأولة الاحدرد ساف مقل الحيوب والمغور وهي مدينة عبى حــ كبيره من الأثافة ونجمال ، ومدربها بديمه حدا يتم تموينها من المناطق الداخلية بكمبات كبير، من القمس والذرة والشعير والتمور تكة لشحمد كهر السفن التي تأتى لشرائها (دونائد هولي ، مبان ونهضتها الحديثة ، مؤسسة ستايس الدولية للدن ، ۱۹۷۷ ، ص ۲۹) ،

وقد قومت مسقط البوكيرك وجنوده فكال نصيبها التدمير والحرق فلما استولى عبيها أقاءوا الحصنين العروفين اليوم بالجلال والبرائم كتحصيتات دفاعية وفي عام ١٦٥٠ احي لعمانيون البرتعابيس عن مسقط كما سمة أر أجلوهم عن عمان بعد حوالي قرن وبصف قرن من الاحتلال البرىعالي

إنَّ اللَّهُ وَقَا مِنْ جَمِيمِهِ النَّجَارِةُ البَحْرِيةُ جَعِيثُ عمان يندا با مدرب يبدو عنيها الترف والمحاسه كما أنها بلد علام والحصول وما يراد ق مسعد نفسها حولي النبي عشر بيد بم بماؤها ما بين أوش وأواحر الذرن الثَّامن عشو . وكلُّ هذه البيوت ألت الطهر الخلاب التثالق لها أفنية أ. وسطما تحیط بها سپائی انتی تعلوها بروزات تعاثل و شكلها تلك التي تجدها في المنارة اسمونية ووضع التوافد في عامه بتناسق ، كما أنها _وكذب لأيواب . قات نفوش رائعة وبغصى سلم حجوى بسيط لي الدو الأول

وبعبير الدكتورد سعاد ماهر أن بيوت مستد لأثرية صنن العمرة بحربيه باعتبار أن تصعيمها معماري يراعي أن بكون العصر او سار ظعة حربيه يمكن أن تحمى بصبها وقب الحاجة ، وقد بك ب







سيوت التي لا ترال بافية من عرب مسعط بي شرقها فاد هم اللہ عشر دارا والدكتورہ سعاد باهر ، الاستحكامات الحربية في مسقط ، حصاد تدوة الدرنسات العمائية ، وزارة التراث القومي والثفاقه . سنطبة عمان ۱۹۸۱ حـ ۲ (110 - 11100

ومسقطة بل عام ١٩٧٠ ــعام بدء النهضة التي قد بها جلالة السلطان فايوس ـ لم تكن أكثر من نصف ميل ساحلي دف بين قلمتي الجلالي والميراني محيديه سورتغس يوابته عندغروب الشمس بعد ان بطلق أحد الدافع طنقانه ايدان والذر بولحلاق النوالة فلا يمنصيع أحد الخروج "۽ الدحوب

وواضح مر دنت أن مستعدى ظل بش هده الأوصاع كانت بدتمي بي عرون الوسعي حتى علم ۱۹۷۰ ، تکنید في أفر من حصة عشر عاماً أصبحت في فن القرن حشرين يفضر جلابة السلطان قايوس الذي عرف كيف يستغر الثفط للكتشف لخدمة البلاد وتعويرها وق مقدمتها عاصمتها مسقط يعاونه في دنث مجموعة من شمات غمان لتحسين ليندهم

وهكذا بسطت الماصمة الحديثة جدحيها لتمتد ثلاثين ميلا عبر الأراضي الساحبية ابنداء من مسقط ودرورا بمطرح ويوشر حاثي السيب يحدهاشرقا وعرب القصران استطاسس فصر العلم شرفا وقصر اسبب عرب



هذه الوحة يدود تاريخها لنام ١٨٠٠ ، وهي نظير تحصينات سقد

مسقط للحديث

ولقد كانت سرعة تحود مسقط من عاصية شيقة أشيه بعدن القرون الوسطى في بنطقة اعدر متسعة مترامية سرعة مذهلة . فق هام ١٩٧٠ كانت أيسر وسائل الانتقال هي الشي ، أما الآن فقد أصبحت السيدة ف دولاً يد منها لك برعب في التنقر و منطقة الماسية .

ولعل المشهر الذي يرمز إلى روال الحواجر لقديمة زوالاً سريما هو تهيار اليب الكبير ، وهزا ١ البوابة الفضية إلى مطرح والتي بليت في القرن السابع عشر ، فقد انهار عام ١٩٧٢ ، ومن للمتقد أن الهيارة برجم إلى السيارات لتى هزت أساسه . وهو رمز _ عبر أية حال _ قضاه الجديد على

وكان أول برنامج إنشائي في عمان هو تعمير لشريط انساهلي من مسقط إلى معرب وجعنت الحكومة الاسكان من أولوياتها الرئيسية بعد عام · ۱۹۷۱ ، وأصبحت هذاك سجلات لملكية

وكانت هناك تلاك ومرتفعت تعترض سهولة لإنسال بين مناطق العاصمة يسبب طبيعتما البحيلية ، فيم ثقر بد الدولة في استخداء البوسة ، ات والوساش الحديثة في شق الطرق بين الجبال. ، بحيث أن ما كان يستفرق عبوره ريما أكثر من الصف يوم صعودا ونرولا عبى أحد الثلال لنوصول س سطقة أبي أحرى أمبيم الأَنْ لا يستعرق أكثر من ځمس دونو غني طريق معيد .

وربما كان آخر ما شاهدته الماصمة في المام اللاشي جسر در سيت وبعض اكبارى العلوية في الشوارع الرئيسية ، مما ساعد على اتسياب حركة

ومن أهم وأفضر المشاريع السكينة الجديدة مدينة فابوس التي تبعد عن مسقط القديمة باثني

عشر كياومترا ، لكنها تقع في منطقة العاصمة عند القرم بين سقط اللديمة والسيب وكان مشروم هذه للدينة يهدف إلى أمرين • حل أزمة الاسكان . منه طنيق الجائب الجديث بن البائد الخامة وسمرية على مدينة ساعد المعملا

الم سيت مدينه ، ما از عوقيو مكاه ، وبادر وازد الإعلام وليشاء محدد به وسر بوهد به سیروی بداست ی سرسة عار دام at how the is back in الله المناهدة وأق الله الخلاط المالة

بدركزه المدنى التجاري ، وقريها منها تقع مياني الغرقة انتجارية والبنك سكزى وبعش الساحد أما الوطية _ التي لا تبعد كثيرا عن روى _ فقد قمت للعهد الاسلامي والاستاد برياضي لذي يقام فيه سنوياً الاحتقال بالعيد الوطني وقد أشرقت شرعية عبان عل يناه هذا الأستاد الذي

يضم ملعباً تعادل مساحته اللاعب الأولمبية

● إشهاأكثر عواصم العالم أمنكاء رغيم وجود عدد كسار

وقد كان من أكثر ما تحتاج إليه عمان مطر دولي حديث ليحل محل المنر القديم ثذي لم يكن يستقبل إلا الطائرات لصفيرة الحجم ، والدى كان يعرض الطائرات للخطر ألثه هيوطها بسبب ما يحيط به من جيال صحرية لهذا قاقد أقيم مسار السبب على بعد عشرين بيلاً بن سيقط القديمة عير السهل الساحلي. وقد تم إنشاؤه عام ١٩٧٣ بمعرات تكني فهبوط جميع أنواع الطائرات الحديثة من الوافدد ____ن بما فيها طائرات الكوتكورد الأسرع من الصوت . وبدأت كثير من شركات الطيران في رئشاه خطوط



ومضمترا للعدو ويبتغ طوله ١٠٠ مثر وأماكن الدشرة الاف متد-كما ينيت مجموعة من طائق الخطية الحديثة

بئها فندق الظلع وفندق روى وفندق -- دوسستال وصدى الطلب وقلدة. لوفوتس رحم للطار ، كما أودك الممل أن ينتهي في فندق البستان المطل هي شاطيء البحر والذي يقع في بكان في غاية الروعة ليتزل فيه ضيوف الدورة السدمة لمجلس التماون لدول الخليج العربية.

 كما تقيم العاصمة خبسة مستشفيات كان أخرى بستشد ابن سينا للأمراض النفسية ، إلى حائب العيدات الخاصة أعدد من الأطباء التحميمين كيا انتفارت بداري الذكور والأثاث من التداثية والعدادية وثانوية ، ال حانب حضائات الأطعال التي تشرف عليما وزارة الترابية والتعليم. ولم يكن بالسلطنة كلها قبل هاء ١٩٧٠ إلا تلاث مدارس إبتدائية ، وكتاتيب منتشرة في القرى لتحفيظ القرآن الكريم ومبادىء الحساب واللغة العربيبة وفي عدم ١٩٨٦ سيتم إنشاء جامعة قابوس ليواصل الطبية العمانيون تعليمهم العالى ق

مهاشرة لها ما يبن مسقط وعواضم الدول الأخرى مما رفع عدد المسافرين الدين استخدمو مطار السبب أندول عن مليون شخص سنوياً .

مسة صا

مدينة القلاع والحصون

كذلك من بين الإنجزات الهامة التي أشيقت لدينة مستلط ميثاء قابوس الذي توجد به الآن عشرة مواس عميقة كم المنتظ المنتظ المنتظ المفحر الذي تقع أمامه جزيرة الطحل وأقيمت قريبا منه مساقا الطعا. وفي مطال الميناء تتم تعيثة تاقلات المفعد المملألة بالهترول

وستقد مركز الشاط الصحفي في عمان . تصخر منها صحيفات بومينال بدنغة لعربية واثاثة بدلغة الإجمدينة . كن تصدر ست مجلات نا بين أسبوعية ونصف شهرية الندس منها باللعة الاجمارية

وأقل الشهور حرارة في مستقد شهر يقاير . يُد تقرأوم درجة المحاراة ما بين ١٢ ما مهار و أ . . ثيلا ، ميما بين ١٠ م مهاراة اقصاف في شهر يوسو . تقروح عابين ١١ م مهاراة ١٦ م الميلا الما شيد موهمر الذي معلقة عام فروة مجلس التصور . ر. مختم معربية قبل الحرارة تقرأوج بين ٢٠ م رجد مهارا و ١٠ دوجة بيلا

وكن تمثل مستقة في تطورها التارخين والمخاصة التارخين التارخين من خداتس التارخين من خداتس مثان لا يتارخين من خداتس مثان لا سينا تماثق صخورها باليو روستأن ممثانا مثان المثلول أن تأكية معرج معاشات مكن طرسوها يشور إلى المكان الذي كانت تألي يق قوافل التجدال المألفة من المتاليا بعد رحلة تعلول وقائدة من المتاليا بعد رحلة تعلول وقائدة من المتاليا بعد رحلة تعلول وقائدين والمتاليا بعد والتارخين التارخين ال

أولم معالم معلن حرسواتها القدوم القدوم القدوم القدوم القدوم القدوم القدوم المسلولة المسلولة

تُراثها وتتفتّح على دني انقرن المشرين وفعل مواطني مسقط... وريما مواطنو عمان بوجه عام... يمثلون هذين التيارين اللذين يحفظ



وجودها بعد انسال ... و موخة تصورها انحالية ...
خدميتها بن التعليق اللين الانتجاب المراتب المر

ليصفهم. ثم هناك المعانيون الذين أثروا البقائق الوطن الأم ومولاً الكل معانى المنافقة . ولا شك أن عمان المدينة متصهر الأجيال الجديدة في يوتفة واحدة يظهور جيل جديد يجلس الأن جديا إلى جنب مقاعد شعول دراسية واحدة ، ويستمع إلى برائح اناعية واحدة وبث تليفزيرني واحدة

ولاًا كان صحيحاً أن مبائي أية مدينة بالانةعي قاطنيها ولفة تدير عقهم ، فإن مقارنة بسيطة بين بدئني مسقط القديمة ومسقط الحديثة توضح شامدي التطور بل القعزة التي قطرها الشعب العملي في







لخسة عشر عابا الأخبرة، ولس وجود استشعيات والدارس وميتى الجلس الاستشارى عديد ي منطقة سجب بالعاصمة دلالة عني أن يشه لأسال معاتى يسير جنب إلى جنب مع بثاء المدالة والمتحق والموث والممالح حبوسهوالحلات للجارية أنبي هي أولا وأحيرا ص وي الأسنان المماني الدي يصنع خاضره وهو بتظم إلى مستقبله

و خيرا فإن مسقط تعتبر _ وعمان خموم _ دن أكثر عواصم انعالم ودونه أبنا . فوقوع الجريمة مر تادر الحدوث برغم وجود عدد وقير من الواقدين ين محتلف جسمت بساهمون في عمية يناه عمان الحديثه بده من الحبراه حثى العمال وإدا سرت ق شوارع مسعد لهادئة التظيفة ــ رغم طييسه الحبية _ ويف تشعر أبك تسير في طرقات يك شميه عريق ، ولاعجب فحضارة عمان المئد جدورها إلى ثلاثة للاف عام قبل البيلاد

كما أن من يتجول اليوم في طرقات ممقط يلحظ يوضوم أنه في كن يوم تضاف إليها سنة هذا وأخرى مناك ما بين تشجير أو إقامة جسر علوى أو مد طريق أو رصفه تطبيق لقرار تجميل العاصمة الذي صدر منذ حوالي عام . وذلك استعداداً الستقبال ضيوفها من دول مجلس التعاول سوء الحبيج عربية عند إنعقاد الدورة السادسة في شهر بوصير بحالي إل مدينة ستعد بيوم لاستعبال قادة دوب تحبيح اعربية

يوسف الشروني





الله بسجد دنهن بعدرته الاسلامية. ثم بقطة ليواية أحد طانت اللواهل و



عرض وتقديم: حسني شحادة

رغم أهمية فن العمارة في العالم الاسلامي . فصرال الفراغ يكتنف لمُكتبة العربية في الدراسات الجادة عن هذا الله لأصير وحنم الآن لم يعش علم الآثار لحديث به إلا قليلا . فقد أبعث كنب ندوت جانب من العمارة الأسلامية . في قصر الحمراء . ومساجد القاهره . والمسجد الأقصى ، والمسجد الأموى ، ومسجد فرطبة . وغيرها، ولكنها لم تتناول هذا الوصوع بشمولية، حنى صع عبيد كناب ، العمارة في العالم الاسلامي ، الذي شنوت في اعداده ، عدد من العلماء المخصصين و زود ببوحات تمثل في لعمرة الاسلامية في كافة بلدان العالم الأسلامي فأماط الثام عن هذ الجانب الشرق الجميل من الحضارة العربية الاسلامية

مصبة مريئة بالزخارف . كما أن حد مأرب . كان

دول ربب ، منشأة هسمية عبر مستوى العظمة

لتى وصفته به الأسطير . وكذلك في أقصى اشعال

حيث كاتب مملكة المحميين في العرق.

في بين، و كتميير ، قديم فدم البشرية ، وهو في صله تنبية بحرجة أسسية من حاجاته . ولكنه شم فدي ككن به يصفعه الانسان لأمه يعبر في كن ما يصوعه عن روحه ، ودوقه ، وفكره

فأقديهاء استطاع العرب أن يجسو قيمهم روهية ، وحاجاتهم اللدية ، في مرتبات تتصف بالرمزية والجمال فممالك الأثباط، وتدمر والحضر . كمبت دوراً ذا شأن في التجارة الدولية وعدن تثك المالك كاليتراه، وبدائن صالح، وندمر ، ونحضر ، تضم اكثير الرائع من لآثر

للعبارية أما في اليبل ، وما تخلف لما من أثاره والعساسة في الشام لا ثرالان مردهرتين قين ظهور الاسلام بقرن . وظن شعر، ينعلون قروناً عديدة القديمة . من قصور ، ومنشأت تدس عني لولوع بقصر الحوريق ، الذي بناه علث اسعمال يابينه لصحم. حيث طل عرب يتناقلون الاهجاب يه، على مر العصور ، قالهمذائي _ أحد موالع «فرن العشو ــ يحدثنا ق كتبة ، ألاكبين ، عن قصر غندان ، فيصفه بأنه صرح شاهق على هيئة برم ، أقيمت به تماثيل لأسود تزار ، وقاعة

اعن لاسلامي

ب كد ستفر إلى القرن السايم عيلادي ، إلى سرحته عنى بدأت تتكون للإسلام خلالها ثقافة عالمية الأيماء . حتى نوى أن العمارة الاسلامي ، له شخصية مديرة ، وله خالفية جمالية وفلسفة و ضحة . محقق وحدة فن المعارة الاسلامية التي



العماما والعالم الالمالا

اكتسبت أشكالا جديدة ، قيمم أرجه العالم الاسلامي تصور جديد لأشكال التعبير المرثية

ولثنُّ كان بهذا التعبير جذور من الناضى ، جميع الأحوال ، عصحوب بالتقوير ، مصبوباً في أشكالٌ جديدة ، على نحو بدهش ، باتصافه الستحدث حياة خاصة بتبيزة . بيواء في حال الاكدهار أو الركود والذيول ، ثم تجددا عير العصوراء ليصبحا الحقيقة الجمدة وانتطورة لحضرة الأسلام، ويحيطان المؤمنين من للقرب إلى اسولسيا ، ببيئة متميزة لا تخطئها ، ولا يخني ما ثمثله هذه الخصائص من ظاهرة فريدة مديزة ، وبصفة خاصة في فن العمارة الاسلامية .

وتجل ذلك بمقارنته مع اثثشير اللغة العربية كلغة للقرآن الكريم: التي حَلت ما أبكن محل البغات الحثية في جميع ألبلاد التي أشرق عليها نور الاسلام ، فارتباط الفن الاسلامي ، بإيديولوجية واهدة ، ومنهجية واحدة ، هي تعاليم الدين الاسلامي الحنيف، حمل شخصيّة واحدة، رغم اطتلاف الهلاد والعباد ، ليكون حضارة جديدة هي الحضارة الاسلامية ، التي وظفت تنهجها كلُّ ما اقتيست من أشكال الفيون، وألوان العلوم، ب كان منها فارسياً أو بيو نطيا أو رومانيا أو غريقيا أه ما نشأ في آسيا المقرى ، وكان هذا الأقتباس في واضطراده : يكسم القالد الماور . والطارى ا

اللغة التعبيرية الرائعة

قام القنانون المسمون إيان القرنين نسايع والثامن للميلاد بالواحمة بين ماكان تدى السلمين من جديد الحاجات والتطلبات ، وبين م خلفته هم الحضارات السابقة في نفة تعبيرية راثعة الثراء ، فظهر في العالم في معماري جديد ، هو الفن الممري الاسلامي ، أطول الفنون العصرية عموا على مدى الزمان ، فسأد خلال ثلاثة عشر قرناً بين القرنين السايع والتاسع عشر للميلاد ، بالاد ما بين الصين وشمال اسبائيا ، ومازال شادخاً حتى يومنا هذا وعلى امتداد الزمان الأثنى إن شاه الله .

لقد تجلت قدرة الفنامين العماريين اسلمين الأول ، في تطوير هذا الفن ، فشهد القرن الأول بعد القتم نتاج معماريا جديدا ، تجلى فيه الابداع نظني. من حيث الإنشاء والتكوين ، ومن حيث ستخدام العناصر القديمة والمقتبسة ، التي طورها الفناتون العماريون السلمون، واستخدموها بأساوب مختلف، يتقق مع الذوق الاسلامي، والثقامة الاسلامية

دُقِكَ هو دور التأسيس خلال القرن الأول الهجري ، وكلما تقدم الزمن استمر التعديل والتجديد ، وبدأت واضحة الخصوصية الاسلامية في القن المعارى ، في القياب ، والسقوف ،

والأبواب، وتهجلن الأهمدة، وفي العقود، وفي غقوش الزخرفية وقي الهندسة والتخطيط

فسفة الحماليات

جاحت النشآت العمارية الاسلامية . تلبية لحاجات وشرائط العقيدة الأسلامية ، والثقافة العربية الأسلامية ، وكان ذلك من أهم أسياب قهور الأن المدري الاسلامي ، في خصوصيته

فلسغة العمارة الاسلامية جعلت لممارة في كل أقطر العنم الاسلامي خصائص عنبة يتصف بها هذا الذن ، كالزخرعة والتنويع ومراعاة التناظر ، والشعولية ، وتجنب تصوير كل ذي روح ، كالأنسان والحيوان ، والتمويض عن ذلك بالمواضيع الرّخرهية . والأشكال الهندسية ، ومناظر

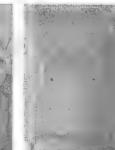
لقد أعطت هذه لخصوصية للغن المماري الاسلامي ، شخصية متميزة ، جعلت لنتاجه طابعاً عاماً ، ووحدة . ومعا يؤكد هذه الوحدة . أن

سوق الأقبشة الحريرية في القامرة ، كما صوره اللمان دافيد روبرت في هام ١٨٤٩





قصر اعظم ال بعشق



سنخت و انطوب في _ خبرته انجدران لاحتناث مسويات مخبيتانة مين الشناشيدر الفسي ينشيسايين أضوء وانظلال



نف رقدة لأصد لأبسون و عن هيشة أحد مود تعسر و الساسع عنسر

المنتقر فن المسرة الدرى الله يم بالأقواب الاسلامية على تمل النوس ثم طورت العمارة الاسلامية الأقوابي في معار الألسان والأساد والأساد حيث الاشهاب عكل نمس القراب أو القواب وأصيحت هذه الأوابي معاة لذى العمارة الاسلامية وأصيحة القرابي على المناقبة المناقبة الاسلامية أي غنة : المأتز أرجيت شورت عموة المسمين إلى الصلاة في المتار المائد في حسد المساحد في قشد .

ثانيا: الأقاس

أي العلى يستطيع الصرابط مل معلوق الأسلامية . أيضاً كانت في يعام الاستحام مرابط المستطيع الم

الأسلامي ، قجد كثيرا من آثا، فن العماء ٤ الاسلامية ما تزال قائمة ، تحكى مظمة هذا الأن وروعته، و مع مرور أكثر من أنف عام علم انشائها ، يزخرقها ، وأعمدتها وأقواسها ، وما تزال تقاوم تقلبات القصول والأجواء . صواة في بازد أبشرق الأسلامي أو بالأد الغرب الاسلامي . وغات ما تتألف من المنام الميزة التانية : أولا , الأعمدة وتيجانها عُتَدِما الْتَشِرِ الأسلامِ ، وجد المسعون كثير من لبائر المتداعية من أثار الحضارات البائدة كالاغريقية والرومانية والبيرنطية . فانتظموا بأعديتها ، وتبحيثها ، كما تشهد بذلك ساليهم الأولى التي تضم عدياً من الأعمدة الغربية الممدر ، ول ستنفد السلمون ما وجدوا ، اضطروا بحكم الطبيعة الى انتباه ما يحتاجون ، وسيعوا عليه طايعهم الخاص الذي كانوا يتميزون به في جميم أثارهم والتي ترى يوضوم في قاعة الأسود بقصر

عناصر فن العمارة المارة المارة

أوجيت ضرورة دعوة السفيين الى الصلاة في أوقتها : إقامة الماذن في جميع للساجد في شقى أقطر العالم الاسلامي . وتخطف أشكانها باختلاف البلطن ، فهى مخروطية الشكل في بلاد قرس ، مومة في بلاد الاندلس وطريقها . اسطوانية في تركيا . أشهر إلمساجد في العالم الأساطوا والساطوا والساطوا الأساطوا والساطوا والساطوا والساطوا والساطوا والساطوا والمساطوا والمساط

وقد تجلت روعة فن العمرة الاسلامية في إقامة هذه المأذن كمثل مثلاثة مسجد قايتباي في القاهرة التي تعد من العجائب العمارية رابعا القياب

أيست القياب معا اطترعه المسلمون ، وإن كان أصل الكلمة عربيا فقد كانت معروفة عند الليزنطيين وكان للأكاسوة من يغي ساسان قباب في قصورهم ، وإنما ايتكر المسلمون القياب ذات

ويحتلف تكل القياب الأسلامية باختلاف البيدان، فهي منخفقة في سريقية كما في جمع القيرول، التي قوص، فقاتل أنها جي الزائدة أو عني الحجوات الجاروة للعساجد، والمشتفة على الفيرهة الصحابين، ومن أشكالها القياب نصف العلامية، والقياب البيضائون الأساولية، والملحومة، والجارورة والمقرنة

البلار الإسلامية . وقد استخدمها المداون في ريجً أطاف أورقة للأن بأرجهها الكائمة وفي الدائر المساجد . وفي وصله بالجدر الطاقة عليه . . . وهكذا وحد تعدر المسلمون في الأخداس في بناشها . فحولو تجويفاتها الكرية ألى مناشر من بلور بالعدة طاقة الأصلاع . تات وجوه مقورة بالعدة الأصلاع . تات وجوه مقورة

النقوش العربية

فی بزخریهٔ والنفش فی بعمارهٔ لاسلامیه . دو هایم حاص بتمین برخارف می رسوم هندسیهٔ معروجة بالکنجات

وللخط العربي شأن كبير في الزخرفة ، فهو ذو السياح عجيب مع الطأوش العربية ، وتؤثر مكتابات الكثياء ، وأكثر مكتابات من القرآن الكريم ، وأكثر مكتابات من الشرف الكريم ، وأكثر مكتابات المتمللا البسلة ، بسم الله الرحمن الرحمن الرحمن القرآن الجامع الذي يلخمن به الاسلام وهو التوحيد ، لا إله لإلا الله محمد رسول الذه ، لا

أشكال العمارة الاسلامية

ثمد العمارة الاسلامية في جوهوه عمارة مستهدف الجماعة ومصلحتها نرى ذلك في

التقدّ العبيرة التي أقيسة تخدمة السلمين، استعلى انقلال السلم فيها مداولات عقيقة، محسميا وصورها وإبديها هل قال العمور التي تتحل يها العبارة الأسلامية، والتي تعين عمن سائر العبارات، "أنها من الهمال الآسلام ووجه و ومن أميز نمائج العمالة الاسلامية الساجد والعارب والأصرحة، القصور والقلاع والحصون، الأسوال والخائدات واليوست والماكن

للساجد . ينهع الذن الاسلامي في جوهره من العليمة الإسلامية السبحاء ، التي لا تكتمل إلا بالاخلاص . ولا تأخذ طريقها الى شعبو للوقت ووعيه إلا بالنظير والتجود . وطبيعي أن يكون مهد هذا الذن المعمارى الاسلامي هو المسجد

ومن أشهر الساجد في العالم الاسلامي والتي تتجلى فيها رومة الفن العملرى الاسلامي : بيت اند الحرام ومكة الكرمة ، والمحد النبوي الشريف سند سدرد و مسحد بالاسوسات حد ضه

سخده باشد و جسامه دانسو استراد الاسا سخده باشد شرط وفقائم لقيا و وحدم فروسية الموقع بعادل بافره وهسيت الموقعل بساموا احدم خسية نوا في مدخر وسورت الدو

فللرس بشس بعد الله كوند و حقيد اللهوي سونات والعبوم العديد ريتس حدد الداد المداد المداد والدائل المعدد حرى في مسجد حمل الشدا احداث الرهر سنة ١٠ منازده

واقهم ما تارون الاسلام من بيد بيد الله من الدول الاسلام منه بيد من الهوان الوسط من حود مصو و هده من من الهوان الوسط من حود و الدول من الهوان المناف الله الله والدول من الله مناف الله من الهي مناف الله من من الله مناف عشر الانتخاب من الهي مناف عشر الانتخاب من الهي مناف الله من الارتفاق من المناف الله من الارتفاق الله مناف المناف الله من الارتفاق الله مناف الله من الارتفاق الله مناف الله من المناف الله مناف الله الله مناف اله مناف الله الله مناف الله مناف الله مناف الله مناف الله مناف الله مناف الله

الأمرسة: إن كولهية الاسلام الإنشاء الأمرسة عالى الدين إلى المهية السابي السنيون من بالد الأصرمة العلمة ، والبناء الورجد الذي ينتمي إلى مسارة الأسرحة والذي يعد أقدم عا حطاله لنا الزين كاملة ، هو ضرح اساعهل الساماني بداري ويوجع تاريخه إلى حلة ۲۷۳ هـ ، ولهذا الشرحة قبلة مسابية كبيرة ، إلى بصح الما بتجمور الشرحة قبلة مسابية كبيرة ، إلى بصح الما بتجمور خراز المائير الملكية لميزة ، مناجرة وقي من منه خراز المائير الملكية لميزة ، مناجرة وقي منه منه



استخسدام الرخسرهسة الاسلاميسة في الععسارة

(۱۹۱۷) و وقسيم أولجياؤه و بالسائلانية في ايران سنة (۱۳۱۲) و ولقائي انتهورية من مقيرة جوهر شاد وقسيم تاي حصل للشهور في على والذي لديد سنة ٢٠٠١ أوب عديلة جوجان على حسن قروبان ويتحاصر شامي مد المفادر وهو صام تعدد وظيفته احتواه ومت الحيث . القسور شديد الملفان الانويان أسورة عديدة على الماد المنظفة الانويان أسورة عديدة

المستور الماضمة ممشق حوت كثيرا من الله المترف والبهجة التجلية في فن العلوة ، وما لهيد من وحارف واستهساء وناتوش وأقدم المفسور التي سلمت لنا من عوادي الزمان ، قصر المشتى الذي يناه الوليد بن يزيد حوالي عام ٧٤٠ .

تتميز القصور الاسلامية المبكرة في سميد الأموى بإقامة قاعة المرش في مركز القمر وهندما قامت الدولة المباسية حلت التقاليد القارسية المتيمة في عمارة قصور خراسان ، محل

التقاليد الأموية ، مثل قصر الأخيضر في العراق والذي يرجع إلى القرن الثامن لليلادي وغالبا ما تكون القصور شبيهة يافلاع



وابة النجر (١٥٢٩) وتوحى بالشعوم واللوة وهنا من صفات العشرة الاسلامية

والحصون التي كانت تبنى على الثغور وغالبا

ما تكون القلاع ذات أبراج مبنية بناء متيناً واثماً

ما يمكن أن نطلق هبية اسم الممارة التجارية

ويلاحظ الدارس والهاحث أن اللظيم الأسواق في

لاسلام كان أوثق صلة بالروح الاسلامية مغه بالنظم

البلدية وعرفت القيصرية في العهد الملوكي . أما

البازارستان ، سوق القماش ، فهو ظاهرة منقولة عن

ثم شاع نوع اخر من الباتي منذ عهد

السلاجقة ، وهو خانات القوافل التي كان المقصد

منها إيواء التجار الساقرين وحراستهم. وكاتت

يسمى هذه الخائات مثلا رائعاً لفن العمارة

الإسلامية مثل خان شاه الذي أنشأ (رياط صعرى)

منظيمها كان أوثق صلة بالروء الاسلامية فهي

تختلف عن الموق في الحضارات الأخرى ، صحد

القاهرة تتميز عن سائر الدن ببعض الخصائص .

فهثاك شارع رئيسي طويل وهو المعروف

أما الأسواق في العمارة الاسلامية فتلاحظ أن

وخان شاه حسين ياصفهان

وهناك جزء رئيسي في الدينة الاسلامية . وهو

بالقصبة ، يخترقها من الشمال الى الجنوب ، من باب الفتوم إلى ياب زويله وتتخلله دخلات نشعلها الأسور التي تعقد في الشوارع والساحات ، وتحف لعفية أبدبه فخمة من قصور الخلفاء وتليها الساجد والدارس ومداقن السلاطين من الماليك وكانت نشمل أقسماً . حصص كن منها ننوع من نواء اشجارة كالخيامية ، والقحاسين والعطارين والعربلين الى عير دغت

لم ينل هذا الجانب من العمارة الأصلامية حتُّ كافياً مِنْ الدراسة ، ولكن يلاحظ أن معظم مدن المالم الاسلامي كاتت تتيم في بناء منازلها تصميما مشترك في هيكنه العاد ، يراعي فيه طروف المقاخ . حتى بوقر برطوبة ونقى أهنها لفحاب الحر. فسور، عالم، ما يتكون من ، الصحن ، الذي استحدم ق نکبیف حرارة انجو . ویحیط به ایوان للاستقبال عن شماله ، وأخو عن سينه ، ولا يكاد يخلو صحن البيت من نافورة أو حوش ماه تنعكس على مياهه صفحة السماء التي يعشقها العربي للملم

ويتجه إليها. وقد واجه المعاري السلم في اليلاد الحارة



مشكلات التهوية ، والاضاءة ، واستقبال أشعة الشمس فصم ملقف الهوادي وهو طاقة مصوحة في اسقف بأعلى الركن الشماني للقاعة ، نحتصمها جدران أربعة مرتفعة قليلاً - تمثن بار هوته علوي ، وأحيانًا يصعم التشربية ، كحل مراقت للتغلب على مشكلات الشهوية والإطلال على الخارج

والخلاصة ، أن كتاب الممارة في المالم الاسلامي لمؤلفه وجورج ميشيلء يتسم يشعول النظرة إلى العمارة الاسلامية في عهودها للختلفة وأسطها عديمة . حيث جمع بين دفتيه عدد من الآثار على لم تتم كتاب قبله . إد م تكد عيدي تصعدان لوحات هذا لكتاب، حبى وجدتني عقد إلى عام من سحر نعمارة الاسلامية ، يمتد من مشارف أن حتى سيبيا، فأنتقل بين أثار سنأثر جمالها بموجدي، ويسكب في بنص دقت س الورة والاسام

ناملة خليجية في بالدالشب المسالم المسالة والمالية والمال

قام رحسين المثالث

شهدت طوكيو عاصمة اليابان أخيرا وبالتحديد في الفترة من التاسع عشر الى السادس والعشرين من سيتمبر للاضى المهرجان الثقافي الأول لشياب مجلس التعاون تدول الخليج العربية، والذى كان

حتى نافذة واسعة تعلل منها بلاد الشمين الشوقة على فنوننا الطليجية اللهي التحوذت هى اعجاب اليهانيين ، ولاقت الأقبال الشعيد منهم ، وقويت كل قرة عن القرات التي قدمت بالاستحسان الواضح . الأمر الذي يشجع على تكوار التجرية توقيديها في اليانان وغيرها من بلاد العالم المختلفة في اليانان وغيرها من بلاد العالم المختلفة في اليانان وغيرها من بلاد العالم



#19AD AET A 第一回GCC普及化ルフ へル まま 17852(出い時 10の4年)

المعارض الفنية

بعد بعد قدمت الفرق الشاركة و المهرجان عرومها من الفوق الشعبية التقويمة بدائم بيوحة مشتركة تصملت أفنية أنا الحليجي التي تعبر عن وحدة دول المتطلقة العربية في الخليج وأمال شعربه ومطلحتها

الأوست النبية «معروس للمعية التمثلة في الالإست حطيعية مع اقتتح للعارض للشورك الشورك الأوست حلياتها من مناسبة والفي تصميت العديد من الأولى تصميت العديد من الرابط الطبية التي تمثل مختلف هذه الطارش و الأل الخليج العربية كف اشتملت هذه الطارش عن الأزياء الشميلية والأدوات التقليدية عنى الأزياء الشميلية والأدوات التقليدية حيد المناسبة على حيدة الأسواب

ول هده الآثناء م ترزيع للطبوعات والنشرات الأعلامية لدول الجياسة خيبة كبيرة محلاة برخرافي للرفن تصبت خيبة كبيرة محلاة برخرافي جميلة عرفتي حياة الصحراء . وقد استخدمت هما لا تلاميم بعض الظارات الوسيقية المختلفة نهم مع تلاميم بعض الظارات الوسيقية المختلفة والتي حارت العجاب اليمانيين .

العروشن الشعبية

وقد أسدت أهوقة علومية القطرية الخادرة الصبيعة حجومة من القلرات خلاف الحدى الوصايات المستعدة وفي محدى الواقسات العربي، وقيمة كانت لازية في المنطقة الخالجية العربي، وقيمة كانت لازية في الحالة المحافظة القلال وبعد الحرب، والاتصار أهيها، وفي المناسبة الطويات والمناسبة وولومية والمدير والمدير والتجاهات الطيول و الطورات، والعدير التجاهات الطيول و الطورات، والسياد من المحافات الطيول و الطورات، نول الطابع , رواية الليمو (إن التنظيم والاحتفاد البياني الله حضر الانتظام وأدم الصحية والاحتفاد مواجه التنظيم والمحبة الأبنانية والمتلازات التنظيم الربية ، وقال إن التنظيم الربية ، وقال إن الانتظام الربية نظرة التنظيم المربية نظرة التنظيم المربية نظرة التنظيم المربية نظرة التنظيم المنافقة كسول مسمولة كسول مسمولة المنافقة المنافقة كسول مسمولة والقطية التنظيم المنافقة المنافقة والتنظيم والمنافقة المنافقة والمنافقة منافقة المنافقة والمنافقة منافقة والتنظيم المنافقة المنافقة كالمنافقة والمنافقة المنافقة كالمنافقة المنافقة كالمنافقة المنافقة كالمنافقة المنافقة كالمنافقة المنافقة كالمنافقة المنافقة كالمنافقة كالمن

طندة وتراث عظاهم . وافسط انتا لنحتر كثيرا بالحضرة الربية الاسلامية ، تلك الحضرة التي أسهمت في تصور أمالم وقيادته بي طريق المدنية وهي حضارة يدين لها العام بما حققه موم من تطور وتقدم تطور وتقدم

ولقد رأس وقد قطر في هذا للهوجان الظافر لتجب مجلس العاران للرأب الخطرة الرابية الشعر بمحدين بميد أن التار ، ورهم الرقاف خمسة رسطين مصلوبا من القائيان التشكيميين والقائلية التصهيين ، بالأصافة إلى بعد من الاليهام وقد المنطقة وطلق في المورجان بها أخده من طران قطرية وطبيعية تشروعاً أن يطبق الكلمي إلى الواجة الجميلة المنابع الخطيجية التي الدجية بالل المؤرد وكافة المنابعين في المحالجية المنابعة المنابعة

قي مدينة طوكيو تم اقتتاح الهرجان الأول شباب دود مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتضمعت مراسم الافتتاح كلمة أرثيس الهرجان الأمير فيص بن فهد بن عبد العزيز آل سعود مشالاً



كلاف بالقات من سيرجدر نقوقه القومية القدرية القدر نشميه والقرقة المعادية ، وفرقة القدر تشميه إلى دونه الأسرات مربية سحدة





كما قدمت انفرقه بغطريه فاصلا سامريا وهو لون من ألوان نفتون الشميية القطرية ويؤديها الرجال أثناء سموهم بمصاحبة الطارات و طبن

البحث عن الرري ومن الأنون التي قدمتهم العرقة أيضا التطنبورة . وهي من التنون الشميية النارحة وتؤدى على تشام الله الطنبورة ، وايقاصات الطبول والمذجور ويؤديها معا الرجال والساء

وفرق الخليج الأخرى

كما الشركت من الكويت وقد التلفزيون المروم يوصدنها للصحية للقلفة الطلبيعي المنووم واستروته على المنطقة على بغرفة شعبير المؤقفة على المؤقفة على المؤقفة من المؤسس وأنها الأوصات التي تشتيا وأجريت المجمهور هي وقد الدسنة واحمي دمش مراسم الرواج إلى المناونة واحمي دمش مراسم الرواج إلى المناونة واحمي دمش مراسم الرواج إلى المنافقة واحمي دمش مراسم الرواج إلى المنافقة واحمي ويتانا والمنافقة واحمي دمش مراسم الرواج إلى المنافقة واحمي ويتانات خاصة بالمرس

أما فرقة الامارات الشميية فشاركت بعدة فقرات أهميا رقصة الليوه وقد لاقت قبولا كبيراً من الجمهور الباياني، مما جعلهم يصعدون على خشية المصرح ويشاركون في الرقص

خشبة المسرح ويشاركون في الرفص ومن القرقة الشعبية السعودية استمتع الجمهور يرقصة السمسمة ، ومن القرقة البحرينية استمتم الجمهور برقصة دق الحدب .

ذوردك أن هذا الجوجان يمثل انطلاقة من التداف مجيس العاون لدول الخطيع الدرية التدافق وهمة الكلافة من إلى العمل التقال التدافق الهدم الأصلح مع والتدافي والقاله بين عباب مور محلس سجاره ومجيل ما الله المحاصلة المحاص

وقد أوضط أن أكثر المترددين على المهرجان التختي إلا أن كانوا يبدرون إمجابهم اللحوط بتلك الفتون التي تعرفوا عليها لأول مرة أن حياتهم. وشغوا أن انتقال تلك العروض بي طبية المدن الطابقية . كما استقبلت وسائل الاعلام بد فيها التابعة رواسحف هذا المهرجان الخديجي بتكثير من الترحيب

ولمل هذه التجرية للفيدة تضيف الي خبرات بي هذا المجال الشئ الكثير ، حتى يأتى أبي عمل في صورة متكاملة ، تقدم وجه الخليج وحضارته العرفة

وطن العــشـــــق

شعر؛ مـــانك شــدىيــد

وابدأ في السفر ولاتتمهل ياولدي واجمع : إنك حتى تصل إلى خيمة من أحيت في هذا الزمن المفروش ببارود العصر وأزهار المعدن ستعلتي سبعة أعار وستقطع سبعة أنهار وتنزل سبعة وديان وتهاجمك أسدد سود قطعانا قطعان والتمع باولدي إلك حتى تصل إلى خيمتها المالية أمطال رصاص وجنود وهتسقع غلملهة قبود لكتك متواصل سفرك لأتك ستواصل عشقك لضفائر شعر مسيي مُسدلاً لبتابيع من ماء مُخملُ حنى لو كانت ترصد دوبك حيتان البر وغربان البين أو طاوت نحو ضلوعك في الليار سهام قبائل المجية لم ترها من قبل العين حتى لو ألقوك بقاع البثر فالعشق له سوّ وسر العشق مواصلة الدرب ياولدي واسمع . إنك في يوم ما إن كان قريبا أو كان بعيداً ستحوطها بين يدبك وتسكن فيها

وكعانقها

سوسنة تزرعها في القلب

وسأرفع أشرعتى للويح كي أبدأ مع شمس الصبح الأولى عو سواحلك الاعار حنى أو كان الدرب إليك مسيرة عُمر أو كان على صخر من جَمْر أو بين الرَّعد وحدَّ السيف ووهج التارُّ لابدُّ من البدء وحسم الأمر حتى لو هاجت في وجهي غيلان الأوض وأمواج البحر وسأسمع قول العرافة ساعة لتحت دفتركلِّي كي تقرأ سمَّت باس الله وقالت : حُوطتكَ باسم الله ياولدي واسمع : و لابد لكي تحيا أن تعشق في هذا الزمن المفروش ببارود العصر وأزهار المابن او ان تُصِل أو تُشنق مخيوط من حبل حريو محدول متقن فالعشتى هو التصُّلُ الأول لبراءتك الأولى ولحطوتك الأولى وهو بكل أهات الأرض وطن

وهو يكل ألهات الأرض وطن المشقق وعان المشقق وعان المشقق وعان المشقق وعان المشقق وعان المشقق والمشقق المشقق والمشقق أن تدخيل هذا المشقة وبين يديك حجاب والمشقق حجاب حجاب حجاب عليات المشتقق المشتقة وبين يديك حجاب والمشتقة حجاب حجاب عليات المشتقق المشتقة وينين يديك حجاب والمشتقة حجاب حجاب حجاب عليات المشتقق المشتقق حجاب حجاب عليات المشتقق ال



بقام: الدكتور أنور عبد العلم

لم يكن فريباً على لللاحين العرب إنا ما تزاوا سواحل حديثة أو حقت براتهيم على جزر ثانية أن يهتموا بعلاجظة كل هيّل: ولهنا أراياً في قصص عجالت الهند مثلاً أنف سنة مطوبات طريقة عن العابدا الدينة والحيوانات الهجسرية كالسلاخف والسسوطاتات .. ولم يقتيم الأمر على الاحياء بل تصداه إلى وصف مسؤكها وهناكا حجل ملالا الملاحور أقصب سدق ل معرفة بكن تضمير مشقة التي كنا تصرفها عن السلول الحقيقي الحيوان ، تضمح تلك الحقائل قات أفسية كيسرى سالوج في تاريخ العلوم.

> اتصف الدرب كان البادية بصفتين جديرتير بالاعتبر رهما حب الاستطلاع وقوة اللاحظة ، وهما الصفتان الثان تميزان حياة البادية إلى جننب الكرم والشجاعة والحدية وم إليها عن صفات الدرية الأصيلة

وفقترك الصحراء مع البحر في معه الأفق والاعتداء الانتهائي وهمم وجود معاام واضحة يستداء النساق بها على طريقه ، وسن ثم فقد كان الاعتداء بالنحوم هم المجمة المعرفة السائق الصحراء أو راكب البعد حسداته للواد التالي ، وعلائمات بالنجم هم يعتدون ، و (سورة النحل الآنج ١٦) أم تتهدورا بها في فلنات الدوافيد قد فسانا الآيات تتهدورا بها في فلنات الدوافيد قد فسانا الآيات

القوم يعلمون د (سورة الأندام آية ٧٧). هذا وقد الروية هذا وقد ساهد صفاه السماء ووضوح الروية وحدة البصر العربي على مراقية حركات النجوم في أمراج السماء والتعرف على الجيمات الأربع الأصلية وتحديد الوقت في ساهات للبين المختلفة .

ولهذا السبب لم يكن غريباً على اللاحدين العرب إذا من للزوا يسواصل حديثة أو حشت مواتهيم على جزر نائية أن يهتموا سلاحقة كل ما يقد تحت محرم من كانست وقوهر شبيبية وتعليم في المعتمر صور عن اللئاس وعاداتهم وطباتهم. وإذا كان الرحالة الأنداسي أبو الحسن محمد المحمد المشمى الشجيع بابن جبير (20 ص

11\$ هـ، قد إفقام بتدوين يوديته إلى رحب المُحدورة، قائل رديله الطلجى ابن مُدعة (۲۰۲ - ۲۷۲هـ) لم يكن يدر دكر - ي رحلاته الطواية التي ستفرفت الجانب الأكبر من معمد بن حرق كمي الدي كمه سلطان معمد بن جري تكمي الدي كمه سلطان

يتموسه وان الرء ليمجب كيف اسموعبت ذاكرة هدا الرحالة كل تلك التعاميل الدفيقة عن الأماكن التي رارهه والماس الدين قابلهم والحوالات التي

اعترصت طريفه

ول قصص مجالب الهيد نحد إلى جانب الميد نحد إلى جانب الميان الحريات عربية من الحياة الإيران الميان ال

الحيوانات على ما هي عليه في الواقع . ولذن خامر هذا الوصف التهريل والتشخيم في يعمر الأحميان ، في أحوال أخرى تعمر الشاهدة نعمير صدقة عن المسوال الحقيقي محيوان وامذي يتلق إلى حد كبير مع ما هو معروف اليوم من قداسات

رجب ألا تنسى أن ماورد أن عجائب ب معاق بسلوك الحيوان قد مر على تدوينه أكثر من ألف سنة . وستحاول في هذا المقال استعراض بعض هذه لللاحظات القديمة كما وردت في الكتاب

سلوك القردة

يرد الحديث عن سلوك القردة في أكثر من قمة من قصص العجائب وكله، قصص طريقة مشوقة تتم عن قدر من الذكاء والنصرف يتسم به سلوك هذه حديد بات

يهمة فأن مرتبي على ذكر تمانج من هذا السلوك يهمة فأن مروس أن كثيراً من الحيوانات الواقية تعويل حياة اجتماعية في قضاما أن جحامات يرأسها نكل يحكم الجماعة ويأشر المجارة بأمره : وشايا ما يكون هذا الذكر أقوى أمواد الجماعة وكثيراً ما يحتل المتكر مؤدن بعد صراع مرير بين الثانية أن كثير من المرتبدين لرئاسة الجماعة التعالق فكتراً أكثر من المرتبدين لرئاسة الجماعة من المرتبدين المناسة المحامة المناسة المحامة من المرتبدين المرتبدين المرتبدين المرتب الجماعة ومن المرتبدين المرتبد

كما أن لكل جماعة من جماعات الأرود أرضاً تحتلها لتعيش فيها وهارس فيها حياتها الجماعية وتعتبر بمثابة الحمى لأفرادها تشترك جميعاً في الدفاع علمها ولا تسمح لقردة غريبة بالأشراب منها.

لقد لاحظ الأقدمون من الملاحين والتجار على سواحل المحيط الهندي وجزره أنماط السلوك المذكورة وأتوا على ذكرها في قصصهم كما ينشح من الناذج لاتية

كبير القرود

يقول الزبان في معرض حادثة حصلت لهم في غابات جاوة وسومطرة احتكوا فيها مع قاطة من القرءة بها قائمت من فصيلة إنسان الغاب المعروف بسد أور ح وس خد حدمهم ما نصب وملكرت ربان محمد بن بايشاد في حديث

وبالرحة مربي محمد بن بالماد في هديد الفردة في المديد الفردة على كلم المديد بساحة كمارة المن المديد الكلم المديد الكلم المديد الموجود المقال من الحروب المالة المديد المدي

وق هده محکیه مدید، غیر شراسه هد متنده من اعردة وقطعهم الطویق علی المسافرس ما یعموهم تصبیباً مما یحملونه معهم من راد دید، ده د تنافعه

وص معيس من دس نجد في حكامه ادات كيف ساعدت القردة الملاحين الذين عطيب مركبهم ودلتهم على مشجم اللذهب تقول المحكانة

القردة تتعاطف مع اللاحين

وحقائي بعض المجويين أن ركزكا كان يعضى إلى إنصاف (العبادي بي مسان أطهيدي بحسان من ألف نحو مشرق أن ألزي قصطهم الرياح إلى حريرة ججوزة لا يحرفونها بروما بالموسيم على سائمها وأسس لهم حركة المدة العالمين أي السهر من الأموادي (المسائلة والمسائلة ويرمهم لم يروي المسائلة والمسائلة ويرمهم لم يروي المسائلة مهما لمن من الما مسحو حقوق في حريرة المسائلة مرواناته فيها لمن مثل وموز كامر وقص مسائلة والمسائلة المها لمن مثل وطور كامر وقص مسائلة والم مرواناته فيها لمن الكورة والمناسبة المناسبة الكورة والمسائلة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسة المناسبة ال

سلوك الحيوان

ووحيد عديد المسيد



ما أشهد فليلة بالبارجة قلقا إن فقرد في قسمن مجانف البيند يتدرب على القيام بأمياف للنزل وهاهو نامن الأود في الأزمنة الحديثة يساعد ربة البيت على كلس الحجرات، ولكن بيكنســـة كهربائيـــة هذه الرة ا

لله بعد سميم حسب من و بيدة الله هيلمة أو له الجواز وقطو و كيور جيمة الله هيلمة أو كيور جيمة ألف هم المنافعة و كيور جيمة و كيور جيمة والله والخطو والمسيحة و حيث من الله وقطو والمسيحة و الله وقطو والمسيحة و الله وقطو والمسيحة و الله وقطو والمسيحة و الله و الله والله والمسيحة و الله و الله والله والمسيحة و الله و الله و الله والله والله

قلماً أصبحها حامهم قرده فعدلت بوم تم مصت وعدت ومعهد قرده اخرى ادوبات سود بشيء قال رجال فلنمت غاود ال ال رجالو العومة ثم خفت على نفسى فرحمت بعد مدا

مع الحيواثات للفترسة

وفي هذه المكاية تجد أن كل فريق منهما



لهمن الجمينان وقاة على الإقتساك في هسالسم حبيسور. فهت منبو بالساووس يخسبان ساسوان ريسته وحسال سافسره

ومق في عدد سوب الحيوان في جيون الأولام والله الأعجوب الأولام والقول والقول والقول والقول والقول المحلفة القولة كالمثابان واستانوب الدينيا أجهوة محملة التساقيل في تحديث بها أن تحديث على الله على المحافظة المحاف

رول الاست با مدول كيد أمنه خيلاً سناه بيان فيها فيوا والمرافق المنافق الأولان المرافق المرافق المرافق المرافق المنافق المنا

وهناك بصب ل شر هده الحالم الأول سيب

ومد مدد عوينه قرأت كديا طرمك لأحد صلات

من سارات تحيون الأمريكدين يدخى أن بون المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال الكوبرا. المستوال المستوال المستوال الكوبرا. إضلامات تجاريه هي ما وضعفاد في الرأق الثاني، التي عن المتحالات إلى المنبط بن الأنسان والتي تتقيم عن التصالات إذا الحيوان المقربية . المستوال المتحالات إذا الحيوان المقربية .

المستوال المتحالات إذا المتحال المتحدد المستوال المتحدد المتحدد المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المتحدد المستوال المستول المستول المستوال المستوال ا

سيى على المسال الواقع المسال المسال

من منا القرن أن منا القرن أن منا القرن أن منا القرن أن ومنا القرن أن ومنا القرن أن منا القرن أن منا القرن أن المنافرة المنافزة أن منافرة على المنافزة على المنافزة أن المنافزة أن المنافزة أن القرن أن المنافزة المنافزة أن ا

رأكبر دليل عن أن الحيون الأحجم واللقرس ته بيوع خاص يقيفي بيدوراة الحالة القلسية بالاستا قال أمده ما أوا مطوات الاستار عم طديها - المقارب في واقع يجب مدانات إعمال دليلة رفطح الواجه تحس يكل ذلك رفطح الواجه ولا تصبيه بسوء الا مد - وقد يكون ذلك ايشه يسيه سوء المع مد حد تشويل

لأعمال المجبية

ونا كان تشاهداليو في مروض اطاليزيان باسد الله وما تشاهداليون باسد الله وهم أن المسيحة الله وهم كان المسيحة واستحده مواضي وما المسيحة ومساحدة مواضي وما وما يرمينها ومساحدة مواضي وما مصدود من سود الأخرطة مور عجيمه معها تشريهم من غيم باحث ادر وهي مساحدة يربيم بالمسيحة وهي عمد من مداحدة يربيم بالمسيحة وهي عمد من المردة وهي عمد حرابة

ریاب صدائع وعلی عمان مخرانهٔ ویقصه دان مین محکامت الاتنه علی وردت فی عجالت ایسد . وحداثتی مین رأی فرد بقریهٔ می قری فی

و مدادس من رای اور ناوی این این این است.

مسر، بعضہ حدر بحدیه ویکٹ سرار ویکٹ
پیاب س حر رحدیه ویکٹ سرار ویکٹ
ویکٹ این حیی طلا ویسائمه حدیب ویشر
التیاب علی طلاقة ویروج علی مولاه بالروحة ،
وتحن لاتحد آی تمویل فی طل هذه الحکایة



وق الحكاية التالية نجد القرد يساهد الحداد على النَّفةِ في الكور

، وجدّدت أنه كان بطّقار من مدائن اليمن حداد عنده الرد يتلغ على الكور طود نهاره أقام عند» كذلك نحو طمس سنين وترددت إلى البند سفرات فـتا أبصره عنده . .

عن ذكاء القرود

أما من ذكاء القرود وحسن تصرفها فقد قرأت ر تجارب علم التلفس السلوكي كوف أن عرب السيوس أن القصار الما أنا وضعاً عدمه مصدين تصويلين يشكر أن تحدقل إحداثت في أطرح منصلا لتصدير مما واحدة قولية روضت طرح منصلا يسمد من أميام المرز على سالة الاستطاع وسدة منهما أن يجذبه بتحو نظور سيد أن القرأة وسدة بشما أن يجذبه بتحو نظور سيد أن القرأة المسالين في ألحرى ليوب الوز إنه المسالين في ألحرى ليوب الوز إنه المسالين في ألحرى ليوب الوز إنه

وبائش و علقتا دور في آعلى القصص وتركدا مع القرد هيه ثلاثة صناديق من اثورق لقوى بحيث تو صحد القرد عنى واحد مثها قدا يعمل إلى الموت فصوف نجد بحد يعمن الحاولات أن القرد سيضم الماديري بحمض عمر يعتطيها ليتمكن من الاصناد بالموز الملق في أعفر انقلص.

وتسعى مثل هذه التجارب بالتعلم بالحدودة والخطأ ويستطيع الانسان تدريب حتى لحيوانات الدنيا على التعلم بهب وقد أجورت بعض هذه التجرب على الأسماك في أحورض مستصيلة تنتهى بعقير، متماثلين : يرضع عني أحدهما عن الخرج وفر أحمر وفي الذن شود أخضر

طو مخلت السمكة النقق الأوب العلم بالشوه الأحمر أصابتها صدمة كهريائية خفيقة واذا مخلت النقل الأخلس لاتصدم ووجدت طعاء تأكله ويتكرار التجربة تعرقت الأسفات على النقق الأمن وتجنبت النقق الخطر

وتجدرب تعليم الحدوثات عن طريق التجربة والخطأ أو بالاستعتام بقائون العمي التشكي الشرطى الذي يرتبط فيه السلوك يموثل معين عي تجارب شيقة أستمين بهد على تعليم الحدوثات وتدريبها على القيم بحركات معقدة . فترى في إحدى هذه التجارب أن الديك إذا تقل تجرب

يعتقاره وسمع صوته يسقط له أن إناء حميا يأتله ، ولماعز إذا تعدمت طلهبة ماجقرتها وانساب الماه نقدمت لها عاقة وجدث فيها عشبا شهيا تعلمه

وق هذه التجارب ارتبط السلوك بالحصول على

الطعام . وقدم الحكاية الآتية إلني وردبت في عجائب الهند عن ذكاء القردة وحسن تصرفي

وهين جنه صاحبه وام يجد تلحم فام إلى الدر بيضوبه فأسرع الأخير إل الجفاة واستخرج الحداة من تحتما فقطن صاحب الدار لحيلة القود وكافأه وعناف الحداة

اشبه نقدرت عني لينغ

ودر عودت د وود ال محمد بيد در ددد ر اوديد دودود من آمد جوانجيو س لاديال كد يلام إن الإدار إلان الد ر وأخبرتي يعضهم أنه شاهد بيعشر باداي

ر دونوی به سرح که است و به این این است و به این این است و به این است و به من است و با من است و

بخرطومه فيدد اجتال عدة ثانية ويمضى الفال بما اشتراه ، فريد استقاله صحيه فيضربه فيهود إلى القبال فيشوش مثانه ريطله بعضه بيعش ، قبا أن يؤيده أو يرد عليه ناودع . وان القين الذى على هذه الصورة يكنس ويرش ويدق الأرز ويستقى لله ولذك أنه يأخذ الوصة .

وبدق الأرز وستقى لناه وذلك أنه بأطفا الوطه الذى يستقى فيه الله و رهاه حبل مشعود يعض طرطومه فيه ويحطه ، ويقضى جميع الحوالج ويركبه صحيه في حواتجه البعيدة ويركبه العيني ويعشى عليه إلى المحروء فيقلع الحشوش وورق الشجر بخرطومه ويدفعه إلى السبي تججمه فروه عده يوحمله فيورد ذلك معانه ولامه دكن

على هذه ابصقة ببلغ مالا عظيما وقيل عشرة آلاف درهم ،

حديث الأسماك والحيتان

الاسماك الشائرة كان القدام، يعتقدون من كثره ما أواق الهجو من عجائب أن كل حيوان من حيوانات الير له شبيه يعيش في الهجو وفي ذلك يقول مؤلف العجائب؛

ويقال إن كن طائر في الهراء وعلى وجه الأرض
 ق الهحر من السمك مثله أوما يشتهه ولقد رأيت في
 جون أيلة من البلاد الشامية سمكا صاديرا بوقه يشبه
 لون المقرئق بطير من الماء ويقوص فيه . .

وداء بالرحقات محبوحة للقائم أبدال أسال طرق إلى المرا تدنية بقوة طائلة بحركة عضرت طرق إلى المرا تدنية بقوة طائلة بحركة عضرت المراتبات حلق المراتبات المجاونة المواد كالطائرة ب يشهه الأجدة وحوم في الهواد كالطائرة المراتبات المسائلة للموالسة عشراً. وقد المراتبات المسائلة المواد المسائلة تحديد المسائلة تحديد المسائلة تحديد المسائلة تحديد المسائلة تحديد أن المراتبات مصادرة على المراتبات المسائلة تحديد أن المراتبات المسائلة تحديد أن المسائلة تحديد المسائلة ا

ثعبين البحر وثعابين البر

وعن أخواع الحواحه والثعابين يقول مؤلف مجنب . « وق المحر ألوان الحيات إلا أن فعلها في الماه

وقى الحقيقة توجد فى البحار الحارة أنواع من الثمايين يقوق سمه فى شدته سم الكوبر

عن الحيتان

وحدثني استطولوة الناخذة أن هذا الصف رغضد الموت) كثير بحدر الزنج وبابحة سدوقت ويثالث له «فوا» وهو يتسر لمراكب موام ، لؤذا تحرف السركب فدروا الخشت بعض بيعض وصاحوا وساريا الطول ابته ربيا المقلقة بيعض من انتز وبيين من بعد على شرح الراكب وأنه دريا لعب بذنيه وأجدته فيرى من بعد ايضا مثل شرح القواريات

وهذه ملاحظات صادقة ثمام أبدتها الدراسات



الحديلة ، غير أن الحوت ينفث هواه الزفير الحار ويتجمع حوله بطار الله في الهواه هيدو كالناءورة وقت لإينفت غافورة من للله كما يعتقد البعص وعن ضخامة بعض الحيتان والمنى هنا هو الحوت لموى نو الرأس لضخم الذى يحوى قدر كبيرا من الزيت يؤفد الرأوى

را وحدثت من بمغن الراقانين من بطبطان رأى في الهيئ هديد بالمؤلف من الجديد والمؤلف المستحدة قد تحدث قد تحدث قد تحدث المؤلف المؤلف علميا والمؤلف المؤلفان المؤ

و زياده عليها دهنا . . وتعليقنا على هذه الرواية أنها صحيحة أبضا

سمكة السيف تخترق جدار المركب

، وحدثتي أبو محمد الحسن بن همرو أنه سمع يحتى البحريين يحكي أنه خرج في مركب من عدن إلى جدة وأن ممكة نطحت (مركبه) بحثاث زيام نطحة متكرة أم يشك أمل المركب أنها قد كسرته واتحدر الباتامية إلى الجمة قلم يحدوا للله قد رك على رسمه فمجموا سن ذلك إذ كانت هذه النطحة على رسمه فمجموا سن ذلك إذ كانت هذه النطحة

مطيبة لم يوتر ثنا وجلوا في جدة لجلود إليهاب وأرود وتركود إلى اللي ووجدار أيان السكة في جوف للركب قد سجن وصد يواسع حلى لبدن فيه حدر ، وقا في المادت الركب إلم يمكنه حدر ، وقا في المادت الركب إلم يمكنه عدر ، وقا في المادت الركب إلم يمكنه عدر ، وقا في المادت الركب إلم يمكنه

بلارمة دوب المحد للمركب

من للطوم مند ركاب البحر في الحيطات اليوم أن يعض جحائل الأساف والثدييات كأساف الترنة والدلافين والحيائن تتيم الراكب السافات طويلة أثناء سيرها في عرض للحيطات وهي قد تقمل ذلك بقصد اللهو والتسلية أو لانتقاط ماترميه السافي من فضلات فقتات عليها .

وقد قبل قديما إن القروش فلفترسة كانت تتبع مراكب القراصنة الأوربيين التي تحمل الرقيق للتجارة بين افريقيا وأوريا حيث كان يلقى بلرضي أو بالأموات أو بالمتمردين مفهم أن البحس متنبغر القروش أجسامهم ويكونون عمرة

إلا أن ريابتة العرب لم يلجأوا مطلقا لهذا السلوك الوحشى. وقد شاهدوا ظاهرة ملازمة الأسماك والمحيتان للمواكب وفي ذلك يقوف الراوى مستفسرا من الربان عن السعب

مسألته عن أصبب في ملازمة دواب لبحر مع للراكب ومحاذاتها فقال ذلك يختلف فعلها بمحددي الركب تبييقانيه عن مثلقة او تكون قد وضت قبل دلك معركب قد عطب صالت منه قصارت إذا رأت موكبا حاذته طعما أن يحدث منا بعدث من غده وطفا منها أن الراكب كلها تكون

كما وجدت فى الأول ، فصارت كأنها ضارية على دلك

ومقها مايرى المركب قيتمجب من شكله ويظنه حيوانا بعضه في الله ويعضه في الهواه فيمرح معه ويجاريه عشقاً له وتأنساً به مدة إلى أن يعيي هيدرق.

ميداوي. ومقهم مايجارى المركب عنى سبيل المقايرة وسعاده والمركب عنى سبيل المقايرة وسعادة وقد وركب مركب الميلي وقدر ورك مركب الميلية ومناه واحدة فإن سلم والا فسال الله سعو

وضها ما إلى أي الركب في منه وهوب وذخر خواة على تصه واستحجال بنه . وأخلاقها (يعفى حواب البحر لذكورة) تختلف بالمتلاف مواضعها السلوكة تمعودة بمور السفار والصيادين وقرب السوحات للمهورة والبحار المنقطة المهجورة والبعد عن السواحل المعروة ومع البحار وعدم الدر إلى البعد عنه السواحل بالمجرزة ومع البحار وعدم الدر إلى البعد عنه السواحل

أحسن الخالقين : وليس لنا من تعليق على هذا الكلام سوى أن كاتبه ربان خبير قوى اسلاحظة

سلوك الطيور البحرية

أتمرف أبها المقارى، العزيز كيف تتفذى بعض الطيور البحرية على الحيوانات التي لها درقة ببيكة تختي، فيها أو صدانة لايمكن فتحب

أبها تتنقط مثل هذا الحيوان وتحلق به في السماء ثم تلقى به من حالق فوق صحور الشاطيء فتتحشم الدرقة أو الصدفة ويلتهم الطير اللحم الطرى الشهى.

يقول علمة الحيوان إن مثن هذا السلوك لم يعرف إلا تعدّ ماث منة أو نحو ذلك وضع نقول إن الملاجين العرب قد دونوا هذه الملاحظة أو قصص مجائب المؤلد منذ أكثر من ألف سنة تأمل سحكاية الانية .

وهدتش غاير واحد من الرباية أنه سمع أن بسئالة انترج بن الطيور ماتأخذ الوحض به بقاره الإ بمطاليم وتحمله في الهواه ثم ترصي به لهوت ويكسر ثم ينزل عليه فيأكاه . وقد سمعت أن قى بلاد الزنج طألوا ينقض على السلطخة الكبيرة فيخطها ويرفها إلى الجو ويرض بها إلى الأرض على جيل أو صخوة فقتكسر فيسقط عليها

وبعد: فيش هذه الملاحظات السابقة الذكر عن سلوك الحيوانات في كتاب عجائب الهيد الذي يشي على تدويتها ألف سنة هجرية إلى اليوم تمتير ذلت أهمية كبرى في تاريخ الماوم وتسجر للملاحين العرب قصب السيق في تصويفة بها.

أثور عيد العليم

لم تعد الصحراء ثات الساحات الشاسعة والرمال الصغراء أرضاً بلا فائدة.

. لقد تحولت إلى مكان تهذو اليه النفس وتتطلع إلى الاقامة فيه بعد أن كسته الخضرة . وأحاطت به الأزهار

وقد محققت هذه ، الثقلة ، الكبيرة في حياة الصحراء بعد توظيف كل وسائل العلم الحديثة والتكنولوجي التطورة ، ويقعل الأرادة الصلبة التي لا تعرف اليأس

وهكذا بحولت مساحات واسعة من الصحراه في قصر إلى مرارع للخصراوات ، يحيث يمكن أن تساهم في تزويد السوق للحلية بما تحتاج اليه يومياً

تجربة علمية جرب قق قط

اساوب روعی جدید تنه کید فینسر

الزراعة بالرمال فالاكسياس البلاستيكية تحقيق: السيدحجازي • تصوير:أمين بدوى

> لم يكن ذلك سهادُ أو بسيطاً ، ولم يكن محدث بين يوم وليلة

فات تصب جهوبا مضبية ودونته خرجت بمشروع أحيراً إلى حير التنفيد ، وأن ال بدر سنجه الهامة الموقعة ووصلت الجهود العلمية إلى طريقة للزراعة

اسمها الزراعة للحمية ونجحت تجاريها نجاحاً فاق كل التصورات

ولذلك فنها تستحق أن نسجلها عبر الطبيعة . وأن فرصد الجهود التي وقعت وراءها.. وها هي نثائج الزيارة التي قمنا يها إلى أحدث مفروع في صحراً، قطر ، بدأ يُوتني ثماره ، ويحقق ماكان مستحيلاً خلال مدة وجيزة هي اللاثة

وَلَقَد كَامُّت بِدَايَةَ الْقَفَّكِيرِ فِي الشروع مِنْوَاتٍ طويلة مِن الدراسات والبحوث ...

يدات الثمار تؤلي أكلها وتسر الناظرين

وكان يقف وراء هذه الدراسات والبحوث الركز الصى شنعية الصاعية وق البداية ظهرت معوقات وصعوبات

كانت هذه الموقات والصعوبات تتمثل في رنفاء محرره والرطوية والريام للحملة بالغيار والأتربه والأفنت وعدء توفر المباد وهی کنها نعیق عصبة موسع و براعة

وتنظيم الاندج بررعي وهكد كان لايد من سجوه بالتدريج إلى امراعة

و بیت بحمیة فعن طريفها بمكن التحكم في بنظيم عوص ببيئة ، بنكول في صابع النبات - وحتى يستمر لانتاج يصورة معشرة وغي مدر سمه

وللعلم قان هذه الطريقة في أدر عم تبشر عن الطرق الثقليدية . کند ؟

انتاج مرثفع

الها ذات معدلات انتاج مرتضة تصل إلى أضعاف أضعاف الطرق العادية إن انتاج الهكتار مثلاً من ثمار العماطم في الطرق العادية يصل إلى ثمانية عشر طبًا ..

لكنه يصل في البيوت المحمية إلى حوالي مائتي طن ، فشلاً عن تجسن نوعية الثمار وجودتها في الوقت تصبه فإن أسبوب الرعة لدي

يستخدم في البيوت المحمية يتمثل في الزراعة بالرمل في الأكباس البلاستيكية .

وهذه الطريقة في الواقع تنفرد بها دولة قطر وأند جدات نبيجه بجبرب مكثفه قام يها مركز العني لتنمية الصناعية خلان الأعوم اسابقه ،



مريعة فريامة الخضويات عطيق في قمو



الإنساج يعنبوق بكمشير معكد للطرق التقليدية

وهي تعلير مِن أحدث طرق الزراعة في العالم.. وأسأل سهندس محمد تيسير صوان رئيس قسم لزرعة بادركز الفئى للتنمية الصناعية والدي وقف وراءالشروع منذ اللحظة الأولى ، عن المرّيد من القصيل حود هذه الخطوة الرائدة ويوضح بى العديد من الحقائق العندية والفنية

النطاق انصحراوي

يفول المهندس تيمير إن دولة قطر من الدول الواقعة ضمن النطاق الصحروي .. وهذا الثعاق يتميز بالجو الحار ععظم أيام السنة ، ويارتفاع الرطوية انسبية في لصيف ،وقلة الأمطار ، ويوجود الريام الموسمية الحملة بالأثرية

واخبار وندرة امياه العذبة الصالحة للزراعة ، وقلة

تسبة الأراضي الصالحة غلزراعة .

وكل هذه الموامل مجتمعة أدت في رأبه إلى قنصار الرراعة في الماضي على شجار ألحلين والسبب أنها هي فَقِطْ التي كانت تفاوم هده خروف المناخية لصعبة

ولما كاثب محاصين الخضراوات من المياثات حساسة أثناء ثموها لعوائل النام والثربة ، حيث نب تتطلب ظروف مناخية وبيئية خاصة لكن نوع منهد ، فقد اتجه الركز القنى اتجاهاً معيناً أخذ يدرس أنجير الوسائل للتحكم في ضبط

عواس المناخية وألبيثية المحيطة بالنبات. باستخدام الزراعة المحمية ، واستخدم بدائل للترية ، كانزراعة في الرمل وهي المادة المتوفرة في البلاد ورخيصة ثثبن وكان الهدف من ذلك هو اعداد الوسط الزراهي

المناسب لكل مشاكل الترية الحالية لمعيزة باللوحة والأمراض الفطرية وكان الهدف أيضاً البحث عن أسلوب حديث في الزراعة لانتاج تخضراوات على مدار السنة دون لتقيد يالمؤاسم ، لتوفير هذه السلع للناس في كل

وقت ، وتمشيأ مع سياسة الأمن الغذائر وفي الوقت نفسة كان العمل يدور حول فرشيد ستخدام میاه ابری بمشمات ثابتهٔ دول مبدیر ق فدًا عورد اللهين، وريادة الأنفاج في وحدة المساحة ، وانتاج الشتلات للزراعة الخارجية و وقت الذي يصمب الدجه ي الخارج لطروف لعقس غير الناسبة .

اضافة إن ذلك روعى التعرف عبى الجدوى الاقتصادية لانتاج الخضرأوات بهذا الأساوب من الزراعة ، ودراسة وتعوير البيت الزراعي المتاسب



تحرية عليب تجريع لدق قطر

مع البيئة الحلية في دولة قطر ، يفرض استخدامه على مدار السنة ، ولأتتاج الخضراوات الطلوبة للذب يدلاً من استيرادها من الخرج ..

هذه التجارب

وهکذا خرج ہی حیز الوجود۔ کما یقول لهندس تيسير صوان ــ نظام الزراعة المحمية في مزارع لركز عام ۱۹۸۰ تى ذلك الوقت ثم تركيب أربعة بيوت زراعية محمية مبردة ومقطاة بالبلاستيك في مزرعة المركز رقم ٢ ، والتي تمثل وسط البلاد وفي هام ١٩٨٧ ثم تركيب أريعة بيوت زراعية محمية مبردة ومغطاة بالبلاستيك بللزرعة رقم ١ ق شماله البلاد ، وهي من تفس النوع السابق . وفقد لوحدة أن جهاز التبريد الصحراوي الستخدم للتبريد في هذه البيوت الحمية لا يكون

تبريده كاهياً . خَلال أشهر الصيف ، لدرجة تضمن الانتام لجيد بهذا فان موسم الزراعة باستخدام هذه البيوت كان يبدأ في الخامس عشر من سيتمير وينتهي في أواثل يونية الذي يلمه ، حيث أن الافتام خَلال

هذه الغتره يكون غير منصب في الكمية والتوعب وق هام ۱۹۸۴ تم ترکیب عشرة بیوت ر ر عیة محمية بدون تبريد ، وتبلغ مساحة الواحد منها ۲۰۰۰ متر مربع. وكان الغرض منها رواعة محاصيل صيفية مثل

للبوطية واتحيار في موسم الشتاء ، حيث لا ينكن ابتاج هده محاصيل في مخارج

وعلى هذا قبن هذا سنوع كان ولا يزال يصلح في فصل الشثاه ، ولأنواع محددة من للحاصيل .. أمام هذه التجارب وفي مواجهة نتائجه ويعد البحوث والدراسات للتواصلة أمكن التوصل إي الطريقة الحديثة الأخيرة : والتي بدأ تطبيقها بالاتفاق مع إحدى الشركات الهولندية المتخصصة وهي شركة H.B.A.

في اشحانية

وق داخل المشروع ق قرية الشحامية . حيث أطلق هي الزرعة اسم مزرعة الشحائية تسبة إلى القرية ، ترى الخضرة تكبو الصحراه ، والانتاج للحلى من الخضراوات ينقل إلى الأسواق. وخلال الجولة الميدانية عن الطبيعة يأثى الحديث عن لسن قان اكتوفئ مدير الشروع العين مِنْ قَبِلِ الشَّرِكةِ ، مليثاً بالاعجاب ، والتَّقديرِ .

لقد أمكن زراعة الخيار و، الكوسة ، والفاصوليا والقلفل . وأمكن انتاج فراولة انتهى محصولها ه ومن الأزهار أنتم القرنفل و لجلاديوس.

وها هو الانتأج يصل الآن إلى الأسواق ، لحاولة تقطية نسية كبيرة من الطلبات على الخضرابات.. والله بدأ لمشروع فقط منذ عدة شهور. وكان العمر الحقيقي للتشغيل في ١٨ فيراير عام

وبدأ أول انتاج في ٢٣ أيريل الماضي. وكان هذا الأنتاج قليلاً إلى حد ما ... لكن دائما ــ هكذا يضيف قان أكتوفن ــ قان

ثم أُخذ الانتام في الزيادة التدريجية .

انتاج يوم واحد

لقد بلغ مثلاً (أسن) قبل زيارتنا للمزرعة

٨٠٠ كيلو جرام من الخيار ووالكوسة ، والفاصوليا ، من وحدثين ونصف وحدة فقط ويزداد الانتاج مع تقدم المشروع .. ويأتي الحصول الحالي المزروع من وحدثين

وتصف وحمق ويرروعة بالطماطوينة الأسطاف غير ك بألي من تعلف وحدة مزروعة

ونبال أولية مؤان الا متراك الا سواك ر بنائل ، قا الله الله الله ويه سه لاي وسه سه توبياً وتوضع كن ثبيه في كيمر من البلاستيك معثم

١٠ كتراث ، ومملوه بالرمل ويدّم الري ، كما رأيد ... بحريقة التنفيط... أما طريقة الرراعة بصقة عامة فهبي الزراعة

بالحاثير المائية المفتية أي الاسمدة ويتكون البيت الواحد من بيوت الزراعة المعبية كما يقول مدير الشروع من قطء من العبيرجلاس النفذ الأشمة الشبس ..

أما التبريد فيتم يوسطة التيريد الصحراوي

تيريد صحراوي

خلال ساعات الثهار وأسأل عن تأسير الثيريد الصحراوي ، وتجيئتي الاجابة المنسية الحددة .. إن الثيريد الصحراوي عبارة عن جدار مرطب ، حيث يتكون من مواد سيلوزية ويرش

وبالجهة بلقاينة من الجدار توجد مراوح ثعس عبى سحب الهواء هن داخل البيت الزراعي الحصى ، ليدخل هواء بارد بواسطة مروره بهذّ الجدار الرطب.

ويذلك تثخفض درجة محرارة داخل انبيت



وتتأم عمليسة التيريد الصحراوي خلاله شهار عندما تكون الرطوية التسميية في الجو أَقِلُ مِن حَمسين في امائة . ويستخدم التبريد بالماكينات أثناء الليل خصوصاً في ليالي الصيف الحارة الرطبة .. اذ تعمل أجهرة التكبيف عي تكثيف الرطوبة الجوية وتبريد الهواه أيضاً .. وفي ليالي الشتاء البردة توجد أجهزة تدفئة

الرراعي المحمي ..

خاصةً لبعض النباتات التي لا تتحمل البرودة مثل وتوجد ستارة للتظليل أثفء ارتفاع شدة الحرارة أو الاضاءة في لنهار ، وتقال حجم الهواء اللازم

التبريد عند تشغيل الكيتات .. وتعمل هدده المستارة أوثوماتيكيك بواسطة أجهزة التوقيت ..

١٢ بيتـــاً

وبصطة عنمة ـــ والحديث مازال يأثي على لسان فان أكتوفن ــ قان المشروع يتكون من ٢٦ بيتاً ، تيلغ مسحتها الاجمالية ٣٦ ألف متر مربع ودن مزايا هذه البيوت التي يضمها المشروع العمن عنى اثتاج الحضراوات عيَّ مدار السلة صيفاً وشتاه ، وفق برنامج معد لذلك ، بحيث لا يكون



سوف يحلق انشروم مستقبلاً أكبر معدلات في الانتاج الدير

هناك تمارض في انتاج المشروع مع التاج المزارع الأخرى الخاصة .. ويشمس المشروع أيضاً وحدة تحلية المياه

يواسقة الشعاط الأسوري المكسى ، نظرةً لأن للهاه لجوفية بنزرعة عالية الملوحة ، ولا تتاسب نظام خلط الاسمدة بها ، لأنها ترفع من ملوحتها ، وبالتالي فائه يجب اجراء عملية التحلية لهذه الماء : تتص إل ملوحة سعقولة . يمدها يمكن خاط الماء : يمدها يمكن خاط

أقصى معدلات الانتاج ، وفي الوقت نفسة يحافظ هي جدار التيريد الذي يتأثر بتراكم الأملاح وللعلم فان طاقة الوحدة تصل إلى انتاج ماقدره ١٠٠ متر مكمب يومياً . وهي كمية تكل

حجة الشروع من تبويد دوري وتخزن هذه المياه في خزائات خاصة ، لامداد الشروع بالمياه لمدة أربعة أيام دون توقف وتمضى جوافنا داخل المزرعة لنشاهد جانباً آخر

وتمضّي جوافثا داخر المزرعة الشّاهد جانها آخر من الاستعدادات . في مبئى الادارة والخدمات توجد مكاتب

ي مهمى الذاره والمتعنمات نوجد مختب الادارة والمختبر والمخازن ومحطة ضير المياه ومحطة تحلية النياه ، ومحطة توصيل ومراقبة الثيار الكهربائي ، وكذلك المخازن للبردة لعطة المنتجات وعدم تصريقه ، ومخازز البردو والكيماويات وعلم نشيار وتفيرها .

وهناك أيضاً المدات والآليات.

وهي تشمل وسائل نقل استحدت من لبيوت الررامية الحمية إلى مجمع العميلة في مبنى الابارة واخدمات وهد يلاحق وجود آلة حصمة تميلة الأكبارين الهارستيكية بالرمل ، وكذلك آلة خاصة التدريج ثمار الطفاطم وتميثتها حسب أحجابها ، المناعلة إلى الوازم الررامة .

في نقس الوقع

كما تفقدنا مساكن الوظفين والممال ، وهي في

نض الموقع .. فنظراً لاستعرارالمجل في مثل هذه الشاريع ، قان اقامة العاملين على ادارة وتشاديل الشروع لابد أن تكون في الموقع نفسه

ومن هنا أفانه يوجد سكن لموظفي الادارة وعائلاتهم. كما يوجد سكن للعمال بحيث يسهل استعارهم في أي لحظة يحتاج هيها اليهم خارج ساعات ادوام

وسوف يقوم فنيون مي الشركة للنقذة سشروع ب كتب عرفت بالنارة العس لدة سنتين . حيف يتم خلالها تدريب الكوادر الحلية عد استلاد الك م والدائلة

عن استلام الكروم وتشقيلة أو قادم اللهدفة مالدها تحسن سوان يقسر نسم اور حد المار المعنى السعم منظ مها أرجد الدور الدور حال هذا المدار على الشعاء كل المعاليات الطبهاء و وماتشواد قد هدا تكون كلا و

رائد وقد بدات العمل فعلا وهي ماصيه على احسن

وأسأله عن التكاليف التي تكلفها الشروم وهل هي ستقطي من خلال الاثناج ولو على سنوات مويله

تكاليف للشروع

وتجيئتي الاجابة التي تشع النقاط على. الحروف..

إن المشروع تكلف حوالي ٣٨ مليون رياك قطري شمات كل التجهيزات، والمعدات والآلات، وغيرها، وهي تكلفة أساسية ضرورية في البداية...

بعدها واقف المشروع ثابتاً ، وبدأ الانتاج في هدة وجيزة كما ترى . وليس الهدف من هذا المشروع الزراهي الكبير سمكنا يضيف المهندس تيسير سهو العائد . بعد ...

إن الهدف بالدرجة الأولى هو نجاح الدجرية وتطويع الطروف المناخية والبيئية لصلية الرراعة والاعتماد على الانتاج المحلي شيئاً فضيئاً

وهي عملية ذابت عائد كبير على للدى

قُللهم هو تغيير القهم والنظرة ، والعمل على تثبيت أسلوب زراعي متطور وتعميمه بالقدريج ، والاستقلاق عن كل تثانجه ، والتوسع فها ، حتى تصل فوائده إلى كل الثان ، ويصبح ، «تتاج للحلي مع السائد ، والذي يحقق مانتشده عن سياسة الأمن المقائد ،

وهذه هي الثانةة بحقيقية إن الشروع يمثل في الحقيقة عمة ما تومست إليه التكنولوجيد الزراهية الحديثة في منتطق ذات

الأجواء المحرارية الكاحلة التاجه على أرضو يحتالها من ساحة المكتار الواحد على أرض غير زراعية ، وصوف يتم انتاج الضراوات على عدل السنة يغفن النظر عن العرابل المجادية ، وسوف ترتية ، وسوف ترتية الشار ، وتسد تغرات موجودة في الانتج لحلي ، لمنتقل يكون المقروع فاصفة أساسية للتوسع لمنتقل والتساب المعراب المعراب المعراب

الكاسب الحقيقية

ومن هذا قان الكاسب التي يمكن الحصول اعليها من هذا الشروع الجديد هي مكاسب لا حصر - كها ، وهي تستحق أن تكون في المقابان الموضوعي حتيني هي المائد الشابل من الشروع .

والحقيقة أن ما قاله المهندس لتيمير بحماس غير عادي ، هو ما يمكن فعلا أن يعطي للمشروع القيمة الحقيقية وهي قيمة كبيرة وعميقة وثرية على المدى

الطويل". قد عرقت مثلاً أن العائدات من للشروع في اسمة الثانية من التضفيل صوف تغطي وتزيد عن معقاب التضفيل السموية المقدرة

كما عرفت أيضاً أنه يمكن التوسع مستقبلاً بالشروع على مساحة أكبر وينفس الامكانيات الحالية يأقل قدر من انتكاليف الاضافية .. وكانت الزيارة إلى هذا المشروع المستقبلي قبل

بيه وسوف يتظر إليه بعد ستوات طويلة عني أنه داد دادة المحاة الخضاء في سحاء قطي

كان يداية للمرحلة الخضراء في صحراء قَطَر ، مُتَنْجِ لأَبْنَائها ولكن من على أُرضِها الخير .. كل الخير

السيد حجازي



زيارةك











صعوبة في ظل هذا الثنوم والاحتفاء في الذكريم

وق لنكتبة القومية في باريس بحثت عن بيت فيكتور هوجو ل خريطة تجيب على السؤال عن مكان اقامة فركتور هوجو في باريس عير رصد الأماكن التي استقر فيها في العنصمة التي لم ييرحها ينذ مولده وحتى وفاته سوى لرحلات قصدة أه مندب قرر الاميرابلور تايليون الثالث نابه الي ... o delikate o Backt

الا متابعة الأماكاد الله استق المما فعكتما هوجو في باريس تيرهن على أنه كان كثير التنقل من مكان ال آخر ، فلم مكن يطير الاستقال أ. مكان منا ، وكاتت أطول فترة أمضاه في مكان هي اللات ة التي قضاها في الموقع الذي أختير ايكون متحقه ، وهو بيت فيكتو, هوجو الواقع تيما يسمى بالبدان اللكي (ميدان رويال) أو ميدان و فوسيها ، حسب تُسمية هذه الأيام ، وقد عاش فيه فيكتور هوجو مدة ١٦ علماً بن عام ١٨٣٢

وحتى عام ١٨٤٨ أب خريطة الآلية فيكتور هوجو في باريس فتصم مثيان ١٦ شارع الطريق الجديد في عام ١٨٠٤) و ر ۲۲ شارع شلیش من هام ۱۸۰۶ وحتے ۱۸۰۹) ثم را شارع سان جاك رقم ٥٠٠٠ في عام ١٨٠٩)

حست أقاء أبضاً في (١٣ شيرع فولانتين) وفي عام ١٨١٣ أَقَارِ فِي (٢ شَارِعِ فَيلِ) وَفِي عَامِ ١٨١٥ فِي (11 كياره نياتت مرحديت) وأ. عام ١٨١٨ أ. (١٨ شاره أوجستين) وفي عام ١٨٦٠ في (١٠ ELS 640) of the TATE of 1.77 Cha براحون) وفي عام ١٨٢٣ في (شارع سدى) وفي مام ۱۸۳۷ أ. (۱۱ شارم نوتردام) وأ. عام ۱۸۳۰ في (١٣ شارع جان جويجون) وفي اللارة من عام ١٨٢٢ وحتى عام ١٨٤٨ في (للنزل الكائن بالبداد، للك دساطا ، أو سداد أوسما د حالما ، عام عام ١٩٤٨ أ. ٢٧١ شارع الريحيين) وأ. الأشرة بن عام (100 00 1 5 000) 1 1AV. In 1A07 وال عام ۱۸۷۱ ل - ند و صوديد دال ده ١٨٧٤ و ٢١ شارع شمش وحوف ميق له الآلامة يجدار هذا للقول أبل عن سه كو في عام ١٨٧٨ في

E (1.59) = بعدد ديد الى سع ددد وود يه أحد أهد بيدا لئم عال فيها الأديث التنف وجنب به فيم يوم درر يحمل بنا مدهد هوچو صوب سنوب قصه في يديس ، فقدحاس فيكتو, هوجو ١٦ عند في هذا الكان الواقه و

(٣٠ شارء الأله بجواد عيدان أفكته درحا

بحة ، بوء أكبر فبرة قبة في مكبر ما خلال حيده ، بيب كابت أصب فت أ قامة ؛ يكا. آخ و جزیرد ، جریبریه ، سے عش فیپ حوال ۱۵

ل سولت سے (۱۸۵۸)

وست فيكتور هوجو الذي ن ته أُقيم في القرن السابع عشو ، في الساحة اللكية (مبدان ، وبال) والتي تسمي الآن ميدان فوس، وقد عاش في هذا وشاركة الاقامة فيه رُوجِته وأيناؤه الأربعة ، وكان المكن في الطابق الثاني من هذا العقار الذي شهد أخصب سندات الأدب الشهد وأقواء معاثاته الاحتماعية والسياسية والثقافية وأباء تألقه وابداعه other these there a three

والشقة التي عافن صها فيكتور هوجو مم ا... ته کانت تطل عل اتجاهیں عرف سیشة ك .. تطل على المر الخلق ومن بينها غرفة نوبه سيد لقاعة وصالمان الاستقبال ، كانت نظر عد

الناحة للكبة ١, بنال بالاسراء وفي هذا البيت كتب فيكتور هوجو يسرحيان الكبرة (ماري تبونور) أو واللكة و (روي بالا) _ (کریس برجوا) وهی تسمیات لشحصيات شهيرة ، وكتب أيضا دواويبه الشعرية بنا داياشيد القروب على دأصوات داطلية على



س رسوست دهوجود و متحق بیمه بیاریس ، حوث تحيات القاعب الكيبأي إلى متميف يضر أمير لوحاته



الشرق في خيبال هوجو : من وهي زيارة الأديب الكبير إلى سينه الاسكندرية وال فلسطين وسورية و سبعيميات القرن اللانم



و تیخوخته (۱۸۸٤)

انقرون)، و (التأملات) ا

رأشعة وظلال) . . كما كتب كذلك أغلبية صفحات

روايته الشهيرة (البؤساء) ، وبدأ كتابة (أسطورة

ولا يزال الكان يحتلظ في لوحات زجاجية

ببعض أوراق الأديب الكبير ومخطوطاته التي

توضم خطه البدوي وطريقة تدوينه لكثاباته

والهوآمث التي كان يقرم يتوضيحها مع كل

وفي القاعة الكبرى من الشقة التي أقام فيها

فيكثور هوجو في البيت الذي تحول إلى متحف

ومزار ، تعرف من بياثات للجدران ومن معلومات

الدليل المقيم ق الكان أن الأديب القرنسي الكبير

استقبل في هذه القاعة أبرز عمالقة عصره من

للفكرين والأدباء والعلماه والباحثين أمثال بلزاك

وثيوفييل جويتيه وأندريه دي سن والدوز دي

رليان والقثان التشكيق بول موريس الذي برخ في

تصوير ببورتريه ورسم أحد أهم صور فبكتور

وفي بيت هوجو للطل هلى الليدان الملكوير،

عرف هذا الكان وقائم تركت بصمات عديدة على

حياة فيكتور هوجو مثل زوام ابنته ، ليوبوندين ،

هلي ، شارل فيكوريه ، ثم تعرفٌ فيكتور هوجو عني

مضمون يتناولة بالتسجيل على الورق.

رزوجها بعد عدة شهور من زواجهما .. هوجو

رزوجها بعد عدة شهور من زراجهما ..

ثراجها التي تجرك إلى متحق وفارا والتي تجرك إلى متحق وفارا التخاف وفارا التخاف وفارا التخاف الأكانينية الأولنينية القراسية ، ويعد قتل لا مرات في انتخاب مالية ، ثم وصوله إلى الانتخابات الجمهورية نوحه عموال إلى اجمها الوطنية في يومية المحالمة المناسبة في يومية المحالمة المناسبة في يومية المحالمة المناسبة التحد القرر مسكنه المناسبة التحد القرر مسكنه المناسبة التحد القرر مسكنه المناسبة المحالمة القرد القرر مسكنه المناسبة المحالمة التحد القرر مسكنه المناسبة المحالمة القرد القرر مسكنه المناسبة المحالمة المتحد القرر مسكنه المناسبة المحالمة التحد القرر مسكنه المناسبة المحالمة المتحد القرر مسكنه المناسبة المحالمة المتحد القرد المتحد المتحد

رقيشون مائلة إلى القرو والرحلي! وراسول إلى مائل روالسولة من تأريح تحول المهدد الذي عائل روالسولة من تأريح تحول المهدد المهدد الموقع المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة المناطقة

ومصدر بال به س نسم محموعة كنيرة من محمد و تنبع مارد وهسا حد در س للفتنيات تركيه أطرون وأوصو بها أبيت فيكتور

هوجو أسوة بالفنان بول موريس عنى أن يتم ذلك يعد وقاتهم !

يد وقاتهم! وإذا كان أشابق الأول الخمص المقتنيات لم يسبد أي تتبير يلكي وإن الطابق الثاني قد خضع ليمض التفهير ، ولم يعد أحد يتخيل كوف كان شكل شقة الدور الثاني على أيام هوجو ، فالمعروف أن معظم أثناف للمكن كانت قد باهته زوجة عموجو في عام ۱۸۷۳

موجو بي عام ١٨٥٣ موجو: بورتريهات التاثق . التماثين التصفية . الهمانيا التكارية . الرسومات التي رسمها هوجو ووقع عديب متعلقات نخصة

رس انرز عكوات نقاية الشي يي بيت هوجر بس انرز عكوات نقاية الشي يي بيت هوجر عين استينة انر هائية في الكور هوجو بلشت كل عرائز رساعي ... وطل طرق ان القائم مسيئة و بعد مرشر رساعي ... وطل طرق ان القائم مسيئة و بعد بس مسيئة و المستقب مسيئة و بعد بس مسيئة و المستقب المستقباء المستقب المستقبل مسيئة بالمستقبل المستقبل مسيئة بالمستقبل المستقبل مستقبلة مسائلة ... والمستقبل مستقبلة مسائلة ... والمستقبلة مسائلة ... والمستقبلة ... والمستقبلة ... والمستقبلة ... والمستقبلة مسائلة ... والمستقبلة ... وا

بن يحب الطابة جانب : وإذا تطفينا مقتنيات الطابق الأول من متحف



الجيناء عي مهسر احسدي سوحست الجديثة القسي استسوحتي فكسرتهنا منسن الجينساة عل توسير السيسان في إنساروس



پارةلېيت فيکتور متود

ق كارسور

ليككور هوجو فسوف نعرف أنه يشم ٠٠٤ قطعة من الرسوم ، من بيلها ٢٠٠ قطعة رسميا فيكتور هوجو بنفسه . وهذا اشافة إلى مكتبة عشوحة الماجلين بها مخطوطات عديدة بخط يده . ومها أيضًا عرضلاته إلى أصدقائه وأقاربه ومعارفه إلى حدم حدد العدد العدد

ياسد ملحده الكثر وهو في بازيان بعال المنتفات وجو في بدر قي الدي قر بال في حراق جهازيء ، رقد أهيمه فقايلة حدا الهدائي بالمنة بازيان ويوف ما تركه موجو في طا بالمنتفية فيها وطب قال نصده للواسد ، فيها المنتفية فيها وطب قال نصده للواسد ، فيها المنتفية من بداخليا ، بالمنتفية من المنتفية ، فيها بالمنافق المنتفية من المنتفية ، في المنتفية ، في المنتفية ، بالمنافق المنتفية ، في المنتفية ، في المنتفية ، في المنتفية ، بالمنافق المنتفية ، في المنتفية ، في المنتفية ، في المنتفية ، بالمنتفية ، في المنتفية ، بالمنتفية ، في المنتفية ، في المنتفية

ويقم بين هرجو ي باريمن يعلى المترادات من الفتة في بيت سع كي جزيرة ، جريمي ، وابيد كان يعين إلى الكتابية من خارات تأمل البحر في قرقة مطلة عن المحيط لكنيه فيها ، أسطرة القورت القرر وأتهي : "القرام المحاسفة من ، وأبيم تحكمين ، م-با أنقيات الشرائع والساء ، ما عملة البحار ، وابد وقيدها المن تحرب أنها بعد وافته وقيدها المن تحرب أنها بعد وفاته

المشق ببدأ من هنا

فيه ريبها)

ورد کلون الأثرة في رئيس د يايه ۾ ۾ هد

دحى ۾ عسيه حتى أتكوك

طعي الدول ومارس عد هوجو هي حماهير كن مكر وهي شمس الهي مشرق عي مهر اسمير وهي متحف الهن وهي خكست وهي تي حست عشقه المكلور هوجو هما ملكر الهادي و ثورة

مشقه المكتور هوچ هما سكد الهادى؛ ق ثورة والعاقف في الله وترديد وحتى حدد ترا هوجو باريس في ستوات الكتا طلت باسد ق ذاكاته، أد المحاط أفكاد

المَنْقُ ظَلْتُ باريس فِي دَاكَرَتُهُ. أَمْ يَهِجُرُهُا فَكَرَدُ وبيدا كنس عَن نَشْ شدر كديد حير بريس، الذي صدر في عام ١٨٦٧

وغير هذه الكتب الصريحة و دليل باريس و أشده أيتها ، جمل فيكتور هوجو باريس تعيش

ق مؤسا حصى أقد أن نسب بين من ضروري أن أوب إسي أخيه الهي مدينة انوقد وهي مدينة انتخل واداكرة الأماكر لقي علمت فهيه والأخرى التي ما التعادما والم قد لا أرتما مرد الحرى، بقيت في منظر وتعود إلى مداكرة أو لمكريت وتأثير و الأحداد مجمى شكان

د هد الله و دوی از سدر باید هده د دری دری که دری دری دری دری که دری کانی انگافته من باریدن ای الدن الفرنسیة والمواصو

ري الأوربية وكبرى المدن الدنت ويشمس عام انتكريم _ بض _ افتقاء معرص

رسوست هوجو في الخامس من أكمور (١٩٨٥ وسوف معيني في ٣٦ ديسمبر ١٩٨٥ - ويڤاه في منت فكند هوجو و فعدد المدينة

سبت مجيدر هرجو في هدن الندمة ود الله معرض حرل فيكتور هوجو ومدينة باريس بدأ في ۲۸ يوليو ۱۹۵۵ - والتقي في ۱۹ تكوير من نقس المام! - وهو تنيز معرض رسود ومخفوطات فيكتور هوجو الدي بدأ في آلادي. ۱۹۸۵ ويتنيمي في ه ينابر ۱۹۸۲ ويقام في متحف

ومخفوطات ويكتور هوجو الدي بدأ ق 5 أكتور هذا؟ ويتقبى في ه بياير ١٩٨٦ ويقاء في متحف القسر المشاري إن اقبال حكان باريس وللشعب الفرنسي وزوار باريس من الأجناب على منابعة علامت كان يكتور هوجود مع من من بعد من المنابعة علامة كانور ككتر من معنى فهذا الاقبال بيرمن على أن شعية

يايس من الأجنب على ستابة علامت كليس من الأجنب على ستابة علامت كليس من التوكير وجود بعد في نن حيات النوطية لل كليسة على الموالة على الموال

استن اعترف فاليري وبول كلوميل وهما من نقد وشعراه عصره أن تكريمه هو في الاعتراف بأنه أحلي من عبر يشعره عن الله الفرنسية ، وللحلاوة هذ بر رف آخر يلتمش بالأحاسيس والمشاور ، وهي مد ساخة في استحدام المصور المعرب ونعدرته و بعدرته و بعدرته و بعدوة مد بند الأفقاق وتكمه من طراكيس و بعنوافت

بقوب فيكتور هوجو في واحدة من قصائده التي عادت تتردد في الماصحة الفرنسية في المام المثوي عز رحيله



ميسان باكلي الاستان پياوخسان دادات الكسميسر دادم بلطان دو بالله . أي تقييس الديوجية تعود تي تدم ۱۸۳۳ وهي صف القلمسات الكلمة الوظيمة ييديس

لتنسر. هذا مو اقانون الأدبي. لا أهد بستادح الهوريب مه الكل ينحم المراح الم

يا مدينة هل تجمهار الثانياج يرفح اسائد هل تحسين كل هدا احداث القدير ليونش في دوخك يدفق من المسكر المارد لأقول الطفي يدفقي من المسكر المارد لأقول الطفي إن شمية فيكثور هجوه التي تزدت انوو وبعد قرن من رحجها فقد مداراه من المنشاء ووضح جثمانة في مقرة ، المنتثين،

التي تضم رفات عظمه الثاريخ الغرنسي ، ولكتب تعود أيضاً إلى تجسيد فيكتور هوجو في أعماله ومن خلال شخصيته لقسمت ومعالم الشخصية الفرنسية وقد تدعم هذا الرأي حال مفارقة فيكتور موجو لحياة في يوم لجمعة ٢٣ ميو ١٨٨٥ عندما لتسوا خير وفاته وبيصاب لذس وقتها بحالة من الذهبال وليعم الحزان كل قرئمه بداية من رثيس ر ۱۱ دهنری بریمون د وحتی بسطاء ابریف يوالحضر ممن ترقبوا ما اهلته هشري بريسون في الجمعيه لوطنية من أن الحكومة الفرئسية ستتقلم بالدروع تكي تصبح جنازة فيكتور هوجو مسيرة و حبر تقدمت بلدية باريس باقترام . سع رفاته في مقبرة لبانقيون مع عظماء التريخ عريسي . لم يكن يكني هذا التكريم الرسمي ، وهذ تقدمت الملابين من خلال الجماهير التي ازدحم بها طريق الشائزليزية ممن طافوا حول الجثُّمان وهم يرددون في صوبت يحرك الصطر: «يحيا

آرٍ مثل هذه العراقات الشميرة الجماعية تارة الامرازة إن العالم كله ، وهي لم تحدث في قرئسة الامرازة إن العالم كله ، وهي في قرئسة الإسلامية وفي حالة وفي علاول على المسابق القرئس المعارف على المسابق القرئس المعارف على المسابق المسابق المسابق المسابق على المسابق

إن مورو مالاً صنة على الشهد الأول لونام كيتور موجود لم يلمب ممها حجم هذا الرجل أن الوجدان الأنساني ، وهامي نظرة على طائلية على المؤتفر من الزمان الأول فيكتور موجود مؤتراً . ماهد مثال - حروريت ، مع الحريد أن ابعد بصور حات لنظرج روايته ، الألهاء ، وكان جوزيت تتمير في البيد المطابة أن الأكسور التخول لدن كان من قراد للموجود روايته ، الاستراكز كان المؤتفرة للمنح المنافرة للموجود





هوجو عني قرائن ادوت

زيارةلبيت



وتعبيراته الرصينة وهو يصف ، جان ، وهي تتناول الخيز الجاف في غرفة معتمة !

ولم يكن كل أقاس والثقاف مع ايفتور موجو ...

وهده على طبيعة الأبور حوثين تقة من البدي جديد التي تلك

الرأي ماراموره ولموقع ونفسونه وجيد التي تلك

فها كلمات عطية حقى بعد وقات ويلكر عنه

فها كلمات عطية حقى بعد وقات ويلكر عنه

للكور حجول الوستري ققد رأى أن أعصال موجو طبر

المكور في ربان قبر رشته إوطناك

مروجها فيسينها «الذي وطراقي» إلى أن أعمال موجو طبر

مروجها فيسينها «الذي وطراقي» إلى أن أقبر بها إلى أناق من مروحات ويلانيان في قبية في أياه عقل الرغم

من أن أن احداث حسية لاحداث كالمناطقة على الرغم

ثملق الجمادير

مرحله کانت الذکری اللویة الاحتکال برحیل مورد موجود من الحیط قرصة کلی بید الثقافی واقتب و الشخصائی باشگر واقان واقاب و متنا ترک هذا الوووب العالم کلی بیدی تحجو من بیدوار ترکیب قدمته الناریجی بین تحجو من بیدواری نام الید واشکاری فرانس کافرد اینکواری باشاری برا مقا سوال حرب حاط استان التماری و نقادی المیانی با مقا سوال حرب حاط استان التماری و نقادی المیانی با مناز سوجو بین تحلید الثانیا و التماری و نقادی المتاثرا

أَعْيَائِي الكَانَب القَرْسي سِولًا أَهْرَ : إِن النَّاكِلَ مَدْر : إِن النَّاكِلَ مَدْر : إِن النَّاكِلَ مَدْ الأَحِيَّةِ لِنِي يَسْتِلُوا أَمْرِي وَهِوَ * وَهِلْ تَوْوِد هَدْهُ لَلْكُنَا إِلَّي هَامَةً الْكُلِّ الذِّي هِي عَنْهَ فِي الوَلِياء * النَّكِالَةِ لِي هَلِيَّةً الْمُؤْلِدِيلُّ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللْمُلِمِي اللَّهُ اللْمُلْمِلِيلِيْمِ اللْمُلْمِلِيلِيْمِ اللْمُلْمِيلِيْمِ اللْمُلْمِلِيلِيْمِ اللْمِلْمِلِيلِيْمِ اللْمِلْمِلْمِيْمِيلِيْمِ اللْمِلْمِلْمِيْمِ اللْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلَ

ين لكر القديدين في قوم فيكتر يوجو من يهيئوني ميشن الجماهي يعرفون قد ام يكسب رصيبا مساقاً إلى سعة السياسي أو البيلاتي لواهيه مصوبات المتعددة بعد أن تتخلب في عام 141.4 مصوبا الجسيدي والرسية كوفي عام 141.4 المسيدية مجلس الشعورة . وكن سيقية كوفي عام 141.4 المسيدية مجلس الشعورة . وكن سيقية كوفي عام الحسب وقدرت الفاقة على الشعرية ولى خلاية الحسب وقدرت الفاقة على المساقاً المناس على المناسبة المؤلفات والمحرس عام المعارة الأنفاذ وللمرس عام الاصوباس على المعارة المناسبة عدر عدم عدم على المساقاً عدر عدم عدم خلال عدم



بن رسومات أيكتور هوجو وعليها توقيمه

 العواطف الشعبية الجماعية التي أحاطت ودنع هوجي وقلم تتكري الإعساد وطاق ديجول

نتمین بوردد، وجه فینا پردید ، برحث شر آسو په شنیؤ خلا هرچو اس آن بیعث عن دائر غصب وطاریه ای بواحد پهخارت خرن کان به ایپ کلیر ما بعدت عمر حصور کان به ایپ کلیر ما بعدت عمر حصور

ب بيان ... بين بيان ... ويأ يوم عاملي وي . ويز نقل عليه قال الوحدة ، ويأ يؤمو عاملي إلي بأعدال الالرين وتكويل ، ويا يؤمو عاملي إلي المسافح عندما القل بيرقة حرات ، أمل بوفوطه ، التي منازجه يوم و نخسرت سعر متنظر معربة كورل و نخسرت سعر متنظر يقرب البحة الكوري ووقة اعتمد شابه ، ويد يا المحافظة في المهادة ، ويد يا مناطقة ويرا مويا بين المحافظة ويات الحاديث من المحافظة في ويسام بيان المحافظة المحافظة في مناطقة ويشام بيان معربة المحافظة في مناطقة المحافظة الموراد المحافظة الموراد المحافظة الموراد المحافظة الموراد المحافظة الموراد المحافظة والموراد المحافظة الموراد المحافظة والموراد المحافظة والموراد المحافظة والموراد المحافظة والموراد المحافظة الموراد المحافظة والموراد المحافظة الموراد المحافظة المورد المحافظة المح

ويَنكُس الواقد اللكري الهيكاور هوجو على سازى الدام : خاصة عندما يصطفم بالامراطور الامراطور المراطور والمراطور والمراطور والمده خالي المراطور المر

لقد انعكس الموقف العام من الحياة على موقف فيكتور هوجو من الأن والأدب ، ومِن هنا فقد كان همه من حرصه على ابداع ثقافته الذي جمعه من فروع المعرفة المختلفة أن يصر على رسالة اللهن ، فهو يرى أن للموهوب رسالة تجعله يحترم الشاعر الاسانية ويتماطف معها ، وهو يلتزم في عطائه بهذا المنى الذي يرى فيه الشاعر صاحب رسالة ، ويتضم هذا في انتاجه الشعري الذي يضم ١٥٣ ألف بيت شعر ، صافها خلال ٧٠ عاماً هي معر ابداعاته التي كان قيها متعدد ادواهب فهو الشاهر _ الروائي _ المسرحي _ المؤرخ _ الفاقد _ للترجم ما الرصام ما المجامعي ما اللذان التشكيلي! إنه القتان الذي سبق معاصريه من التخصصين ، فهو متعدد للواهب الذي صور في لوحاته أول دعوة لالفاء عقوبة الاعداء ، وهو السرحى الذي تتاول قضاية العدالة والحق والاختيار في أعمال عديدة أشهرها ما يعاد تقديمه الأن مثل سرحيته (ايرثاثي) اخراج انطوان

مد أو أيضاً الرواني الذي تجع في أسينما وكالت . عش مد أو قادم الميميور المأمولة عن روايات . عشي أن ، الورانية - العدة في الأنهائية . وسع الحالية في مناسأ سينمائية والطائية والمي وعيال والاحادة المرافق والعرافية العدة وعيال والاحادة المرافقي والحدود وسعر وإطالقاء ، وحمد الميادة المرافقية المحافظة المؤسطة المؤسطة المنظرة الذي تعاد المرافقية المحافظة المؤسطة المؤسطة و و أماؤ المرافقية المحافظة المؤسطة المؤ

إن أمرز ها أقبل في الترض الخالوة وكيكرو وجود في الجهاد والخيطة والكور المياسة ما أوضحه منافرة وكيكرو موجود المساورة وكيل معاصري هوجود في رحل أم ينافر على المساورة على المساورة على المساورة المساورة الله كان يعينه على المساورة في كان يعينه المساورة في كان يعينه المساورة في كان يعينه المساورة في كان يعين المساورة في كان يعين المساورة في كان يعين المساورة الى توجهانا في توجهانا في توجهانا في تعين يعينها للهادية الرساسية التركيبية المساورة الم

هر آن ما باوه ، بودفير ، مبادراً في تكابات مردو روانه ، دودفا هل واتم بدر من الله في واتم بدر من الله واتم بدر من الله في دود بدر من من مردو بدر الله من الله

محمد سعيد

الكلية العكته لاتكؤن كانة ذكهج وتنزد الأحت كالأمنع الاستام وه و الاعدين الماسي و المنتجة المنتبعة المنتبعة المنتبعة المنتبعة المنتبعة







علاج النض

كتب الينا حضرة (...) الوظف بورارة السية خطاباً يذكر فيه أنه يعالى أزمات نضية تتعثل في تجسيم الخلاف الذي يثور بيته وبين أهله وأصدقائه من حين إلى حين ، وهو يستحلقنا باقد أن تدله على طريق الخلاص من هذه الأزمات

ونحن من جانبنا نستحلفه بالله أن ينظر ق الصور الآتية .

١ ــ رجل صائم يشجر بأن الصيام قد يحمله على سرعة الانفعال ، فهو يتجنب الاصطدام بالناس ، لللا يؤذيهم بغير حق.

٣ رجل ترك التدخين بعد طول العهد بالتدخين ، فهو يمرف أنه في الأيام الأولى محتام في التممر ، ومضطر إلى البعد قليلاً عن للجتمع ، ، لثلا يحمله ضيق النص على الوقوع في محرجات

٣ ــ رجل مأز وم يخف كريه عن زوجته وأبنائه ، فهو بيتمد عامداً من الحديث في للطائب للمائية ، لثلا تلوح فرصة يثور فيها كربه فتنفرج شفتاه عن يعض الْأَلْفَاطُ الفلاطُ في إيناء الزوجة والأبناء .

 أض يسحب من الجلسة وقد أحس بنوبة مرضية خوعاً من الإضرار بالتقاشين ، لأنه بمرف أن العلة ولو كاثبت خاهيفة تعرض أحكامه

هـ مغربن غاشب على أحد الثلاميذ، وهو لحرصه على التزاهة يرقض ابتحان ذلك التلميذ ، تَثَلَا يُؤِكِّر غَضَيِه في تَقْدِيرِ الدرجات ، وهو نوع من

٩ _ فريب يشعر بالضجر من أحد الهلاد ، فيمنعه العقل من اغتياب ذلك الهلد ، إيماناً بأن الغربة قد تلون أحاسيس المتربين بالحزن والانقباض ، فهم يرون الدمامة ويعمون عن الجمال.

٧ ... خصم شريف يعرف أن الخصيمة قد تضد أحكام الرجال عني الرجال ، فهو يحاسب تلب قبل أن ينطق بكلمة تسيء خصمه اللدود. ضارقيك في هذه السور السيع ، ولها أبثال تقوق الإحصادي.

● من خواطر الدكتور زكي مباراك

إن كان حكمك على هذه الصور يوافق أحكام أولئك الرجال فدرس نفسك وزمانك لتصرف أنك معرض لأقات نفسية تطرضها عليك الظروف في هذه الأيام والبيض، . احترس كل الاحتراس من نفسك في هذه

الأوقات ، واعلم أن سلامة الأهساب تعرضك لمساهب لا تطاق ، ومن النادر أن تجد رجلاً يساير الحياة يقلب سايم ، وقد قضت مناهب الحرب بأن يصير الناس جديماً مجلدين ، ولو كانوا من سكان للضور والكهوف .

يومك الحاضر منعب ، ولاتمر قيه لحظة بلا متفصات ، ولذلك أرجوك أن تسارع فنتهم عسس قبل أن تتهم الأهل والأصدقاء عند اشتجار

ومن المؤكد أن «مرض العجر» لايسك وحدك ، لأنه ويا»، والوياء لايقتصر شرُّهُ على الأفراد، فهو يمن الجميع بلا استثناء.

قهن تكون عند حسن الثان يك فتقف موقف الطبيب من مرضاه ؟ .

ومع من تجسم الخلاف ؟.

إنك تمامل أقواءاً همفت أعسابهم أقدم الضمف ، يسبب الضجوات التي سأقتها أعوام الحرب ، فهم ق حقيقة الأمر مرضى الأصحاء ، واتعاقل لايطانب الريض بما يطالب به المحجع .

وأنا مع هذا أتصحك بنا لأأتصح به نضى . فأن أكتب هذه الكلمات في أمقاب قروة نفسية قضت بالقطيمة بيني وبين صديق لالنب له غير الميش في أيار تجمم فيها أشباح الهفوات

وماجاز عندى أن أتصحك بدا لا أتصح به نفسى ، إلا لأتي أرجو أن تكون قدرتك على نفسك أكبر من قدرتي على نفسى .. وليتك تتأدب بأدبى ، فأنا لا أنفض يدى من صديق إلا بعد الصور

عليه عدداً من السنين الطوال ، ثم لا يكون عقابه فير الهجر الجميل

لطف اند بی ویك ، وهدائی وهداك ۱۱

صورة إسلامية

في أحد أيام سنة 1474 وكنت شيف العراق أطائش السيد معانق الوكيل رحمه الله على قصة صعوت في يهروت تسمى ، خطولة الشيخ ، أو ترديد الشيخ ، فيا أنكر اسمها بالشيط ، وإصل حدد الحكاف رحم الله ، بن محولا على سيه عدد الحكاف رحم الله ، بن محولا على سيه عدر ما قبيا عن مقاصد والقوافين

حد السدر مأدن الوكولي بقراً من الله القسة مشونها مديناً . الهرال القصات الله الهراج الديا برات كند الوقيه والمهاة الدياة المقار إدامزه بها المحمد الكندو، كه عند عدد الرسيس هذا المحمد الكندو، كه عند عدد الرسيس هذا المرية . قد حض با حير، بود سبى به

كيفية الوضوه وكيفية الصلاة !. وق صوف سنة 1979 قضيت أياماً في الاسكندية لأسكمال السور المشودة لتتاب ، أس المواطئ ، وهو كتاب صواقتي عنه صروف الحرب ، أو صرفني عنه إقائر الشواطئ من الحرب الميزان القوائل الإلايات المواطئ من ونشره يوران الإسراء المال كالقوائل المواطئ من ونشره يوران الإسراء المال الأسال المسرا الوائل.

وأواجه الغرض من هذه الكلمة فأقول لى ساحة الفتون بالشاطئ الإسكندري الفيض خدمة او العبون : وهو أزعرى طبهه القلب خدامة وقد تهم حديث تراه نيسأله الدهاء ، من لقة هذا الفتوع في هذا الجبيل ، ويشي لأرجو يتفسل فيتكوني بالدعوات الصالحات حين اخطر

كنت أمتح عيني بأحد ملاعب دالتنس د أن الشاطئ حين لقيني الشيخ أبو العيون ، والملاعب التنس فوق الشاطئ الإسكندري جاذبية تفوق

ق البال .

الوصف ، ولكن قدوم هذا الشيخ الصالح صدتى عن ذلك النميم ، وأشعرتى أن للتقوى جاذبية رائمة ، وأن النظر في وجه الرجل العابد يوحنى من الشعر مالا يوحيه النظر في ظامة البدر الوهاج .

ولم يكن يد من صحية هذا الشيخ في ذلك الوقت ، وكانت الشمس تتأهب للاستحمام ، وهي تستحم في البحر كل يوم قبيل المروب ، ولمل هذا هو السبب في أن جمسها خاك الإشراق ؟ .

_ هل يضايقك أن تتعشى معا ، ياحضرة كتور؟.

ــــ أنما لا أنتناول طعاماً بالذيل ، ويكتى أن أكون ف ضيافتك الروحمية .

- وما ذلك الشكلة ؟ . - وما ذلك الشكلة ؟ .

ـــ خلدم بالفندق برفض أن يتعلم كيفية الوضوء وكيفية المسلاة ، مع أنى عرضت عليه خمسة قروش . ولو أنه استزادني نزدته ؛ وذكبه برفض .

مضينا مما إلى القندق لحل تلك الشكلة ، وأنا أيتسم إيتسامة تدفي على الشيخ ، فمرع ؛ للضحك ، أن يفكر رواد الشوطش في تعليم خفيّنة اللفادق كيمية الوضوء وكيفية الصلاة.

وتظرت إلى الخادم فرأيته فتي تشهيد ملاصحه يأته مسلم لفظة لا معنى ، وأن طول عهده بخدمة الفضادق وفاقهوات راضه على اليقين بأن المحفافين ليس فيهم من يذكر أنه بعسدق واخلاص ... وهل تزار الأسكندرية في الصيف لأداء الصلوات ؟

عَرض الشيخ من جديد خمسة قروض ، وعرضت عشرة قروش فقبل الخادم (وهو يضحك قسمكة السخرية) أن يطيعنا فيتعلم كيفية الوضود وكيفية طصلاة

نُحَدُ الشيخ يعلم الفتى كيفية الوضوء بإيجار ،

وكان الموقف في جملته من غراشب للضحكات . لأن قروش الشيم وقروشى جملت الفتى من المنجورين المأزورين ، ولا قيمة تعيادة يكون جزاؤها بأيدى الناس ! .

كان اللقى يفحك ويلمب ، قم تعبر وجهه فهذا قطار ق طفرها التسائد ، واحتدرتا ساعتين لتفلف سائر الفروش الإسلامية ، ولم يُقات تم يدر القروش التي أخلما من الشيع والقروش التي القروش التي أخلما من الشيع والقروش التي يُمْمَدًا على ، يرفم الإنجام ق قبول الهدية ، وكانت حجلة أن قضى في صحيتنا لحطات عي تُشين وأنفس من الماليب الأموان.

وق الأسبوع الماشى زرت الأسكندرية فيصفن الشلون ، فراعنى أن أجد فتى يهجم على يدى يقبلها بحرارة وشوق ، ثم يسأتنى الدعاء ، وهو الفتى نفسه ، الفتى الذى علمته كيف يصل وكبه يصوم

خذ علمى واعطتى إيماتك ، أيها الجاميي السعيد ، فلا حياة للمام بدون إيمان .

المنافق الجميل

هو شجرة الخلاف أو المفصاف، وهي شجرة غرستها بيدى عشرات الرات، قبل أن أهاجر من سنتريين إلى ياريس.

لايدوم جمال هذه الشجرة غير سنتين أو كارت : ثم تطوع ، والتطويع في عرف أهل عصر هو أن تمثل الشجرة بهنة الجوف ، فيكون فها محرح مصديح ، ويالهان عليل ، على تحو ما تكون شجرة المطعلة بعد أعوام قسار ، وعلى تحو ماتكون ضمائر الأصدف المزين بعد أيام طوال ! .

رجال القلم هم أناباء التقوس والقلوب والعقول ، والطبيب بلا مُرضَى كالمحامى بلا قضايا وللدرس بلا تلاميذ .

ومن أجل هذا أحيك ، أيها للنافق الجميل ، لأن وجودك فوصة لدرس الفرائز والسوائر والأهواء

أدام الله عليك تحمة التدر ، وأدام على تحمة الوفاء .

زکی مبارك - ۱۹٤٢



بقام: نعتــولا الحـــداد

قسمت بعد ألم مطفي الكليد إلى ستتقيا كليد الجارد (العلي الله بيني وكان إلى ماتشان اللهي أن رأيت على باب الكليد المنطق الوحة معدمات المستقد - الله ألما السكول المكاور محمدات المستقد - الله المال اللهي المستقد المكاور ولا متحد الله اللهي المنطق المنطق المنطق المرافق ولا متحد اللهي المنطق المنطق المنطق المنطق المنطقة المنطق المنطقة اللها المنطقة المنطق

سموق سبة ، أدب هم لامي كنت على صلة مسئلة خالمة به كل هواته . وكنت أدوم عاره في الجرائد والجارات كما يعلم كطيرون من أصدقائه وأصدقائي قدمت قلمي إلى مدير المسئلة . ، وكم كانت

قدمتُ تضي إلى مدير المشتقى ، وكم كانت معتم عظيمة حين هاجت أن هذا الدير هو التكتور أبراهم بأث شاهين تجل الفاؤر له مؤسس هذا المشتقى . وعجبت أن ملامحه الرضية وسعاحة محياه ووائعت استظهرت في مخيلة ومودة أبيه محمد باشا سيحان من حالق وسوى.

مورو به عاصد برور به منظر به ورسود. وكان الكافر إيرانهم وتواط قوسي أنم إيرانه إن بنا عقر الكامي إلى سابقي إلى السابقي إن بنا عقر الكامي المسابقي والمسابقي والمواجبة وهادت الكامي نفسه الذي عقري. الهجوت من حد استابة إلى القبل في استقرار المواجبة من تقويناً كل يوم طلت له ، حب أم يا أم يا أن البكم تقويناً كل يوم طلت له ، حب أم يا أم يا أن البكم تقديم ، قال ، تقيلة أواً وتبنياً في لم تأت كان تقدل على جيات .

قلت: ومب أني لم آت الماني أن الكاب سليم ثم ظهرت على الأعراض ، أفلا يخشي أن أمدي أحداً قال : ثم يحتمل أن يتواث شخص آخر بلماني فيصاب . فقت: وما يجدي الملاج ميشنا؟ قال كلا. الاييدي علاج بعد ظهور الأعراض وما جنت إلا على نفسها برقش ولكن

مادن أحد المشهد بعاقر الكلب إياه إلا أسرع الى المشتطق إلا لم يكن فيها. وستتزهج قليلا من المشتطق إلا لم يكن فيها. وستتزهج قليلا من المستطق إلى المستطق المشابق من المسلم في مناسبة المناسبة الذي لا يوطئق والذي لا يربحني وحضات الذي لا يوطئق والذي لا يربحني وحضات تد إلا المؤود.

ية و شوك. وجعلت أتردد كل يوم في لليعاد للمين ١٥ يوماً ي ل أسعت الداء وحصلت عنى للفاعة سنة كاملة . وعست أن ذه الكلب التعمر تلاق في اليوم الثاني في

قت بوماً أمير الكتب إن هذا السلطة نمة حشية الناس لا الكتب إن هذا السلطة نمة حشية الناس لا القدار بقاداً، وقال بي يكلور سنيم بالوحد أن يتومير الموجد لكي يتأكن من بالوحد أن يوميرا والذي يعام يوم من الأرياف بالمؤون أن يوميرا والذين يعام يجم من الأرياف يكولون في نسطة في المجاود من خراصم و يحكن بالمساد

قال أن أحد ألها فلستشق وهو التكور وطري توليق إن أن استشق نحو (۲۰ سريا) في طبايات من البناء ، وقار زاد عدد المسابين على عدد الأسرة دريزتهم بابتي عني أحسن خضع اعطى مثيم مع تحفيل أمر أن سري كاور بعائل أو أكثر ، ومن كان في وقت وأحد خود ۲۲ عصاباً أو أكثر ، ومن كان له أقارب في القدرة برئات عدم ويتردد على المستشق فيهاني حجله المورة المستشق فيهاني حجله المورة

قد يدهدن القارئ إذا علم أن هذا للسنشق يمالج أكثر من عشرة آلاف مصاب في السنة يعطيهم فيها تحو ١٥٠ أنف حققة من للقاح الذي يحشر في للستشق عدا معاجة جرام

لاتكون الاصابات من حقة كلب قطاء بل تكون من الحيوانات الأخرى كالحمار أو الحصان أو الدجاج ، لأن هذه تسعر كالكلاب ويعدي بعقبه، بعضا وتعدي الإنسان، فإذا عقر العيوان الكبير

اوراو خضراء

• في مستشفى الكتكب

إنساتاً فقد يكسر ساقه أو يبسحق ذراعه أو كثله . وهذه الجروم تستفرق وقتأ طويلا وعلاجا متواهملا فضلاً عن الحان يلمل

والمل يحضر في معبل المنتشق فيستعمل طارُجاً في اليوم الثالث من تحضيره النهائي. ويحضر اللقام من مع الأرنب أودماهه . ويمكن أن يحضر من منم أي حيوان مصاب. ولكن الأرنب أرخص الحيوآنات ثمثاً وأسهلها مراساً . ويستعمل لهذا القرض كل يوم تحو ٥٠ أرنبا يقدمها متعهدون لمستشق.

وأه كيفية تحضير المس قدراسة فكهة ، وهي أن تجرم جلد قعة رأس الأرنب جرحاً بقدراً سنتيمترين وثقب إلى الجانبين ليظهر من الجمجمة قدر القرش الصفير. ثم نثقب الجمجمة تُقبأ صغيراً ، ثم يحقن اللخاع بتقطة من سائل ديه ميكروب الكلب ، ثم يشعد الجرم ويعاد الأرنب إلى مأواه وفي اليوم الرابع أوالخابس تظهر عليه أعراض لداء. بيداً يشكل في قوادمه، ثم تعزايدا الأعراض بضعة أيام إلى أنّ يدتو الموت فيدبح الأرثب ويؤخذ تخدع رأسه لتحضير الممل منه وبينبا كانت هذه العالية تعس أمامي قلبت.

مسكين هذا الأرتب! مدذنيه حتى تثقب جمجمته لكي تزرع في معاشه جرثومة الكابب ثم يقامسي آلام الدأه وأخيرا يقتل

فقاف الدكتور عرسي توفيق الذي كان يرينى سلسلة هميات لمصل حقاً إنه لظام. ولكن إذا هلبت أن هذا الأرنب يفدي فلاثة أو أربعة من الصابين بهذا الداء العقام لا يعود يصعب عليك أن يؤلم أرنب لكى يوقى أريعة أشخاص من آلام لا تطاق . ويظن أن الأرنب أقل احساساً من الإنسان

يوضع خمسون جراءاً من شطاع الأرنب في هاون وتدهس دهسآ شديدا حقى تصبح كالعجيمة الرخوة. ثم تمرث بواسطة ششة سميكة في محلول من اللم اللقي ٧ بالألف، وهشرة بالألف من المنيول". تمرت مرثاً دقيقاً حتى تخرج من الشاشة مستحمياً دقيقاً جداً ليس فيه كتل اثبتة ، ثم يصب في رُجاجة خاصة بسعة لتر وتكمل الزجاجة من الحتول اللحى تضه. بعد ذلك تودم الزجاجات ق ثلاجة مدةً ٢٤ ساعة وفي أثناء ذلك تقحص . عينة ، منها فحصاً بكتيريولوجيا لللايكون قد تطرق إليها مكبروب آخر أجنبي. ومتى ثبت أن ليس فيها مكروب ولاجراثيم حية يمنيم المل

صالحأ للاستعمال

قال الدكتور عزمي : ولكن في جميع عملياتنا لم نجد للصل ولامرة ملوث بأي مكروب. على أن عبلية القحص البكتريولوجي لايد منها للاطمئنان على سلامة من تمائجهم

في هذا للصل عادة مولدة من تمو للكروب في مخ الأرشيد تسمى أتقيجن المجادة بده المادة تولد في جسم الشخص الحقون مادة أخرى تسمي و قد الجسيمات و Atitistics وثبنا وظيفتان: الأولى أنها تتلف المادة السامة الذي تولدت من مكروب الكلب يألها تثحد معهاً فتتكتلان أوترسيان، وفي كلتا الحالتين تيطل قوتهما اسامة. والثانية أنَّهِ تحرض كريات الدم البيض عبى التهام الكروب ، أو بالأحرى أنها تهيي لكروب أوتطبخه ليكون فذاه لهذه الكريات التي تعتبر جنود الجسم الماقعة عنه في مدة العلاج لثيّ

تتراوح بين عشرة وعشرين يوماً حسيما يتراءى

مصم من ظروف الإصابة ، يهلك الكروب

ويتعدم سمه ويتجو لنصاب من الهقاف وللوث، مكروب الكلب الإيرى تحنت للكورينكوب ولا تعلمه مصفاة باستور الأله إيريق ويقدر المجلم بيقو الله من الماقوم الما لابرى يهجهر (مبكووسكوت) ولا تقور يفصقه تأمر مد عمر العظم بهذا الاسال حبار تاك

بالضيف هذا الإنسان مجاه حقر الخبوقات محتى متى هذه شفخه يا إنسان ا إن جرانومة صفيرة جداً كجرثومة الكلب أو الكولرا أو الملاريا تبيد من البشر إذا لم تكل أكثر مما ثبيد القنبلة

ليس في القطر المصري غير هذا الستشق للكلب وإنما توجد وحدة صغيرة في الاسكندرية بإدارة لهلال الأحمر. وقد تقرر أن تتخذها ورارة الصحة وتجعبها مستشق تاما بحنته إدارة مستشق القاهرة. وسينشأ أيضاً مستشفى آخر في أسيوط أو في الأقصر، وآخر في بورسعيد أو لسويس ويكونان بإدارة مستشني أطاهرة فألف شكر للحكومة

وكنت أود أن أهيذ القارئ من تصديم خاطره يرصف أعراض هذا انداه الخبيث نولا أن البحث ييقى ناقصاً. فأوجز الوصف ماأمكن لكى يعرف الجمهور خطر هذا الداء العقام ويتخذ الحذر الشديد من التعرض له وتعريض الآخرين. وعند أقل شبهة في كلب أو حيوان يجب أن يعرض الحيوان على انطبيب البيطري ، والطبيب يضعه تحت الراقبة حثى إذا اشتدت الشبهة أعدمه. ومن ذكد اندئنيا أن هذا المكروب اللثيم لايتنوأ عرشه إلا في دمامَ فريسته ، هيجمل جميع الجهـرّ

لعصبي تحدث سلطانه . وهذا هو سر بايتجم عثه مِنْ الآلَّامِ ، لأَنْ الجهاز العصبي مصدر اللَّـَّة والرَّّلْمِ . وتكون العدوى بعقر المخلوق المعدي إنسانا أو حيواتُ أوتلويث أي غشله مخاطي فيه كالقم أو أي جرب أو خمش أو سجم يلعاب الحيوان السعر (السعور) وفي بحر أسبوع إلى أسيومين تظهر الأعراض وأحيثاً نادرة تتأخر شهراً أو أشهراً. في الإنسان تبتدى، الأعراض بهبوط عقلي وخوف شديد وهلم وترديد الكلام اللغو. ثم الهياج العصبي والاضطراب الجسدي. ثم تلقد الشهيةً للطعام ويستمر الأرق والصداع والشعور مما لا يطاق

من الأضطراب القطيم. ثم يتعذر الإزدراد بسبب شلل الحلقوم والبلعوم إلى أن يستحيل البلع ، فيكره المساب السوائل ويخاف منها وينزعج من رؤية الماء ومن سماع خريره من الصنبور. ويصبح حساساً جداً لكال بعث خارجي أو حركة أو صوت أو منظر. ثم يتشمع ويتثوى ويمتد الشلل إلى أطرافه وحدد يشحر ويذخر فيحسبه الشاهدون نابحأ أو عبوب وأحياماً يعس أي شي ولكن لا يلبث أن برنحي تكه الأسفل ويتديء ويبتلئ فمه نعابً كثيفاً برحد لاَ بستطيع أن يثفثه أو يبتلعه ، وبالطبع يشتد التربشه ، وأكفه لا يستجيع الشرب ولا المضغ ،

وتتأوراً عليه حمى عالية . ومتى بنقت هذه الأعراض

أشدها تضعفهم العقل وذهب الوجدان وأشرف

الماب على الوت أساعة بعد السعة. ونو كان فقد الوجدان يبتدئ مع الأعراض لكان المصاب قابل الشمور بالألم ثم عديمه. وتكن واأسفاه يبقى واعياً شاعراً متعذباً إلى أن يقترب ملاك الوت. وقد تدوم هذه الأعراض يومين أو ثلاثة أو أكثر قبر أن يرحمه الله ويريحه من هذا الجحيم بسل روحة من جسده، اللهم رفقاً يعيادك. ترى أوأعطى المساب جرعات من الورفين في العضلُ أما تُخفف عنه هذه الآلام؟ أبدا وقد عرف القراء عذاب هذا الداه وهجر أي بواه عن تخفيف آلامه أوعن شفاته ، أفلا يجدر بهم أن يأطِّدُوا حدرهم من كالابهم المعبوبة ومن اختلاطها بكلاب أخرى : أومايجب عليهم أن يقضوا عليها في الحال بلا شفقة ولا أسف إذا تثهرت بعض الأعراض للطبيب البيطري سواه كانت الأعراض مشككة أومؤكدة لثلا يقع البلاء في الأهل؟ أو ما عليهم إذا لامسهم لعاب الكلب للصاب أن يصرعوا إلى هذا المستشق الكريم لاتقاء

9.00

نقولا الحداد - ١٩٤٨

مَالِيَالَةُ شَكِهِيَالَةَ عَرَبِكِيْرٍ مُالْكُالَةُ عَرَبِكِيرٍ مُالْكُالَةُ عَرَبِكِيرٍ مِنْ الله في المسلمة

عشر وجب الهلال الأحمر . بعد مجررة دير باسين علم جلة فتدق قميس لموم . ملفاة بالقرب من طريق فرعية مؤادية إلى القرية ، فتصرف عليها بعضهم فذا هي المطبقة حياة بالابسى. عرفتها فى أواخر سنة ١٩٤٧ وقت أن قدمت

عرفتها في اواحر سنه ١٩٤٧ وقت ان قدمت اللائامة موضوعاً أدبيا أرفانه بكتاب تقول فيه : وأرجو ان اتمكن من إناعة حديثي هذا في أقرب فرصة بمكنة .

وبعد أيام من ورود هذا الحديث قابات أحد قداة القدس المذكور، يحياة) وأوسانى بها حيراً تم قابات أحد مقلقى مطارف الصطين منبهمي إلى حديث (حياة) وشرورة الاعتقاء بد تم قابلت أحد أدياه القدس فقال " ألا تهد بحياة واحديثها فهي هذا تحديث إلى استحة وتشجيع ثم قابلت حديث مراب و بد والتشجيع ثم قابلت حديث مراب و بد والمتقرب على مدى استطادى الماضفته والمتقرب على مدى استطادى الماضفته

صادات نصى من تكون حياة بلابك هذه؟.. وما الناعى إلى كل هذا الاهتمام بها الله وأخذت أثرقب القرصة لمقابلتها والتعرف البها عن

وق عصر أحد أيم يناير من هذه السنة ، وكان الظلم يتسالط بكثرة في القدس ، والرياح الباردة العائية تعصف يشدة ، دخلت علي حدية وقد تدثرت بمعدف بسيدة ، وقت رأسه يعدين من الصوف وقد رصم يقافع صفيرة من الثلج ، طلبيت وكأنها إكابل من زهر الليمون ، رمز المقة طاهبات وكأنها إكابل من زهر الليمون ، رمز المقة

والطهارة ، يطوق رآسها الجميل وفي هذه المقابلة عرفت منها مآساتها : لقد فقدت أباها منذ أبد غير يعيد ووالدتها

كسيدة طريعة التراش ، واختلها مشدوة فير قدرة على أنعمل ، فوقع على عاتقها عب الاعتقاء بوالدهم وأختها ، والقهام بجميع خزور البيت . و نعمل أن وقت تات عن كسب المحتى إذ لا مورد لأسرتها تعادل منه ، كما أن واللحا لم يترك أن

وهكذا رأت نقسها مطبورة إلى ترك الدرسة قبل أن تحصل في شهداد (القريلة) ، وأن تصبى إلى العمل كمعلمة الدائية في مدرسة المتدائية ، فقبل لها أن دارة ماروس . يهين بوسعه أن بعد ملكا مكانا شاطرة أن القدس لكننا تحتاج إلى مطبة بشاطية لذي قد برياسين ، فقبلت حيناة الدسلفة بشاطية لذي قد برياسين ، فقبلت حيناة المنسلفة راتب شوري لكرق قديرة المنابع جنيهات.

و قرية دير ياسين تقع في الموب من القصن الواصلات اليها في موقوا فكانست حياة تشاهر الواصلات اليها في موقوا فكانست حياة تشاهرا للتماب إليها والموقة منها سوراً على قصيها -مترك القديل أساساتة الساسة ميامات مجهولاة من تصريع - ويبيت اسرائيس ، وحدد يهودا -يور ويوميا ، أم تحد يوفد وقر إلى أن تصل ميكسوة يوروسها ، أم تحد يوفد وقر إلى أن تصل ميكسوة يوروسها ، أم تحد يوفد وقر إلى أن تصل المستخدراً

هذا هو طويق الأولام الذي كالنت تميزه حياة مرتهن في اليوم صياة أولامة كانت تشعر أحيانا وهي مع أنها صيبة حياته كانت تشعر أحيانا برهية عند مرورها في الوادى ، فيُخشر أمراً دامرت نديه عند سعيد والاقتالي في ال نمر براهية التقاليات إلى الأرية أنو القائلات ما التقاليات الما التقاليات المناقبة أخلنت تتلاشي مدينة إلى حقد المناشئة أخلنت تتلاشي مدينة إلى حقد المناشئة أخلنت تتلاشي

اللهافية ويهاريخ حواة تعويتوانده بديدة مرحود احرائيها ورخاد فيجيوب محين مرحود مستصويد طهد عر أواحد وطار تشجم ومحجود في روسهد ، سائلين كه أن يكارف

رب حصر حدد نصب في القرية على الشابه وسد كانت تعمل في القريف من النهار الترحف الأولى يمثأ فقد هم هو بحاجة إلى الأرسطاف الأولى بمنتقف الذريء : ورضر على الراضي في أقراضهم ، وإلى أرأف أن أن فهم من تتشاب حالته مخطف ناسئتي تصلح على القور بعائزة السحة في القدس موتمياً إلى بطابع المنتسبة إلى تلك الدائرة هذه موتمياً إلى بطابعة المنتسبة إلى تلك الدائرة هذه

وما إن العت حجاة المنة الأولى من معلها في
وما إن العت حجاة المنة الأولى من معلها في
دير ياسين حتى قدت معبودة مكانها بالرفاق
مدينا مع النبية والطبارة والوطائية المصحفة
وق بقات إنها على القديلة المحلفة المحدة بقاب
أمها أنه فراقت الحجاة المحدلة المحدة بقاب
والمرات على عملها أن دير ياسين بما طبعت عاب
من مريقة وقارت على المان ديال نجاة المناوف على
أن تزيد والجها الشبورى جليوس الحرية

من دويد وديوه السهوري السوري . وأهالت ميلة الأم المتحدة تحقق ما حدّم . هرتزا سنة 19.0 أي كتاب (الدولة الهوبودية) ، قيب العرب بنافسون عن أرافيهم وبواطن معيشتهم . والتصب بلاك الوت وللحصد في يده يجنى الرؤس أحاداً ، ثم عشرات ، ثم مثات .

وكان هل حيلة أن تخلق أحد أمرين: إما أن تقع في بيتها تنتقل مظها من الزواج ، وإما أن تسكن دير يأسين تنتهم كفاحها في سهل امام والمحة . ولم تتردد الأماة كثيراً فحيلت بعض أمتعقها ورحلت إلى القرية ، وسكنت في غرفة من طرف

مرضه . وق هذه الفرقة عانت للمامة أنواعاً شتى من الحرمان وشظف العيش .. أما الضوء لكان مصباح الزيت .. وأما التدفقة فكان الحرام تلفه على نفسها

الزيت ... وأما التدفئة فكان الحركم تلفه على نفسها وهى تراجع الدفاتر ، وقعد الدروس . وانتشرت الحوارث بمرعة إلى أن شعلت دير ياسين أيضاً ... ولما كانت هذه القرية محاملة بأربع معتدرات معددة ... خشدت المدائة حداثا ...

يصندي بطيد . وقد ناسته الفرية محاصة باربط متقدرات بيودية ، طفيت طبالة جرائها فألفت من فتياتها وفتهانها حامية وكانت حياة من أوكانها . قالت أو تات يوم : حدث بينما كنت أقدرب علم إلاكان الناز من البشقية أن أطبأت الهدف

و راحت فراساخ ترفر في مستمية مجارة 1. وراحت فراساخ ترفر في مستمية مجارة 1. يد ترد ياستي والمسعوات مولها ، والم سعولها ، والم سعولها ، والم سعولها ، والم سعود الم المواقعة المهدية قد معتارت في تجاهد المستمية ال

سيرواء ...

التا عيالة في إن سمعت أزيز الرساس والقجار الشايل على مرت من قرائمها وهي أن أنهيس الشايل على مرت من قرائمها وهي أن أنهيس الشايل على المساورة على المساورة من المساورة المسا

صوت طلقات سريعة أصقط الجريم قتيلا ، وسلقات حياة فوقه مضرجة بدمائها . أما الجريع الثاني فقد قدر له أن يعيش ويروى ختمة حياة فاتا تترقت الجهاد في سيول العلم ، والأسى في سيس العائمة ، والبطولة في سيول

الوطن ا

تجاتى صدقي ١٩٤٨-



يقال إن المعاصرة حجاب. كال العائرة كالواحا حوامر منا العجاب ويترصون أتضمهم على جيلهم فيهمرهم حتى العميان ولاسما ق الأم براقب وقد رأسا في حلك سداً لمن وسععت في مجتمعاتهم وفي العالم ولويعد كلفم وسرع مع أقدى احجار واحسد وكذلك كان شأن شكستير.

> أنا الحصد فيلهم. أوقع ما يكون في موقف (رويرت عين) 1888 في في بعد الوقف من عديد (ري حواش) كالذي بقي سيحةً في موقف لا قد أن العلق عنها كالدي وأكثر منه ماتم يمون في صوح مقطيه أيقي لنا وتوجيعين في أنا مين في صوح مقطيه أيقي لنا وتجييع و الكراسية بالقرائي طروحة لنا من معامرين كسيس من المواقع من المعامرين كسيس من المواقع الماتي المواقع الم

كان الرُّالُونِ السرحيون يكرهون قصيير يوجه عام حسدا وجهلاً ما الجهي الذي ساعد عى حجب تكسير عن جهالي إلى حم ا فاقلت يه الجهل الشعائي ، لا الطاهري ، لأن عصر فكسيو لم يكن فقرراً بالمثامة والأنهاء والتراقين السرحيين ، لكن مؤلاء لم يقهموا تكسير الجديد التحرب واتف كان الذين يقهموا تكسير الجديد التحرب

به ويصطُّون له هم عل الأقلب الجملاء من المناس ، الذين لم ر يتعلموا) أسرار المسرح الثقليدي وقواعده ولم يغتقدوا في مسرحياته الأساليب الثلادية (الكلاسيكية) البلافية والتفاصحية. وهؤلاء هم انذين كان فن شكسيير يخاطب فيهم وجداتاً قطرياً لم يتقولب ويجمد على الأساليب الدرسية ، الكان فنه المتحرر من كل ذلك يتمتع باعجاب العابة بالدرجة الأولى، يقهمونه بمدييرهم الإنسانية الطبيعية ، يعقدار ماكان يتبتع بنقبة العلماء السرحيين الذين يعتبرون مجرد تجاء المرحية لدي الجمهور دليلاً على رداءتها وسلول فنها. وهي قاعدة و الواقع صائية _ لا تزال _ إلى حد بعيد . لكن مسرحيات فكسبير كانت ظاهرة قريبة تجثذب العامة بالرغم من سمر فنها . حصيلة القول إن جهابذة التأليف السرحي كانوا يجهلون أن شكسبير ، والمامة تجهل فنهم ، فتقمها جهلها منهم في فهم فن

شكمبير ا باترقم من هذا ، وبالرقم من كون شكمبير في معاييرنا أعظم منه في معايير معاصريه ، وربعا في

معاييره أيشاً ؛ وبالرقم من أن تحليقاته تجمل الكثير من كلامه يشطب قدرة خاصة عني اللهم والتقبل ؛ لم يحل جيله من أذهان متوقدة متفتحة تهض الجديد وتشرفت إلى الميتكر لنهاسته ، وأحياناً لمجرد خروجه على القديم .

ذهبوا ويقى وحده ا

سن قدره (قداد به مع هامه جهاد راویم

علاق ۱۳ (کارین)

هم کلیه (دریهانته)

المحلف الاخترانی د روان کشه (دریهانته)

المحلف الاخترانی د ویان کشه (دریهانته)

الاخترانی د روان تاکی قایده ما : روان الآمید

الاخترانی د روان تاکی قایده ما : روان الآمید

همانی ۱۳ ماه ۱۳ (۱۳ در د روان دریهانته

همانی ۱۳ ماه ۱۳ (۱۳ در د دروان

وران محل اسام خاطیها اسم حکمید و اوران

المحلق الاقال المصاب و اس المحلف الاقیابی المحرور الاحقة ،

(۱۳۲۱)



and and



Spinge &

الى إدراج اسم مكسين في آخر قائمة لالتها مقدر لا يوجفه مشيراً عليهم، كما هو متسر بي الحقيقة عليهم وعلى «القرائح الأخرى الشكار الطمعي، التي لم يتكن (كليون) أساء الحملها، والقواها ستال الججاباً باقياً مل الأجيال، أخله الأمام على المساهما والمسن الكرائح وراقعيب بها عن جعلارة، وبانات تقرأ وساعتها، وكلما قدم عيداً والت جداً

ملك الشعراء

أما و موف هولاند) أما الخالس المنافع المنافع المنافع المنافع الخوابية الأولى الأولى الأولى الأولى الأولى المنافع المستوجعة لما يشتر المنافع المنافع

مع زمیلیه

ومن عرفوا تفرده وتحليقه فوق زمانه ، زميلاه المثلان الثلاث المسلما بجمع مسرحياته في ١٩٣٣ بعد سبعة أهوام من وفاته ، وهما (جون منيفز) و را منزي كوتيك (٣) اللغاياة الله إيصاد للجموعة إيهما جمعاً شات السرحيات المحقظ ذكرى صديق كان من وفعة القدر بحيث كان



د . . احدر سرحیت تکسیر

سكسيرس، (۳۳,۳۳) وفتلا في مقدم الحديثة كار وهو للقد سر لنظيمه ساح رك في مدير سها كان بيس أو الاتصاصد المراجعة على المساحة المستدة والاتحادة والمستدة والاتحادة والمستحدة والمستحددة والمستحددة

أنك في خطر جلي بين عدم قهمك اياه . إطراء عام يعصح عن تعجاب قائلهم المثلين بالدين مرقاه وعملاً معه مدين طوالاً وأحديات هديقاً مهذباً أميناً . وتقليا الكثير من التمخيق عد تشايهما مسرحيات: لكن تلامعا هذا الهدائل لا يقمح عن مستوى شكسبير إلا عن القابل العام .

الحب التعصب

ئيونارد ديتر beand luget : عالم كاتب وشاعر : أسهم في طبعة ١٦٤٠ للقمائد ، بقصيدة عما جاء فيها : سترى اته لا يستمير ميارة واحدة من الاشريقية ، ولا يأتلد

اللاتينية ، لأيترجم عن اللغات الأجنبية ، ولا ينتقط سواقط الحاسدين (أي الوّلفين الآخرين) ،

ولاهو يستجدي مشهداً من صديق ذي قريحة ، ليرقع به فصلاً ، كل مايكتبه خلاص من متده ، باغة وائمة (خ/٢٥٠) يعقب للؤافان (نُوكترن) (٤) على هذا باقولهما ، إن ديقر بجعل من الواضح كل الوضوح أن

كشيور كان كل شء عدا القليس من القتاب المنتقد بأمياء أجرية من القتاب المنتقد بأمياء أجرية من القتاب المنتقد بأمياء أجرية منها المنتقد بأمياء أجرية منها المنتقد بأمياء أجرية كان يعدن جونس واست المنتقد إلى المنتقد منها المنتقد إلى المنتقد المنتقد المنتقد ألى شيء جديد و المنتقدين . وإن كان لم يسد مي مبارك من المنتقدين . وإن كان لم يسد مي مبارك من المنتقدين . وإن كان لم يسد المنتقد من مبارك من المنتقد المنت

وتقول (شوت) إن ديقز قال «ينتيجة معلومات خاطئة أنه _ شكميور - ابتدع جميع حيكات مسرحياته « (٣٣٤/٣) .

وق (انطوتيو وكليوبطرة) مثلاً هيئات من المواقف والميارات المتعلمة من بلو تدرج عق مصرحية (يوليوس قيمس) عبلرات وأحداث محرجة أو معرفة أو معكوسة .

أماد الاهركاب المادان أن المنطقة مقادسة

بحيحة أو محرقة أو معكوسة . أما (الحميكات) الكلها في رأي الباحلين مقتبسة در التاريخ أو حكايات سابقة ، لا يستثنون در سرحية أو الكنين ، وومضهم لا يستثني . إن كلام و ديقل فيريب على كل حال والتعقيب

ألها أقوي . ورارأي فينا ترجح أن الأمر لا بمنوان بن انتخاصا من ميثل للنعج بحافر فرض بنصب كميزه من تعجم دياؤ وثانا الإ يكن المراد كمير في منه الشهيدة لا تعهدا ألفانا الإ يكن المراد كمير في من المهمود أن المهمود أن الله ويقاده هذا بن مضيد للمسرية الموافرة في من المشكلة بأن في تشهيد المسرعية الموافرة من حاضة المشكلة بأن في تشهيد المسرعية الموافرة من حاضة المشكلة بأن القيمة حيث يشتقت لذاء فينوس ، من الصاحرة .

ويظهر أن (ديقز) نظم قصيدته بعد اطلاعه على قصيدة جونسن في القوليو الأول حيث استقزه قوب بن جونس في مقدمة ، إن الشاعر بحق يصمع باللها أنه يواد و فطن فيها يبدو أن هذا استهانة بموهبة شكسبير ويثبوقه الغطرى ، فنظم قصيدته عاته التي ظهرت بعد (١٧) سنة (في ١٦٤٠) في مجموعة القصائد والتي افتتحها قبل كل شيء بادرد على عبارة جونسن هذه بقوله دان الشعراه يولدون ، ولا يصلعون ، .. ثم انساق إلى مدح فكسبير ودم جونسن تلميحاً وتصريحاً. ومما قال ان أية من شخصيت شكسبير · فونستاف التنافا أوياجو 100 . أو متقوليو ١. أو بياتريس جلبت من التقود لشركه (خدام الثلث) Ings os أكثر من أية واحدة من المرحيات التي كتبها جوئسن الهم. (۲۲٤/۲)

شكسبير مع مُعَاصِيه

ولمل أهم تقييم لشكسبير وأعماله ، وأتلفه المهاحثين ، هو ذلك الذي أتى به (فرانسز ميرس) Fanc Mun

خزائة الذكاء

أي خلام تاريخ الحقية الأدبي يشم أما المحقين كتاب أشب بالشكاة بيشي ناحية كبيرة الأهمية من الأدب التكسيون. ذات هو رابلادس تاميا) ، أو رطاقة الشكاء راه الذي ألف (مراتسز ميرس) خربج كاية (بمبروك) في كميع. وكان الكتاب نوما من السيا المحالة الأدبية ورفقية في اكتارة و (١/١ ع) . المتعرف فيه معدا كمياً من المؤافين المسرحين الاليزائين

(۱۸۱۳)). ولذن كان اسم شكسبير جاه سادساً بين اولنك الأدباه فلقد كان هو أهمهم وأوقاهم حظاً من مديح وتفصيل خصه المؤلف مفهما بما شن به علي

الآخرين أجمعين هذا و «كان شكسير شاباً عامئذ (١٥٩٨) إلَّ الرابعة والثلاثين من عمره الم تكن أحسار مسرحياته قد كتبيت « (٤٢/١).

مسرحيه مد ديبت (١٩٢٨). وطريقة وطريقة (١٩٢٨) . وطريقة (ميرس) و تقريق الأدياء الانكابر هي مقارنتهم بالشعراء الإفريق واللاتينيين والايطاليين من المهود الغابرة معن كتبوا في أبواب معاللة في

ا إن روح (أوهيد) (٧) الحاوة النكية تعيش في شكسيير العذب المصول اللسان عثامل له قصيدين (غينوس وأدونيس و ر أوكويس) (٨) وقسائده الشكرية بين خاصة أصدائته ، إلم . وإلا در بركتروس) و رسنوكا أحسن تكاب للساوة والمأساة بين اللاتين فان شكسيور بين الاتكابر هو والمأساة بين اللاتين فان شكسيور بين الاتكابر هو

الطراز الأعلى في كلا النوهين المسرح ». (٢/٢٩) ، ويورج هذا مورس ست مسأك وست مس الشكسيير كانت قد صدرت إلى ذلك الحين . إن وقح تكسير في متراة أوافيه ، وسنيكا ، ويلاوتوس ، لهو غاية مايرقي إليه التقدير والأطراء إبا مذاك وخاسة عند الثلاديين من الأدباء وهم بأباء شاه .. .

كان وليم شكسير الوحيد الذي خصه ميرس بالشير المشالفون ، والسبب الجلي هو المجاب به ، اقول بن (الموزات) (؟) كن يتكنف بعيان متكسير المعنى أو تكامل الانكليزية ، (٦/١٨٠) وإذا كانف مسرحية (اللم مسي المالفي) و إذا اللي أوردها (ميرس) بين المسرحيات

الاكتبي عشرق اسما بديلاً السرحية المعرفة بدم (ترويض القرمة) (١١) كانت ادبينا عملهاً قائمة انماً (السرحيات التي أيجها أكسور البا ذاك الحين) . القص الوحيد هو ثلاثها (متري السادس) التي يمثل تحقق طالينها الكسيور من مصادر عمادة أخرى (١٩/١٤) ، وقد كان بي القرن السير تأريخ بعض مسرحيات شكسير بأي ياقين السير تأريخ بعض مسرحيات شكسير بأي ياقين

من فين هذا الدابل، (۱۹۱۱). ه او لم يكن سرخ مسرفة بأحد بن شاة عكسير تأخيه الحالمة الدابلة والموقعة ان بعرف أنه كان بورزع ق. «الحدة أسطاته موتهات (فسائد) سيرة و والكان ميرس جيدياً بأن يكون أقل سيرة المسرفة والمسائلة بالمسائلة المسائلة المسائلة بمسرحيات حكسير عائم القاليل سنها كان في المسائلة المسائلة بطح وأخلاء قبل من الأسم. ومع ذلك استطاع كسير قد تعها، (۱۹/۳) .

المجبون بشبكفسيار

كانوا من العدماء والأدباء الإمن المؤلف بن المؤلف بن الموسودية به الموسودية المسروبة المسروبة

دهد من القائدة أوسوية من تومها ألتي أتعايت قط من وأقف مسرحى الرائعي كه كانج بالعمامة الحاقة لوصوية اللم بأيت فيها كل التصوص أحمد من القائب السرحيون. وأن التصوص أحمد من القطأ أين أعظم المؤامين السرحيين الاليزايليين قد كان كذاك أمستم السرحيين الاليزايليين قد كان كذاك أمستم تضعير (١٢) واللم لمن (مورس) في ككمير شدة جل الترائع الما يجمع الأخرين و (١٩/١/

ويلاحظ أن هولاه المجيين بتكسير : كامدن وهولاند وميقز وميرس ، كانوا من العلماء والأدباء ، لا من للواقين للسرحيين سجناء القواعد التلادية

أما للسرحيون من معاصري فكسبير النبدأ بأشدهم عداوة . رويزت جرين

الإطراء الحقود

إن أقدم إطراء حقود صحيل وصابنا عن شكسير كان من المؤقف المسرحي (روبونت جريين) Best liens المترفق بمينة معكومة غير مقصودة أن تكسير أحسن من كلب شعراً مرسلا (أي صرحيات) لأنها كالت تنظم بشمر مرسل ، أي غير مافي) . من حو جرين ؟

رد اکان یکسب بلگته رزقاً مرضیاً ، فقد کان کنید الرواح تک الفائین الفیاع بردهم میسلساً کنید مشمس الفراد و تلفیز الفائلات من مالاً نشد الساقی ، وحیل الشعیر بالهایا را ۱۸۲۸ و وکان پاسلام علی دادگیان تمیم هم پریکوا فاشله حتی در الدی فیاراتیم من کلوی وحسا من انگار جمعیا می انتخاب می میاماده در الدی فیاراتیم می کلوی وحسا می الماده با در المی میاراتیم و کلام ایروا له انتخابی میاماده در الاحم الدی اله کان می میاماده در الاحم الدی الله می در الله در الاحم الدی الله در الاحم الدی الله در الاحم الدی الله در الاحم الدی الله در الله

(۸۲۳) و آن روایة تشریة له نشریت این ۱۵۹۰ شرد فیماً عن الوضوع ایمان مکرواه من کون المثلین مغرور دیماً کهشمین ووقعین ، و آنهم لم یقدموا شیئاً سوی ، نوع من الجمهد الآنی (۸/۲۰) (۸/۲۰)

وانا كان معرة ركل مؤسه إلى المثلين فارقائق أنه هر الذي أسرف على قدم هي جيمه في حمياة من التبطئ والعربية النفسه وانسقاف للفسه وطائق فيها . ولكي يشتي قبليله حين كان على فرانش الموت عهد إلى معديات (حذري جنل) £ أن ينشر بعد وانانه كراسه الأخير ، شروى ضمير من الذكاء ، ١٣٠) .

والكراس موجز سيرة ذاتية بعضاً فيه الاحداره من ر شعر مسرحي قمة) إن ركزريسي عدقه) • اعتصد عتى أنشية المألون الذين كانوا متشردين حتى عيد قريب فصاروا يتبخترون الأن أسهادا في يحيوحة من العيش (١٠٦/١) .

في هذا القراب بوجيه جيرين بالمطلب إلى فعا القراب بوجيه جيرين بالمطلب إلى المحقولة التطاب المرحين لو مهم المحتوين لو مهم المحتوين لو بهدا للمحالم المحتوين لم يكور أساسه و " « فالمحالم المحتوين المحتوين المحتوين المحتوين المحتوين أن رحالاً لوج مثل مده القراب المحتوين ، وقد أقطح جيرين قبل عامين الشرحية على مؤتر المحتوين المحتوي

فمن هذا برجيُّ حقده على شكسيير المثل ا والمنافس في التأليفُ السرحي أيضا مما قال أن كراسه المذكور يخاطب زملاده المؤلفين المسرحيين: وتعم، لاتثقوا بهم، فان

ثمة غراباً محدث نعمة ، مزداناً بريشنا ، يخير اليه وهو دّو قلب التمر المثلفع بجلد ممثل ، آنه قادر كذلك هلى تتميق شعر مرسل كأحسن واحد فهكم، ويفان وهو وأبو سيم الصديم، (١٤) المعتبد أنه في خيلاته (الشيك عين) الوحيد في البلد : أه َّ، فلهذا أَناشد قراشحكم النادرة

أن تستخدموها في سبيل أجدى د. وقد أجمع الشراح ــ عدا اللاشكسييويين ــ هلى أن هدف هجوم جرين هذا هو شكسيير ، بدليلين صريحين أحدهما ايراد اسمه ق تحوير لقطع

الثاني منه في صيفة ، شيك ــ سين ، Shate Steet ، بدل ، شیك ــ سبير ، Shie Spen كند كان بكتب أحيادً) . وثانيهما تعبير ؛ قلب التمر الشفع بجك ممش ، الذي يوميُّ إلى عبارة لشنسبير في الجزء الثالث من مسرحية (همري السدس)

نُصه : وأه ، يا قلب النمر التلفع بجلد الرأة ، (السرحية ١/١ : ١٢٧).

ووضح من كلام جرين أنه يهاهم مطلاً ومؤلفاً صرحياً في شخص واحد.

ووقد تبين بدلالة وثيقة بلاطية بعد عامينُ أن وليم شكسبير كان في هذا الوقبت بمثلاً بارر في

لندن: (۸۳/۳) -واذا تذكرنا وصف جرين للمطلين عامة بالفرور والجشم وثعتهم بالقرود والدمي ... تجد أَنْهُ كَانَ كَرِيماً مُتَهَاوِداً مِع غَرِيمِهُ شَكَسَبِيرِ إِذْ اكْتَقِ بنعته بالفراب محدث لنعمة المزدان بريض الوالقين السرحيين .. دون شتائم

ويرى هارت (۱۱۱۱ ا) أن جريد وبهل ومراو (١٥) كانوا قد قرروا أو اقترح عليهم ... أن يجعلوا من عصر هذري السادس موضوعاً لمسرحية ، فقسموا العصر ثلاثة أقسام وقد عاون شكسبير كلاً من بيل ومارتو في الجزئين

الذلى والثالث يموافقتهما وارشادهم بحيث يعزى اليه آن تصيبه بلغ التصف من الجزء الثاني وتحو الثلثين من الجزء الثالث. أما جرين - تلكلف بالجزء الأول، فلم يحالقه التوقيق، فأضطر أصحاب السرح أن يسلبوا مبودة مبرحيته إلى شكسير ليقيم أعوجاجها ويكمل نقصها ء فتهض بهذا العمل بسرعة وعني أكمل وجه معكن (١٦) من هذا فيما يلوح ــ إن صح الخبر ــ كانت حفيظة جرين على شكسبير خاصة ، بالاضافة إلى

اضطفائه على المثلين عامة . بعد وفاة جرين بيضعة أسابيع نشر له صديقه (هدري جثل) كراسه الأخير ذلك (شروى شعير

من الذكاء) .. بناءً على (وصية الاحتضار)

وأخذ هذا الناشر على عائقه مسؤولية إخماد شيٌّ من عنف جرين ومن ذلك تخفيف هجومه هي مارلو كملحد (۱۳/۳)

وقد استثكر ماراو اشارات جرين إلى الحادة واثهم جثل بأنه تجنى بعدم حذف العبارات السيلة مع أنه محول ، تُمحرر نشر ، أن يامل . وفي مطبوع لجنن بشره بعد ثلاثة أشهر من وفاة

جرين ، دافع عن نفسه بقوة لكنه أضاف أنه آسف لتشر المبارة من الغراب الحدث النعمة ، وهو رجل م یکن بعرفه أوانداك لکته اهتم مندئذ بالتعرف عليه (١٠٨/١)

رن واحداً أو النين من ومختلف كتاب

• حان جريز المتهاودًا

). [] Ballider the city or Shatespeace

عبدالحق فاضل

7 John Remintes & Neary Confell 3. Marchette Chris. Stokessone al cooles. 4. Drocky Debum & Charless Debum Jr. "Shatespeare ,Fire

في ذمهم له على طريقة جرين المكوسة ، في

مسلسلة مسرحية من ثلاثة أجزاه بعنوان ، العودة

من برئاسوس ۽ (١٨) . في الجزء الأول منها يقول

معتود السرحية إنه يمجد (السيد شكسمبر الحاو)

تمكياً على هذا تلقب الذي كان شائماً له . وجاء في

الجزء لثاني أن أحد زملاه شكسبير يقول عنه إن

وصاحبنًا شكسبير و أقدر هي انتاج السرحية من

أى رجل متعلم في جامعة (٣/٤/٣ و ٢٢٥) ، إن

كلُّمةَ (أقدر) أو (أحسن) تأسها التي استعملها

جرين ، هي السكين الذي يحز آفي ألوب

التقد مع الهجوم فيزودتا به بن جونسن (وقد سبق

الحديث عنه في عدد تموز ديوليو، من هذه

لكن هذا ليس ثقداً بل مجرد هجوم حاقد , أما

الحاسدين , والحسود يكفيه , , ماهو فيه ,

Un Bebet be Banel

5. Pallaria Testa, or Wits Teasons B TAB Spances, Statespeare & Celebration

فاعر روماشی (۴۰ ق.م – ۱۷ پ.م)

8 from an Marci & Leonal.

المنافيوزات. ريابت الشعر والوسيقا والظنون والالهام 18 Iners Jahre Was

11. The faming of the Siner

١٠٠ التضمير: تقمد به حفظ الوثائق في أضابير. وتبشيرة - عكن حفظها أي مايسمي (الأرشيف)

− فروی معیر من النکاه ۱۵ Smallerith ti WiL مروی معیر من النکاه وشروى الشي عايمايت ثمن شراثه 18_أورد هذا التمبير باللاتيثية Inhines

يقابله بالانكليزية de fat teten (AE/F) JHRN-DURNING

(1-v/1) and dall tales ويلايله في عن يتنا الدرجة (أبو سيع المشيع). وللقمود أن شكسيير يجمع بين التمثيل والتأليف

البرجي ، 16. Descee Peele & Chramsher Manage. ١٦ سىحىد عوض بحمد ، في مقدمته الترجمة (هذري المكس)

كاثت المطلم الالهزابلي لحرقة التبثين Istity - 17

18. Die Steine fein Pariastes

هوامش :-

والدوحة والقراء.

مع **غرب**ے د ش**ک**سے ہیں،

راد العديد على المرادة المرادة

السرحيات ۽ الذين خاطبهم جرين ستاؤو حسب رواية (طري جيتل) الذي يقول . ، م أكن متعارف مع أي وحد من طينك النذين استاه وأحدهما لآأيائي بأن أعرفه الند، والآخر لم أكن في ذلك الوقت ألد استثنيته كعه أتعلى نوأننم فعلت إنى آسف كما لوكانت الغطة الأسلية علطتي . لأتنيّ أن ناصى رأيت صلوكه لا ياقل دماثة عن امتيازه في التمثين (١٧) الذي يحترفه . عدا ذلك ذكر كثيرون من ذوي لمقم الرفيع استقامته في العاملة التي تقصم عن البائله ، وظروف لباقته في الكتابة ، شا يمرز فته ، (٨٤/٣)

وكما تبرع جرين يعدح شكسبير سلبياً بطريالته بهجومية معترفاً عن غير إرادة بأنه أحسن من كتب السرحية _ نشكر نحن له ذنك الهجو البداء ابذي أنتج لنا كذلك تصريح (جثل)هذا الكبير الأممية في البرهنة على احتراف شكسبير الثمثيل مِع الْتَأْلِيفُ وعلى امتيازُد فيه وعلى بعض سجاياه ساً تقتقده ليما يلمي من التسجيلات.

إن الحقد على شكسبير من معاصريه بمعيب تعوقه حز ق تغوس آخرين ــ لابد أنهم كثيرون ــ عدا جرين ــ منهم ثلاثة من طلاب كميرج مدحوه كن خق منتاسق . ودر أجن هذا مدود على حيب انتسس . و تطعنه في حيات سبيد كن أي حود عن قواعد دات المناسق . نطبوره حتما وغير مرضوب هم ، وقد يعتق هذا العبير في بيس أشاط لحياتا التي يستيف عيه يأفوري كل يكن في شد شد المراسق وكوري حوث ، أن يستيع يالة ، مر ولين مجروة ، أو تخطفات مدينه ، أو تأييف أشمار وأحمل الى أحر ضده لأمور طلق و تحت عن القواعد سأوقة ، الكانت تشار يؤرق السمع وقسر والواؤد ، ختن كان قدت ضوير سرم رب ما قورر باشتود لذي عد يضر يكوين اكانتت المجاهرة ، فيلين عن السم يأتماط طريقة ، هي الدخة الدراسة الخضورة .



بقام: الدكتورعبد المحسن صالح

من قديم الإنبان و خاصد القابل اصابقاته من المخبولات محمل لتجواحات بير الأولا أل الجواريا والاسان، أي العصميم الأنطب و ومورتهم الكوري أن المقدم الشفوذ هاي بطور أن يطور أن يطور أن يطور أن يطور أن ليشر، وأن يوند الطفل مشور الوجه، أو شعر قرائية ، أو لرأني، وأن المشتر تجويمة ، أو نعم قرائية ، أن ليفين أخر المشتر عن جالد ... أي تأخر مقد المشهرة التي أنواعه ، كابسان بالحرب المراب المشاريا المساورة المن المشاريات المشاريات

فلقد كان الانسان البدائي أو القديم يعتقد في وجود مخلوقات غير مرتبة ، أو أشباء ومردة

قراره شريرة - وقان أن لهذه الكائلتات الأسطورية القررة على التزاوج مع سهيشر - ومن أجل هذا كن يحمان إمامس مواليد بشرعة م و مسموطة ، على المسلم المسلم المسلم - الله قتل النساء ليق أدى هذا الاستقال الخطير - إلى قتل النساء العزادي عشرن الشهيشات ، أن القل هو السبيس الوحيد لتخليص مقيلة من ذلك النشر الذي حد أحدى تسائيا ، أما المؤود ، فكان في أغلب أحدى تسائيا ، أما المؤود ، فكان في أغلب كسمير إقد ميزا ، وقا على ، كان مصوره كمسير أبير الميزا ، وقا على ، كان مصوره

وتمتقد يمض القبائل البدائية أن للواليد للشوهة هى تتيجة حقمية لماشرة شادة بين الاتسان والحيوان ، أو أن بعض الأرواح الشريرة تتجمد في صورة اتسان أو حيوان ، ثم تعاشر

لابيد في فقة مين، وقض هذه الفكرة لبنائية لابانت تجد موى عند بعض الناس ، وفيخاور أن الماشرة بين الالسان والحيوان ، وأن بالإمكان حديث الإخصاب ، وتكوين الأبهاة لكفها لا تأثير خطية ، وحيثات عثلاً قد أسوء أو مقافلة الإمام خطية ، وحيثات لكل تكر سام ، كالشابي المالي الما روحيات لكل تكر سام ، كالشابي المالية التوجية ، المجلولات أن تشدو الشيارات الإمام ، كما المتقد بعض المجلولات أن تشدو الشيارات لاب الطاري بديب الطاري لاب

صح وفي كتابهما عن ، النمو ، يذكر كل من دكتور جيمس تاتر وجوردون تيلور أن هذه التشوهات قد

حذيت أثنال انش منذ العمد الحجرى ولمعا سحلما العقاد القديم على حديات الكموف ، كما وصفها حكم، ملاد ما بين البعديد، (العدالة. الآن) عل ألواء القحار ، وأوضحوا باسهاب ظهوره و. ال أن بالقم والأكثرة والأُخذ والأُخذ أن والأُخذ أن ومحتجد الشيخيد أد البابلييد قد اعتبرية ظهري الماهات الخيفية في الماليد تثير تحسر أو كارثة ، ولمذا احتفظوا بأنماطها ، حتى إذا تك ، ظمه ، هذا النبط أم داك من الشماذ استطاعوا أن يتشأه؛ بالكادثة قبا

كذلك مذك دكته، المرونشيك أستاذ البيولوجيا بحامعة كولورادو في كتابه والوراثة في جراتك بعض التخوفات الني بطبا الثان باعتقادات خاطئه وحروبة . من ذلك مثلا أن مناك تفريعاً ثر ويحياً أقيماً يحيم عرض الأرانب الذبوحة في محلات الحدادين حشر لا تراها النساء الحوايل في سعم أ داك تهي شكل الشفة the like and the second state of the الحثير ، فأنا بشعة عليا مشعوقه كدلك (وهو ما يعرف بليم الأشروى ، لكن الشد تشوه خلف

بطب تاجريًا البحري ولا ملاقة له بالنظر الرأيات حي أو مذبوء !

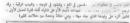
أُو قد يأتي للولود ببشرة خشمة ذات أشور قرية الثمو من حراشيف الأسماك ، معندلد تعتقد الأه أن سعب ذلك برجع الـ أنها قد أزالت حاشق بعدر الأسماك أثناء جماعا للحشان وحرب والرواز والكرو الجاني بشجة بدلك و ساك منصد أيضاً أنم أند القد أثنا و أهد ساك عدة الأطفال بولاية فلوريده وكانت تصحيب لينما الدى بادئه بدين دراء بساي وراجب تعلل له ذلك بأبها . أن حمد حامل في الشهر الخامور __ حادثة دروقة ، سالت فيها النهاه ، وبدرت الأطاف ، فأصاعة ، عب قاتل ، وظلت صورة هذه الحادثة الأنبية في ذاكرتها طوال أشهر الحمل: ولهذا تأثر بها الجنبين ــ على حد اعتقادها ، وطرح إلى الحياة مبتور الذراع ، م الحدد تذكد امكان جديث ذلك من الأصور التـ سمعتها من أترابها عن إمكان تأثر الجنين بد بحدث حوله من أحداث .. وطبيعي أن اعتقاداتها خلطتة ، لأن التصوم قد حدث بالتأكيد قبل أن تشهد الحادثة ، فد الشهر الخاسي تكون كل شاعب المشين قد تكونت وتحددت معالها . ولا ينكن _ والمحال كذلك _ أن تكون الرؤية قد

بترج ذراه جنبتما ا ولا ثلث أن الناس يحاولون تعليل كل ما هو غير روب بتصدرات عبر بأوقة ، وهم هذا كبثل من بحرب أن يربط بين حفوظ لقاني في الحياة وبين الماذا اعت م السابل ون الم دامي فله و العاهاب التعلقب قل الموالب الاقت الحقاس المحادث المان

€ ظهرت BU LADOLIN IN

> أحد فيحايا أقرص الثاليدونيد الهدئة التي تدرس الأبيات تحراس الوسر كاف الأطفال الشوهين في الأطواف .. وهذا الطفل الشوه الطرف يتثلَّى تدريب و حد صرير العوقين على استخدام نراعه الشوه .







القاعدة محيد المتناسيق... لكن لكل قاعدة شواذا

البروم الطلكية التي ولدوا فيهد . وهو خطأ شائع ولائم من أساطير قديمة فلت تششص في المقول حتي يوطأ هذا ، لكن العلم يوى فيهد إلياً آخر ، ورايه يقوم على أساس من الملاحظة والبحث وللجرية . ويهدا عستطيع أن يتوصل إلي ولمجرية . ويهدا الأمور إلى أسابيا .

العلم يدحض الخزعبلات

موضيعي أن المفاه في مسرئة المفاهر يرون في هود طد التقومات أواً آخر وخلاف به الكران من الكران من الكران من الكران من الكران في المقدم أن أسلنا من الكران الموجد على المؤاه إلى أو المؤاه إلى أو المؤاه إلى أو المؤاه إلى المؤاه ال

فالأحترى قاطان انتظامية روما يموانا عب من شدود عمر للألوف هو قاطيقة هي عادر أن تترجة تعومل طرزة تتسلط علي معض الأجملة ق مديات تكويلها ، فتحديد به عن بعض مصاراتها الصحيحة ، وتوجهه و برجهة خاطانة ، فهمر الخطأ رأو الأخطاب) عن تقسب بظهور عامات قد تترب فاعدرة أو خاطية ، ويقدر قوة المحال للوقر .

ويعض هذه التشوهات قد يكون من صلع اليشر .. كأن تتناول الحابل بعش الأقراس الهدلة ، كما حدث مثلا مع حبوب الثاليدوميد Palyinulı التي تصبيت في ولادة الاف الأطفال الشوهين ، ولقد أتصيت التشوهات على الأطراف .. ومن حسن الحظأن أثرها لم يصل إلى الأمطاع ، يدليل أن الأطفاد م يصابوه يتخلفات عقليةً . وقصة الثاليدوميد الذي أتتج في عام ١٩٥٨ بألمانيا المربية معروفة ، وكان في الأصل بمثاية علاج مهدى، للثوتر العصبي والأرق ، كما أنه كان دواه بثالياً ، فليست له أعراض جانبية تذكر ، كما أن مداومة استعماله لا تسبيب الادمان - بجوار أن الجرعات الكبيرة منه لا تقتل ، إذ أن أكثر من مائة شخص قد تناولوه يفرض الانتحار، وأم يمت منهم أحد ، ولهذا لم يجد الأطياء غضاضة قي وصعه للحوامل الألمائيات ء وبعدها يدأت المواليه

الموجة الماور من 1949 . في أهدات متزايد حتى رسات اعلامها إلى الأمر بن 19 حدثاً لعبد المورد من المورد إلى الأسر من الله عاله المورد الله عالم المورد المور

أو قد تطهر الشعومات الأربة ، خاسة أو مترض الحوامل الاقدمات الأربة ، خاسة أو يدية آخدي ، وقلد تجلت هذه الحقيقة بوضوح عندما ضرب أخلاه مديني ميرشها بإدجيراتي مدين مقلس مرتبي أو يهية ، حرب المدينة ، شابة ، وأو قد تقدم الأصاح الأربي من المدينة ، شابة ، وأو قد تقدم المناس و تم يحمد أثراء من سهب سلوحه محمد شعرت وحد محمد المؤلمة المسايد أن

در ماه الاستخداف الطاقة في قراء النبات التأليف المنافقة في المناف

أو أثل بعض الشروطات من أماية الداخل بالحمو أو بدرس فيروس هندا يكون الجنون أو الصور و الثاقرة الأولى من الحدث ، من ذلك أن مسلب الحمالي بالإنسانية أو باللحمية الأثانية . ما لم يكرك في بديات كرين الحالب أن السياني من شابه الله ، فولف الخطل بمعامله حفظاتاً . ربيا أن المنه أو أى صابه ، أو قد يولد أنسى . أو به محرم ، كذات قد يبدب قيه بيعض . تشوهات .

عوامل وراثية تسبب العاهات

التكولالك الله يزيد معدل أنماط خاصة من التكولات أخرى من حلالات أخرى من الحلالات أخرى من الحلالات أخرى من الحلالات أخرى الله أله التكولات أخرى الله أله التلاقعات في التكولات إلى الله التلاقعات التلاقعات بين من معلالات المراقة الالدائرة الله الكور حقة أن سيمة أسامين من معلالات ملائز من المسلم بملا من المسلم المسلم الله المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلمات المسلم ال

وقد تتدخل العناصر الورائية نفسها في حداث انتشرهات ، ذلك أن كل هضو أو نسيح أو تكرين صفر شائه أو كبر محكوم بعدد من الورثات أو الجيئات ، وقد يحدث فيها خطأ لأسياب بعضه معروف ، والبعص الآخر مجهول ، وقد تنتقل

الجيزات الخاطئة من السلف إلى الخلف ، فتقلير عمر مظلم فير سوية ، أو علميات شادة ضامرة ، و و عين و أنن إو نصيع ، و فقر أو ثقب في قلب . ي حر هذه العامات التي تعبر عن نفسه بعلامات مدهرة وخافقية

در على سيل للثلاث تجوهات الأردي والأرجل وما يتصري أو تقدير الأصابي في خلايا ما يقال الأسبان علاصين أو تقلير الأصابي جديدا الأسبان علاصين أو تقلير الأصابي بعديا (مقدد المطلبة) > فيؤمن ذلك إلى أصبح قريبة الموادر بدلات أصابية أو أن يقدل الأسابية أو قد تتطبيه أو قد المؤدر بدلات أصابية أو أن المؤلف عليه أن قد متطبية أو قد تتطبيه أو قد الأصابية الأولى طبية أو قد تتطبيه أن أنها للتأليا الأصابية المؤدرة بدلات المؤدود إلى المؤدن المؤدنة إلى المؤدن المؤدلة المؤيدة إن وأسمانا بالطبية المقدوق أنه إذر أنه المؤدلة المؤيدة إن وأسمانا بالطبية المقدوق أنه إذر أنه

والواقع أن ذلك قليل من كثير ، ولايتسم المجال لذكر الزيد ، كن اللبت أن هذه الشورهات تقيمة طفرات تحديث في البر وجرم الورائي المحلاي أثقاء تكوين الجنين والطفرات دائم الحدوث في الجيانات ، فلطبو ما يها ، لكن ليست كل اطفرات سيئة بل هناك طفرات حسنة ، ويها

> مولود بأصابع عنكبوتية وآخريشيبه في تكوينه حوربيات الماء الأسطوربية إ

أعلى نسمة تشة هات الدماغ والمغ في الرئيدا وغرب بربطانيا ، وكترة تعدد الأصابع الزائدة في إفريقيا!

يتخطى الكائن الظروف الصمية التي تجابهه ق الحياة ، لكن موضوع الطغرة طويل ومتشعب ، وأن نتمرض له هنا الا بالقدر انذى يوضح لنا أن السبب في التشوهات يرجم الى طفرات سيثة تحل بالجيئات السئولة عن تحديد صفات الخلوقات ... ثر هي قد تنتقل من جيل تي جيل ، خاصة اذا حدث التزاوم بين أفراد العائلة أو القبيلة الواحدة ، فظهور بعض أقراد احدى أتباثل جنوب اقريقيا بأقدام مشوهة ، ثم تفتهى كل قدم ياصبعين يشمهان الكلابات أو للخالب ، يشير الى أن هذا الخطأ متوارث في أفراد هذه القبيلة دون غيرها ، إذ أنه ينتقل من الآبه الى الأبنه ، ورغم أن هذا التشوه مناور ، ثلا أنه محتمل ، بدليل أن للواليد تواصل الحياة ، لكن قد يصلِ النشوه في الأطراف أحيانا الى أقصى درجاته ، كأن يلتحم الفخذان والساذار والقدمان التحاما تاما ويحيث يبدو الجنبن أو الوبود وكأنب هو يشبه في تكويته حوريات الله الأسطورية (كائنات خرافية نها جسم أمرأة و-بر سبكة) وطبيعي أن تكون مثل هذه التشوهات الكبيرة غير محتملة ، ولابد والحال كذلك ان تأتى المواتيد ميئة ، أو نادرا ما تعيش لبضع ساعات أو أيام قابلة .

تصفيات لابد منما

وطبيعي أن يهتم العلمله بدراسة هذه التشوهات ، لمعرفة الأسباب التي تؤدى هي حدوثها ، وبهذا يمكن ترشيد الناس عامة ، والحواس خاصة بتجنب بعض العوامل السبية لها . أو علام ما يمكن علاجه قبل فوات الأوان ، خاصة وأن درهم وقاية خير من قنطار علاج ، اذ لو ثبت مثلاً أن هذه العاهات أو التشوهات تحدث بسبب دواه ، أو أى مركب آخر ضار ، أو من ميكروب أو قيروس، أو تثوث الله والفتاه بالبيدات ، أو أية عوامل أخرى موجودة في البيئة ، أو من نقص هرمونات ، أو زيادة أخرى ، أو من البيئة المحيطة بالأجنة في الأرحاء ، أو من طقرات وراثية سيئة يحملها الآباء أو الأمهات ، أو الاثنان معاء فيورثونها الى ذرياتهم .. كل هذا وغيره يستحق البحث والدراسة والتمحيص . اذ لا تطبيق ولاعلاج يلهد بدون معرفة سايقة بأسباب هذه ختشوهات .

لكن الحياة ذاتها تختصر الأمر ، فتندخل من البداية لتضع حدا لانتشار مثل هذه التشوهات بين الخلوقات ، ولهذا تحكم عليها بالأعدام ، وهو أمر

في ظاهره قسوة ، لكن في باطنة رحمة ، لأن انتشار هذه الأخطاء عبُّ على الحياة ناتها . ولهنا تضع ق اعتبارها تصفية حساباتها مع المحرفين والخارجين على سننها وشرائمها وقواتينها ، وكلما كان الأنحراف كبيراً ، كان الحكم بالاعدام أكيداً . ولهذا تعارد أرحام الحواول وثل هذه الأجنة قبل اكتمال تموها ، أو قد يكثمل تموها ، لكثها تولد ميتة ، واذا ولدت حية ، فلا تعبر الا ساعات أو أيام معدونات ، والما عمرت وكانت التشوهات أو العامات محتملة ، عاش بها للخلوق ، اكثه لامحالة سيجابه عبلية التصفية أو الاختيار الطبيعي الكائنة حوله في الحياة ، وهي عملية لا تحيرُ فيها ولا محاباة ، ففي عالم الانسان تكون فرص الزواج من ذوى التشوهات والماهات أقلَ بكثير من غُرِص الاصحاء والأعويهو، أو قد تتون الجتمات البشرية رحبية وبتماطقة هع بثل هذه الحالات . ألكن ذلك لا يسري على المخلوقات الأخرى التي تعيش في البحار والدابات . فالتونها all of it is the best of the second د اولد ناصم همید دورد عادد مه لاد . عديد د مدييدد ساما د را بهرب برأر بيدا تحيية بطير بير كالماتها

عدر باحسه) دعيد النب النزار :

 ، هرب، وكلاهما يحتام لمخلوق يجيد هدا العمر أو دك ، أو ربع الاثنين معاً .. ويعثل هذا التشريم الحكيم تسمى الحياة إلى تنقية نفسها من هذه الأُدران . فيهقى الصالح ، ويزول الطّالح .

مزيد من التحريات العلمية

والواقم أن سر اهتمام العلماء بهذا الموضوع الحيوى والهام : وجمع أكبر قدر ممكن من أثماطً هذه التشوهات ، ومعرفة الأسهاب التي تؤدي إلى حدوثها . ثم القيام يتجارب علمية على حيوانات التجارب ، الكشف عن الموامل الضيائية والكيميائية والبيولوجية والوراثية التي يمكن أن تؤدى إلى التشوهات .. كل هذا وغيره قد تعخض عن علم يعرف باسم علم شواد أو عر نب الحلوفات lszedej ، والقرض منه القدما يمكن القاذه مِنَ لِلْوَالِيدِ الْبِشِرِيَّةُ ، خَاصَةً وَأَنْ أُعِدَادِهَا الَّقِي تُفْدِ حية على هذا الكوكب لا يمتهان بها ، اذ تقراوح ما بين ملبوتين وثلاثة علابين مشود كل عام ! ضن الاحصائيات القاحة في بعض الدول

استعدية يتبين أن معدل للواليد قوى الماهات

الوراثية والتشوهات الخلقية يقم في حدود ٤٪ من كل للواليد فهناك دراسة قام يها مركز كولومبيا انطي بأمريكا على حوالي سنت ألاف سبدة حامل ، وبداية من الشهر الرابع للحمل ، وتهاية بالسقة الأولى بعد البلادة (حيث تتضم بعض العاهات التي كانت خافية) ولقد ثبت من هذه الدراسة أن حوال ١٦٠ ألف طفل يولدون ستوياً في الولايات التحدة الأمريكية وحدها بمعات تعبر عن نفسها بتخلفات عقلة أو تشوهات خلقية ، وهي نسبة عائية بسمحق أن بؤحد في لاعتبار وفي دراسة حرى تبين أن ١٠٠ من الواليد يصبون بعاهات وتقوهات بن بداجة الحطرة ، هذا رياده غار نسية أخرى تتراوم ما بين ١٠ ــ ١٥٪ من لمواليد الصابين بعاهات بسيطة ، ويدكن علاجها بالجراحة أو الأدوية

ويذكر تقرير آخر حديث أن حوالي ٢٠٠ من البواليد الشوهة تشوها واضحاً تولد ميتة أو تعيش ليضعة أيام على أكثر تقدير ، أو قد يولد بعض الأطفال دون أن تظهر عليهم عاهات تذكر ، لكن هذه الماهات تبدأ في الظهور بعد أسيومين أو أكثر قليلا ، ويصل معدلها إلى حوالي ٢٠ حالة بين كل أنف ولادة ، وعندما يبلغ الأطفال من العمر طمس سنوات تظهر حالات أخرى بمعدل ٦ في الألف ، دىمتىنى يعبر عن نفسه بنجنفات عقليه متفاوته سده ، وبعد هذه اسي قلما تصمر عبوب حلقية ،

واذا طهرت ، قهى شيء عارض في الحياة ، أي ﴿ لَا دِخْنِ لِهَا يَتَصُوهَاتَ حَدِثْتَ أَثْنَاهُ تَكُونِنَ لأَجِنَّهُ حنا وتختلف أنواع التشوهات باحتلاف لواقع

بجمرافيسة للدول ، ويساطستلا في السلالات البشرية ، من ذلك مثلا أن ايراندا وغرب بريطانيا سيهما أعلى بسعة في تشوهات الدماع والمج ، با قد تأتي تلواليد يدون أمطاخ أو بامطاخ ضامرة ، ويقال إِنْ هَذَا الْعَدَّلُ فَهِيما أَعْلَى بِحَوَالَى ٢٠ مرةً مِنْ أَيَّة مولة أخرى . كذلك يظهر تعدد الأصابع الزائدة بين كان القارة الافريقية بمعدلات أكبر من أية قارة من القارات الأريم ، لكن الأسباب الكامئة وراه هذه الاختلافات غير معروقة على وجه الدقة ، والزمن والبحوث العلمية والطبية كعيبة بالكشف عن سر هذا الفعوض.

ثم أنْ أَخَطَر هذه الماهات تثمثل في الأُمراض الوراثية ، وعلى رأسها التخلفات العقانية ، لأن كثيرين يعيشون بها ، فيشكلون مأس حقيقية لأسرهم وللمجتمع الذى يعيشون قيه ، بالاضافة إلى أنهم عب، ثقيل عليه .. لكن ذلك موضوع آخر هام سوف ثقود له دراسة مستقلة .. أما الذين يختصرون انطريق إلى الدار الآخرة متدوهاتهم وعلماتهم غير المحتملة ، والتي لا يمكن `ن تستقيم معها حياة : فقد استراحو، وتراحوا . صحيم أن أحداً لا يحب للوت أو يحبدُه . لكن ، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو ځيراكم ۽ .. وقي هاي قصل الخطاب

عيد المحسن صالح

آخر صعاليا كالشعر العربي صعلوك اشعر العباسي بين خراسان وأسوان!

صعاليك الشعراء في الجاهلية كانوا كثيرين ، ولم يعرف صدر الإسلام صعلوكاً شاعراً على مثانهم ، ثم ختم التاريح صفحة الشعراء الصعاليك، بهذا المغامر العجيب الذي كان صعاوك الشعراء في العصر العياسي الأول.. نحاول هذا أن نقرأ تريحه در جديد، وصدر دلاءح الحقيقية وسد ردم الخبر التاريخية المتناقضة

بقام: كمال النجمي

من خلال كثب الأدب وانتاريخ. بطل علينا الشاهر دعيل بن علي الخزاعي ، في صورة ، شاطر ه جرى» الكلب ، عربي الأرومة ، لا أهجمي الدم كفائبية الشطار وقطام الطرق في عصره . واسع العلم بلقات العرب، وأسافيههم في الشعر . . يشبه أنّ يكون فوضوياً سابقاً لعصره، لا يستقر له قرار في اللكر واسياسة ، غير أنه يرى نضه صاحب رأي من الأَراء التي اشتجرت في زماته، الاتحيد سريرته عن رأيه ، ولا يخالفه قولاً وهملاً ! . .

وفي سبين رأيه _ كزعمه _ خاصم دعيل مؤسسات عصره السياسية والقكرية والعلمية والأدبية ، ومن يمثلون هذه المؤسسات من حكام وعلماه ووجهاء وشمراه وأدياه، حثى ظن أشهم خافوا جميعاً من لسائه، وتوهم أنهم أهدروا دمه فطاردته مخاوفه من مكان إلى مكان ، واعتاد أن يعيش هارباً متورياً ، إلا في عترات التي يجمح فيها إلى مسالة خصوبه ، فعندثدُ يقف على أبرابهم يلتمس جدواهم من مال أو طمام .. ناسياً خشيته التي خَيِّلُ إليه الوهم أنه يحملها على كتافيه أنى سارً ، من ثيل أونهأر .. قال يعض الرواة كما ورد في كتاب الأغاني ...: درأيت دعبل بن علي وسمعتُّه يقول , أنا أحمل خشيتي على كتني مثدٍّ

خسين سنة، است أجد أحدا يصابني 1 . . lado فاساتا لم يصلبوه على خشبته المزعومة . 19 sia

لأن المياسيين الذين كان دعيل يهجوهم، استهائوا به وعرفوا أنه إنما طرح عليهم بأسائه فقط، أما جنانه فهو لصيق بدنياهم الزاهرة ، يريد أن يصيب منها كما أصاب قيره من الشعراء والأدباء : قلم يصادروا حريته : ولم يطاردوه ق القلوات مطاردتهم لعدو يحرصون على اقتناصه ، حتى إن الخليفة للأمون حين قيل له : قاد هجاك إ .. قَالَ : أَمَّا أَحَلَمَ عَنْهُ وَأَصَفَّمِ ! .. ثَمْ تَلَطُفَ بِهُ ناستقدمه إلى مجلسه فلم يمنّف به ، ولاعاتبه بكلمة ، بل طلب اليه أن ينشده قسيدته الجذائرية المؤثرة التي ليس له مثلها في شعره كله ٠

مدارس آيات خلت من تلاوة ومترل وحي مقفر العرصات فأنشده إياها والخليفة بيكى حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم أجلسه وأشر, به وأحسن

... 1 4/8 وقبل إحسان والمأمونء إليه كان إحسان والرشيد و .. فأنه لما شاعت أبيات دميل التزلية

الرقيقة التي منها: لاتمجي ياسلم من رجل ضحك المشيب يرأسه فيكي

.. غنى ابن جامع «كبير الطريين « بهذا الشعر بين يدي الرشيد فسأله عن صاحبه ، فأطيره أنه و فلام و من أبيلة خزاعة اسمه دهيل ..

فاستقدمه الرشيد واستنشده وخلع عليه من ثيابه ، ودفع إليه عشرة آلاف درهم ، وأجرى عليه رزقاً وشجعه على الاستمرار في قول الشعر وكان حينثذ ناشئاً فيه يتتلمذ على الشاعر الكبير مسلم بن الوثيد .. قَالَ أُحَدِ الرواةُ : وقُونُكُ مَا يُنْفَهُ أَنْ الرشيد مات حتى كافأه عني قعله من العطاء السنى ، والغنى بعد القار ، والرفعة بعد الخمول ، بأقبم مكافأة، وهجاه حتى وهو ميت ، ..

ولم ييقشه ويقشب عليه من الخلفاه إلا المتصم، ويمكن أن ثلكر أيضاً ابراهيم بن الهدى عم المتصم وكان حاقداً على دهيل الذي هجاه لرعمه أنه والخليقة و في بغداد بعد مقتل ، الأمين ، . . ولكن زعمه الخلافة سرعان ما مقط حين شغب عليه الجند وطالبوه بر واتبهم ولم يكن في بيت ماله شيء، ققال دعيل أبياته



المشهورة التي يذكر فيها اشتقال ابراهيم بن لميدي بعثه وصرب العوده ويسطر من البيعة له بالخلافة قائم

ينهعة ابسبراهيسم مششومسة يقتل ميهـــا حنل أو يقحط وهك له يسري أجنساده خليفة بمبحقه المستسريط

وأبيريط هو المود الدي كان أبراهيم بن للهدي يضرب عنيه في غنائه . وكانت هذه الأبيات من سياب الصراف الناس عن ابن المهدي. لأن بخليفة صاحب مصحف الا صاحب بريط وكان دعيل يبغض الوزير الخطير محمدين مبداللك الزيات .. أنشده غير مرة مديحاً فيه فلم بأبه نه ، بينب كان ابن انزيات يطرب لمديج أبي تمام ويقف على قدميه تعظيماً له ، ويعطيه الوف لدراهم ويعتذر إليه من قلة العطية قائلاً : دياأبا ثمام .. إنك تتحلي شعرك من جواهر لفظك ودرر معالبك ما يريد خُسباً على بهى انجواهر وما يدخر لك شيء من جرين المكافأة إلا ويفصر عن

شعرت في الموزاة ، ١ . وكان أبو تمام أبغض الثاس كدلك كان دعيل بيمض قاضي القضاة أحمد بن

نی دعیل ا

أبي دؤاد ، شدة إعجابه بابي تمام ، وقد عطاه في احدى أصائده ألف دينان أبر منتفت إلى دعين ولو يدينار واحد ! .. فهجاه دعين قلم يلتفت إلى

وقد كان ابن الزيات توابن أيني دوالد من جهوبرة عصرهم الكنهم م يعاقبا دعبلاً بشيء ، مع أن ابن الريات هو صحب ، لتعور ، الشهور في تأريح لأدب وتريخ السياسة ، وقد عدب فيه اتكثيرين . وكان أهون شيء لديه أن يمسك بدعس ويرح به ق

وم یکن اس أبيي دؤاد أقل في جبروته من اس الريات. ولكنهم -حماد دعيل - كانا يتأسيان بالأمون حين حرضه بعص خصوم دعس عى فتله فقال لهم : وأما القش فإنى لنبت أستمسه فيمن عظم ذنيه، أقْستعمله في شاعر؟ [.. و

اللثور، ثم لأ يخرجه منه حبا ا

لقد كان دعين لا يزيد في نحقيقة على شاهر تدعوه بواعثه النفسية إلى الهجاه ، وليس له وراه الهجاء عمل ضد السلطان، بن ولاضد أحد من عامة الشرطة في أقصى مدن الدولة، ومع ذلك أوشك التاريخ أن يوسم له صورة شاطر مفامر من شطار الكوفة ، يرمى تفسه في المهمك ، ويحمل من

فرط شجوعته وستخفافه بالموت ، خشبته عل عنقه ميوفر عبر من يريد صلبه عناء سحث عن الأخشاب ١., ولم يكن بلك صحيحاً، فهذا هو المأمون لا يواه الأشاعراً ثرثاراً لاخطو له أمه عبدانًا بن طاهر ... وهو من أكبر رجال المسكرية عباسیة _ فیقون ، فصارای اِن ظفرت به أَن صربه مائة سوط، وأثقله حديدً ، وأصبره ق

وقد سنمر بعبل استهالة لكبراه به واحجامهم عن قتله و فاقتحم بهجاله على الرشيد والأمين وللأمون والمتصم والواثق والمتوكل ، والقائد طاهر بن الحسين وابته عبدالله بن طاهر، وأم يحجم هن هجاه أحد مخافة بطشه أو طمع في عطائه ، أوشكراً لصنيعه ، ولم يسلم من هجاته حتى أستاده مسم بن الوبيد الذي تحرج عني يديه

في الشعر فهجره وقطعه مستهيدً به فهبك يمينى اسأكنت فقطمتها

وجثمت قلبسي صمسره متشجع كان دعيل صعلوكاً غير فاتك ، تستهويه حياة المعلكة بمبدأ عن البدن الساسية الكبيرة وكالت لصعلكة من ثمرات حياته وتربيته وتكوينه النفسي منذ صباه، قلم تطرأ هليه في كبرته حين استهوته يعض للاهب- ية رقبة في تحويل الصملكة إلى تشال بن أجل مذهبه ، فقل مذهبه هذا حبيس ابيات قليلة من شعره ،لكثير . وانسلج عنه في واقم دياته . وإن لبث في خصومة شخصية مع أكبر ودد من أصحاب الكلمة لنافذة ، فعاش يهجوهم بقبيب هذه الخصومة الشخصية البعيدة في لحقيقة . لخصومة لذهبية . وهو في هذه يشبه ـ ودو من سد. كُثْيرٌ عزة الذي كان يمدم بني مروان ورياس جوائزهم ، ولا يجمعه وإياهم مذهب في السياسة .

كان دميل وهو غلام ، يتشطر في أرياض الكوفة فيقطع الطريق ويسرق أللزة حثى أوشك صحب الشرطة أن يقطم يده، ثم الكثق بضريه فلاثماثة سوط، فخرج من الكوفة متَّنفتأ بالجرام ، ولم يعد إليها إلا وقد أكتهل وصار شاعراً مشهوراً وأقلع عن قطع الطريق بالسلام ، واستعاض من ذلك قصم الطريق بالأوزان والقواقي إ ثم تقلب دعين في الدبي فكن كما يقول كتاب

الأغانى ، يعيب سنين يدور لدثيه كله. ويرجع وقد أفاد وأثري. وكانت لشرة... الخوارج والمعاليك يلقونه فلا يؤذونه ويؤكلونه ويشاربونه وبيرونه، وكان إذا لقيهم وضع طعامه وشرايه ودعاهم إليه ، ولاها بقلاميه وكاتُ مغتيين فأقعدهما يغنيان ، وسقاهم وأنشدهم ، فكانوا قد عرفوه وألفوه لكثرة أسفاره، وكاثوا يهاصلونه ويصلونه و

ولمن دعبلاً كان الصعلوك الوحيد الذي يصحب المعين وآلات العرب في أسفرد! قال دعيل يصعب استاره هده وطونها ومشقتها، ولم يذكر شيئاً عن المغلين وآلات الطرب

آخـــر صعاليك الشــعر العــري

حللت محلاً يقصر البرق موته ويمجز عنه الطيف أن يتجشما وقال · مسأطول السدنيا وأصرضه

وأدنتسي بهدسالك الطسوق كان دهيل يحدز إلى ناميض المنتقر، ويرتام إلى لنممة إذا وجدها، وقد تقاق له غير مرة أن استقر فترة بعد فترة في بعض للدن ، وبخاصة أي بعدالي التي اشترى فيها داراً ، ولمن السواد كالمباسيين وأشياعهم وحمل على عائقة سيفاً كالجدد وخاصة

وكائت له في تلك الأيم ثعبة طلمرة، ومكانة عند عبرفيه الكثيرين، وله إمه وهبيد، وحير ويرادين، وماشية ودجاج ذكرها في شمره مم يهجو أناسا سرقوا شيئاً منها..

وأنجيد دهيل بنين ويذات واستقر حيداً أ وجلس مع أصحابه في مجالس الغناء ، وقد وراح هذا وهذاك . . حتى همج بعض أقاريه من الخزاميين في توبته عن هجاء الناس واستقراره في بقداد ، قنصح له قناكة .

- ويحك يا عمول . قد هجوت الناس جميعاً : قأنت دهرك كله شريد طريد هارب خالف، فلو كففت عن هذا، وصرفت هذا الشر عن نضك !..

جادت هذه التصيحة ودهين رائلب و اعداً. متحلق في حيات ، متطلع إلى سنظياء فصطلته تصيحة قيية الخرائي من الاستقياء في المرافقة في مرحة فري من الاستقرار ، يبخل بهد في زيرة فري المسلمان ولالف قال والسلم ولى مصر الحيا به متوقل المجاهد عمل أن يجاهد عمل المجاهد المتعاطى الميجاء لتطويف من يريد عطائمه ، لأن الهجاء بينتر من أموالهم ما يالصر موانه مدينة من أموالهم ما يالصر موانه مدينة من أموالهم ما يالصر موانه المعاهد المنافقة المناف

كان الطلب بن هيدالله بن طالك الخزاهي والها عنى مصر سنة ١٨١٨ هـ.. ولا فعلها الخطافة المُفرون كلافس إلى مصر وهي كليرة الاسطراب والفتن قاله صاحب النجوم لزاهرة: ولي أهل مصر كانوا بوحائك فرقتين، فوقة من حزب الخلوفة صحد الأمين، وفرقة من حزب خزب الخلوف حدق الأمين، وفرقة من حزب الخذية المفور، دفاسي المطلب بمصر شدائلة م. ثم

عزل وقيض عليه وسجن بأدر المادون حتى ثار الناسب إلى وسطة الناسب إلى وراق بالزعية وأجزل ليم أعطياتهم وأحمن إليهم ع. والماد شميرته إلى الآفاق فقصده الشعراء، وكان محقيم شميرته إلى الآفاق فقصده الشعراء، وكان محقيم سنة 194 هـ ولوس في الذني يومثلاً شاعر أشهر مديد وهو فطر ، خزاهة ، وهو فطر ، خزاهة ، وهو فطر ، خزاهة ، كان الناسب يومثلاً شاعر أشهر

وفي مصر مدح دعيل الخزاعي إبن عمومته انطاب الخزاعي فقال . أسعد مصروبسعد مسمطاب تسرجمو الفلسي . إن تا من العجب

لسروسو الشعبي .. إن دا من المجيب السروت بالشعبي بالسروت بالشاع بالسوت المساولة و المساولة والمساولة المساولة والمساولة المساولة والمساولة المساولة والمساولة المساولة والمساولة والمساولة المساولة المساولة والمساولة المساولة المس

الأفريقية وكانت ثعراً لمسسين برابط بها الجفد هند عد تلاخده عشر دعين يضمة أشهر وبي على أسو يحسن تحكم والقماء ويضي ياشاس ويكلى حمد جمعة وبا عزر الصيدة عسبي وكتك حرم مد تما عندللة وإد مجيدة المابقة لمحمورة

جمعه ودعو تتحيية عنسي وتك عرم بر بما عديلة ولم بعجبه الديث ناهد التحجوره بين بهجين والصحير ، يمورنا يعنيها يهجر قريبة الخراعي والي سراء فيزال وأماثا وأخرجه بن مصر على حرالة فالقالب إلى المورق وهو بن مصر على قريبة وإلى مصر

تنوط مسر بك الطرفات وتبسس في وجهات الموصل عاد دعيل بعد طروجه من مصر ينتقل على قير مدى بين العرق واللمام والحجاز وطراسان ، طوال خلافة المأمون والدجاز وطراسان ، تولى المقصدة دعيل ما الخلافة في هجاه عميل ، فاشله للمتمم قهرب منه إلى لجبل والدر على هجوه حقى بعد موته ، إلى أنجل والدر على هجوه انقار في هجوه ، إله أنكر كل الإنكار أنه هو انقار في هجوه ، إله .

ملوك يتي العباس في الكتب سيعة ولم تأثناً عن ثابن لهم كتب وقال دعيل أراد الراهيم بن اسيدي أن يغري للمتصم يقتل فتحشى هذا الشعر!..

رفي عهد الواقع ثم في عهد التوكد ، كان دهدر قد أوفق في السنء ، ويقلغ من المصر أردله حتى شارق المثلة لم يعاد أنها بي المؤافة لم ياجالة الم ولا تو ماك أو سلطان لم ينله بالذم بعد المح... تازاع عمد صحف الشيطوطة والاعلاق والمجز عن الكسب ، موقف يقول لأحد مصدوحيه وقد أنقلته المحاجة القاصة يقول لأحد مصدوحيه وقد أنقلته

وبثت بلا حرمة ولا سبب البيك إلا بح<u>رم</u>ة الأدب

فاقض ذمامي فإنقي رجر

غ بين دهيل أمانية وتصبين عامل دهيل أطلاب عامل دهيل أمانية وتصبين عامل . ولا ما 154 هـ أي عهد الخلافة أبي جمع الخلافة أبي جمع المخلفة المتوكل .. ولم يتمرضي طوات هذا العمر الشاسع للقتل ، إلا تهديدا

لشر كم جده وفي اليصرة المسرق المسرق

ضافت لدنها بدهيل. لم يكن يستطيع وهو في ضمف شيخوخته الفائية أن يسكن عن الهجاه ، ولا أن يخرج من أرض الدولة المهمية المندة بين الهند والمحيط الأطلسي ، وبين بالاد الروم والمحيط

الهندي. كان خروجه منها مستحيلاً ، فليس وراها الا أرض الورم وهي ، دار كافي . . أو أرض الأنداس وص أرض بني أسية في ذلك الزمن والا ملاقة له بنسبي إلى هذه الأرض أو تلك ـــ أو أرك أن يخرج من الأرض المباسية ... وقد ألكاته الحياة بلصانية

وتسمين من أعوامها الثقال كالجياب ! وهكذا برك دعيل في مكانه كاليعير غير قادر على شيء غير التسليم للمقادير 1.. إن كلمة د دعين « في اللغة مطاها اليعير المس

الشين البدن . وقد كان معمل رجوة خدماً طولاً كان الدسل حقار بسطة ، من حال إلى حال في مهدت و التي القلب حصوص عليه من حال إلى حال في مهدت و التي الهرائية المألوب في الإلى المؤلف ال

لق حرّ الجدير السن الحقيم مل كلكانه المليطة، بشرية معها مصمومة مندها العداؤة إلى ظهره ، بعد أن ظل تدايرت عاماً بريميم جميعات السحيم إلى وجوههم .. فاستوت في النبيعة جريمة القاتل رزدينة البجاء ، واستثنت الجريمة على ذراع الرزدية .. وحفرت الدعمي الصحاف الذي اتمهته الأربم والمايل .. حفرة الراحة الأبدية

كمال النجمي

ماوقف (تغريب عن المسير..

شبعر: سميح الشريق

فوق الرحاب وهبت وجه جزيرتي للبحر بهني وبين البحر سرَّ القطرة الأولى وسرَّ الرحلة الأولى ، ولدنا في رحاب الدهر والدهر السرير

. . .

سجادة للبحر وجه جزيرتني ، رست الدهور على حواشيه، كأعشاش وفسرخت الدهسور

. . .

قدماي وق للوج مبحرتان تدنيني للسافة من بنابيمي وفريس من نسبج الربيد ما أقدا مكتت مدينة الأصداف واختلف التخوم على أجرا إلى بنابيهي وحاشيتي الرشاذ مادفت عقد مسافلة المسافل روضي المكر واختلام الجداد

. . .

اقبل حبیبی أیها لللك المتوج بالفیوم حقلاً من النوار مجدولا وموجاً من هبیر

> ما كنت أدري كيف صرنا اثنين لكنا أتينا خلسة في الليل نحمل طقلة الأرض البهية واختيأنا ألف دهو في الصحور

ر

كنا صفيرين ابتدانا من أصابعنا ركبنا الزورق الفضي أقلعنا وراء الشوء أشتاتاً وعدنا نحمل القمر الصغير

هاتميك ألف جزيرة أخرى تُناسلُّ في السكون وراء إغفاء الطبيعة كان السحاب بها كدفق الجدي ينتشرون مذ أبصرتنهي للجهم ،

عرفت بأناني الفؤله الكليد من الله انتشهم البيات البحر كانوا إخوة عطائرون على المعوم . وحديد مديت والحد معددة

من فؤوسهمو ووجه الأرض مائدة الصباح البكر ، مائدة الظهيرة والمساء اللها حبيبسي من وراء الأفق . مازلنا على مرمى من الشوء الملق بالقصاء بالصاء

بالعصاء مازالت الأسحار تعبرني ، وتحمل كل أطواري فأخرج كل طور في إهاب

تمتص من تسفي الجذور أنا الجذور وحدول الأتساغ يجرى من عبابي وجدول الأتساغ يجرى من عبابي وأجيء مثل الملك من طبقي ويلكن المصلور في طبقي ويليس من قيسابي ويليس من فوري القصيى مناك وأجيء من طوري القصيى مناك

أمتف ياحبيبي الآن اقبل فأنا انتظارك شرفتى الجيل البهي²، وقامتى المحذر العت²، تطل عليا على كيم الضباب

قد كنت طينتك الرخية ذات يوم ،
ثم بعد تصخفت جبلاً
وصار بعاطلى كيف نسرك
وسار بعاطلى كيف نسرك
ت تبعثنى على ورق الصخور الجرد
شحرا تُناوح عدد باب الكيف

وأنثل كالأشجار تدفعنى الجذور إلى المسلاء وأظل أرفع هامتسى وأسدها تحسو السساء

أعلو وأعلو ثم أهوى تارة أخرى فينمينسى على الجذر البقاء ياأبيها الحب الذي حط الصباح على جدائله وودعها للمساء ما راعت الأنواء من قصصى

إنــي أنا الجيل الذي حقرت مفازلهــا عليه الكبرياه . . • • • •

للتهر أغنية يرتحسها ويعضسى كالغريب . فأه من قلبى الذي أسفى وآه منىك يا قدمي التي وقفتٌ وما وقف الغريب عن المعير ..



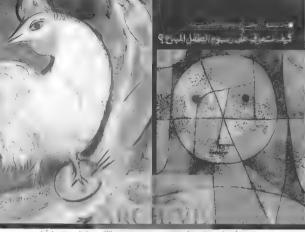


ينظر البعص إن رسوم الأطفال على أنها تشاط عقيم لا إبدام فيه . وهذه النظرة الخاطئة ترجع إلى نعصبهم اللاشعورى البيبق لميادىء الفئ الأكاديمية . التي يتحدون منها اطرا جاثواً لنحكم عبى هدد الرسوم، وينتهى بهم الأمر إلى عدم تدوقها . و ستنكار قيمتها الإيداعية ، وانضغط عبيه من قريب أو يعيد لتحريفها عن مسارها التلقائي حتى تنسم ، إنْ أَجِلاً أَو عَاجِلاً ، بالصيابة الأكاديمية ، وحينلذ يستريحون

وقد كشفت بيدى، الأكديمية في الفن تشكيني ابان عصر سهصة الأيطالي ، وبان خلال محبوبه بغنابين محاكاه الصيعه والعودة بالغراإلى مضاهرة مصارية تنشه في العبي لاعربقي والروماني وله تكن لكامير قد كشعب بعد أثم حدث هده البادي، ردحا من الرمال شحفظ وبعم وتنتشر ونتدوبها الاجيآل و كبيات الص ومعاهده وأكاديمياته في بوروبا وأمريك ونشرق الأوسط ومن عديهي أ. دوي العقابة الأكادممه في مجاب اهتون لتشكيبه الدين تدربوا عنى حفظ قوعد المظور والص و سور .



بقام: الدكتورم مودالبسيوني



بسود كلي . فأقسر في هده الأراميسة بالسروح المسالاسمة في رمسوم الأطهاب

سازلا أن دياد : في سوحت ، باور أحلام المغولة في خسيسال طهسق يعيث الأمعال

والنسب . والتشريح . يكونون عادة هتوفرانية قي الروية ، وأى عظير تشكيي يدائل معيا يمسرون عليه حكمية معمس بخلوم الأربعة , وثانا منا دائلهم عند النش إق رسوم الأطفال . ويطمع سيفة دارية الجمهور فين المثلق هيا . الذي معا الأيه والأميات، والمدرسون والتنالب . وفيا من بشتمين بمترية الفية الدن فاعت بهم الأفارة إلى هذه ويطية ددن إعداد ميض سوق

والحقيقة أن يعض رسوم الأطقال يحص إبداه، على وإبداها أصيلا، وبعضه الآخر تنخص فيه هذه مصفة، وكثير ما يكون آنيا، ملين باعددات الحقوظة نتيجة عدم توقر تتوجيه الات

و تساؤل الدي بينوبية بقد المشافية التشكيليون ومقاد اعلى بوجه عام كيف يتحرفون عنى رسوء الاجفاد لتى تحد يدات " وكيف ييتوربيا من سيل مرسوء التي تؤدى دروس معيدي بحاكي عيد الاجفاد بمضيم بمحس . ويكر رون محفوظانهم تكرراً بي محفو م جحس وتشكير "

وال معادد ، والعلمية ، والعلمية ، والمعادد الموجهة العالمية العربة العربة العالمية العربة العربة العربة العربة العربة العربة الموجهة الموجه

الطفى البدم له تكامله الذائي ، وحيلم يرسم

والشكل انتشور ضمن رسومات الأطفال على المشاهات التألية لطفل فيه عن السوات عبر فيه عن أسرتى ا تأثير رسم الخشا الخارجي لفراخ سكن ، وقسمه عدة حجرات تقسيداً رمزياً ، ثم وضعه قدة حجرات تقسيداً رمزياً ، ثم وضع في كل غرفة بعض أمراد الأسرة بدون أيدي .

كثرة في التعبير ، وظاهرة الإبداع تتحصر في بتنظيم الايقاعي لأقراد الأسرة ، قكل فرد وهو يمثل للوجز الشكلي الدي حققه الطقل، وأخذ يكرره ، لكن التكرار فيه تفوع واضح ، فهو بيس على وتبرة واحدة ، والتثوم يحدث في أوضاع الأضخاص وفي استقامتها أو ميليه ، وفي كبر حجمها أو صفره ، وتظهر الأشخاص بقدمين أو بقدم أو يدون . كما أن تقاطيع الوجه تحمل أحياناً عينين وأنفأ على شكل مثنث من ثلاث نقاط، وأحياثاً أخرى من تقطتين فقط ، وانجسم في الغالب مستحيل ، لكن يعش الأجسام أرفع من اليمض الآخر ، ويقترب بعضها من مطروط ناقص ، أما بر، وس فهي أشكر أقرب إلى الدوائر ، وتتكيف مم كل وضم تكيفاً إيقاهياً واضحاً . والشكل الكلي في مجموعه يحس الإيدام لأن انطقن وهو يرسمه لم يدردد قيه ، ورسمه يجرأة ، وسيعر على الفراغ بطريقته لخاصه ونقل إلينا معرفته عن كثرة أعصه الأسرة في ثألف موسيقي ، يحمل في طياته حساً أيقاعياً أثبيه بالحس الذي يتولد في الرقاس

الجماعي ،

والأبناء في قطر كالبرو العدد، وقد الاحت هذه

بعمات الملفولة فالوحات الفنانين العالميين

وهناك رسم لطفلة قطرية في سن السابعة تعبر فيه عن موضوم ، أسرتي ، ، فكان لها خيال آخر . والأسرة كبيرة لائنك . ومكونة من عشرة أشخاص متعاوتي الأحجام ، وينتقون حول النائدة التي تبدو معصحة ونها كنيان بيضاوى وشع من اليمين ، وصيق من اليسار ، وأمام كل عضو طَبق . وقي وسط المناسدة طبق كبير به نقط لعلها ترمز للأرز. وجميع الأشخاص المرسومين مبحلقون للمتفرج كأنهم ينتظرون أن تلتقط لهم صورة ، كما أن لهم درع ، وهذا اعتراف من الطفلة بأنهم بأكلون . ولو قارنا بين اللوحتين للمحنة نوعاً من الإبداع ق كل رسم. ورقم أن الموضوع واحد، لكن ادراكه ق الحالتين يوضع أن الكل طفئة شخصية معيزة . وتفرد منذ البدَّاية في التصور ، وفي الأداء . وفي العلومات التي سجلتها عن الوضوع ، الرتبط بالإطار الاجتماعي القطرى.

ولى جُكل آخر رسيت طفلة حديقة الحيوان . والإبدام قاصر في الصورة على استخدام الدائرة والستعيل ، وهما الشكلان الذان يمثلان القاموس التشكيلي للطفلة ، ويتكرران في الصورة ليكونا عناصرها الختلقة ، فالدائرة هي رأس الإنسان -ورأس الحيوان، والشمس، والزهرة، وثقب لشجرة . أما للسنطيل فهو القفس ، والشجرة ." وجسم الإنسان ، والإشماعات الخطية واردة و الشمس ، وق القضيان ، وق العشب الأمامي - وي فروع الشجرة. إن الأشخاص من طايع مميز، والواحد منهم يتماين في انزان مع الآخر ، وهو يواجه التقرح. أما الحيوانات قرءوسها الدائرية تواجه لرائي ، ويمكن النظر إلى اللوحة كشرطان ابداعية مصممة طولياً من اليسار إلى اليمين . فالصف الأول يحوى أشخاصاً ، والثاني أفقاصاً ، والثالث شجرة ، والرابع أشخاصاً ، والخامس أَقْفَاصاً ، وتثنافم حركة الصورة فتنقل معانى متزنة ، ومعلومات إيقاعية عن مفهوم حديقة

الحيوان، ادى طبق ظيرة في من السابعة. ومثال دربود المترسة الخيابة في سابعة الحيابة في سابعة الحيابة في المتحدث المتحد

إن أمثلة الإيداع في رسوم الأطفال كثيرة لو

احترسنا تحد الكبار من الاصلال الضاء المؤهد الموسوع ، الاصلام المضاء طرفت أساليف الكبار وكان اللهذاء وكان اللهذاء وكان المشتقدة المثنية أو الوصيدة عن الاصوارات المستقدمة اللهذاء المستقدمة الألام المستقدمة الألام المستقدمة ولا يستمسانهم علما عدم المالية المستقدم المبارئة المستقدمة والاستقدام المستقدمة المبارئة المستقدم المبارئة المراسطة المستقدمة المبارئة المراسطة المستقدمة المبارئة المراسطة المستقدمة المبارئة المستقدمة المبارئة المستقدمة المستقدمة المبارئة المستقدمة المست

الله تعقيد المدادة الأساس رموع الأطلاء شراقية ، وقريعة ، وكانوا منها الراقية ، ولم المتحافظ المستركة بينها ، ولم المتحافظ المستركة بينها ، ولم المتحافظ المستركة ، والراقية ، والمستركة إلى المستركة إلى المستركة إلى المتحافظ الأطراق المستركة المتحافظ المتحافظ

ستنده مذکوب به ...
داد سبیاتی الرو آی طع یندن حدید
سبه امر ردو ، دند به و چه ر خود

"مح ، میافه و به چو د بر د

"مح ، میافه و این می بر د ...
وزی الروا علی اور وی می ر را

باخات الدواج والاً بعد ، اخه و

المح بر بارسم عن تعدالته ، در یه ، می و الله المحافظ الدواج والاً بعد ، که و

المحافظ الدواج والاً بعد ، در یه ، و المحافظ الدواج ویندل الدواج الدو

يمبر بارسم عن المعالاته ، والفتاره ، وينظر للتطويع شيئاً من خيراته المستحدثة في الحياة من خلال هذا الرسم ، فهو حق من حقوقه كانسان ، هذا الحق يكنن فهه احترام فرديته ، وحريته ،



مجموعة من الأسود مختبارة من رسوم أطقال قطريين تقسر اوم أعصارهم منا يبيسن النساسة والمائسرة

ويخاصة قبل أن يتطم النطق . أو الكتابة والقراءة ، فيصبح الرسم أداة اتصال ، والتي من خلالها بعفر الطَّقُلُ مشاعره الخيره ، ويتمام أن يكون السانُ حراً ، يبدى رأيه مرسوماً بطلاقة ، وبلا خوف أو تحفظ

أما إلا وجد الطال موجداً مكلورة وهوترة الإدارة يكفره ويكونه المطلات ويوزاري . الإدارة يكفره ويكونه المطلات ويوزاري . ويؤكري عز للف - يوجون ويطرقي بهدا الطرق جديداً يتطل التي يوجونا للمحاص المالية للمحملة المحاص التي يرحيداً المراحة والفروادانية الأخابية . فيهاد يكون والطرقة والفروادانية الأخابية . فيهاد المطلقة يكون والقواد القروادانية الأخابية . فيهما المساطقة والمحاص المحاص يكون والقواد من وصفح المالية والمحاص المحاص المح

الوجود إن الشل يمارس توقه وتجربته الطاصة من خلاف الرسم ، والتوجه اميتي القدر يمثال هذا - و. ويضى الإبناع - ويالتال يحفظ لشخصية تحت مطالها ، وقوتها - وفرديتها الذاتية ، وكلما كن هذا النمو صحياً مهد مدنية ذواقة ، مبتكرة .

تسائية . سيحاه . وطالية من العقد . بن الكليرين من الكبار يعترفون صراحة بطفداتهم بوادة الطفولة . ومطله سريرتها . أوحسها التقي الصائق للباشر . وودوا و أنهم ظنوا محتطين بثلث المقات التي قفدوها خلال معركة الذاء الطاحقة . في رحلة أحدية

وص بين هوا؟ القائمان المن تأثيرا برحواد (فاقف بابران مباشر أن فير مباشر روابون تعالى التكسيق (۱۸۹۷) ويول كل أسيوسري (۱۸۹۷) ۱۹۹2) وفرق مائيس الفرنسي (۱۸۹۲) ۱۹۹3) ومين حق بوقيه الفرنسي (۱۹۹۱) روح ثنان الأمريكي (۱۹۸۸ – ۱۹۹۹) ويدل الروسي (۱۸۹۸ – ۱۹۹۹) ويدل الروسي (۱۸۹۸ – ۱۹۹۹) ويدل الشدة بالمربقة الأكديية بيقاويا. ربط اقض أن يكون دلارد، كتاكه نقر الي مطال المقدمة بن أن يكون دلارد، كانه نقر الي مطال المود التقدمة بن يها مربطة عليه من المقال مدة الهمر والمؤقة من يها ربط من أفهار موقفة تجمه أيسك من كان جانب من أوحيات من أطل وسعل بالأضافة التي تقول أن رسوم والرواط الأصاف التي تقول أن رسوم والرواط الكنيان التي الكناب ويراعة الكنان، عبد تعييره فيه حدكة الكبر، ويراعة الأخذة

واللفان جوان مبرو أصد قالة الحركة المسيئة في العالم للعاصر بعير من المسطور المسيئة في العالم للعاصر بعير من المسطور المسئون دائرتان ، القابع هذا يوضله المسئون دائرتان ، القابع هذا يوضله المسئون دائرتان أوالن المسئون المسئ

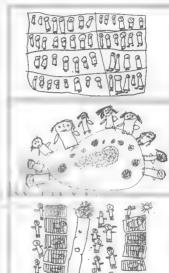
أما الثاني في دو خياب الروس الوار والذي أما وأشا ويضا حيات الموارد الما من مراود أما ويضا من مراود الما من مراود أما ويضا من مراود أما ويضا من مراود أما من مر

لقد احتشان كاشر من الفاتايين نزعات رسوم الأطاقال الابداعية ، والمقلق بها إلى الفرق بهيداً . أكسيتهم شموتهم ، وسائيا كام ورسود رسود جمهور مشتل قفيم ، وسفينا كام وأمهامته وسامينان أن يبعد عليها المؤارات المحارجية والمقاتم : والأوراد ، وتشجعهم على الاسترسال في خوف أو وجل

محمود البسيوني

راء الأسود بن استخراج الدارسة ورزية جاسم فخرو في مقرر (١٤٠) الشروع الذي تحب اشراف الاكاتب سـ چنمة قطر انظر أيضاً اللكاتب سيكلوجوة رسوم الأطفال ، القامرة دار للمارف ١٨٠٤٠٥٠٠

2. H. E. Bassmury, But Education West to Middle East. Carp. Bast 2-Maasts, 1984, 17



ثلاث موحنات الأطائل المطريبين .. ٢٠١ مشوات الأول والشائية بعنسوان أسمرتمي ، والشالشة يعشوان صفيالية الحيموان

الشخص الوصوم ، ويساطة صفع الرأس أقرب لشكل النارى ، ويمكن مقارته بالره وس نواردة ق رسوم الأطاف الشعورة في القال لإبراك الملاقة المسترحة ، وقد أكمل كل أفرجه بحطوه هنسية ليمير عن تلك الملاقت لميزة لوجه الدى صوره بأنوان معمورة ، الأحمر ، ولأسود ، والأصفر ، بالمراتخاب الدائرة واحقط قال الركتي

وباُستخدامه الدائرة والخط قال السكثير كما أن هترى ماتيس لم يقتنع بأن يرسم سطح الرعاية الوزني أثنها وتثعر، وتعنق طابعها (الرياضي الإنساني من اللغاية العاصرة. وها هي أمثلة فياصحة العداد من قائد العاصر تبدين الم الله حد احتشاد كل قائل بطريقات الدائمة احدي الله المنافقات الاستهدار بطريقات الدائمة احدي الكيار. ومهم/المهم بدون أن تقامة القبلة المنافقة التجارة. ومهم/المهم بدون أن تقامة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقات المنافقات المنافقات المنافقة الم

قنبلة روائية يفجرهاكات سياباني



الكاتاب اليايائي. موريو كيتا

عمها ، يوكيو ميشيما ؛ إنها من أهم الروايات التي ، مثرَّك تير Heyer el Mire ، واحدة من أهم الروايات التي صدرت في الأدب الياياتي لماصر ، وهي تعكس إلى حد كبير مدى تأثركاتبها يأسلوب وأفكار ، توماس مان ، الذي يكن مه إهجاماً شديداً ، ويتمنى أن يقال ما ناله من شهرة

> الرواية صدرت للمرة الأولى في عام ١٩٦٤ . وطيعت حتى الأن ٨٧ مرة ، وبيع منه كث مر مليون وتصف نسطة ، وترجمت إلى الانجمير، و الربيع الماصي فقط، أي بعد ٢١ سمة من صدورات الأُولَّ، وهيَّ تعتبرِ تُريخاً اجتماعياً لليبارُ إ القترة ما بينيّ ١٩١٨ - ١٩٤٦ أي من تبياية الحرابُ معالمية الأولى وحتى الغزو الجماعي دوألة

امهرومة بعد الحرب العالمية الثانية هذه الرواية التي تعكس بأسلوب كوميدي ساخر التغيرات التي طراًت على المجتمع سماسي من خلال مجموعة من الشخصيات لمتبينة يقول

صدرت في اليابان في سنوات ما بعد الحرب. وقبل أن تتكلم عن الرواية تفسيا، دعثا نتعرف عبى يعض ملامح شخصية مؤلفها . ولد موريو كيتا في سنة ١٩٢٧ لوالد كان شاعرا مشهوراً بالأضافة إلى عمله الأصلي كطبيب نقسائي. ودون أي حماس أو حرص على أن يكون طبيباً أيضاً ، سحق بكلية الطب في ١٤٩٤/ وتطرح متميا في ١٩٥٢ ويُقس العلم الدي، تول قيم واده) . وحصى قلى اللجيشي عن دوابية عن القصام الشخصية لَقُ ٢٨٠٠ - وطوالُه عمله كطبيب نفساني وَمُ الْمُنْهِمُ وَالْذِي رِكَانَ فِلْمِ فِي الْمُنْفِي الْأِنْفِيرِ فِلْالْتِ

اكتبه هي تولفه الزنيتين ، إلى أن الدر المامل وهو ق الثلاثير الر عمره وقد أفابته كثيرا ممرمته لنطب التقيس إثباه فترة الحرب ، فكانت استكشافاته الحساسة لعقول ونفسیات الرضی ذات قیمه کبپرة له ، حیث

ساهدته على رسم فخصياته وإبراز جوانبها الذهشية والنفسية ولذلك يقول عنها إنها لم تكن استكشافات طبيب يقدر ماكائت استكشافات كاتب يسير غور شخصياته ، ليعيد صيافتها من جديد ويدرجة لاتخلو من البائغة في معظم

والنؤاف نائسه شخصية غير عادية .. فهو يقول مثلا إن ٩٠٪ من أعماله (٢٠ كتا) عديم القيمة ، ذلك لأن ، اليبائيين عموماً يكتبون أكثر مما يجمب ، ورفم أنه كان يتملي أن يكون في مثل ضهرة ,كوماس مان ، ، إلا أنه يرى كتابان الساخرة ألرب إلى كتابات ، تشارلز ديكتر، و « مارك توين « واڈا كان توماس مان « يكتب من

العقل ، فإنه ، يكتب من الجنور ، كما يقول المؤلف أيف شخصية عاية في لعربة ويكي أن تعرف نه اشتهر في اليابان باسم ، الكتثب

الجنونء وهي تسمية لاترعجه مطقأ ، لا أحد يُونني في اليابان انسان سوياً أن عترف يأنفي مجنون ولأنني نشت في مستشني بأمر ص لعقلية . فأنا أعرف جيد عداً النوع من لرصى. وتحر لايجب أن بخجل معهم أو بحشجم . أثا مريض واست طبيباً - هكذا يقول

ورغع أن سلوكه الشخصى يوحمي بآته انسان عدى ، إلا أن اليابانيين يروثه غير ذلك .. دالحكايات التي يرويها عن نفسه وعن حياته وإن كانت تبدو عآدية بالنسبة لأي مستمع أمريكي

<u>اعادة الفلسية ة الحدسث</u> إلى القِيتِ م الأخلاقية

في تقويمه لثلك الآلة البشرية التي لا تتوقف هن الثقكير والمرفة باسع وموريثمر Matent Mile یقوب ، دیفید ریسمان ، أستاذ الاجتماع بهارهارد ان أبرز ما يميزه هو تلك المثابرة التي لآ تكل . وهذا بالفعل ما يعكسه مؤلفه لدي ظهر مؤخراً بعنوان ۽ عشرة أخطاء فلسفية ۽ والذي يقتد قيه أهمال مشاهير الفلاسقة مئذ توما الإكويني . (١) وآدار الفياسوف صاحب الاهتممات اكرية الواسمة استطاع بثقة واقتدار أن ينتهي من هذا طؤلف في خسس عشرة جلسة صباحية من الكتابة العاصفة . والكتابة هي الجزء السهل ، إن التفكير الذي يسمق الكتابة هو الذي يستمرق الوقت الطويل، هكذا يقول.

ورغم كوبه ق الثانية والثمانين من عمره

خطأهم ، الكارثة ، كم يقول ، هو محاولة تأسيس أتواع جديدة من المرفة دون محاولة البناء على الحقائق القديمة كما لوكانوا بدون أسلاف. ، أما فيلموقه الأثير فهو أرسطو الذي قرأ أعماله أكثر من ٢٥ مرة.

وبينما يسلم بأنه قد حديث تقدم في المنطق والنظرية السهسية وفلسفة العلم يزعم آثه باستثناء و توما الإكويني ، وأبحاله الشاملة في اللاهوت فإن الفلسفة م تخط خطوة واحدة إلى الأمام منذ

وهو قاس بنوع خاص على التجريبيين (٢) وعلى ، لوك ، بالتحديد ، فهو يرى أن خطأه الكبير يكمن في افتراضه أن الأفكار هي ما يمارسه الفرد عن وهي ، قطالما أن خيرات وتجارب الأفراد للختلفة م أيضاً مختلفة بالضرورة فلايد وأن تجيئ أفكارهم أيضاً مختلفة . يرى آدار أن هذه العهيم لاتتفق مم المقل ويعيد إلى الذهن النظرة التومانية (٣) مَأْخُودَة عَنْ أَرْسَعُلُو وَهِي أَنْ الْأَفْكَارِ هر القاهيم الأساسية والحقائق النهائية التي نفهم فالكتابة ليست فقط هي كل ما يقوم به ، فهو كأستاذ سابق في فلسفة القانون في جامعة و شيكافوه انتهى حديثاً من رحلة حول العالم للدعاية لثموسوعة البريطانية الثي يرأس هيثة تحريرها كما كان أحد مؤسسى بألسلة وأمهات الكتب في العالم الغربيء التي تصدرها نفس الوسوعة وجاءت في \$ ه مجلداً كثنب بنفسه تقديماً

لها جميعاً ﴿ إِنَّ فَأَلَّ اللَّهُ فَهُو الذِّي أَنْشَأُ ولا يزالُ يدير حتى الآن معهد البحوث الفلسفية . وكتب حصيلة خسين عاماً من التأمل لأفكار الفلسفة الحديثة لينتقض انتفاضة الأسد على القريسة لدحض بعض آراء دلوك و دهيوم د و ، روسو ، و د هويز ، و ، ماركس ، ومجموعة كبيرة من مفكري ما بعد القرن السادس عشر والذين كان

ترجمة وتقديم : طلعت الشايب

مثلاً ، إلا أنها تبدو غاية في الغرابة بالنسبة لأي

وهو أحياناً ما يقوم بأعمال : مجتونة . أعلن مرة أن بيته والساحة الحيطة يه منطقة بستقلة من اليابان ، وبناء عليه قليس مطاوباً منه أن يقوم يدفع الضرائب! مرة أُخرى رسم عملة مزيقة وضع على وجه متها صورته ، وعلى الوجه الآخر صورة لمن في ثياب مضحكة . ا

ومنذ صدور الترجمة الانجليزية للمجلد الأول من الرواية في العام الماضي وترجمة المجلد الثاني منذ شهور ، اتسم نطاق شهرته خارج اليابان . وأصب يقارن في كثير من الأحيان بديكتر ، ومارك توين ، وذلك لقدرته الفائقة عن إبدام مجموعة من الشخصيات الهرلية الحية تجحله يزعم أحياناً أن العالم غير محق في اتهامه للشعب اليابائي بأنه لا

يتذوق الفكاهة وألا يحبذ الرح أما الرواية ومئزل نبرء فهي تحكي قسة عائله من طوكيو بُجينه الثلاثة . تُرجع جُدو ِ هـ إلى فلاح فقير من فقرة ، الليجي ، ، تدير مستشي بالأمراض النافسية إلى أن يتم تدميره في الحر... هذا الستشق بما فيه من شخصيات مريضة وغريبة يرمز إلى اليابان ، رغم محاولته أن ينقى ذلك بتوله و سوبى هي <u>السي</u>كائب تدير السنشني وأفراده هـ الرضي وبيست اليابان هي الجنوبة بالطبع

ي وقت تصمف فيه لأسرة من جيل بي جيل - فَبعد الشخصيات القوية في فدرة ، اليجي ، فترة التطور السريع لليابان نصل إلى شخصبات

عادية في ، فترة الشووا ، لذلك يقول الوثف إنه يمسف الانتقال والتغيير من الأكبر إلى الأصبار .. من الأقوى إلى الأضعف ولذلك جعلت شخصية والدي وهو تتسوكيشي في الرواية تيدو أصغر مما كانت عليه في الحقيقة ،

أسلوب الرواية وبتاؤها يعكسان الحالة الوطنية التغيرة لليابان . . الانتقال من حالة عدم الاكتراث بالحرب العمية الأولى إلى التطلع إلى المستقيل إلى تتامى الوطنية في الثلاثينيات ، أم أخيراً إلى فترة ما يعد الحرب

والكاتب يجاور بين تاريخ أسرة مير والأحداث الهامة الشي نزاملت مع تطورها مثل زبرال طوكيو المدر في ١٩٢٣ ، وتهوض طوكيو من بين الانقاص لتصبح من كبريات للدن العللية ,. وصعود المسكرية ، وغزوات الصين والحروب التي تُجِمت عَنْهَا ، وقصف بيرلُ هاريور وهي الحدثُ الهام الذي ينتهي به المحلد الأول من الروابة

ول محا شامي بنجيد المسود من سحربة لحفيقه إلى عكمة لسوده القي تسرم بداسونه حادة ، مع احدث جسام عثل معركة بحر مرحان والقنطة الدرية والغرو بروسى لعشورت رسد تيم في مستنبر ١٩٤٥ ، والقرأ السندع طروسي تونيقتها فيمكس لاعهاء النصلية ولدره لو م بحصدته

رمروية بمحمديها هي حياة عائمه موكيشي ل شحصت شوجی ، وهو سـپ کسود من شیب

ما بعد الحرب ، كما تظهر أمه في شخصية و روكو ه القوية التي لاتستسلم ويظهر أيضاً شقيقه في فخصية وفينشي و.

والمؤلف يقول إن توسس مان يعتقد بأن الغن يصف العالم عن طريق رسم الشخصيات" ، وأنا عندما فكرت و أفراد عائلتي بتداء من جدي ، كيشيرو ، وجدت عدداً من الشخصيات الفريبة لدرجة شمرت صها بأنني أصف جزءاً من

ورغم أن شخصياته بها الكثير من البالغة ، إلا أنه يرى أن شخصية الجد كانت فملاً شخصية رجل قرى ، يعجب بظاهر الأشياه ، بوتما يمثل الأحفاد قترة ما بعد الحرب حيث الاكتئاب.. الرش الذي يسيطر عل الجميع

من الأعمال الشهيرة لنعس المؤلف سلسلة كتب و دكتور مانبو ، التي تحكي مقامرات خيالية يقوم بها طبيب على احدى السفن أثناء رحلة بحرية عبر أوريا . ورغم الشهرة التي تحققت له ، إلا أنه يمتقد أن كتابه والأشجام، الذي صدر في سنة ١٩٧١ أكثر كتبه حساسية وأقربها إلى نفسه ، لأنه بتدول وفاة والده وشقيقته وأصدقائه .

مؤخوا. انتهى الكاتب من رواية عن الهاجرين اليابانيين الأواش إلى البرازيل وقى بديه أجريت معه في منزيه في طوكيو منذ فترة بريبة كاتبت تيمو غليه السمادة الغامرة باحتفالات ذكرى انتهاء الحرب لأنه يرى أن والانسان البزوم .. يصبح أكثر تعقلاً وأكثر حكمة ... ا



مــــوريفعـــــر آدلــــر: متعتب المقيلينة ه البسوصول إلى القسماريء العادى

يها الخبرات ، وهي حقائق ثابثة وإلا لما كان لدى البشرية قاعدة مشتركة للثقاهم ولا كان لديها قيم الصواب والخطأ عامة مثل الخير والعدل والحق وهي قيم يؤمن أدلو

وهو يأخذ على دهويزه ودهيوم، وآخرين تأكيدهم أن عقل الاتسان أداة حس أكثر منه أداة تقكير وينتقد ودارونء بشدة لاعتباره الإنسان مجرد حيوان يمتلك وسائل إدراك حسية أرقى أكثر

منه كاثن حى وأنه الوحيد بين الكائنات الحية الذي يمكنه قهم أو تصور الأفكار الجودة مثل ووآداره قاس أيضاً وينفس الدرجة على

والحتميين (٤) مثل ماركس على أساس أنه إذا كاثت جميم النثاثج مقررة وممروعة سلفا كما يقولون لما كَأَن هناكُ إنسان مسئول عن أفعاله . وخلال الكتاب كله يحاول المؤلف وباصرار

شديد أن يعيد الفلسفة الحديثة والقارئ -بالطبع - إلى الحقائق الإنسانية الثابتة وانقيم الأخلاقية كما تعرفها الطسطة الكلاسيكية ولا يطيق صبراً مع أي محاولة تتلسير ثلك الحقائق والقيم على أنها أواه قديمة .

و لو كانت اللسفة مجرد رأى لا كانت هناك أخطاه فلسفية ، وهو يعتقد أن آراده لن تجد قبولاً ورغم ذلك فإن متعته الحقيقية كما يقول هي أي الوصول إلى القارئ اثمادي فهو يعتبر نُفسه فيلسوف كل الناس

 (1) راهب وهياسوف وهالم لاهوت ليطال (١٢٢٥ ـــ (3798 (7) التجريبية عذمب يقول بأن المرفة كلها مستعدة من

هو امش

التجرية

(٣) نسبة إلى توب الكويني (1) المندية مذهب يقول أيأن أفعال لقره والتغيرات الاجتماعية ... الم هي ثمرة عوامل لا سلطان للمره هذيها



، شهير زاد ، راويية حكتابات ألف ليهاة وليهاة فتناة فدائية ، إذ تعرضت لسيف اللك شهيريار بذى فتك بنشات لديئة ، وأرادت أن تقديهن ، فوضعت نقسه أمم النظسع والسيسف ، ممحسديسية ، معزيمسة صدقسة وقلب حسديسد

طده اللاقاة لا بد أن كيون على سموى عليهم من الحلق ، وهي الذك قد تسلحه بالشهر والحكة الحلق ، وهي الذك و قد تسلحه بالشهر والحكة الحريبة ، وهي السلاحة ، وقالم القلق الشرق بالمن المنافق من جواج «جوالله الشرق بالمنافق من جواج «جوالله أن منافق المنافق من جواج «جوالله من جواج «جوالله والمنافق المنافق المنافقة المنافقة من جواجه من المنافقة المنافقة من المنافقة المنافقة المنافقة من خواجه من المنافقة المنافقة من خواجه المنافقة والمنافقة المنافقة من خواجه المنافقة المنافقة من خواجه المنافقة والمنافقة المنافقة من خواجه المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة من خواجه المنافقة والمنافقة والمنافق

كيف حدث ذلك وكيف استلات سدية الرجن التي تكونت في نفسه من هواد ما رأى " قطت ذلك شهرزاد بشخصيتها المجيدة بع قصت عليه من حكيات أغرقه في دوامته فنسى ماكان

قالوا إنه حصلت علمه وحكمة منا قرأت بن كتب ، ثم يكن ما تقصه عليه فارغا ليس فيه إلاا التسلية والانههار ، بل كان جداً في صور هزا ، كان الهدف ان تصحح ما في نقسه من خطأ ، وتغير حقده على جميع النساء .

الجارية تودد

قدت ك مرة و حكية ، الجدرية تودد ، إن ابرأة بزت جميع الرجال من فقيه ومصرين ومحدثين وأطباء والكيين وفيرهم : وجملتهم يشعرون يالمجرز العلمي إمام علمها الغزير وفيمها المعمرون يالمجرز العلمي إمام علمها الغزير وفيمها

ذلك أن للجارية توبد قالت لسيدها الشاب الذي أضاع تروته وتم ييق عنده لحيرها قالت له :

إذهب بني إلى هدرون الرشيد ويعني له ، ولا تقبل في ثمني أقل من عشرة آلاف دينار ، وأنا كفيمة أن أقسمه بأني سوي أكثر من دنك

وفي مجلس الرشيد قانت توبد

، إني أعرف النحو والشعر واللقه والتقسير

والحديث واللغة والبلاقة ، وأعرف أن طبعيق ومثل الولائين ، وأعرف الولائية والساحة رأسافير (لأولين ، وأورف القرائ السفيه ، وإعد أقتل بالأراضة كلها ، وأهوف مافيه بن اللسع والتسجع الطباب التنابي والقرائب التنابي القرائب التنابي العديث الطباب دواية ورواية ، والطباب التنابي المؤسل أعلى و تقدمت الرابعة والهذب المناب المثالية ، ويضوب العرف وعرفت مواقع النام ، مواقع حركات أوثارة يعرف الأسطون في العلم ، عين الماضون في العالمة .

قفا سمع هارون الرئيد كلامها على صغر سنها معجب من شدخة اسائهانه واللمات في مواه وقال . بحى حدر من اللاقوة ويسائيا في حميع ما ادعته ، فان اجابت فافيتها أن تمثيا . يداً . ول ما تحد فائت أول بها .

هذه الحبوبة عقله صبي

واستدمى الحايفة العلمه والظهاه والظهاه والطراف رالأخلياء والتجمين والحكماه والظهرها كل في تقصمه الخابات إيابات جماعة مجملة بمحملة بعضم يقول: يقير المؤمنين ، هذه الجمارية أعلم مني ... يكون كاما فرشت من إجابة أحدهم عن أسللته لانت أن ال

ــقد مألتني مامألتني، وأجبتك، وإني أمانت فأجبني. ــسل ماشلت.

وتوجه إليه ما يسجز عن إجليته ، فتقول : ـــيا أمير للؤمنين مره يخلع جبته أو طيلساته وأنا أجيب عن سؤالي

_أجيبي أولاً وأنا آمره ،

ثم تقول الإجابة الصحيحة ، فيأمره الخليفة بخلع جبته أو طياسانه ، ويخرج بدون الجبة أو انطياسان مقهوراً مهزوما .

وقد تشمشت للناظرة علماً غزيراً ودقائق في كل فرع من فروع المعرفة في سياق قصصي معتع .

ومد المنظرة العجيرية قال ليا الخليقة : هل تعرفين شيئاً من آلات الطرب ؟ قالت : تعم فأمر طحضار عود ، تتاوالله ، وفريت عليه وفقت ، فطرب أمير للوئتين وقال ليا : بارك الله فيك ورحم من عمل . ثم أمر بإحضار للك ، ودفع لإطلاعا منذ ألف دينار ، وقال له :

_يا تودد تبني عي _تصيت عنيك أن تردني إلى سيدي الذي يعلي ، ولا تصدر منه الثمن _ لك ماتمنيت وزيدة خسمة لألف دينار

قالت شهرزاد الملك شهريار: القصيب أيها اللك الرشيد من فصاحة هذه الجرية ومن غررة عمها وههمها في كل أنواع المرقة ، وإنقار إلى مروعة أمير المؤمنين هارون

جريمة الرواة والمنشدين

كيف يتصور للره أن شهرزاد... ولثك صفاتها... تنطق بألفاظ الفحش والخثا؟

ويخاصة أنها وتعالج، أزمة الملك مع زوجته، فكيف تخاطبه بعثل ما أُغضِيه بقتل المذارى واحدة إثر واحدة ؟

بن أين إذن جها طابقتال طابق بعض المكتب على المكتب من أين إذن جها طابقتال الذي يجود أصحاب بعددات الشخير ويمترة طعية ؟ إذن الإيم بن ترويد الرواة والمشتبين ، وهو الذي يعالى رجال الحياة القلصالة يعمر ميما درون المستبي كانت تنجيع وأهيا ذلك الرجس ويحكنون التي كانت تنجيع وأهيا ذلك الرجس ويحكنون بالقراعات على من كان يطبعها ويتشرطا.
أقدام الريادية وقدرن الآناب المامة قائم التجارة بريادية وقدرن الآناب المامة قائم

يحمي من كل مايخل بالآداب العامة ؟ ومن تزويد الرواد أن بعشهم كان يحب

ومن تزويد الرواد أن يعقبهم كان يحب «السبك اللقي، فأقحمه على الموائد مع الأطعمة الفاخرة في بعض الحكايات.

وقامت قيامة الكتاب والصحفيين احتجاجا على مازعموه من الساس بالكراث والحرية ،

شــصـــرزاد المساوح سيففا

وعل أى حال نيس كلام أولاك الوالقين مسما شخصية مقبولا ، بن هو مرفوش ، ومجوتهم مردوك وهير

> وأكثرهم لم يقرأ التراث ولا حتى ألف ليلة وليلة . أما الحرية فنا أكثر ما يرتكب باسمها ا

وقي من كتبوا وثارو لذلك كاتبات وصحفيات ، وكان أجدر بهن أن يلزمن جائب

جنوا على ألف لينة

والعجيب أن هؤلاء الكتاب حبربوا الأفلام السيئمائية الهابطة التي تعشد على الإثارة بعرض الانحرافات ، ومزالوا يحربون أفلام الفديو الذي من هذا القبيل وحسنًا فعلوا ويغملون ولكن كاتوا على العكس من ذلك في الدفاع عن التراث الفاحش لهم جنوا على أنف ليلة وليلة بدفاعهم هذا . كأنهم سلموا بأن الفحش في أصله . وداهوا علَّهُ بقحشه ، وهو في أصله ــ كما بينا ــ مبرأ ، في اللَّحش , وقد أشار وكبل اللبابة إلى تبحة ألَّ الكتاب مطهرة بقلم اسرحوم أحمد رشدي صالب ١ وإلى تسخة أخرى كتلك صدرت عن دار الهلال ، فَالْكَتَابِ لَم يَصَادِرِ لِلْأَنَّةِ وَاتَّمَا مَا أَلْصَقَ بِهُ

وامتد دفام المدافعين عن المجون والفسد إلى كتب التراث الآخرى الشتملة على حكايات الجون وأشمار المجان مثل ، أخيار أبي تواس ، وبئس أبو نواس وبثس لتراث الذي يشتمل على أخبار عجان والمجون ويعض مؤلق هذه الكثب يحاول أن يبرر ذلك بأنه فكاهات لا يأس بها .. والواقع أن ذلك ، أى كتابة هذه ، القكاهات ، كان في زُمانهم حين كالبت الكتب مخطومة غير متداولة بين قراء كثيرين ، انما كان المؤلف يؤلف للخاصة وخاصة الخاصة ، ويشبه الحال في ذلك مايلجاً إليه يعض الناس الآن عندما يريدون أن يتفكهو بانتكات الخليعة . قيلتقتون الى الصفار الوجودين في المجلس ويأمرونهم بالذهاب ابي حجراتهم واستذكار دروسهم ،

أما الآن والكتب تطيع وتصير في متذول القراء جميعا صغارا وكبارا ، فتية كانوا أو فتيات ، فاتله لايليق مطلقا أن يكون لكتاب أداة مفسدة كأهلام لقسديو الغاسدة المعسدة.



مقبول في زماننا هذا الذي انتشرت فيه الطباعة والقراءة ، ولا يجدى أن نقوب لأحد الأولاد : دم هذا الكتاب واذهب الى حجرتك واستدكر

ليس هذا كذاك

وبعض الكتاب استشهد في دفاعه عن التراث ، الماجن ، يما ورد في القرآن الكويم من أيانت في الجنس مثل قوله تعالى .

ه وراودته التي هو في بيثها عن ناصه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك . قال معاذ الله الله ريى أحسن مثودي الله لا يفسر الشالون ، وقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهن ريه : كذلك لتصوف عنه السوء والعجشاء اته من عيادت الخلصين ،

تحظ أولا أن الآبة تضهفت تنفيرا من الفحشة وحث على التمعف ، ونقول ثاني إن ماورد في القرآن الكريم من أمثال ذلك إنما كان موضوعيا جاد وياشاها مهديه ، وكذلك مايرد في الققه وفي العلم الطبيعي ، ليس قيه إقراه ولا فيه مبيجرم الحياه . وهر بهدف الى معرفة الأحكام والعلم بالحقائق ، ﴿ خلاف منى التزيدات المضافة بي ألف ليلة وليلة ، وماقى كتب الدويث الأخرى من الحكايات والمبارات المجونية الفاحشة ، ولا يقسد بهذا وذاك الا الإثارة والتظرف الوقم، هذ كلمات وعيارات وتصويرات جنسية مغرية لاتختلف كثيرا عد اشتمل عليه كتابء رجوع الشيخ إلى صباه والمغوع من الثناول . وقدى عن البيان أن الاستشهاد هذ غير ممكن بحكم انحياء ونظافة الكلام ، وكذلك يحكم القانون انذى يحقظ الآداب ابعامة ويحمى مجتمع من السوء والعحشاء

إن الأولاد يدرسون في الدارس التلقيح في النبات والحيوان دراسة علمية موضوعية ترمى الى المرقة البريثة لجردة من ، قلة الأدب ، والاضير ق هذا بخلوه من الإثارة.

تحية إلى رجال اشرطة والقضاء الساهوين عبر أمن الناس وحماية المجتمع ماديا ومعتويا ، وتحية إلى كتاب الله الله وليلة البري، مما دسه فيه الفاحشون ظلم وجهلا وتسبوه إلى الأدبية العظيمة العاضلة - شهر زند .

عباس خضر

الأَمــال..والموت المُزَذرَف

شعر حسن توفية

بعينيك آمالي التي يرتجيها العمرُ ملاً بانت قلبي مؤرقًا وتعشق فيك الروح نضرة أيامي ونبض كآبني كأنك وعدٌ في عيون الجديلات اللواني نأى عنهن ركبُ صبابتي وجشت .. فجاء .. الوعدُ كي يتحقُّقا ...

أريدك قربي -آه-لكن أمواجاً من الحوف تُقبلُ فنحن التقينا قوق أرض مدمَّاتِ بها الحبُّ آعظُيُّ يُخرِّض في المستنقعات وبالأحجار برشنُه ۖ لأوَّعَاد وبالغش يُسحَلُ

أخاف من العدوى وأن تكدب النحوى وأن تشهد الأحلام موتاً مرحرفا

لنا زال فينًا مَنْ نواه بضَلُلُ:

يعظنا أن الحياة بها تسري فنبق بهلُّلُ

ومازالت الأشجار تثمرُ حُيات ويصحقُ سجنُ الألق طبراً مرفرفا

تقولين لي: حافز ستائحُ بابأ للهراجس تدخلُ تغُس شذى روحي ودغ عنك ظلُّا يستطيبُكَ عابـــًا صحيحٌ بِأَنَّا حِينَ نَشْهِدُ أَقَالُ الْرَاءَةِ تَأْقَلُ تداهمنا الحُشي ... ولكننا لن نصلح العالمَ الذي تكوُّمَ بابسًا

رفيقةً أحزاني هو الفقر ينتالُ الحديقةُ في الزوح التي تنفدحُ هو الفقر طاغوت يطوُّحُنّا مثل الغصون المخوَّحه فكيف ستعلج إذا كن أحبينًا فسرنا فوق أرض ملطخه

تشهب فيك لرعد قلت . حييني و طاقتُ عصميوى عظمي من العش الذي كم تبعثوا لعل مع لأياء علم الفياك ابتساماً متورا بلاني أناشيدي فنفض أوراق التظارى حديقتي

عَلَى أَننا لسنا نسيركها نرجو.... فكُمْ حَابَ مَامَلُ وماذا ستقعل سوى أن نشد الأزر ... قلم بناديك ابتهالاً ويأملُ وقلبك يسقيني الأمان من النبع الذي ليس يبخلُ

أصاحيتي... قالى بحيَّك مأسورٌ ترتُّم مدرمًا فلاتلفظى قلبي إذا نهت في الأرض الشحيحة مرغما رهاهي آمالي بمينيك زهرات تفتحن أنجما فلاتتركيني أسأل الريح عي



فاركيش الحركيت

من خلال لقاءتنا على هذه الصفحات ، لاشك أن قراءنا قد تبيتوا الهدف الزدوج لاستعراضاتنا الفنية على مدى السنوات الماضية ألاّ وهو الاستمتام الوجداني يما نقدمه من روائع الايداعات العائية لأساطينُ الفن العظام ، والقاء الضوه على الحقائق العلمية والتاريخية التي واكبت هذه الأعمال الخالدة . أو بمعنى آخر أَستيماب للملومة الثقاصة في اطار من الجمال الفتي المثير [

ومن المعروف أن مدارس الفن وتزعاته واتجاهاته غالياً ما تساير التحولات والتطورات لاجتمعية وقد تصحح بسيرتها إلى بعمر لظروف وهذا ماحدث مشلام في أوحر لِقُرِنِ الثَّامِنِ عِشْرِ وأواشِ التَّاسِعِ عِشْرِ ، حيث وجندنا أن فنون القرن الثامن عشر في معظم دول أورويا قد الحرفت إلى الرونق والإبهارات البصرية والانغماس في الزخوف والتثميق ، دون اعب للقيم الفعية وروح الأصالة والابتكار تثل نبي كانت من سمات فنون عصر اللهضة الذهبي قي

القرنين سايقين وظنت هذه المارسات لنبيرَّء تقد أساليب فتاتي عصر اللهصة وتسبر عبي تهجهم دور أر يكون للفنانين مقومات العبقرية المعية التي كان يحظى بها هؤلاء الأفذذ اسابقين .. ولذَلُكُ سعيت فنونهم بطرارُ النهجية والباروك والروكوكو وغيرها من الأسماء التي تعنى التقليد والتزويق والتنميق ، وأصبح الفن هيكلا جميلاً مبيراً يفتقر إلى روح الجدية والتعمق

وقد عرفنا في لقاءات سابقة كيف هيت ريح التغيير من الجذور مع إطلالة الثورة القرنسية التم زارَلت الكيان القرنسي عام ١٧٨٩ ، وتزعم هذا التغيير في مفهوم الفن وجاك لويس دافيد) أاذي التحب سنة ١٧٩٢ عضوا بالجمعية الوطنية ضمن قادة اللورة الكيار وأصبح الحاكم بأبره في كل ما يتعلق بشئون الفن انذاك . ومن موقمه الدكتاتوري القيادي ، فرض على الفنائين العودة إلى مقاهل التراث والميثولجيات الوطبية ذات الأسلوب الرصين المتزن والجمال الرياضي الذي يتبيز به اللهٰن الأغريقي القديم . . ويذلك نبدَّ الفَناتُون أساليب اليهرجة الفَّارقة في الطلاوة والنَّعومة المُترفة .. وعادوا إلى كالاسيكية الأجداد . وأطلق على هذه النزعة الرئدة: الكلاسيكية الجديدة، أو الكلاسكية المائدة

ودارت هجلة الأحداث .. وتوالت التظيات السياسية والاجتماعية .. واتتهى دافيد بنهاية تَابِلُيونَ وَنَقْيِهِ إِلَى ﴿ سَأَنْتُ هَيِلانَةً ﴾ .. فقد تَم الفنان بدوره إلى بروكسل من عام ١٨١٦ حتى وفاته عام ١٨٢٥ ولكن (الكلاسيكية الجديدة) طلت سأثدة بزهامة ثلامذته من أمثال (جرو gas) و آلجر lyss) ربحاً بن الزمان. وتهاوت قبضتها عاماً بعد عام ، حتى منذ أواخر عهد دافيد تفسه .. لأن الفنائين ــ كعلبيعة القن ذاته ... لا يحبون إملاء الأوامر والشروط وفرض للناهم والحجر على قراشعهم ومكاديد وسام أم فناثاً على البودور Target Charge) allege Charges سائر عبى مدرسة بالليد للنزملة ويشده علمه وعيره بدائدت تحسب بتيجا بشحونا بالانتداء والحركة والحيونة مرف يأ

و بروماندیکیه ی دی شی غیر برومانسیه س تقدير بهم الأور تقوم عم مندأ بديمه و تصوير لأحدث سرمية ومشحد شرجيديه . يعكس الثانية لتى تعنى التحديق والشاعرية والواقع أن كلمة ﴿ روماسيكية ﴾ مشتقة من لفظة (رومان max) ومساهد ق اللغة العرسية قصة

۱ د وهاسيشة ۽

درامية أو حكاية ، وقد اعتمد الغي الرومانتيكي ، مدد البداية ، على البائعة والانعمال في تجسيد الأحداث : فالحركة أشد عنفاً من الواقع ، والأبطال أعظم يطولة ، والأشرار أشد فتكاً وشراسة ، والنساء أروع قلتة وجمالاً .. فهو أسلوب لايعترف بالرزانة ولا يطيق الصبت والانزان وحتى في رسم الأيطاف والقرسان والخيول ، نجد أن الحارب ألابد أن تستثار أوته ، والحصان لابد أيضاً أن يتقلص حركة وانفعالاً! كل هذا يجسده الفنان في كفاءة فنية متحررة وعاطفة مثقدة واحساس ساخن بروح الحدث وايحاءاته الدرامية للروعة إ

وقد رسخت المدرسة الرومانتيكية في الثلث الأول من الفرن التنسع عشر وأنتج ضاتوها عدداً من آيات اللهن الرقبع .. وإذا كان تيودور جيريكو هو أول من رفع أواء هذه النزعة الواتسية العاطفية السيقة . قَالَيه أَيضاً يوجِم الفضل في تحطيم قيود (الكلاسيكية الجديدة) التي كيلت عزائم الفنانين

وكبتت ميولهم وملكاتهم ومشاركتهم الوجداثية في أحداثهم العاصرة! واللوحات الرومانتيكية ، قد لا تثير فينا اليوم أي شعور بالاستفراب ، إلا أنها كانت تعد حينذاك ثورة على التقاليد المرعية والمثاليات التي التزم بها الفنانون كدستور أجبروا على ألا يحيدوا عنه قيد شعرة واحدة إ

وكما تقول دائماً ، قالرواد هم الذين يخلدون في شمير الفكر الانساني وفي سجلات التاريخ . . واليوم وتحن تشاهد أعمال جيريكو في متحف اللوفر وفي غيره من المتاحف المالية ، حرى بد أن نتمثل اعدر الثائر وهو يعرض رقبته للنقصلة الرهبية ي كل معظة .. لإيمانه بانطلاقة الفكو وتحطيم الأغلال التي كيلت بصائر البدعين في عصره وحالت دون الخيال للبتكر وانتعبير عن الأنفعالات النفسية المصارعة . وإذا كاثبت الحركة الر وماتنيكية قد بدأت بالقن كمظهر من مظاهر القودية في غجتمع الطبقة الوسطى الجديدة التي تمخضت عنها التحولات الاجتماعية في فرنسا وتثتى عرفت (بالبورجوازية) ، إلا أنها سرعان ما امتدت إلى المالم كله في الفن وفي مجالات انقكر والشعر والمسرح، وانتشر الأدمي الرومانتي (أوالرومانتيكي) تي جميع أنحاء أوروبا ، قظهر في فرنسا على يَّد هوجو وديُّ موسيه ، وفي إنجلتر على يد شياتي وبايرون ، وفي لَّلانها على يد جوته وشيئار ، كما ظهر في روسيا على يد بوشكين .

تعود إلى فثائنة الفرنسى راثد الرومانتيكية تيودور جيريكو لنجده كألزهرة التي عطرت الأجواه بأريجها . ولكثها سرعان مااقتطفتها يد القبر وهي لم تيلغ أوج تفتحها وازدهارها .. فقد واقده الأجل المحتوم قبين افتدم (صالون ياريس) لعام ١٨٧٤ بيشعة أيام. ذلك تلهرجان الطثى المالحي الكبير الذي أودعه آخر وأهم روائمة الخالدة .. وكاتب وفاته اثر وقوعه من فوق حصانه وهو لما يزل في الثالثة والثلاثين من عمره ا

وعلى الصفحة ثلقابلة ترى إحدى رواثم جيريكو التي رسمها عام ١٨١٧ وهو في سن العشرين وأسماها فارس الحرس الأميراطوري .. ولتتأمل روعة التعبير. وعنف الحركة وحرارة التفاعل وثروة الانفعال ! وتعاتير هذه اللوحة من أولى اللوحات التبي يشرت بالرومانتيكية وانطلاق الثورة الفكرية منّ مقالها





تقتديب

- 52 31/2-



في إحدى عيادات الملاج النفسي في طوكير يجلس الريض في مقامد ذات شكل خاص الرب إن شكل بيضة كبيرة مبطقة من الداخل باللهن للأسود ، وأمام هذه المقاصد منظر طبيعي ضرف للائبة خشراء وينابيع مواه . ورودت القاصد المهجرة تسجيل وسلطات ترس وجعوعة من

وأثناه أيتمان الريقي يهناه الأنوات ، يقوم الهابيب يقدي رز العالم لكن صوت بمنظيا، عن المواجد الكن صوت بمنظيا، عن جيئزاً سعو أنها المشاهدة المواجد المقادم المواجد المواجد على المواجد عدا المحادم على المحادم عدد المحادم عدد المحادم عن المحادم ع

لأن الحرارة الشخمة المتولدة أثناء تشفين هذه

الدوائر تهدد بسرعة تلقها ،وهي مشكلة كل الأنظمة الاعلاماتية القوية . إلا أن تبريد

وكراي ٢- ١ يتم بشكل مبتكر لأن الجهاز بكامله

مغمور في حمام من مادة فلوريد الكريون الثي تعمل

الأصوات لا رايط بينها ، فهي خليط من أصوات

الطبيعة مثل صوت زخات المطر وزقزقة اعصافير

والمواصف الرعدية ، وأصوات آلية مثل ايقام

مُرُورُ القَطَارُ وَأَرْيُوا الطَائْرَةَ النَّفَائَةُ ، ويتخلِل كُلّ

ذاك عزف للجيئار ليجانى ويستعد إرسال كن

صوت عن هذه الأصوات لدة طالقتين

أحدد عد الاسد

Local Bloke to standy

ليوناهم الصوتي الأشلل الذي يناسب كل مرياه ، ويضحه الاسترخاله الشفود ويضحه الاسترخاله الشفود المرياة التالية الشريط المحجي الخاص به ديوناهم الطبيب المعالم أن إلى حالة الاسترخاف موجلت أن المدالم المد

دة ساعة يومياً. ويؤكد الطبيب أن مرصاه يصلون إن حالة الاسترخاه بعد ساعة واحدة على الأكثر من الاسترخام إلى الجريد العلاجي للعد للحصول على موجات وأقلاء .

أه وي حمد والمالم

أنتجت للعامل الأمريكية أقوى جهاز كمبيوتر في العدام واسعه : كراي - ٢ ، فهو يستطيع إجراء مايار عملية حساسية معلقة في الثانية ، ومعقى ذلك أن أداءه أسرع مليون موة من أفض ميني كمبيوتر مزجود حالها في الأسواق . وهو رقم لم يسمق مزجود حالها في الأسواق . وهو رقم لم يسمق حدقيقه من قبل

وتتسم ذاكرته لتطوين ٢٥٦ ملهون كلمة ويقموز عكراي ٣٠ بأنه يقسم أربعة مراكز للمطابات المسينية ومعالجة البيئات ، وهي تعمل بالتوازي قيما بينها ، وتعتبر ذاكرة الكميميوتر مفتركة للمركز الأربعة .

مستودة سنورس الرياه . ولتحقيق أكبر سرمة ممكنة لانتقال لالكترونات داخل الدوائر الاكترونية اشمر للهندسون إلى تقريب هذه الدوائر إلى أقسى حد من بمضها البعض رؤناك فان حرال سـ بيتميز بصفر حجمه الذي لا يتناسب مع قوت

وقري و وان تقرب البوائر يحلق مكالة تاريد ، هل تاريد نم برزن

اکتبيوتر وکراي ۵۰ ۲

على تدريد شحرارة والفريب أنه بالرقم من الامكانات المذهلة لهذا الكمبيوتر الذي بدأ هدله مؤاهراً . فإن المعامى تستعد الانتقاع ، كرابي — ٣ الذي يتوقع الهاحثون أن يكون أسرع وأقافاً غشر موات من ، كرابي — ٣ . إلا أن تتصورها ال .

وتارك الكاروف لفاقد ديالبصر

يحقق هذا الجهاز الألكتروني الصغير مزيداً من حرية الأطلاع لفقدي اليسر ، فهو ينتهم عهم قراءة أي نص مطبوع أو مكتوب . ويتكون هذا الجهاز الذي لا يزيد حجمه من حجم آلة كاتبة صفيرة

ميكروكاميرا الكتروتية للتموف على الحروف واتكامات الكتروة. وهي مزودة بجهاز صوتي مساعد التبهيه القارئ عدد تخطي سخر من لسطور. فالتطيف يمسك بهذه الكاميرا المسقيرة في يده وبحركها على النص اللكوب

 ميكروكمبيوتر يقوم بتحموي النيضات الالكترونية المستقبلة من الكاميرا إن حروف مرة أخرى.

 شاشة في جانب الجهاز تظهر عبيه الحروف رالبرايل و بحيث يتعرف عليها الكفيف بالمر م لوحة عاليح كنب فوق كل مؤتح وظبيته د بالبرايل و وسلطيع الكليف يواسطة هذه الماتانيو

القرىء الالكتروس

تشمیل حهد و عاده و مدین بعد ساری مدست کبید نقرت و کهیو آخروف

در هذا جهدار الدی بسخیر، دند مرور ولا بتقالب هذا الجهد باکرة عاضد سحریمان ۱۵ مرد وهر سحد عار انشریهیا، پیمکن کو باکرة عاضد سحریمان و از اسالت مرد خور غیر گزارگورشید، بالاختلاف نصد حدجة الائمة نصد حدجة

ورن دلتا ، أريمة كيلو جراءت ، وهي تعمر بطارية ١٩٠ قولت تؤدن ٨ سامات تشغيل متواسة قبل إعادة شمنها ولا يتطلب هذا الجهاز القارئ سوى ١٠ أيام من اعتريب ويمكن توصيله بعد من الأجهرة الإنتروضية هل طياعسة ديريل،

طرية قجد دة لت ناول الدواء

يشهد عالم الدواء تغيرات جذرية ، فاقد بدأ استخدام نوع جديد من الأدرية تصل مباشرة إلى العشو المراد علاجه دون أن تعاني عن أي تحان أو تغيير عقد مروره خذاء أنسجة الجسم

فالأدوية في شكلها الحالي تلقد الكثير من تأثيرها وقصيتها نتيجة تعرضها للانزيمات التي يفرزها الجسم سواء في القناة الهضمية أو الكيد أو حتى الدم ، والتي تؤدي الى تحللها .

ومن ناحية أخرى فإن بمض تواتج هذا التحلل قد تكون صدرة ، خاصة عدد تفاصلها مع تدوية أخرى أو يمض أنزاع الطمع والكمونيات . ولذلك فإن الأطباء يشبهون الدواء التقليدي بقنيلة عصوالت تصل إلى مدفها ، ولكن بعد أن تكون قد لولت تصل إلى مدفها ، ولكن بعد أن تكون قد لولت

الجسم بالصلائيا ولتقادي هذه الأخطاء ، توصل الباحثون إلى طرق مختلفة تسمح الدواء ببلوغ هدفه مباشرة دون

أن يتعرض لأي تحلل.

والله تمت تجربة دواء للمعدة يتخذ شكن يرشعة صغيرة صفع فلافها الخارجي من مادة

القشال القرص اللاصق الملاح السيديية المشربية أم كابس يحتوي اللواء الملاج

عضوية للابئة للانتقاءِ عند مروره في القاة

الهضبية ، بما يجعلُ ليرشامة تقف في المدة

ولا تستطيع الرور إلى الاكنى عشر ، وعندئد تفرغ

العقار القعال داخل للعدة حيث يتم امتصاصه

مباشرة من خلال الفشاء المخاطى البيطن لها

كما يقدم الطب شكلاً آخر من ادواء يتم

متصاصه من خلال الجلد ، ولقد استخدم هذا

لتوع من العلام في حالات الذبحة الصدرية حيث

بلصق قرص صغير يحتوي على مادة ، التربببترين ،

على صدر المريض (كما توضح الصورة) وينقذ



الدوه تدريجها من خلال الجلد إلى لقائب والشرابين

الدواء تدريجها من خلال الجلد إلى القلب والشرايين التابهة , وسالفدمت أعم القكرة أن علاج و ابجبوكوما و مع اختلاف بسيط ، فلقد تم تثبيت كيمس صغير بين كرة العين والجفن الأصلال وضغم جدار هذا الكيس بحيث يقرز الدواء ببطء داخس

وتتميز هذه الطريقة الجديدة بأنها طويلة المدى ، فلا يحتاج الريش إلى تغيير القرص اللاصق أو الجبيب إلا يعد عدة شهور قد تصل إلى سنة . م يكن لأفر يحتاج إلى شوء أخضر . كي تكتب عقادراً أثمام العنف . طبعاً خاصاً وبتدواً في اسيفنا الأمريكية - واكن جاء تصميح أرئيس . ويجان ايباراك هذا الادجاء ، عقب حادث العادراً لأمريكية استخفافة في بيروت مذذ فيهور . إذ قال فيها يقيمه الدعاية ، عقد استقباله الرحائل الامريكيين بعد الافراج نفيم - الله تطاهدت فيها فر رأيسي _ وأصبحت أعرف كيف أتصرف في الراح العاقدة ؛ إ



الاتسبات هذه الساءة أهمية شديدة ، ايس فقط ييد منتجد ومودها أقلام المنفى واكرز يبري الداقيين الحلين الأتجاهات السيند الأبريكية وتأثدها على الجتمع

عقد كانت هذه هم السابقة الأول التم يعلم. فيها رئيس أمريكي ، (علاقة بين اسماسه «السنت بهذا الوضوء

والدى ثار الدهشة أن هذ العيلم (رابيو) نمودج بلأفلام الرديثة لني تمجد العنف والقوة بشكن ساذم ومتوحش

ولكن العاضيم أن الإشادة بهذ الثموذم من الأفلاء , كرر عد أساس أنه يقدم الحدد الأمريك بجديد ، لمني ه مس الذي يتحدي لمعينات ،

لا يعرف لغة للحول ، سوى بغة السف وسؤك الدماء أحماماً بقيصة البد العملاذية وأحماتاً بالدفع القدفة دائماً بالبداد والحا دائم بيداً ويشهر بسطق القوة ا

IaitNt. . المصم ،

فهدا البطل الأمريكي الجديد هو الدي كان ستطيع القاد الطائرة الأسيكية من مختطعيها . وفك أرَّمِهُ الرهائي ۾ دفائق کم فص ، راميو ، عُندِي أَقْتِحِهُ مِعِيكُواتِ الْجِيشِ الْفَيْتِدَامِي لِتَخْلُمُسِ الأسرى الامريكيين .. فظم بالمجزة بمقيده .. وحقة نصراً أسعوران عجاب عله كا. أسلحة الجيش الأمريكي، وقادته، ومخابراته طوال

ها هو ليطر الأورك بشب عد شاشة السيما الموش المايمة في الواقع

وكأن الطوب هو حلق هذ ، وهم ، بالانتصار ومن هنا .. لاقي فيلم ، راميو ، رواها تجارباً

وبيعت ايراداته ١٤٠ مييون دولا. خلال must fuller tild at 40 to 10 hall faller بالولايات الأمريكية وجدها

وجاء تصريح الرئيس الأمريكي ليثبت أقدام العبلم وبمحم مريداً من الشرعية والقدوة ا وتحوب ، سينفسش سقابون ، بطل لفينم وأندى شارك و تأثيفه وقام باخراجه . تحول الى بطر شعبي نطيع صوره عني الملابس والنصفات داحل الما ي ويتحم الصبية والوطقول بموادّم من

الأسلحه اللي استحدمها في الفيم وهنا .. يكين الخطورة ، أن يميم السف وسقك البعاد . هو قمة البطولة وسئل الأعلى .. وأن تصيب أدوات المثق هي الحلية التي يتزيلون ويتفاخرون ونحنمون بهأ

منذ أُموار قليلة _ أقل من ثلاث سنوات _ كاتب السينما الأمريكية تروم لمخلوقات الفضاء .. رخلقت أسطورة ،إي. أتى ، ثم أسطورة حدد ي ، ، وامتلأت الأسوال والكنيات بنماذم ر علاستيك والخشب والقيلين لكل هذه سحدد - ومصت الأعوم القليلة ، لتصبح هده السد - الكربونية ، وكأنها من عصور الرومانسية تكادرة .. ولتحل محمها تمائج وصور ، راميو ، إ أمندطت الأسواق الأمريكية لتصدير البطل يديد إلى أسواق العالم ، لتقرضه بقوة الدهاية ،

تنصيب البعل يرعوب للنظراء وسيس عربيا بعد هذا أن تقف الجمعيات والبظمات بثى تدعو بسلام العابي اضداهدا التيار طراحف من سبيما الأمريكية

سرائين مدفع بسيارات اا

ولكن السيلما الأمريكية ق سباقها الرهيب من أجل الربح والانتشار . تصطاد ثلك اللحظة ، وتتديث بها ، لتستثم ها ال آخر رمق





تيمية وأفلام فللدمة الطمحية متاويتها ورسوماتها ا



تصدير العنفي في شرائط ماون

وهاهو الملتج والخرج الاسرائيلي مناحم چولان، بهرش هلي بطل ، وامهو، ــ سيلفسش ستدون - أجزأ مقداره ۱۲ مليون دولار نشير دوره تي فيم جديد بعقوان ، فوق الخشة، سيخرجه جولان لحصاب شركته ، كانون ، !!!

وليس الرقم هو مايشير الدهشة سرعُم أن إحدى لجلات الدنسية نرجمته إلى الفرنكات فوصل إلى ١٠ مليل ، فونكى فرنسي ، قديم (! !) وقتل مايشير الدهشة وافترقي هو ماالدى سيفعاء هنا لحق السرائلي بطال الأسطورة الأمريكية روهنة . وإلى أي التجاه سوف يحدل الطبيرة ١٧ المريكية

السيقها "بالدوحة" أن هذا الخرج الأسرائيزي مناجم جوالاً ، نظامل من الأسرائيزي مناجم جوالاً ، نظام الأسرائيزي المناطق بالمناطق الأحريكة الأسرائيزية و المناطقة الأحريكة التناج وجوزيج من شريكة انتاج وجوزيج من شريكة انتاج وجوزيج من شريكة انتاج وجوزيج منطقة خطهوسية في أسريكا أوكندا وأوريا وأسيا وفي مدا لم تتجاوز استوات للخمس

وللعروف تعابأ وكما كتبت مرارأ في مقالات

س يقدم عندُ أفظع ؟!

وإنا كان الشوه الأخضره أعطى الشرعية أسييدا امتشى . فهذه السيداء كانت موجودة من قبل . ولكنها أم تمس إلى مذا الحد من الانتشار والكثرة المددية ، والشراسة في الموضوعات كما حدث خلال معامين الماضيين .

فقد أشررت لاحصادات التي جريت عن أملام السفة نزماد السيفة الأمريت عن أملام السفة لازماد سنوا أملام المنطقة على معام ١٩٨٠ إلى علم ١٩٨٠ الله على ١٩٨٠ الله على ١٩٨٠ الله على ١٩٨٠ الله على ١٩٨٠ على المنطقة الله ٨٣٠ من جملة الترتيم السينمائي الأمريكي الترتيم السينمائي الأمريكي



اللحالو المنبو 30 الديام الحرار الالما الموقع الوطة الطيام أمريكي

سبعات محمد هم به به مدا حد سبعات المستعدد على وقوما المستعدد المستعدد

وهناك مباراة معلنة الزيادة الشهية العنف من خلال العبارات المساحدة لهذه الأفادم وكأن أخر تحول إلى سوق القلتة والمطاحين .. من يهشم لعنظر ويذكاً العبون .. ويحدق الخزارع والمساكن .. ويعسف , حسور و بحرامات "

والمدأنة محمويه من يعدم المريد؟ طقة أشار أحمد للحالين الفيام وراميوه.. أنه يتضمن حوالي مائة وكمسين ممالاً بن أعمال المتقى.. ومعنى هذا أن الفيام الذي سيتفوق على وراميوه هو من يسجل رقماً فياسياً جديداً في أعمال

الحصار من كل جانب

وحصار التغريج بمشاهد العثف .. لا يقدمس على السيتما فقط بل أصبح العنف هو اللدة الرئيسيه للمسلسلات التليفزيونية . ودلت الاحصائيات أن

سلسلات العلق زادت يتسية ١٠٠٪ خلال خسس ستوات فقط ١١

وأصبح من المعروف أن الموضوعات التي تصور حوامها الله المسلسلات تحكي العلف في الحروب وبالذات الحرب في فيتنام . ثم العضف في الفضاء بين محالوافات الكواكب وسكان الأرض . ثم موضوعات انعنف اليومي بين اللموس والبوليس وعمليات الصطو والاغتيالات .. الح ..

واتفكل الدقة إلى برامج ومسلسلات الرسوم التحركة التي تقدم للأطفائ واخترعت المامل الأمريكية شخصيات خارقة تلهب خيال الأطفائ وتتمي في داخلهم بدرة العنف والمضم المحمد . وقد حدرت كل المؤسسات والنقمات التي

تهم بالطب الناسي . من خطورة هذه التفدية البودية الخاصدة التي يقتهمها الأطاف الالتواقية من السواء . وأقتلت تكثير من الدراسات والأبحاث المائية . والمحتاث الدراسة والأبحاث المتلى المحتاث المتلى عمل ومن ومن ومن ومن ومن المحتاث المتلى المتلى المتلى المتلى المتلى المتلى المتلى المتلى المتلى من التيافية ون أو السينة . من التيافية ون أو السينة . من التيافية ون أو السينة . من التيافية ون أو السينة .

ولكن رغم هذه التحذيرات فن تجارة السف تزداد جمعًا وتتساعاً . وتزداد التشاراً في جميع أنحه العالم ، من خلال شيكات القوزيع الأمريكية التي تصدر هذه الشرائط لللونة إلى محطات

التليفزيون المختلفة ، والى دور العرض السيفائي . مسبوقة بحدلات دعاية مكتلة . ومسلفية أباسماء كبار الفجوم ، وبالكانات التكنونوجيا الأمريكية في للعامى والاستوديوهات وهيث يهدو كل شيء ، جيد الصنع ، جذاباً .

وهكفة تسقل وباء العلق إلى العالم إ

المخرج الذي تنبأ بم حدث

ومن المثير ، أن أحد مفكري السيفها الأمريكية ، قد تنبأ بالفاهرة التنف القوحلات وأخرج فيلها منذ أريمة حشر عاماً قدم فيه ، ويُته للسنتمين ، بعنوان ، ثيرتك أنه اليكانيكية ، ال وأحدث الملم أنهما صدمة للسكاهدين والمثلاث أيضاً ، وأصدره بعضهم أنه نموذج مخيف ، لأقلام

ادنك : ا ولكن هذا المخرج الأمريكي : ستاتل كويريك ، كان قد أشعر عشال السياسة في العام : قبل ها الفيام بالالالة أعوام حيث قد باحثات السيامالية ١٠٣٠ : أوديسة الصفاء بسستانهم بالمراح بين الانسان والآلة للعاقدة اللي خترعها ليكتشف به

وعرض هذا القيام عام ١٩٦٨ وسجل ۽ ستانلي كوبريك ، أنه كان من أوائر الخرجين عبير

تعرضوا ليذا الوضوع المستقبل برؤية ثاقبة قيها لمم وافكر والفن ثم كان فيلمه الثاني عام ١٩٧١ ، وهو الذي يحس عنوان ، الرفالة ليكانيكية ، يتنبأ بالعنف

حمر عنوان ، البرتقالة لمكانيكية ، يتنبأ بالعنف قدم .. وسألوه لماذا اختار هذا الموضوم هن الرؤية

وصوف عادا احمد هذا الوضوع من الرويد الستقبلية المنف .. بعد أن كان في قبلمه السابق يحلق في اللفاء . قال الحديد وسائنا كمديك و .

الله الخطرة سائل كورياله: 3. وكند الخطف المقاد .. وكند المتعلق الفطف .. وكند المتعلق الفطف .. كنورات الرائح المتعلق الفطف .. كان مع الخطأ المتعلق الم

العنف والسياسة

وفيام البرتقابة للبكاتيكية ، مأخوذ عن رواية ينفس العنوان للكاتب ، التوثي بيرجس ، وقد قام الكذ - ، كومريك ، مكتابة السيناريو

اللاميالاة والفتور وعدم الثقة يالنفس، وسرعة

التأثر بالنقد . بينما يسيطر المثقب على الصغار

وينشرون توترهم و 1

روتوك الطبق و الجمع الإجبرزي لا تعرف على للائة تسر م يتجور الم مسرية معرف عرف اللائة تسر على يتجور الم مسرية معقوم المثلث لجور المثل .. قرب العجرة واقتصاب النساء .. وقع ترميمو في قيفة المحرفة .. إنه كالرهم عراسة وهو (يلب المور .. الكوام الكوران) .. البعا رحلة المذاب داخل السجون الإنجوري ..

ويصدر الحكم عليه بالسجن .. لينتقل اطهام إلى الجذاء الثاني منه .. حيث يقرر الطبة بمواققة وزيد السلمة بمواققة الأنجيزي اجسره تجسنرية مناطبية الأنجيزية إحسره تجاربهم علي مدينة لاستثمال المنقل .. ويعداون تجاربهم على هذا الشاب ويترقبون التنالج لاستنالالها في المسائلة كلها اضعابة أبيزنامجهم الصربي أي أن المسائلة كله

سياسة ! ولكن ماهي هذه التجرية العلمية ؟ . انهم يضعون ذلك الشعب داخل حجرة مظلمة ويعرضون



تصب العنف ان شرات طماق ن آر

عليه مشاهد عديدة من عمليات العثق مشاهد صورت خصيصاً تتضمن كل أتواع المنف والقسوة .. والمفروض أن يشاهدها كلَّها بعيون مفتوحة ، وحتى يتحقق هذا تماماً ، فإنهم يشدون جفون المينين بنوع خاص من القطرة ، حتى تطل العيثان قادرتين على العمل للترات طويلة دون إغلاق الجفون | اثها الرؤية الاجبارية .. أيا العقاب يالرؤية !

والفرض من هذه التجرية العلمية .. هو تحطيم الإرادة .. وتحملهم كل الدواقع للعنف .. قهذا انشاب يخضم للمشاهدة الاجبارية لساعات طوينة لمدة خمسة عشر يومياً ، مع حقته يحقن خاصة للتهدئة وسلم الارادة . حتى يصرع الشاب من شدة الألم ، ومن توالي جرعة المثف والاشمئز _ ويطلب أن يفتقوا عيليه ... و نقد افتنحت بأن الدنف شيء مروع جداً ۽ .

ويشعر العلمه ورجال السجن والمسئولين آتي وزارة الداخلية . أن التجرية العلمية قد تجحيلًا

تناماً . ويعقدون اجتماعاً موسعاً يحضره رجاف الاعلام التخصصون في علم الجريمة ، ليشاهدوا هذا والانسان و لذي ثم اصلاحه!

ويضعون الشاب تحت الأضواء الباهرة ، ويحضر وزير الداخلية ومعه بعض رجال الحزب ، ليتوجوا هذا الانتصار الجديد لحزيهم ! وتيداً أمام الحاضرين مجموعة من التجارب لاستفزاز الشأب ودعوته لاستخبام العنف ... ولكنه

أصبح جدداً بالاحياة . هادثاً , عذهورا كلما استغرّوه للعثف، كلما أعلن عن استيائه، واشمئزازه . . حتى أنه يعلن استسلامه التام ويلمق يأساته خذاه رجل خاوك استقزاره! ويفرم وزير الداخمية بهذه النثيجة . وان كان

أحد رجال الدين يعترض ، ويعان أمام كل الحضرين: أن هذا الانسان لم ينصلم حاله .. بن إن إرادته قد تحطست .. وقعل الطير لن يأتي إلا بالاختيار وأين الاختيار هذا؟!

ويضيع هذا الصوت بين ضجيج الباحثين عن التصارات جديدة للحزب الحاكم.. ويشرج انشاب ليواجه الحياة من جديد. ويكتشف أنه لا يستطيم التأقلون محطم تمامأ . بصعاده اثنان من رجال الشرعة وينهالون عاليه ضربأ ويكتشف أفهما صديقه اللذآن كالله يشاركانه جرامه الأولى. ويصرخ مطلاً عالمالم كله

وَيَكُونُ الْحَدَارِجِالْ النَّارِضَةُ بِهَا عِدِتَ إِلَيْدًا فَرِمَهُ مِلْلَا ٢٤ عَاماً .. سأد العلق .. وجاءت شاري ورحايك المقلال سيس المقد للاظارب

التي أجريت عليه .. ولكن الحرّب الحاكم يسرع بِنَقَلُ الشابِ إلى أَفَخَر مستشقى في العاصمة ويأتي وزير الناخلية ليدلله ويرجوه ألا يورطه في مواجهةً

مع العارضة . ويدرك الشاب اللعبة السياسية التي تدور حوله . فيغالي في طلباته .. ووزير الداخلية يوافق على كل شيء .. وفجأة تظهر على ياب الغرفة بالمُستشى فتأة وائعة الجمال .. فيتُحرك الوحش بداخله . ويدرك الشاب أنه عاد إلى حالته الأولى ويصيح قرحاً بأهني صوب .. و لقد شقيت ۽. بينما يطن وزير الداخلية أنه تجم في تعبة السياسة .. فييتسم لعنسات المدورين في سعادة

وينتهى الغيلم ساخراً في ادانة كاملة لضراوة الجعمع وصرام السياسة ..

فلقد أخضع هذا الشاب إلى تجارب معملية ، بالصدمات والأسلاك وللثبطات والحقى المهدثة... ولكن هذه الرأس الآجمية لن يتغير ما بداخلها بمحاولات غسين المخ.. وإنما التغيير يبدأ من الخارج .. من المجتمع ككل ا

رد الاعتبار . والبحث عن يطل

وتحقق ما تنبأ به المخرج ، ستانلي كوبريك ، في السياسة لاستثمار العنف وبيس لاستثصاله .



المقعد القادم الذي تميندله السيسيد في الأرجسات



د سوير عان د داراله موجود . وهو دست لايه ک_ه ت



گواليس رعده دجويمه



نيف نشبب و غمه

قهد هزيمة الجيش الأمريكي في فيتنام.. والاحساس باللساة والتورط داخل كل بيت أمريكي.. كان لابد من كسر حدة هذا السزن والرارة. وويات السينما تخلق انتصارات وفدية، لاعادة الاحساس بالقوة

فالقاتل الأمريكي كما تصوره الميتما الآن ، هو مزيج من طرازان وسوير مان وجيس بوئد . وأخيرا هو دراميو، تو اللوة المضلية الهائلة والارادة المحديدية

ودوات الحديدية وهو أيضا راهي البقر النبيل ، الذي يقف يجوار للطلومين ويستجيب لننادهم .. لينتثم لهم من الأعماء بحكمته وهدوته وقوة مسدسه الذي لا يخطئ الهدف أبداً !!

رسان میران می باب الصدق آن یمود التج تشهی للحقود، گذاشت اشدوره ایشال وطحر قید سی رخی جز الخاص ، واللگ فیمت قرن پسی دهیا من انجل حقود مجبولا تشکیم من العرصة الدین بهبدون معهم فستجیب معلمها حدمه الأبیش لوثب الأنقاه و وحمدم عدت تو آلاد مدحد لما سامیده عدت تو تر دستمه

والقيم صفه ، بقرس بشاهب،

وقد أستقيل لشباب الأمريكي هذا القيام يحماس بالغ وصد حملة دعاية منظمة ودكية تستهدف حياه الغارس الأمريكي اللديم . ذلك رمز الرئيط بالغوة والصلابة .

وتصدرت صورة، كلينت أسعود، أطّلة أكبر للجلات السياسية الأسيكية، وأقردت السقحات خلال شهور مثنالية قبل عرض القيام ، ويعده ، الحديث عن شخصية ، أستورد ، وهتك الكارنت بهنه وبين الرئيس ، ريحان ، إلى عدى الشعبية . وبينة وبين ، ابراهام لتكول ، في عدى اشعبية . الجهزا !!

ولم يعد خالفياً سر هذه الاهتمام المتجدد بهذا المش ولكن أبدم تنخيص لمموقف . عبر عده حد لكتاب انفرنسيين عنده قال عن ، كنيمت أستوود ، إنه الهاحث عن فيلانم جديدة ، ا

ومن حق السيد الأمريكية أن تصنع الأسطير والأوهام وتتاجر باسلف وتستخدمه كيفما شاءت

ولكن من حقا بحن لشعدين أن نعرف الحقيقة

وس واجبنا أن نفاق الأيواب أمام هذه نتجارة السمومة وأن نضح الحدود لما تستورده من هذه الت الد المدنة .

فقد يكون العنف جميلاً ومنعشاً بالنسبة نهم أم بالنسية لذ، فبالتأكيد ليس كذك !

رءوف توفيق



بقاح: بشرى ساحر

المظلة _ ضرورة التكييف ـ مكتفة ، متلاصقة . إشارة المرور توقفني . وكالمناد أيضاً .

> الضوء الأصاد . ثم الأخضر : ثم أنطاق .

انطلقت ورأسي فارغ ليس من جديد يعرضه الواقع .. ماذا حدث هذا اليوم سختاهاً عن ماقبله ؟ أو عن الشهر الماضي ، بني قل عن انعام المعنت ؟ إنفي أدور كدوران عجلات عربتي الأمريكية

ورس درستي الجابعية أحمد شهادتي در مترت من رستي الجابعية أحمد شهادتي ورا متزاز أو فقر ، خلواة ألية تحمد لأي شب يد ثلاثانية العامة . وعينت في وفاهة جاءزة العامة . وعينت في وفاهة جاءزة المدودة !! لقد أصبح من الشرورة . حيداً ألان المتأثول . قال أمن من سر توهد ينت المدورة المدرد . حياهزة . وتعد قل إلان تربدها قامت المدرد . جاهزة . قامة قل إلك تربدها قامت

اللقدية ثانت الحجم الكبير تقوطاً... من أجل مبني ، أو من أجل للطاهر الخادمة .. لا أدري. فللسفادر وهم يقضى المعرض .. يعمي البصيض! كانا منافقون.. ولكن المنكلة الأطبياء وحدهم.. الذين يجهلون كلية التوفيق بين اللاأاخلاقية التي تسكن أضافنا .. والمارسات الأخلاقية طاهري! وجدت تقسى إلى التلاثة أطفال ..

ترس الحياة يدور . والأيام لا تتوقف التنظر واحدا على استقبلت وطواقي الجديدة . وحكني الجديد . ونهن للم في دائرتي .. كان فرحي يومها .. فرح طال ينتلك لهذا جديدة . الخرج كان فقط لألها جديدة .. بدأت حذيلتي تحديك مشاهد قديمة . بدأت حذيلتي تحديك مشاهد قديمة . موفة .. كأنها الشجارة الغوامي العالم .. كان

مشوشة .. كأنها أستجابة لقوضى العالم .. يسيطر علي إحساس بالدولية والتفاهة . أية قوة أدعى ؟

لست غير جرد طخم لايحمل كفسه فوق طاقتها. أتراني أتعتم بشئ من الحقيقة ؟ إلى قسلم مراباً أسكن إلى امواتي .. ينتفخ بطنها ، وتنجب ، يزداد عدد الخلوقات الصفيرة للنضوية تحت اوائي

رجل.. ينجب گلول.. وقي ظهره الكفوه من اللكتور. فهل يثبت ذلك الذي حق ماأنت يامديقي ستور إلى مؤلك النام المها القائم منظم منظم المها القائم منظم منظم بالتحديث أخلط المنظم منظم منظم المنظم المن

عن طقوس واثمة ؟ ماللذي يحدث في ... جن هو الأسم الذي يقجر في الذكترة عللًا من الهوج والأسوار ؟ الأسم .. هو ذلك لذي يمود مي إلى حديقة الطفولة .. فأركد تحوها كالحالم.

الطفولة.. قاراتد تحوها كالحالم. وهاآن.. مع الطبية التي احبيت.. راشد عل خلف... شايقها يحمل نفس الاسم.. وليسته هي

در المرابع المحالة المسالة ال

كان الزواج بها حرباً من الفوع الدونكيشوتي .. فلماذا أجازف ؟ ولكله كان حلماً شرعياً مباحاً .

للاتا أمتر نفسي فوصة الاسترساد فيه 104 من واحدة تلاقى في فينة تتأجيع مداخلي عتص تتحول المراقب تلا لكن في المناجع مداخلي عتص تتحول في المراقب والمناز في اللازم حشر تنتجي فيصل حراتي ليسل حرب يقدر على أواضف المسرح الماؤهة ... والمناز المراقب المسرح المناز المناز والمناز المناز وورا أبطل ... أو أن يسلط المناز المائر، وورا أبطل ... أو أن يسلط المناز ومن المناز المائر، وورا أبطل ... أو أن يسلط منازش عن المنازل عن المنازل المائر، ومن المنازل عن المنازل المائر، ومن المنازل بيسلط منازش عن المنازل عن المنازل المنازل المنازل عن المنازل عن المنازل عن المنازل عن المنازل عن المنازل المنازل عن المنازل

السهودي. لا استوداً الطولة... كنت مهورماً بالإست من كف الله.. لا أثن أكثو بالمورة السارة.. الشافة » بل أشهد إلى الشامل المصود. ما أقوأ الآراع الاخم.. غير الصحة يشهد الله بالاطفى بديرالها.. بل حمي الى يكتبي كل معاج.. كما يستقيق قصادة فوضاً الأول. أحملها إلى المتزاب. تضمعا الزوجة على سائسة المضام كي لاينسب الذول، والمنافقة الزوجة على يرتقع بمشافة الإنساسية بوطالة الأولى، إلى المتابع بالشافة الارتباء...

والذاكرة تقودني .. كحصان أبيض بري .. منطلق

أساعد بشكل أو بأخر على إشاعة فلوطلة .. ليست هي الرديلة بالقهوم المتعارف هليه .. ذلك المفهوم السادج .. وتلقى .. إنها ذلك الغمور بالتأمر على

التطائلية والعفوية والبساطة... إذ... حتى عند القائي بزوجتي .. تعوت العفوية وتخفق ... الدري ماهي الحقيقة .. هل هي التي تخدعني في كل مرة ؟ واستسلم للرقاد تحدث هاجس كلمات مخادمة .

كالتت مريتي توشك أن توصلني للزار... والفلاملتي تتزيد هذه وتوثرا... اصمح الأن... ازباء طن أن أنهيا للفهور مل مسرح الأحداث لأعيد مسائلتها من جديد.. وبالسورة التي كان رسيد أن أنها أخطرتي، حريبي، تصورو الثانية وعلى أن أبدأ أخطرتي، حريبي، تمردي... لأحمد نافسي ضد كل ميكروب،

لاحصن تأسى هند كل ميكروب...
أثارتي حيايش دين كل المنطقة المؤتفين أمن المناز الترب عيايش دين الترب عليه المنطقة الميكن المناز عيايش المنطقة أمن المناز المنطقة أمن المناز المناز المناز المناز المناز المناز المنازلة المناز المنازلة المنازل

لقد حدث ذلك موق. تأخرت فيها.. لأمر طارئ. ومع ذلك.. ققد اكتفت بدفع الطمام إلى معمتها ومعدة أولادها.. ورفع حصتي من الغداء واكتفت بالتعليق: سلجهز غذاءك. فقاؤك. وحدك.. وليس غذاءنا.. حسناً فقد فعدت.

مياغتة .. ودون تصور مسيق .. ماالذي حدث .. يبدو أن أفكاري انحدرت بي .. أو أن المقود هذه المرة خانني .. أو ريما هو من كابح السرعة .. لا أدري ... الظلام يحيط بي .. وثمةً شيّ ساخن يسيل على وجهى .. أين ذهبت مفاصلي ٢ اتي لا أشعر بيدي . . ولا ظهري . . سقطة قوية .. لا أعرف بالضبط ما هي .. ولكن .. فلأتبين الأمر .. يبدو أننى وعربتي دخلنا تحت شاحنة كبيرة .. عربتي نيست في وضعها المثاد الأليق ، الزجاء يملأ دفداشتي الحشوة بي .. كل ذلك يحدث في سرعة خاطفة .. والسائل الأحمر الحار يملاً فمي .. ويتدفق من فتحتي أنني .. أشمر بسخونته تفسل وجهي .. ثمة خطأماً .. خطأ في اتخاذ القرار . وتكنه يبقى في النهاية قراراً . . حتى ولو تدخل القدر في تحويره .. ابتسمت بهدوه .. يبدو أن زوجتي ستنتظر عودتي طويلا هذه المرة ... طويلاً جداً .. وريما ستتفاول عشاءها مع أبنائها بكل هدوء.



اصل وصورة





يعتبر الهاتما غاندي أكبر زعيم سياسي أنجبته الهند ق المصر الحديث (١٨٦٩ ـــ ١٩٤٨).. ويهن أصل وصورة هذا الزهيم هناك سيمة اختلافات بهيظة ؛ إذا استطعت التعرف عليها ، فق انتظارك جائزة



أسأحق



وحةلماتتم



هذه اللوحة التي لم تتم لفنان عربي راحل اشتهر بدور الغتي الأول أكثر من أربعين سلة متوالية .. أُكُمل النُّوحة وتعرف على الشخصية التحصل على جائزة .

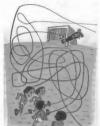


هذا الرسم الكاريكاتيري يعبر عن مثل شعبي عربي .. إذا تعرفت على المثل قالك جائزة .



اقتحم أحد اللاتميين أرض اللعب كالصاريخ ، وسجل هدفاً قوياً في مومى الخصم .. هل تستطيع أن تحدد دن هو ساحب هذا الهدف ووقم فاتلته ؟.. حاول حتى تحصل عني جائزة .

هائے أجل تعلیقے



الله تستشع أن تجد تعليقاً خفيف الظّل على عنذا الرسم الكاركالذري؟ .. حارل وأرسله إلينا للعصل على جائزة

خات من الشبه أربعيت

لأقواء الملاحظة فقها

IVL



أمامك رسوم استة أشياه متداخلة .. إذا استطعت التعرف عليها ، أرسل لذا الحل فق انتظارك جائزة



اللوحات النت للتشورة لنت شخصيات شديدة الشبه بشخصية الشاعر معين يسيسو الذي كان من أطر مسرحياته و محاكمة كتاب كليلة ودمنة ع .. من بين هذه اللوحات واحدة تشبهه تماماً رق الليقة اختلافات يسيطة .. تمرف عليها لتحصل على جائزة



كاتت نظراتي تستطرد خلف السحب الرمادية الخفيفة ، ولكنها لا تقدر أن تعود ! كانت السحب تَغْرِي تَلْكُ النَظْرِاتُ أَنْ تُدَخِلُ فِيهَا . وَأَنْ تَغْبِ قَ ثلافيفها ، وأن تنفس وتيزم كنجمة تطل على تلك الساحات العريضة الواسعة من أرض بالادى !

وكنا عندما نذهب إلى لندن ، أو ثقراً عنها ... نصفها بأنها مدينة الضباب ، وكتا ترى أهل لتدن يركفون من رصيف إلى آخر كلما انتشرت الشمس في الناحية الأخرى ، والشمس هناك تادرة ، ولكننا كُنَّا نَحِنَ يِعِكُسِ أَهِلَ تُنْدِنْ .. تَتَكُلُّ مِنْ الرصيفَّةُ الذي انتشرت فيه الشبس إلى الرصيف الآخر بديا عن الغيم، أو عن الضباب، وكنا تسمى كله الشباب : جواً شاهرياً ، فتحن تفتقد الفي وهم يفتقدون الشمس ، وكل منا يقتش عن الذي

أبا عندما وصلت إلى مدينة أبها في جنوب الملكة ، فالشعور قد اختلف ، والحب أيضاً

للد جمعت في عيني: الشمس والمطر. فقد

كاثبته الشمدي ساطعة والمطر يفهمر ، أو كأثنى أخاله هو الطقس والعربي و تعاما ! ولقد ركضت تحت السحب وبين

الأشجار ، وصعدت الدروب الجيلية العالية ، وفي صدري كما أحسبت: رُخَات ثدية من القيث والاطفئتان والراحة التضية ا

كانت مدينة أبها كما شفة تبتسم وتبنحك التعارف السريم والعميق ، وكانت ابتسامتي تزهر على رؤوس الجمال . وتثقتم على حفاق الوديان ، وتدعوني أن أتعدد كجذع شجرة ، وأن أتدني كغصن قد أينع ، وأن أنموجم كخصلة شعر تتوج رأس حسناه على الفطرة .. لم تشوه الديثة

تفسيتها ، ولم تضحل اللديات عواطقها إ كنت ماشقاً لهذه الطبيعة التي أراها تاون رماك وحجار بلدى ، وكان الحب في صدرى مكنونا ومياحا تعاماً كثوافق الشمس والمطر في لحظة

وعندما وقفت على سطح جيل في منطقة السودة بأبها .. رأيت هذه السحب فتنة ، وسمعتما غز لأ

وبوحاً ، ووجدت الناس الأصيلة للإنسان حيتما كثت أشاهد جيال تهابة ووديانها وقد غمرها

ناك لوحة رائمة .. اكتشفتها في بلدي بمعان تختلف عن كل الوحات الجبيلة التي شاهدتها ق رحلاتي الكثيرة خارج بلدي ا

وحَبِنَمَا كَانْتُ تَطْرَاتَى ۖ تَصُرَفُ عَلَى تَهِامَةً وتختل في المحمد وتبزغ ملها الكان الحب أن مدري ينبض وهيم ويتدفق وفاعطيت مرالية وأطل أواجمال من الربعاية أعنط .. الجنوب ، وأيها بالذات ، قبل عشر سنوات .. لوديان ، وثلث الجيال ، والسجيد قوقها تزخ القيث فتخضر كال بقعة أراها ، وكال بقعة تلاحقه

> تظراتي فتضيم ورامها إ والتقيت هناك يسائم شقيق جاه من منطقة لخليج العربي ليقضى أيام عيد الفطر في أبها .. -وسألنى قبل أن يعرف لهجتى : هل أنت من الطليح ، أم من السعودية ؟!

ــ قلت له ؛ نحن واحد إذا أردت العرق واللغة والعقيدة والأرش !

سقال سعيدا : صدقت ، ولكثى أقصد من سؤالى: أين تسكن ؟! _قلت : أكن مدينة جدة ، وجلت ال أمها هارياً من رطوبة البحر ومن حرارة الطقس في

-قال: إني أحسدكم على هذه الشبيعة ، وأشعر بالأسف لأننى لم أكتشفها إلا قريباً ، فقد كَيْتَ أَدْهِبَ فَي كُلِ صَيْفِ إِلَى أُورِيا ؛ ولَكُنِّي فِي العام

الناضى عرفت عن أبها وجثت إليها ، وقررت أن أرُّ ورهًا كل صيف ، فهنًا مع الطبيعة الجميلة أجد الهدوء الذي اقتقدناه ق للدن الكبرى .. أجد

ــ قلت: وهل زرت الباحة ، الطائف ، والسواة والجثوب كله ؟!

-قلت : أبها معطاء ورائعة في طبيعتها ، ولكن لكل منطقة ذكرتها لك جمالاً وانعاماً وحسناً .

ــقال : صارفها ، وتكنى أتطلع إلى مزيد من الخدمات في هذه الناطق ليزدأد عدد الزائرين لها قلت : أوافقك ان للنطقة تحتاج إلى مزيد من لحديات وهم أن الشاريع تتضاعف فيها كل عام : ولكن هناك عبارة قالها بعض الذين كانوا يعرفون أيها والجثوب قبل عشر سنوات ، وشاهدوها اليوم السورة الجديدة .. فلقد قالوا : إن من لم يشاهد

لا يستطيع اليوم أن يتُحظ الفارق الكبير والشاسع ، نقد أقابت الدولة في هذه النطقة الكثير من الانجازات التي حسنت من خدماتها وشكلها ، واستطاع الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عمبير أن يحدث التغيير ويشق الطرق ويعبدها ويجعل السوام يصلون إلى السودة ، والمحالة ، وإلى رؤوس الجيال . ويهيطون الوديان . وقامت الدولة بشق الطرق وربط الجنوب كله بالطرق الطويلة

سأذهب _إذن _ إلى الباحـة ، : 35_ بالسيارة 12

...قلت : كل الطرق مرتبطة .. من هذا إلى الياحة ، والطَّائف ، ومكة وجدة والرياض ، من هنا ال الجنوب كله .

_قال شاحكاً : على تصدق .. اقد الكشف شاعرا ق أعماقي ا _ قلت : ألَّدعك مع الشعر، ولأنهب،

الله أطارد تجمة خلف غيمة حيل بالطر ! !

ه جدة